سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب: عقود الدرر في حل ابيات المطول والمختصر
مؤلف متن: حسين بن شهاب الدين عاملي كركي
شارح .... مترجم
تاریخ تحریر: ١٢٥٢ ق نوع خط: نسخ * نستعليق تحريري تعداد سطر: ١٧
نام کاتب: سيد حسن بن سيد حسين موسوي
موضوع: ادبيات زبان: عربي عدد اوراق: ١٠٧
طول: ٢٠٫٨ عرض: ١١ شماره عمومی: ٣٣٨٢٦
وقفی / خریداری: مكتبة الامام امير المؤمنين تاریخ وقف: ارديبهشت ١٣٦٥
ملاحظات

ومفتاح كل معنى مكنون وكان هذا العلم الشريف اول فنون ومبدأ [illegible]
في اقتناص صفوفه لم ازل اطلب ما صنف فيه من القديم والحديث و[illegible]

سوابق

سوابق فكري في طلب مطالبه الجسيمة الحثيثة الا ان من الله سبحانه للحقيقة
وهداني بلطفه الى سوى جادة طريقه وكان من جملة ما عثرت به [illegible]
برهة من الزمان شرح تلخيص المطول للفاضل التفتازاني في درايات لعلماء عنوا
ببيان مفهومات خفية واوضحوا اجمل دقايقه الا [illegible] الشواهد
الشعرية فاني لم اظفر بها بشرح يزيل عنها الارتياب بل بقيت مستورة
المعاني كالبدر في ظلل السحاب فحركتني الدواعي الى حل مشكلاته طلباً
للثواب ورغبة في نفع اهل الحق من الطلاب فكتبت ما يسره الله سبحانه في
ذلك معرضاً عن الاطناب الممل والاكثار الممل مع ما انا فيه من تشتت
البال وضيق المجال وجور الزمان وبعد الاوطان واوردت فيه ما تضمنه
المختصر والحقته بتتمة من الشواهد ليكون ابهى نظم للفوائد واحق بتسمية
الفوائد وسميته عقود الدرر في حل ابيات المطول والمختصر ومن الله
التوفيق والهداية وله العصمة في البداية والنهاية مقدمة اعلم
اني رتبت هذا الشرح على ترتيب الابيات ان اذكر البيت اولا واذكر بعده
اسم ناظمه وعروضه وما قبله وما بعده ان توقف فهمه عليه ثم اذكر اللغة
والاعراب والمعنى ومحل الشاهد ثم اشير الى بعض ما فيه من البديع ليكون
تحريراً للمبتدي وتذكرة للمنتهي ولم التزم ذلك في بعض الابيات خوفاً
من الاكثار والتطويل [illegible]

الدرر في حل ابيات المطول والمختصر

ف م

شواهد مختصر تلخيص ومطول تطويل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يا من اطلع في السماء البديع براعة استهلال في وجوه دلائل الاعجاز
باسرار البلاغة من آيات المثاني نحمدك حمداً يعجز عن مختصر تلخيصه مطول
البيان ويقصر عن ايضاح توضيحه اطول التبيان ونشهد انك المنزه عن
عوارض التشبيه والتمثيل المقدس عما لا يليق بجنابك من الكناية والتخييل ونصلي
على من اتباعه ينبوع السعادة الابدية والتمسك بعروته الوثقى اقليد
ابواب المعارف القدسية مخلص النفوس بارشاده الى رياض الجنان ومنقذها
من سوابق ظلمات الاوهام بنور الحق المسند البيان نبيك المصطفى من محتد
الكرام وشفيعك المرسل الى كافة العرب والعجم وعلى آله الاطهار من آله الذين
رفعوا اطناب المديح بالقياس الى كلامهم الجزل واصحابه الذين تمسكوا بحقيقة الحق
فلم يجوزوا الى المجاز اما بعد فيقول الفقير الى مولاه الغني حسين ابن
شهاب الدين الشامي الكركي العاملي وفقه الله لمراضيه وجعل مستقبله خيراً من
ماضيه انه لما كان علم العربية من انفس الفنون اذ هو مفتاح لكنز سره مصون
ومفتاح كل معنى مكنون وكان هذا العلم الشريف اول فنون ومبدأ ما كلفت
في اقتناص شموسه لم ازل اطلب ما صنف فيه من القديم والحديث وادر

سوابق

سوابق فكري في طلب مطالبه الابيه الحسنة الى ان من الله سبحانه بالحقيقة
وهداني بلطفه الى سواء جادة طريقه وكان من جملة ما عثرت به من اسرار معانيه
براهين من التفتازاني شرح تلخيص المطول للفاضل التفتازاني في وريقات لعلماء عنوا
ببيان مقصورات خيامه وادوا الى دقايقه الى درج التأسيس الذكر
الشواهد فاني لم اظفر بها بشرح يرفع عنها الارتياب بل بقيت مستورة
المعاني كالبدر في ضل السحاب فحركني الداعي الى حل مشكلاته طلباً
للثواب ورغبة في نفع اهل الحق من الطلاب فكتبت ما يسره الله سبحانه في
ذلك معرضاً عن الاطناب الممل والايجاز المخل مع ما انا فيه من تشتت
البال وضيق المجال وجور الزمان وبعد الاوطان وادرجت فيه ما تضمنه
المختصر والحقت به ما تضمنه من الشواهد ليكون ابهر في نظم الفوائد والحق
العقائد وسميته عقود الدرر في حل ابيات المطول والمختصر ومن الله
التوفيق والهداية واسأله العصمة من الغواية والنكاية مقدمة اعلم
اني التزمت في كثير من الابيات ان اذكر الشاهد اولاً واذكر بعده
اسم ناظمه وعروضه وما قبله وما بعده ان توقف فهمه عليه ثم اذكر اللغة
والاعراب والمعنى ومحل الشاهد ثم اشير الى بعض ما فيه من البديع عند ما يكون
تحريراً للذهن وتذكرة للمنتهي ولم التزم ذلك في بعض الابيات خوفاً
من الاكثار والتطويل الذي لا يكون الا مطلب النبيل ولا طالب بعلي وخبر ذا

خالفت الشراح فی بعض الاماکن مصرحا بالخلاف تارة ومقتصرا علی

الصریح اخری اذ لیس شیٔ فی شان الحدیث بیان الصواب

فان الحق احق ان یتبع بالاتباع وعلی الله سبحانه الاعتماد ومنه

الارشاد ولمن طلب السداد شواهد المستغنیه لایزال الواصف

المطری خصائصه وان یک سابقا فی کل ما وصفا

شرح اصل الخطبة

اقول هذا البیت لابی الفتح البستی الشاعر المشهور من ضرب الاول من

بحر البسیط والقافیة متراکب اللغة الادراک اللحوق والمطری

اسم فاعل من اطرئت فلانا اذا بالغت فی مدحه واصل الاطراء التجاوز والتحدید

کان الممدوح لشدة المدح فیظهر فی وجهه طراوة وحسن وتجدید وبذالک

شرف والخصائص الفضائل جمع خصیصة والسبق اصله التقدم ویستعمل فی زمان

فی التفوق علی الغیر ونحو ذلک الاعراب لا حرف النفی

ویدرک فعل والواصف فاعله والمطری صفة الواصف وخصائصه مفعوله

اضافی مفعوله والواو للحال وان وصلیة شرطیة ویکن فعل الشرط ناقص

واسمه الضمیر المستکن وسابقا منصوب بالخبریة وفی کل متعلق به وما موصوفة

او مصدریة والجواب محذوف لدلالة الوصلی علیه علی الاصح والمعنی یقول ان الواصف البلاغة

المبالغ فی المدح لا یصل الی حقیقة فضائل هذا الممدوح وان کان فائقا فی

فی کل ما یصفه به وهذا البیت لا یلیق ان یقتضی ذکر اوصاف الممدوح و

وفانا بسبها الشاهد الاعتذار عن الاقتصار فی مدح فن البلاغة علی القدر

المذکور البلاغة اعلم انی لو اطلقت عنان القلم فی میدان البلاغة لطال

الکتاب ولکنی اذکر انموذجا یعرف منه کیفیة التطرق لیقتدی به ویقاس

علیه فاقول اما النظر فی البیت من جهة الفصاحة فهو کما تری واضح المعنی

بین الدلالة خال عن التعقید عری الالفاظ عن تنافر الحروف سلیم عن التنافر

والغرابة واما النظر فیه من جهة علم المعانی والبیان فاعلم ان لکل کلمة وجه

کل تقدیم وتاخیر واتمام وحذف فالاضافة بحال لانه لم یرد نفی ادراک الواصف

فی الماضی فقط ولا فی الحال لانه لم یرده فی المستقبل فقط بل قصد الذهاب الی نفیه

حالا واستمراره وذلک یفهم من المضارع المنفی بلا واختار یدرک علی یلحق ونحوه

لکونه اخف لان الخصائص من قبیل المعانی فالادراک بها انسب وللدلالة علی ان الادراک

دراک بمعنی العلم والوصول فیفید الشعور لعدم تصورها لعظمها فضلا عن الوصول

الیها وقدمه علی المسند الیه للاهتمام به کانه یحتمل ان یطلب انه

یدرک وصفه الحداما فقدمه لیعلم من اول الامر ان وصفه لا یدرک واختار

الواصف محلی باللام الجنسی للدلالة علی العموم مبالغة فی المدح ووصفه بالمطری لتزیینه

للفائدة المطلوبة به ولیتضح المنع لان الواصف اعم من المادح والذام وقید

الفعل الحف بعد المقرینة الموجبة للحذف واختارها علی المسند الیه لرعایة الاصل

مع الوزن وجمعها للدلالة علی کثرة انواعها واختارها علی لفظ الفضائل لما

عليها مع الاختصاص المفهوم من جوهر اللفظ وان الخصايص هي الفضائل الجبلية
فهي ابلغ في المدح واما فايدة التمييز التخصيص فلم اتى بالجملة الشرطية الوصفية
حالا التأكيد والتنبيه على انه اذا لم يكن كان اولى بعدم الادراك وربطها
بالواو دون التمييز قضاء الحق التأكيد واحتج الى على لو لان مدخولها ان تفهيم منه
انه لو فرض وقوعه لوقع غيره وهذا مطلوب هنا وعلم ان لندرة حصول مثل
هذا الوصف واضمر المسند اليه في يكن لتقدم ذكره وتكرر المسند لانه الاصل موجب
لتعريفه وقيده بالظرف لترتيب الفائدة المطلوبة وهي عدم وصول الواصف
لي وصفه وان كان كاملا واما النظر فيه من حيث البيان فايقاع الادراك
على الخصايص مجاز مرسل لان المدرك صاحبها كما لا يخفى واعلم ان السابق
وان كان يمنع المعدم الا ان التعبير عنه بالفرس الجواد وقع في التركيب باعتبار
التشبيه البليغ قوله وان يكن لك وقوله لا يدرك الواصف خصايصه كناية
عن كثرة صفات الممدوح الجميلة واما النظر من حيث البديع ففيه الكناية والمبالغة
وجناس الاشتقاق في الواصف مع زد والتجريد على القدر هذا واما الكثير ذكره
على انه في البيت وجوه اخر تقرب مما ذكرناه فلا تغفل انا لم نتبع جهدا فتكفل
نصب النقيض الذي هو غير ممنوع والله الموفق قال فهي كل لفظة منه
روض من المنى وفي كل سطر منه عقد من الدر
اقول هذا البيت لرشيد الدين الوطواط يصف كتابه ارسله اليه صديق

الكم

اسمه صدر الدين وقبله كتابك مثل الذي يحكي حديقة
مكللة الاطراف باللطف والبر وهو من الضرب الاول من
البحر الطويل والقافية متواتر اللغة الحديقة روضة الشجر وقيل كل بستان
عليه حائط والروضة مكللة اي محفوفة بالازهار ورائحة والاكليل
وهو عصابة تزين بالجواهر وتدار على الراس والبر بالكسر الاحسان روض
واحده روضة وهي القطعة من العشب والمنى المطالب جمع منية بالضم والصلة
من منى كرم اي قدر لان الانسان يقدر في نفسه اشياء لا تنالها وربما تمناها
والعقد بالكسر القلادة الاعراب الفاء للتفصيل والجار والمجرور مقدم قوله منه
صفة لفظة ومن للابتداء او للتبعيض وروض مبتدأ مؤخر ومن المنى صفة
ومن فيه لبيان الجنس باقي الاعراب ظاهر المعنى يقول في كل لفظة من هذا الكتاب
روضة من رياض الاماني وفي كل سطر منه عقد من جواهر المعاني البيت
تمثل في معرض مدح التخصيص وهو جدير بذلك البلاغة فيه تقديم المسند على
المسند اليه لكونه اعرف منه واوضح او لتخصيصه به والتشبيه ما جاء التشبيه
من الكتب وتنكير المسند اليه للتعظيم وفيه المماثلة ورد العجز على الصدر قال
وهكذا اين ذهب الزمان ويفني العلم فيه ويدرس الاثر
اقول هذا البيت من الحماسة تمثل به في معرض الكتابة واصله فلذا بالفا
تبدلها بالواو وهو من الضرب الاول من البحر المتدارك واخر مصراعه الاول

الف، قوله ويفيد وفي بعض النسخ يذهب الزمان على العبد هو زيادة اوردها
للنسخة المجرور حال والعبر جمع عبرة بالكسر فيهما وهي كل ما يحصل به الاعتبار اي
يذهب الزمان مستمرا على العبر بتضمين لفعل معنى الاستمرار وبدوام وبضم التاء
يمحي رسمه الدال عليه قال رماني الدهر بالارزاء حتى فؤادي
في غشاء من نبال فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال
على النصال اقول هذان البيتان للمتنبي من الوافر اللغة الارزاء جمع رزء
بالضم وقد يفتح وهو الشيء المعطاء والنبال جمع نبل قال الجوهري النبل السهام
العربية مؤنثة لا واحد لها من لفظها والنصل حديدة السيف والسهم وكذا
الاعراب قوله حتى للابتداء وفؤادي مبتدأ وفي غشاء خبره ومن نبال
صفة غشاء فصرت عطف على رماني وهو فعل ناقص والضمير اسمه واذا
ظرف للمستقبل فيه معنى الشرط وجملة اصابتني شرطه وتكسرت جوابه
والجملة خبر صار المعنى رماني الدهر بسبب المصائب حتى غطت قلبي كثرت
لو رميت بالسهام تصل اليه بل تتكسر نصالها على النصال الثابتة في قلبي قبل
وهو لها التحقيق تمثل به في معرض شكاية الزمان ونوائب الدهر
البلاغة فيه المبالغة والابتداع لان هذا المعنى لم يسبق اليه والمعنى تعقيد
في رماني الدهر وانما قال رماني ثم قال فؤادي في غشاء اشارة الى ان
سهم الشخص ولكن المصائب هو القلب وجمع الارزاء لانه على كثرة النوا

الدهر

وذكر الن

61

وذكر الغث للتعظيم والتهويل وقيده بالوصف ليبين جنسه اي باذا الدلالة
على تحقق اصابة السهام له ليطلع قال بلاد بها حل الشباب
تمائمي واول ارض مس جلدي ترابها اقول هذا البيت لبعض الاعراب
ولكن الشارح غير بعض كلماته ليوافق مرامه وهو ان مولده ومنشئه تلك
البلاد وهو من الطويل واصله مع ما قبله هكذا احب بلاد الله ما بين
منعج الى وسلمى ان يصوب سحابها بلاد بها نيطت
علي تمائمي واول ارض مس جلدي ترابها قوله احب
اسم تفضيل مبتدأ وما بين منعج حال من بلاد الله ومنعج بالميم والعين المهملة وسلمى
بالسين المهملة والف المقصورة موضعان قوله ان يصوب بدل من
بلاد الله بدل الاشتمال ويصوب المطر انسكابه يقول احب بلاد الله اليّ
هذين الموضعين ان يمطر وتربي الرياض والازهار بلدان كما مولدي
ومنشأي قوله بلاد بها خبر احب قوله نيطت مجهول اي علقت والتمائم
جمع تميمة وهي العوذة يقول كنت بها طفلا تعلق علي التمائم وفيه قوله في كلام الشارح
خبر مبتدأ محذوف اي هي وبارز البلاد في ثبوتها وقوله حل الشباب
تميمة كناية عن كونها منشأه ومقامه في صغره لان زمن الشباب الذي كنت
فيه لم يعلق التمائم علقت على الطفل قوله اول ارض مس جلدي ترابها كناية
عن تولده فيها لان اول تراب يمس جلد الانسان غالبا تراب مكان ولادته

اصوال

اشاهد فيه تمثّل به في معرض الاتّكاء على اختلاف صروف النّوى بمولده ومنشاه

قال امِنْ امِّ اوفى دِمنة لم تَكَلَّمِ بحومانة الدّرّاج فالمتثلّمِ

اقول هذا بيت ليس في الشرح وانما لمح الشارح اليه بقوله دمنة لم تكلّم من امّ اوفى وهو لزهير من الطّويل قوله امّ اوفى اسم المحبوبة والدّمنة الاثار السّود الدّار وحومانة الدرّاج والمتثلّم بكسر اللّام يقول امن دمن ديار امّ اوفى هذه الدّمنة التي لم تكلّم ولا تجيب السؤال في هذين المكانين كانّه لم يعرفها لطول العهد ومن المحبّة فاستفهم عنها وحذفت الهمزة الاولى للتخفيف **قال** كانْ

لم يكن بين الحجون الى الصفا انيسٌ ولم يسمر بمكّة سامرٌ **اقول**

هذا البيت لعمرو ابن الحارث الخزاعي من الطّويل قاله في الكعبة على فراق مكّة وتفرّق قومه عنها لانّ خزاعة كانوا سكّان الحرم وخدّام الكعبة قبل قريش **اللغة**

الحجون بالفتح جبل باعلى مكّة في سفحه قبر خديجة رضي الله عنها والصفا في اصل الجبل المطّلب سمّي به ذلك المكان لانّه يقف لانّه حجر صلب وروي انّ ادم صفي الله عليه السلام

فاشتقّ اسم من اسمه والانيس المونس والسمر محركة الكذب في اللّيل **الاعراب**

كان مخففة وبين الحجون خبر يكن مقدّم والى الصفا حال من الحجون بمعنى المضاف

المحذوف والتقدير كان لم يكن بين اماكن الحجون الى الصفا انيس

اسم يكن مؤخّر ولم يسمر عطف على لم يكن **المعنى** يقول نعت هذه الاماكن فكانه

لم يكن فيها مونس ولم يحدّث فيها باللّيل محدّث **الشاهد** تمثّل به في التحسّر

على تفرّق شمل الحي به البعد عنه فيه مراعاة النّظير في جمع كل الحجون والصفا لم يسم

وتنكير انيس وسامر للتعظيم وتقديم خبر يكن للاهتمام وكذالك في بمكّة **قالت** لقد

جمعت فيه المحاسن كلّها واحسنها الايمان واليمن والامن

اقول هذا البيت من بحر الطّويل **اللغة** المحاسن جمع حسن على خلاف القياس

واليمن بالضم البركة **الاعراب** اللّام مؤكّدة او داخلة في جواب قسم مقدّر وجمعت

ماض مجهول والمحاسن نائب الفاعل وكلّها تاكيد له والواو للحال او للاستيناف واحسنها

خبر مقدّم والايمان مبتدا وما بعده عطف عليه **المعنى** لقد جمعت في هذه البلدة كل

المحاسن واحسن من بين التي اتّصف اهلها بالايمان وارضها باليمن

والامان **الشاهد** تمثّل به في مدح امرأة لانّها كانت في ذالك الزّمان عمرو كي

صرّاف **البلاغة** فيه تاكيد باللّام وقد لدفع توهّم انكار المخاطب وتقديم الظرف

على النائب للتخصيص وتاكيد النائب لتحقيق الاستغراق المفهوم من اللّام وجعل

المسند اليه للعلم به ولا يجمع ذالك فيها الا الّا السيّا به نعم وبعض محسّنات شتّى

مع مراعات النظير في الايمان واليمن والامن **قال** خليفةٌ ملكٌ لافاقٍ

سطوته والحق كان مداه ابّه سلكا بجوم حول ذراه

العالمون كما تهوى الحجيج بيت الله معتمراً يحيي نسيم رضا

منه الزّمان وكم مصافح يلطف من سخطه هلكا اطاد ما عقه

من نيلها منها الى السّماك لواء الشرع قد سمكا وصادف

الرُّشدُ فيها كلُّ مُنتصِفٍ من كان في ظلماتِ الغيِّ منهمكا فالذي
صادَ قريرَ العينِ مبتسماً والملكَ أقبلَ بالإقبالِ ممتسكاً على
صبحٍ بدت غرّةُ الودّ مَلِكاً وربّما نحو أعينا غدا مَلِكاً أول

هذه القطعة من نظم الشارح كانت في الأصل لكنه ضرب عليها في النسخة المتفرقة عليه فكأنه لم يرض الممدوح وهي من بحر البسيط والقافية من المتراكب اللغة الخليفة السلطان الأعظم والآفاق النواحي جمع أفق بضمتين وقد يسكن والسطوة القهر بالبطش على الناس وذلك السطوة في زمننا وتوحيدها للدلالة على أن السطوة الواحدة منه كافية والحق خلاف الباطل والمدى الغاية والرتبة الثابتة أي والتنوين عوض المضاف إليه والتقدير ان جهته سلك فيها ان ذهب ويجوز ان يراد بالحق الله سبحانه والحق اما مرفوع مبتدأ وخبره كان الخبر او منصوب بعد كان مقدم وفي الكلام حذف والتقدير نصر الحق او رضا الحق ونحو ذلك قوله نجوم اي بدور وزراه قيل هو بالفتح ما يستر به تقول انا في ذراك اي في سترك وظلك او في [illegible] النظم انه بالفتح وزرده بالنظم ولكنه لم يتغير وهو على الشيء والمراد حماه ومنازله رفيعة [illegible] والعالمون بكسر اللام كذا صح [illegible] قوله كما ترى ما قصدته وترى من رؤية البصر متعدٍّ لمفعول واحد والتقدير كما تري الجمع وقوله سعد كان اسم فاعل ونصبه على الحال والمعنى طلب ينبغي له ترى كل من يصلح لذلك فإن قلت تشبيه بدور منازل العلماء بنفي الرؤية لا يصح لعدم المشابهة قلت المشبه ليس

الرؤية

٦٣

الرؤية بل هو ما ن الحجيج حول البيت فإن قلت الحومان غير مذكور بعد الكاف قلت لا يلزم ذكر المشبه به بعد الأداة بل يكفي كونه معطوفا مما في حيزها المعنى نجوم هي حول منازل العلماء حومان كحومان الحجيج هذا على تقدير تشبيه المفرد بالمفرد فإن أردنا تشبيه الهيئة بالهيئة كما هو الأوجه فلا حاجة إلى هذه التكلفات قال الجوهري الحجيج جمع حاج أقول مراده به اسم الجمع لأن أهل اللغة يسمونه جمعا لفظا يعرف ذلك من عرف اصطلاحهم وراجع أسماء الجموع في كتبهم واسم الجمع يجوز عود الضمير إليه مفردا مذكرا نظرا إلى لفظه ودون معناه وإذا صح هذا فلا يصح ما قيل ان الضمير في [illegible] لا يرجع إلى ضمير الحجيج فلا يحتاج في إصلاحه إلى التكلفات قوله يحيي مضارع أحيى والنسيم الريح الطيبة وضميره للممدوح والمكافح المعارك وضميره من المكافحة قال الأصمعي كافحوا بالحرب إذا استقبلوها بوجوههم ليس دونها ترس واللفظ الشرر والسخط بالضم الغضب والطارق ضد [illegible] والصاعقة نار تنزل من السماء ولا تمر بشيء إلا أهلكته والنصل حديدة السيف والرمح وضمير بها للصاعقة والسماك كوكب معروف والسماك الرامح [illegible] الضمير للشرع ورفع ان كان للممدوح ويجوز ان يكون بصيغة المجهول يقول انه رفع لواء الشرع إلى السماء بسطوته ونفوذه بحد سيفه قوله أماد أي وجد والرشد ضد الغي وضميرها للصاعقة والمتعسف المائل عن الطريق والتيه الضلال والانهماك في الشيء الجد فيه قوله قرير العين من أقر الله عينه أي أعطاه مراده وفرحه وأصله من القرّ

بالضم وهو البرد لان دمع بكاء الفرح بارد ودمع الحزن حار ولذلك يكنى في الدعاء عليه
اسخن الله عينه وقيل من القرار وهو السكون المعنى ان الله يعطيه ما تقر به عينه اي تسكن
عينه به فلا يطمح الى شيء آخر وقيل الموسوي على العرف وعلى والتم لان البرودة عند العرب
اعظم النعم لشدة حر بلادهم فهو مسرور به ومن ثم اطلقوا البارد على كل محصل بلا تعب
ومنه قولهم غنيمة باردة اي حصلت بلا قتال ومنه في الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة يعني
به الثواب الذي هو اعظم من غنيمة بلا مشقة والابتسام اول مراتب الضحك واقبل
ضد ادبر والاقبال الدولة وعلا ارتفع والمراد رفعة الشأن واصبح بمعنى صار
وبمعنى دخل في الصباح ويدعوه الوزارة يسمونه ملكا بكسر اللام ما رايت ظرف زمان
وما مصدرية يقول السلطنة رتبته محل كذا اي مقدار زمان والملك اصله ملأك
وهي الرتبة وانما سميت الرتبة لانه الوكالة لا انما تولك اي تمضغ في الفم قال
الجليل اصله ملاك مقلوب ملك من الالوكة بعد نقل حركتها الى اللام فصار ملك
فوزنه فعل وقال ابو عبيدة هو من الالك اي الرسالة قلبت ووزنه مفعل والميم
فيه زائدة القولين وقال ابن كيسان هو من الملك فيكون وزنه فعل ونحوا
لامه للفرق بينه وبين ملك الارض وفي الكلام تورية فانه يصح ان يراد بالعجماء
الجارحة ويعنى الحسنة والله اعلم قال أَقَامَتْ فِي الرِّقَابِ لَهُ أَيَادٍ هِيَ
الأَطْوَاقُ وَالنَّاسُ الحَمَامُ اقول هذا البيت للمتنبي من الوافر المعنى اقامت
من اقام المكان والمراد دامت والايادي النعم والطوق ما استدار بالشيء و

والحمام

والحمام بالفتح جنس الطائر المعروف وغيره كالفواخت والقمري لكنه خصه
العرف بالمعروف الاعراب قوله ايادٍ فاعل اقامت له حال من الايادي مقدم وجملة هي الاطواق
صفة ايادٍ والواو للحال وجملة الناس الحمام حال من ايادٍ المعنى اقامت ايادي الممدوح
في رقاب الخلق نعم كالاطواق في رقاب اعناق الحمام فكما لا تزال الاطواق
في اعناق الحمام كذلك لا تزال النعم في رقاب الناس الشاهد تمثل به في بيان كرم
ممدوحه وان الناس عبيد الاحسان البديع خص الرقاب باقامة النعم فيها
لان النعمة بمنزلة الوثاق لما يوجبه من الانقياد والطاعة للمنعم غالبا وخص
الاطواق بالعنق لان العرب كانوا يربطون الاسير في عنقه ومنه سمى العتق فك
الرقبة لان العبودية بمنزلة الوثاق واختار لفظ الايادي على النعم لتحقيق
التشبيه لان الكلام على التشبيه والايادي مما يمكن احاطتها بالاعناق و
تطويقها بها وهذا بالنظر الى اللفظ والا فلا تشبيه في الايادي لانها مجاز
مرسل وقدم له على ايادٍ للتخصيص ونكر ايادٍ للتعظيم وقوله هي الاطواق
والناس الحمام تشبيهان بليغان وفي البيت مراعاة النظير لجمع الاشياء
المتناسبة قال فَلِلأَرْضِ مِنْ كَأْسِ الكِرَامِ نَصِيبُ اقول هذا
المصراع تمثل به في خطبة المختصر وهو شطر مشهور وصدره شَرِبْنَا وَأَهْرَقْنَا
عَلَى الأَرْضِ جُرْعَةً وهو من الطويل اصله وللارض بالواو فبدله بالفاء ليرتبط
بكلامه قوله اهرقنا الاهراق الصب والكأس القدح المملوء فان كان فارغا
فهو قدح لا كأس مثل الجرعة هي الحصة القليلة من الشراب وكذا اذا كانت

بجرعته في القدح فلا يسمى كاسًا لانه غير مملوّ وريب بانه مبالغة في مدحهم بالكرم لانهم يبقون في القدح بقية كثيرة حتى كانه كاس اقول ولكن الجواب انهم اهرقوا الجرعة قبل الشرب وايثار الارض على انفسهم الحق ان السؤال ضعيف والجواب تكلف والشارح [illegible] في عبارة امثال هذا لا يعقد ولا طلق الكاس على الاناء فضلًا عما فيه جرعة بطريق الى زوال المظاهر وقدر ومن للكاس من ارض الكرام نصيب وتفسير الكاس الخمر والجنس [illegible] اللذاذ وان كان لا يخلو عن لطف حيث يكون اشارة الى شناعة اهل الانتحال اقول المراد هو القاضي ناصر الدين البيضاوي والظن الرواية غلطًا وان صحت فالاحسن تفسير الكاس بالمعنى المعروف يكون من باب القيت ووجهه حينئذ المبالغة بكثرة ما ارا قوا من الشراب على الارض حتى يكون اغتراف الكاس فيكون له نصيب لكن اطلاق الكاس هنا في ارض قال يومًا بحزوى ويومًا بالعقيق وبالعذيب يومًا ويومًا بالخليصا اقول هذا البيت في خطبة المختصر وهو لابي محمد الخازن من البسيط المحدود والخمر هو اعمه الدول لا من العذيب على رواية الشارح ومن رواه ويومًا بالعذيب فالا اضمار الواو من قوله يومًا والكسا الدالية في البيت اسما اربعة اماكن فحزوى بالفتح مكان بالدهنا والعقيق واد بالحجاز والعذيب والخليصا مصغران مكانان بالعراق والبيت مثل في وصف الانعزال والله اعلم قال غدائره مستشزرات الى العلى تضل العقاص في مثنى ومرسل اقول هذا البيت لامرئ القيس

القصيدة

من القصيدة المعلقة من الطويل وكان السبب في نظمها على ما في شرح المعلقات انه كان يعشق ابنة عمه عنيزة ويترقب منها خلوة فلما كان بعض الايام رحل العرب وانفردت عنيزة مع جماعة من البنات في البرية وكان في الطريق غدير ماء فسبق امرؤ القيس واختبأ عنده حتى جاء البنات ونزلن الى الماء ويغتسلن فخرج وجمع ثيابهن وقال من ارادت ثوبها فلتخرج فحرص اليه فاعطاهن ثيابهن وراى عنيزة وهي عريانة مقبلة ومدبرة قال واجتمع البنات حوله وشكين الجوع فنحر ناقته وشواها فاكلن وطلبن من عنيزة ان تركبه على مقدم بعيرها فاركبته وكل ساعة يدخل راسه للهودج ويقبلها وسار معهن حتى جن الليل ودخل الحي وقال هذه القصيدة وقبل البيت المذكور وفرعٍ يزينُ المتنَ اسودَ فاحمٍ اثيثٍ كقنوِ النخلةِ المتعثكلِ اقول هو امرؤ القيس جل الشدة لان المرء الرجل والقيس الشدة وقيل امرؤ العبد والقيس اسم صنم ولهذا كان الاصمعي يكره ان يقول امرؤ القيس وكان يسميه امرأ السماء اي عبد الله وابو وهب والقمم كان من ملوك العرب وعنيزة مصغر عنز وهي الشاة والمراد انظلمة سميت بها المرأة والفرع الشعر وبزين من التزيين والمتن الظهر والفاحم الشديد السواد والاثيث الكثير والقنو الكباسة والقمم للنخل كالعنقود للكرم وهو يشتمل على فروع كل واحد منها يسمى عثكولة بالقم وعثكال بالكسر ومعنى المتعثكل الملتف المشتبك لكثرة غصونه والغدائر جمع الذوائب واحدها غديرة ومستشزرات بكسر الزاء مرتفعات ويروى بفتحها بمعنى مرفوعات والعلى بالضم جمع عليا بالفتح تانيث الاعلى والمراد الجهات العالية وتضل تغيب والعقاص بالكسر جمع عقيصة بفتح اوله وكسر ثانيه وهي الخصلة من الشعر التي تاخذها المرأة وقيل الخصلة

فتلويها حتى يعصر منها الثفاق ثم ترسلها والمثنى المفتول والمرسل بخلافه ويروى
تفضل المدارى الذال المعجمة جمع مدرى بالكسر والفهر هو المشط ان تقع الدث فيه
لكثرته لث هد فيه التنافر فى مستشزرات قال ومقلة وحاجبا مزججا وفاحما
ومرسنا مسرجا أقول هذا البيت لرؤبة بن العجاج والرؤبة بالضم والهمزة
والموحدة قطعة من الخشب يشعب بها القدح المكسور لقب بها واسمه عبد الله وابوه
العجاج شدد الجيم وكان رؤبة راجزا ليس له من الشعر الا بيتان وهما أيها الشامت
المعير بالشيب أقلي بالشباب افتخارا قد لبست الشباب غضا
طريا فرأيت الشباب ثوبا معارا والبيت من الرجز وقبله اذ ما ت
ابدت واضحا مفلجا اغر براقا وطرفا ابرجا قوله ازمان منصوب على
الظرفية وابدت اظهرت والضمير للمحبوبة والواضح الابيض كانه مأخوذ من وضح الصبح
اذا انار والمفلج في الاسنان تباعد ما بين الثنايا والرباعيات وهو مستحسن فيها والاغر
الابيض والابرج من البرج محركة وهو في العين ان يكون بياضها محيطا بالسواد كله
لا يغيب من السواد شيء كمن الاجفان والمزجج من التزجيج وهو في الحواجب دقتها وطولها
والفاحم الاسود واصله من الفحم والمراد الشعر والمرسن بفتح الميم وكسر السين في الاصل
انف البعير ثم اتسع فيه فاستعمل في الانف مطلقا لث هد فيه قال الحمد لله
العلي الاجلل أقول هذا المصراع لابي النجم من الرجز وبعده الواسع الفضل الوهوب
المجزل وقيل غير ذلك وما قلت قوله الواسع الفضل اي الكثير الاحسان والواسع صفة
مشبهة والفضل يجوز اعرابه بالحركات الثلث والمجزل من اجزل العطية اي كثرها
لث هد فيه فك الادغام في لفظ الاجلل بالقياس اللغة فك الله جبل قال مبارك الاسم اغر اللقب

قد جاء بالوجه الاسهل
القادر العود احكام الاجمل
انت مليك الناس ربا فاقبل
الواحد الفرد القديم الاول

كريم الجرشي شريف النسب أقول هذا البيت للمتنبي من المتقارب في مدح سيف الدولة
وانما قال مبارك الاسم لان اسم الممدوح علي ولا شك في بركته والاغر اصله الابيض
الجبهة من الخيل والابيض من كل شيء ويستعار للمشهور المعروف واللقب ما دل على مدح
العابد او ذم كانف الناقة وانما اغر اللقب لان لقبه سيف الدولة ولا ريب في اشتهاره
وكرم كل شيء صفوه وخالصه والجرشي النفس وفيه ث هد لكراهة تأليف السمع قال جزى
ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل أقول
هذا البيت من الطويل قيل انه للنابغة الذبياني وقيل لغيره وقيل موضوع والحجة
فيه قوله جزى فعل ماض وربه فاعله والضمير لعدي ث هد فيه تقديم الضمير على مرجعه لفظا
ورتبة وهو يوجب ضعف التأليف واجيب عنه بانه يرجع الى المصدر المفهوم من جزى
المعنى بجزاء رب الجزاء جزى الله عدي بن حاتم اقول الضعف لازم على هذا ايضا لتكلفه و
مخالفته للظاهر وعدي بفتح العين وكسر الدال مفعول به ووصف الكلاب بالعاويات للذم والمراد
بجزائها ما ينالها من الطرد والرجم بالحجارة وقيل المراد بالكلاب شرار الناس و
جزاؤهم هو العذاب وقال الاعلم جزاء الكلاب العاويات دعاء عليه بانه كان الكلاب
بكثرة عوائها ودنت منها هاله السقر وقال هذا من لطف الهجاء اقول هذا التكلف وجه
له وليس لكن يجمع مقبولا قوله وقد فعل جملة اعتراضية جاءت بعد تمام الكلام لنكتة
هي اظهار الرغبة في حصول ما طلبه حتى خيل انه قد حصل فاخبر عن حصوله قال
لما عصى اصحابه مصعبا ادى اليه الكيل صاعا بصاع أقول هذا البيت
من السريع ومصعب هو ابن الزبير كان على العراق من قبل اخيه عبد الله فركب
اليه عبد الملك بن مروان من الشام فتفرق عنه اصحابه وخذلوه فظفر به عبد الملك

وقيله قوله على فعل ماض من العصيان والضمير به فاعله والضمير لمصعب وفيه اي تقدم
لعوده على المتأخر لفظا ورتبة وهو يوجب ضعف التأليف ومعصيا مفعول له
وادّ اعطى واصله من الاداء وهو قضاء الدين وكذا وفاعله ضمير يعود للقائل مصعب
والضمير اليه لمصعب ومعنى ادّ اليه الكيل كافاه بما صنع رأسا برأس كما يعطي الصاع من البر
ونحوه مثل الصاع قال في مجمع الامثال جزاكيل القاع بالقاع اي كافأت احسانه
بمثله واسائته بمثلها وقوله صاعا بصاع حال من الكيل واصله على الحقيقة الرفع
في قولهم كلمته فوه الى فيّ بجملة خبرية فان الصاع مبتدأ في الاصل وبصاع خبره لكن ليست
فامت الجملة مقام المفرد وافهمت معنى من حيث ان معناه ادّ اليه الكيل متساويا كل
عنها حكم الجملة واعطيت حكم المفرد وكتب الاعلان فاعرب القائل للاعراب منها وهو الجزء
الاول صاعا بالنصب على الحال واعطاء الجزء حكم الكل وبقي الجر وركبته وصورة
الاعراب هكذا صاعا حال من الكيل المنصوب بالفتح وهو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة
مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة العارضة لاعطاء الجزء حكم الكل و
بصاع مجرور متعلق بمحذوف مستقر خبره قال قال جزى ربه عني ابا الغيلان
عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنمار اقول هذا البيت للمراس من البسيط
قوله جزى فعل ماض وبنوه فاعله والضمير لابي الغيلان وفيه اي تقدم لعوده على
متأخر لفظا ورتبة وابو الغيلان كنية الرجل جزاه بنوه بحسن فعله جمع غول
وهو نوع خبيث من الجن قوله عن كبر قيل عن للظرفية اي في حال كبره من السن بفتحه
الغيبة في الشتاء هو الكبر وقيل للتشبيه اي لاجل الكبر قال الحلبي بمعنى بعد يعني بعد
كبرا قول للكل وجه ويجوز ان يكون المبدل اي بعد بدل الكبر وقوله المضر
في ترتيبهم

في ترتيبهم وحسن فعله شبل جزاء وسنمار ويكون الكلام من باب الهزل والسخرية بل القائل
ان ابا الغيلان لبس كسنة الرجل في الواقع بل كنى الشاعر بها على طريق الهزل
والسخرية وحاصله الاخبار عن عقوقهم لابيهم قوله كما يجزى ما مصدرية ويجزى مجهول
وسنمار بالسين والنون المكسورتين والتشديد الميم اسم رجل رومي في الروم
وهو قصر بظاهر الكوفة للنعمان الاكبر فاعجبه وخاف ان يبني لغيره مثله فرماه من اعلى
القصر فمات فضربت العرب به المثل في سوء المكافأة فقالوا جزاه جزاء سنمار وقيل
ان سنمار قال للنعمان اعرف فيه حجرا لو نزع لانهدم القصر كله فرقاه ليدل احدا
على الحجر وفي مجمع الامثال ان سنمار بنى قصرا لاحيحة بن الجلاح فلما اتمه قال اني اعرف
حجرا لو نزع لانشقق الكل ودله عليه فخاف ان يدل غيره فرماه من اعلى القصر فمات
والله اعلم وبهذا ضبط احيحة والجلاح في فن البيان قال الا ليت شعري هل
يلومن قومه زهيرا على ما جر من كل جانب اقول هذا البيت من الطويل
والا للاستفتاح ومعناه من التمني وليت حرف تمني لفظا وشعري اسمها والخبر
هنا لا يظهر لتمام المعنى بدونه ومعنى ليت شعري ليتني اشعر اي اعلم وهل للاستفهام
الانكاري وقومه فاعل يلومن والضمير لزهير وفيه اي تقدم ... عائد والضمير لا متأخر
لفظا ورتبة قوله جر فعل ماض من الجريرة وهي الجناية اي بعث من يلومونه على ما جنى
عليهم من الشر من كل جانب اي كل ناحية قال فتى حرب بكماة فعن
لبيس فتى حرب فتى جاهد قيل اقول هذا البيت ... قيل انه من شعر
الجن لانه لا يقرأه احد ثلث مرات الا يتلجلج لسانه لثقل كلماته وتعقيدها
وفيه اي تقدم واختلف في حكايته فروى عن ابي عبيدة وابي عمرو ان ابن حرب

ابن البشر مرّ بأرض فيها شجر فاحرق ذلك ليتخذها للزراعة فخرجت منها حيات بيض وطارت
نحو بعيد ذلك وقيل صاح به هاتف من الجن فمات وقيل كان في قافلة فقتلوا حية
من الجن فقتلوا أصحابها وصاحوا وقالوا فيه هذا الشعر والبيت الأخير قوله بمكان قفر خال من الماء
والعشب والبيت الآتي للترحم والحزن عليه أو التشنيع بموته قال كريم متى أمدحه أمدحه
والورى معي وإذا ما لمته لمته وحدي أقول هذا البيت لأبي تمام من قصيدة يقول
فيها كريم لكل شيء خالصه ويستعمل في الشيء والعزيز والمحل فيناسب هنا الأول كريم خبر مبتدأ
محذوف تقديره هو كريم ومتى شرطية وأمدحه الأول شرطها والثانية جوابها والجملة
صفة كريم قوله والورى معي جملة حالية من فاعل أمدحه الثاني ويجوز العطف يفهم منه أن أمدحه
بسبب المدح والورى لأن المعنى على هذا أني أمدحه أنا ويمدحه الورى معي بخلاف الحال
كما يأتي وإذا الشرطية وما زائدة ولمته الأولى شرطها والثانية جوابها ووحدي
حال من فاعل لمته المعنى هو كريم متى أمدحه أشاركني الناس في مدحه وإذا لمته كنت منفرداً
بلومه لإجماع الخلق على مدحه ونفي لومه فيه التنافر الناشئ من تقارب الحروف
أقول الحق أن التنافر الموجب للثقل في ذوق الطبع في هذا البيت لا يعرفه إلا من كان له ذوق
تنافر لكنه خفي ولهذا لم يدركه الصاحب مع شيوعه من ابن العميد فقد تمثله من التنافر
المعيب ونكتة البلاغة في حذف المسند إليه للعلم به والادعاء أن المسند لا يكون
إلا له واختار متى من بين أدوات الشرط للدلالة على العموم لأن تكرار الكلمتين مع صحة
الوزن بها وعرف الورى بلام الجنس للعموم وقيد مدحه بالجملة الحالية للدلالة على أنه
إن وقت كان يمدح الورى له وذلك يقتضي ثبوت مدحهم له ودوامه ولذلك رجح
الحال على العطف وإذا الشرطية إذا اللتي تسوّر الجزئية على لمته إشارة إلى أن لومه لم يقع إلا

ظرف فيه صح

ورا

نادراً أو نحت أن المشورة بتحقيق مدخولها على أن المشورة بالشك في وقوعه للإشارة
على أنه كان اللوم وقع منه ولم يوافقه عليه أحد والنكتة في زيادة ما إبراز اللوم في صورة
الممتنع من فوائد الشارح في هذا المقام قال فيه التحرز عن توهم الملامة أيضاً ما بثبوت
المدعو أعني أنه لا يستحق اللوم للإشعار بلفظة إذا بالقطع والماضي لتحققه فكأن
الملامة وقعت منه قطعاً ولم يشاركه فيها أحد للتنزه عن موجب الملامة وأما
الاحتراز عن توهم الممدوح بالفعل فقد حصل من إذا الدالة على الاستقبال والإيهام لكونها
بذلك لأنه يعني التنزيه والغاية في البراءة عن استحقاق اللوم فلله من فائدة ودقيق جداً
انتهى أقول لقد أفاد وأجاد ولا ما بين لكن في فوائد أفادها في اختيار اللوم
في مقابلة المدح مع أن المناسب الهجو لكنه يدل على أن الممدوح لا يتصور في حقه الهجو أبداً
نعم لو لام أحد على بعض أفعاله كالإسراف في العطاء مثلاً لم يوافقه غيره لإذعان الورى
بكمال عقله وأن فعله لا يكون إلا لحكمة وأن في وجهها لا يعترض عليه بوجه وبهذا يظهر
جواب بعض الأصحاب المذكور في الشرح قال وما مثله في الناس إلا مملكاً
أبو أمه حي أبوه يقاربه أقول هذا البيت للفرزدق من الطويل وقد نقل الشارح
من الكلام عليه فلا بأس أن نتكلم على بعض كلام الشارح قيل شبه مبتدأ إلى قوله
بوجه تكلف أقول وجه التكلف على ما نقل عنه أن الغرض نفي أن يشبهه أحد ويقاربه
وهذا يقتضي أن يكون المماثل مشابهاً يقاربه أو بالعكس وذلك لا يتم مع امتناع لا تقتضي
وجود المقارب المماثل على ما نقول لا أن بين هذا الكلام بناء على عدم المحكوم عليه كما بعد
تكلف أقول ذكره هذا أسلوب آخره إشارة إلى ما تقرر في المنطق أن الموضوع في
القضية السالبة إذا كان معدوماً يصدق نفيه عن نفسه فيصدق نفي المماثل عن المماثل

المعدوم وقال المطالع ربما يناقش فيه بأن المفهوم منه نفي الحياة مع المماثلة ويصدق
ذلك بانتفاء الحياة عنه بسببها اذ ارجع النفي الى مبدأ الحياة لكنك خبير بأن الظاهر
المتبادر في القضية السالبة في الخطابيات وجود موضوعها فالمفهوم الظاهر من القضية المذكورة
وجود مثل الممدوح ونفي الحياة والمماثلة عنه فان النفي اما ان يرجع الى ان يرجع الى قيد الحياة
فقط فيلزم وجود مثل مثبت للممدوح والى قيد المماثلة فيلزم نفي المماثلة عن المماثل اذ اليهما فيلزم
نفي الحياة عن المماثل عنه لفظا ولا خفاء في ركاكة الكل وقال الجلبي كلام الشارح مبني على ان
المماثلة بمعنى المقاربة ولو سلم ذلك فربما يناقش فيه بان انتفاء وصف المحمول ههنا
اعني الحي المقارب مستلزم لانتفاء الموضوع وهو المماثل ففيه نفي الملزوم بنفي لازمه وهو ابلغ
كما في قوله تعالى ليس كمثله شيء اقول الجلبي حسن دقيق لكن لا يدفعه التحقيق بل يؤكده لما فيه من
وليس ظهور المعنى في البيت كظهور المعنى في الآية الشريفة والذوق هنا حاكم والله الهادي
واعلم ان المعقول اهل السنة في الجنس الكلي ومن بينه في تنوع مماثلته ذي الخاصة نكتة
وفي الكشف بينه في الكل وانه ويدل بسبب صحة اطلاق المقاربة على كل من هذه
وبالعكس لغة ولو بقرينة المناسبة فلا مانع لمنع اطلاق المماثلة على المقاربة ههنا خصوصا
هنا والمقام المبالغات الشعرية قال سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب
عيناي الدموع لتجمدا اقول هذا البيت للعباس بن الاحنف من الطويل وحاصل
معناه ان من شأن الزمان واهله المناقضة فانا اريد ان اغالط الزمان فاطلب
بعدكم لأفوز بضده وهو قربكم واطلب الحزن وابكي واسكب الدموع لتحصل السرور
والمسرة من البكاء بقربكم هذا ان نصب تسكب فيه ان عطف على بعد الدار وان رفع
فهو الصواب فمعناه ابكي واحزن الان لتحصل الفرح والسرور بعد ذلك بالقرب ... هذا
لا يدخل

لا يدخل سكب الدموع تحت الطلب لكنه اكبر عليه ولا زمه ملازمة الامر المطلوب لينظر الدهر
انه مطلوب فيأتي بضده هذا هو المشهور وانما كان الرفع هو الصواب لان ان تكتفي
المضارع للاستقبال وحيث ان الشاعر ادعى ان حزنه وبكاءه يوجب السرور
فيجب ان يكون طلبه له الى ليفوز بمرامه حجة ولقد تبين في ذلك وقد ابطل الشارح
المعنى المشهور وجعله تكلفا وتعسفا ورجح غيره وزعم انه المفهوم من اللفظ الاعلى بالشارح اقول
وجه تكلف في المعنى المشهور بزعم الشارح ام ان الاول ان ذلك مبني على ان
عادة الزمان والاخوان ولذلك نقيض ما يطلبه المطلوب وهو ممنوع فان الزمان
والاخوان انما يأتيان بنقيض ما هو مطلوب في الواقع لا ما هو المطلوب في اللفظ وان في ذلك يكون
السكب مطلوبا بالطبع الزمان بخلافه الا اذا نصب تسكب والصحيح رفعه واما عطفه على
لتقربوا مع رفعه كلمة على حذف ان فتكلف واجاب الخلخالي عن الاول بان ظرافة الشعراء انهم
يظهرون طلب شيء قصدا لحصول خلافه بناء على ما اشتهر من ان الزمان يعكس المطالب
وهذا من الطف بيت التي يأتي بها الشعراء ولبس ابرمانا في تتوجه عليه هذه المناقشة
قال الباخرزي وكم تمنيت الفراق مغالطا واحتلت في استثمار غرس ودادي
وطمعت منها في الوصال لانها تبني الامور على خلاف مرادي
مرادي قوله احتلت من الحيلة والاستثمار طلب الثمرة وضمير منها للمحبوبة واجاب
عن الثاني بان الملازمة السكب والدوام عليه كما يفهم من صيغة المضارع تقوم مقام طلبه
في افادة المطلوب وقد بينه بقوله لكنه اكبر عليه ولازمه ملازمة الامر المطلوب لينظر الدهر
انه مطلوب فيأتي بضده اقول ما قاله الجمهور والخلخالي ارجح مما رجحه الشارح وتفهم
اياه عن الشيخ لا يوجب رجحانه لان فهم الشعر يرجع الى الذوق وحسن التصرف في المعاني

احتلت

وغرابته التجنيس ما قالوه انّ الجنايات الشعرية والغرب وليس هذا من قواعد النقد على
يكون قول الشيخ فيه حجّة وقال العبري في اللامع في شرح هذا البيت فهذا الشعر عن رجل
فقير سعد على اهليه ليسافر ليحصل لهم من امر المعاش ما يوجب القرب وتبكي عيناه ليسعد بالجمد
عند القرب مثل قول الشاعر تقول سليمى لو اقمت بارضنا ولم تدر انّي
للمقام اطوف اقول هذا اقرب الوجوه من الذي قصده الشاعر لانه كان كثير
الاسفار وقصد ابواب الملوك في طلب المعاش ومن طالع كتب الادب كفعن ما قلنا قوله
اقمت لعل الفتح قوله للمقام اللام للتعليل قال الشيخ في تفسير القراب انّ الشاعر يعتذر
الى المعشوقة في الشرط السفر لتوهمه انه لا اسباب عليه سبيل في الانفراد بالاذواء
تقتضي طباع الموانع وتمنع الوصال ولا شك انّ هذا المعنى اشار المتنبي حيث قال لعلّ
الله يجعله رحيلاً يعين على الاقامة في ذراكا وارتجاع وضده
الشاعر توقف على انك قال رحلته في انشائه فان كان متعلقا بالرحيل
بقرينه او مقال فالمعنى ما افاده هذا الفاضل وان كان الشاعر من العلماء المتكلفين
بالحكم والكفاية فالمناسب في دلائل الاعجاز وان كان من الظرفاء المتطرفين لسبق الى درجة
والقيم الشان المشهور انتهى كلامه ولقد حقق واجاد فيما افاد وقد عرفناك ما هو الحق
قوله رحيلاً مفعول ثان ليجعل قوله وذرك بالفتح الظلّ والجناب والمعنى لعل الشيء الذي جعل
رجيع هذا رحيلاً تقتضي فيه اوطار من ربح لا فد سنك وافيم في ظلك يانع بحري
الشاهد فيه التعقيد المعنوي حيث كنّى بجمود العين عن حصول السرور ولا يلزم ذلك مثل بقرينة
المفهوم من جمود العين كما ما بالدمع لا يخبر اقول كذا افاده وهو حسن عند عدم ا
واما هذا البيت فانه مفهوم بالقرائن الدالة على ان المراد بجمود العين جفافها ومنها

والقطاعه

والقطاعه للفرح واللّذة والبخت لا يخفي على الاذكيا فضلا عن الاركيا فلا ينفقد فيه
اصلا لكن الامر سهل اذ المناقشة في المثال لا يبقى بهذا الكلام والله اعلم قال
لعلّ الله يجعله رحيلاً يعين على الاقامة في ذراكا اقول هذا البيت
من الوافر من جملة قصيدة المتنبي يمدح بها عضد الدولة ويودعه حين فارقه وقصد
العراق وبعده بالرجوع لا عذمته وقد ذكره الشيخ في الرسالة التي بحث فيها
في معنى البيت السابق وشرحناه هناك فيراجع قال ابكاني الدهر ويا ربما
اضحكني الدهر بما يرضيني اقول هذا البيت للحماسي من السريع قوله ويا ربما
او للنداء والمنادى محذوف اي يا قوم ورب هنا قيل للتقليل لان الشكاية اولى
ويجوز ان يكون للتكثير والمراد بذلك التحسر على ما فات والالتفات
وحذف مفعوله اعني ضمير المتكلم للعلم به والشاهد في ورد الدهر واضحكني مع
ورشحه وهذا من باب قوله اضحكني الدهر وضع المظهر موضع المضمر لتقرير الفاعل
عند السامع وتأكيد انّ ذلك فعل الدهر قال الا انّ عينا لم تجد يوم
واسطٍ عليك بجاري دمعها لجمود اقول هذا البيت لابي عطاء
السندي يرثي ابن هبيرة المقتول بواسط الطويل اللغة قوله تجد من الجود
بمعنى الكرم او من الجود بالفتح وهو المطر الغزير وواسط بلدة بالعراق بناها الحجاج وفي
الاذن خراب الاعراب الا للتنبيه وانّ للتوكيد وعينا اسمها وجملة لم تجد صفة
عينا والظرف الثلاثة تتعلق بتجد ولجمود خبر انّ فيه للتوكيد المعنى يقول ان العين
التي لم تبك فتسكب يوم واسط بكثرة دموعها شاهد قوله جمود بن على جمود
بالفتح اي الدمع لها البلاغة فيه توكيد الكلام بحرف التنبيه وانّ واللام للكمال الغاية

وتنكير عين إما للتعميم أي كل عين أو للتعظيم أي العين العزيزة المكرمة إن لم تبك عليك
فهي كفيفة مذمومة والتقييد بهذا الظرف للقصد لتخصيصه بها وإضافة يوم إلى النوا سط
للتوضيح وجارة ومهاة من إضافة الصفة إلى الموصوف بطريق التقديم للاهتمام قال
ويسعدني في غمرة بعد غمرة   سبوح لها منها عليها شواهد أقول
هذا البيت للمتنبي من الطويل يصف فرسه اللغة الإسعاد الإعانة والغمرة بالفتح الشدة
الإعراب الواو عاطفة على ما قبلها ويسعدني مضارع والياء مفعوله وفي غمرة صفة
لغمرة وسبوح فاعل يسعدني ولها صفة سبوح ومنها حال من شواهد وشواهد فاعل الظرف
أعني قوله لها لاعتماده على الموصوف ويجوز كون لها خبرا مقدما وشواهد مبتدأ مؤخرا
والجملة صفة سبوح وعليها متعلق بشواهد والشهادة متضمنة معنى الدلالة فلا يرد
أن الشهادة إذا عديت بعلى كانت للضرر المعنى يعين على الخلوص من بين أعدائي في
شدة بعد شدة فرس سبوح كريمة الأصل لها من ذاتها فيها علامات تشهد لها
بجودة أصلها الشاهد فيه كثرة التكرار في الضماير وهو مما يوجب الثقل أقول قال
خف هذا الثقل هنا على قلب الطبع فعده مشكلا من المنكر ظلم للبلاغة قوله غمرة مجاز
مرسل لأن الغمرة في الأصل ما يغمر في الماء ثم استعملت في الشدة مطلقا من باب استعمال
المقيد في المطلق واختار الغمرة على الشدة لأن الغمرة أبلغ قوله سبوح إن اعتبر
تشبيه سير الفرس في البر بالسابح في الماء في الحسن وعدم إتعاب الراكب فهو استعارة
تبعية وإن اعتبر تشبيه الفرس بشخص سابح في الماء فهو استعارة مصرحة وما أحسن قوله
سبوح في غمرة لأن الغمرة من الماء ولا يخفى منه الآلات يلمح الطالع في قصته وجمع الشواهد
للدلالة على كثرتها وتنكيرها للتعظيم والتكثير قال حمامة جرعى حومة الجندل

اسجعي

اسجعي فأنت بمرأى من سعاد ومسمع أقول هذا البيت لابن بابك من الطويل قوله
حمامة منادى حذف منه حرف النداء والجرعى الرملة المستوية التي لا تنبت شيئا وحومة
الجندل اسم مكان كثير الحجارة والذي زاد فيه بدل حومة أنثى معظم الجندل الحجارة
والسجع صوت الحمام واسجعي صوتي الشاهد فيه تتابع الإضافات الموجب للثقل وابن نقطة
والبحر قال يا علي ابن حمزة ابن عمارة   أنت والله ثلجة في خيارة أقول
هذا البيت للصاحب العبادي من الخفيف واعلم أن الكلام على القلب والأصل أنت خيارة
في ثلجة لأن الخيار بارد ويتضاعف برده إذا وضع في الثلج بخلاف العكس ووجه الحسن فيه
المبالغة في وصفه بالبرودة المفرطة حتى كأن الثلج داخل الخيار التي تشبه بها ما رتبته لها
ووجه آخر هو أن القلب يستطرف في الهجو لأنه إشارة إلى بلاهة المهجو وأنه لا يفرق
بين الخطاب المستقيم وغيره أو إلى أن بلاهته لكثرتها سرت إلى الهاجي لما اشتغل بهجوه
فتكلم بنحو كلامه الشاهد فيه تتابع الإضافات قال فظلت تدير الكأس
أيدي جآذر عتاق دنانير الوجوه ملاح أقول هذا البيت لابن المعتز
من الطويل وقبله سرينا إلى الحانات والنجم غائر   غلالة ليل طرزت بصباح
النجم الثريا وغائر غارب والمراد مشرف على المغيب والغلالة بالكسر الثوب الرقيق والمراد
بقية الليل والطراز بالكسر حاشية الثوب الملونة يقول غدونا أو سرينا في الغداة إلى بيت
الخمار وعلينا من الليل بقية قليلة ودنت منا وأحاطت بنا كالغلالة وقد لاحت علامات
الصبح في أطرافها كالطراز قوله فظلت أي على ظلفه وظلت بمعنى دامت والأيدي
جآذر تنازع فيه ظلت وتدير والجآذر جمع جؤذر بالضم وهو ولد البقرة الوحشية والعتاق
الحسان ودنانير الوجوه من إضافة المشبه إلى المشبه به ووجه الشبه الحسن [illegible]

في الترتيب والصفة ش هذا فيه تتابع الاضافات مع انها لم توجب ثقلا اول
اسناد والشفق في حمامة جرعاء افاد تتابع الاضافات ودون هذا البيت لكم بل الثقل ان
انثقل بتكرر الى ، والبيت مما لا يعتذر قال بربيعة بن الحارث ابي شهاب اقول
هذا المصراع للذي ربيعة ابن ابي دواد بضم الذال المعجمة وقبل لبيد من الكامل واذا له ان
يقتلوك فقد ثللت عروشهم وكان عتيبة المذكور من الابطال وكان قومه
قد قتلوا ابا ربيعة فقتله ربيعة مكان ولده قوله ان يقتلوك خطاب لولده المقتول والمراد
الشرط ورفع الهمزة قوله ثللت اي هدمت والفاء في فقد للتعليل وجواب الشرط محذوف
والتقدير ان يقتلوك فلم يبطل دمك فقد ثللت عروشهم والعروش جمع العرش وهو سقف البيت
وسرير الملك والمراد هنا رايت دولتهم وعزهم قوله بعتيبة الباء للسببية اي بسبب قتل عتيبة لانه
كان فارس القبيلة ش هذا فيه الاطراد وهو الاتيان باسماء الاباء على ترتيب الولادة مع
جودة السبك والسهولة علم شواهد الاسناد الخبري قال قومي هم قتلوا اميم اخي اقول
هذا المصراع للحماسي من تغرب البيت من الطويل وبعده فاذا رميت يصيبني سهمي قوله اميم
منادى وهو مرخم اميمة امراة وقيل اسم رجل كان يلومه على تقاعده عن اخذ ثاره فانما
قال قومي ولم يصرح باسم القاتل لان ذلك يؤكد العداوة ولا يريدها ولذلك صرح بالعذر
عن تقاعده مع اظهار الحزن يقول يا اميمة قومي هم قتلوا اخي فلا يمكنني طلب دمه لاني اذا
رميتهم بسهم اصابني ذلك السهم لاني اذا قتلت رجلا منهم فقد نقصت قومي وضعفت بني ش هذا
فيه انه لم يخبر على ضياع دم اخيه لكنه لا يخبر عنه وليس المراد به الاخبار قال جاءَ
شقيق عارضا رمحه ان بني عمك فيهم رماح اقول هذا البيت لحجل بن ... بالحاء المهملة
المفتوحة والجيم الساكنة ابن نضلة بالنون المفتوحة والضاد المعجمة الساكنة من السريع وشقيق اسم

رجل

رجل وعارضا حال منه قوله بني عمك التفت من الغيبة الى الخطاب للتهكم وفي اداة النظر فيه
بتقديم مضاف اي اخر الكلم مثلا او للمصاحبة يعني معه والاول ابلغ لان مفهوم قوله فيهم
يوهم انهم لكثرة ملازمتهم الرماح للايديهم نزلهم غير المنكر منزلة المنكر ش هذا فيه قال
فقلت لمحرز لما التقينا تنكب لا يقطرك الزحام اقول هذا البيت من شواهد المختصر
من الوافر ومحرز بالفتح وكسر الراء اسم رجل وتنكب امر من تنكب الطريق اي ملت عنه ويقطرك
بشدة اي يرميك على قطرك والقطر بالضم الجانب وقوله ولا يقطرك في ... والاصح في هذا النوع من
الكلام انه من باب اقامة المسبب مقام السبب والاصل لا تقف هنا فيقطرك فيدل على النهي
بالسبب على المسبب لانه المقصود الا انهم المعنى تنحّ يا محرز لما التقينا في الحرب وتحول عن
الطريق لاني اخاف عليك من الزحام ان تقع فيدوسك الرجل ش هذا فيه التهكم حيث جعله
كالاطفال الذين يخاف عليهم من الزحام والكثرة ان يقعوا فيدوسهم الناس قال في المهد
ينطق عن سعادة جده اثر النجابة ساطع البرهان اقول هذا البيت من الكامل
في وصف مولود وقوله في المهد متعلق بينطق وكذا عن سعادة جده والنطق التكلم وهو مستعار
هنا للدلالة والاظهار والجد بالفتح البخت والمعنى يظهر في المهد بدلائل الكرم والبركة
عليه عن سعادته وقوة طالعه وفاعل ينطق ضمير الممدوح قوله اثر النجابة مبتدا والنجابة الكرم
وساطع البرهان خبر والساطع اللامع ش هذا فيه الالتفات في مصراعه الاخير لاخراج الكلام
على خلاف مقتضى الظاهر قال ان شواء ونشوة وخبب البازل الامون اقول هذا
البيت ... ابن ربيعة من البسيط ... المشوي والنشوة بالفتح السكر والخبب
ضرب من السير السريع والبازل البعير لثمان سنين او تسع والامون الناقة القوية
لانها امنت من الضعف ونشوة اسم ان وما بعده عطف عليه وخبر ان المجرد ... قوله

وبعده
ان الحلال لذا اذا رايت
انفنت بلا ... في اللمعان

والبيت كالعسر والغنى
كالعدم والحي للمنون

بعده مِنْ لَذَّةِ العَيْشِ وَالفَتى لِلدَّهْرِ وَالدَّهْرُ ذُو فُنُونِ قوله الفتى للدهر مبتدا
وخبر واللام للاختصاص والمراد ان الدهر يتصرف فيه تصرف المالك وهو اعتراض بين قوله
ان ما ذكره وان كان من لذة العيش ولكنه ابن الكد لان الفتى محكوم للدهر والدهر
ذو فنون جمع فن وهو القسم من الشيء اي ان الدهر صاحب اقسام من الغدر والانقلاب
فلا يدوم على حال ان هد فيه قوله ان شواءه نبيه ان يشكره فلان يقع مبتدا بعدها لانه
نشاء الفعل فلما انه يجيء النكرة بعده محكوما عليها فكذلك الشبهة عاينه لم تكن بينه
قال إِنَّ دَهْرًا يَلُفُّ شَمْلِي بِسُعْدَى لَزَمَانٌ يَهُمُّ بِالإِحْسَانِ اقول هذا بيت
من الخفيف المغنى يلف يجمع بين انه شملك ارلم يفرق منك وليس التفم محبوبة
وبينهم من حيث يكرا ارت فعله الاعراب ان للتوكيد ودهرا اسمها وجملة يلف شملي صفة
وزمان خبر ما واللام مؤكدة ويهم بالاحسان صفة زمان المعنى يقول ان الدهر الذي يجمع
ويقربني من سعدى هو زمان يريد فعل الاحسان وليس هو الزمان الذي تذمه الناس ويشكون منه
الشاهد فيه كون اسم ان المؤكدة نكرة موصوفة وذلك من الحسن فالاكبهن ان الى
البلاغة التاكيد بان واللام لزيادة العناية وتنكير دهر للتعظيم ووصفه بالجملة للتخصيص وانما
يلف على الجمع لما فيه من شدة الجمع وقوة المقاربة لانه من اللف وهو ادارة الشيء على
الشيء بحيث يحتوي عليه ويحيط به وانما اضاف الشمل على التفرق مع انه بمعنى لما في لفظ التفرق
من الكراهة والنفرة واختار الاسم المحبوبة بالعلم للتفاؤل بما في وه واختار المضارع في يهم لانه
لم يفعل بعد وعرف الاحسان بلام الجنس للعموم مبالغة وقوله يلف شملي استعارة تبعية حيث
شبه اقترابه من محبوبته واجتماعه بها باقتراب الاثواب والاقمشة ولف بعضها على
بعض قال فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارُ اقول هذا المصراع للخنساء من البسيط من قصيدة

طويته

طويته ترثي بها اخاها صخرا اقول فيها وما عجول على بو تطيف به لها حنينان
اصغار واكبار ترتع ما رتعت حتى اذا ادكرت فانما هي اقبال
وادبار وما بابر وجدي منه حين فارقني صخر وللدهر احلاء وامرار
العجول الفحل النتة التي ولدها ولدها والبو بفتح الموحدة وتشديد الواو جلد ولد الناقة اذا
مات ويسلخ جلده ويحشو تبنا ويقربها فاذا ما شمته بدر لبنها والحنين
صفة عجول الاصغر والاكبر مصدران بمعنى جعل الشيء صغيرا وكبيرا والمراد بهما هنا
الصغير والكبير وهما بيان لقوله حنينان وترتع ترعى وما ظرفية مصدرية اي ترتع
مدة رتعها وادكرت اي تذكرت ولدها والوجد من الوجدان الحزن والاحلاء جعله حلوا
والامرار جعله مرا الشاهد فيه انه في زعمه مع ان تعريف المصنف للحقيقة يشمله فلا
يكون مجازا قال فَنِمْتُ وَمَا لَيْلُ المَطِيِّ بِنَائِمِ اقول هذا المصراع من الطويل وصدره
لَقَدْ لُمْتِنِي يَا أُمَّ غَيْلَانَ فِي السُّرَى قوله ام غيلان بفتح الغين كنية المراة التي
ارسته والسرى السير في اخر الليل ونمت خطاب للمراة والمطي جمع مطية وهي الناقة التي
تركب قوله وليل المطي جملة حالية المعنى لمتني في السير ونمت انت وتركت اللوم
وما ليل المطي بنائم اي المطي نائمة في ليلها لانه لا ادعها تنام والتنبيه على السير
وقصده اظهار القوة والجلادة وانه لا يقبل الواحدة الشاهد فيه انه في زعمه لانه
اسند النوم الى الليل وهو في المعنى للمطي بل اركابها مع دخوله في الحقيقة على تعريف المصنف
قال يَا سَارِقَ اللَّيْلَةِ أَهْلَ الدَّارِ اقول هذا المصراع من الرجز والسارق مضاف
الى الليلة اضافة لفظية على طريق التوسع لان السرق والمتاع فيها لا نفسها قوله
اهل نصب على التحذير بمعنى يا سارق احذر اهل الدار الشاهد فيه المجاز العقلي حيث جعل الليلة

سره وقد مع ان تعريف المصنف للمجاز لا يشمله قال اشاب الصغير وافنى الكبير
كر الغداة ومر العشي اقول هذا البيت للصلتان العبدي من المتقارب الصلتان بفتح اللام
والكر بالفتح الرجوع والمراد هنا في نسبة الكر الى الغداة والمر الى العشي مناسبة لطيفة
ث هد فيه الحكم بان اسناد الاشابة والافناء المذكورين الى الايام والليالي حقيقة حيث
لم يعلم عقيدة ان قائله هو انه موحد يقر بانه فعل الله سبحانه لا كافر يسنده الى الدهر قال
قد اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنع من ان رأت رأسي
كرأس الاصلع ميز عنه قنزعا عن قنزع جذب الليالي ابطئي او اسرعي
افناه قيل الله للشمس اطلعي حتى اذا واراك افق فارجعي اقول هذه
الابيات لابي النجم العجلي من الرجز وام الخيار بالمعجمة فالتحتانية كنية زوجته قوله ذنبا مفعول ثان
تدعي وكله بالرفع مبتدأ ولم اصنع خبره من ان رأت للتعليل والاصلع الذي انحسر الشعر عن مقدم رأسه
وميز فصل وفرق والقنزع بضم اوله وثالثه الشعر المجتمع في نواحي الرأس وجذب
الليالي بالذال المعجمة ... ما يفعله الشارح من الاساس يقتضي ان يكون جذب الليالي
في الكثرة ويكون المراد ... ابطئي او اسرعي ... الليالي ... الخبر
ان يظهر ... بتقدير القول اي مقولا فيه ... ابطئي او اسرعي ... ابرأ
ان افعل ما شئت ... قوله افناه ... ان التقدير ... والمراد الشعر ففيه التجوز ويتبع
بالطلوع والاراك ... والمراد ... الافق هناك المغرب ... الاشياء وحاصل
شكايته ... لا ذنب له عندها الا الشيب ث هد في ابيات الحكم بان الاسناد ونحو
الشعر لا لجذب الليالي بقرينة افناه قيل الله قال يزيد بها صفحة قمر
يفوق سناهما القمرا اذا ما زدته نظرا اقول هذان البيتان لابي نواس يزيدك وجهه حسنا

الحسن ابن

الحسن ابن هانئ وقيل لابن المعتز والذال المعجمة المفتوحة المشددة من الوافر المجزوء وقيل ابو
نواس هو ابن المعذل فلا اختلاف اقول لو سكت عن القائل لكان اولى فان ابن المعتز
اسمه عبد الله وهو شاعر مشهور وابو نواس كذلك ولا ريب في اختلافهما لمن له ادنى
اطلاع على احوال الشعراء اللغة صفحة الوجه جانبه والسنا مقصورا النور والفقع والى
بالضم الملاحة الوجه جانبه قال بعض الادباء الحسن يرجع الى اللون من الحمرة والبياض ونحوه
والملاحة تناسب الاعضاء وهذا هو الذي يوجب زيادة الاعجاب لمن له تأمل الاعراب يزيد
مضارع فاعله الضمير المستتر وها مفعوله الاول وصفحة مفعوله الثاني ويفوق سناها صفة صفحة
ويزيدك مضارع والكاف مفعوله ووجهه فاعله وحسنا مفعوله الثاني واذا ظرفية شرطية
وزدته شرطها والضمير للوجه او للمحبوب وهو مفعول اول ونظرا مفعول ثان وجوابه مقدر
المعنى يقول هذا المحبوب في غاية الملاحة يفوق نور وجهه على القمر المتقع فكلما كررت النظر
فيه ظهر انه لم يكن لك من حسنه في النظرة الثانية ما لم يكن في الاولى لما انكشف عليه من
دقائق الحسن التي لا يظهر الا بعد امعان النظر ث هد فيهما الى ان العقل مع خفاء معرفة الحقيقة
في باب التعريف البلاغة في قوله صفحة قمر استعارة تحقيقية وذكر الصفحة تجريد للاستعارة او صفحة
دون الاستعارة الوجه والقمر الا ان ... الوجه المشبه ... القمر ... اشارة
لا تنقص وجه الحبيب على القمر المتقع المعهود والا فوجهه قمر ليظهر كما صرح به واختار قوله يزيد
على يعطيك ونحوه لدلالته على العطاء والزيادة ولم يرد ما يخاطب معينا لادعاء لزوم حسنه ظهوره
لكل من يراه وذكر صفحة للتعظيم والتنكير واختار زدته على كررت النظر اليه ونحوه لمناسبة
يزيدك وذكر نظرا للتفسير اذ زدته نظرا ... منه ... عطفه قال وكم في
هوانا ... يضرب المثل اقول هذا البيت للمتنبي وقيل لابي نواس من الوافر المجزوء

والحين بالفتح الاهلاك والواو في قوله وبي للحال في المضارع المثبت عند من جوزه وبتقدير مبتدأ بعده
واللام في لحيني للتعليل يعني جيرتي الثنية بسبب هلاكي في حالة يقرب المشيب فيها لا حين الا كما
في المحبة بي عن غير فتح مثلا فلان والكبة الى يه هنا عوض مفعول صريح التي ش هد فيه جي
عقبي مع خفي معرفة الحقيقة قال وكنت دعا بي الى الوعيد أقول هذا المصراع اورده
الشيخ هنا وبقي الكلام عليه في اواخر شواهد الانشاء ان شاء الله تعالى قال عليك
ورحمة الله أقول هذا المصراع اورده الشيخ لنظيم هنا وقد تقدم شرحه في شواهد احوال
المسند اليه ان شاء الله قالت فنام ليلي وتجلى همي أقول هذا المصراع من ارجوزة قبله
يا رب قد فرجت عني غمي قوله نام ليلي بي نهار والمراد نمت فيه وبجعله التجوز في الاشتهار أهل
المبالغة حتى كان الليل نام لنظم وتجلى انكشف ش هد فيه المجاز العقلي وهو عند السكاكي استعارة
بالكناية قال فقد زرا ازراره على القمر أقول هذا المصراع لابن طباطبا العلوي وصدره
لا تعجبوا من بلا غلالته وابيات تمامه في المختصر قوله بلا غلالته البسها الكريه قميصه وا
فحقه مدد ته د الغلالة ثوب رقيق يلبق تحت الثياب وزر رغبه ماض مجهول وما عليه ضمير المحبوب
ان لا تعجبوا من بلاء غلالته هذا المحبوب فانه قد زر غلالته كتان ومن خواص القمر انه يبلي الكتان
وزر الازرار كناية عن اللبس وشبه هذا المثال عند السكاكي استعارة مصرحة وان الشيخ عده
الطرفين وفيه ش هد والله اعلم بالصواب شواهد احوال المسند اليه قال كيف انت قلت
عليل سهر دائم وحزن طويل أقول هذا البيت من الخفيف وصدره في المطول وكله
في المختصر قوله عليل خبر مبتدأ محذوف تقديره انا وفيه ش هد وسهر خبر مبتدأ محذوف
تقديره سببه علتي او مبتدأ خبره محذوف تقديره بي والجملة استئنافية فيقدر السؤال على السؤال
الاول ما سبب علتك وعلى الثاني ما بك ولكن كون النكتة في الحذف هنا يلي المحذوف او ضجر

المتكلم

المتكلم ادركوه قال شنشنة اعرفها من اخزم أقول هذا المصراع من الرجز وهو مثل مشهور
يضرب لمن فعله شبه بعض اهله واصله ان ابا اخزم الطائي وهو جد حاتم كان ابنه اخزم
عاقا فمات وخلف اولادا فوثبوا على جدهم يوما فضربوه وجرحوه فقال ان بني زملوني
بالدم شنشنة اعرفها من اخزم قوله زملوني اي المعنى ان لطخوني بي وهو من الدم
ملطخ قال الجوهري وذكر هذا البيت شاهدا ولكن في القاموس ملة بالدم لطخه واما ضبطه بالزاء
المعجمة فيذكر في الكرانين لكن لم اره في كتب اللغة والنسخة المطبعة واخزم العجيف ش هد
فيه حذف المسند اليه تقديره هذه شنشنة ولم يذكره لان الاشارة لا تعني قال بالله يا
ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر أقول هذا بيت المجنون وقيل
لغيره من البسيط ذكره في المختصر مثال الاتيان باسم المسند اليه الظاهر للاستلذاذ وقوله بالله الباء
بالموحدة على القسم وروايته بالمثناة غلط والقاع الارض المستوية واضافة ليلى لنفسه
للاختصاص والاضافة قال اعباد المسيح يخاف صحبي ونحن عبيد من خلق المسيحا
أقول هذا البيت لابي العلاء المعري الواو قاله في بعض اشعاره وقد خاف اصحابه
من النصارى في طريقهم قوله اعباد والهمزة للانكار رجع عنه مفعول كي في مقدم وصحبي فاعله يقول
لا ينبغي ان يخاف اصحابي من النصارى لانا عبيد الله خالق المسيح الذي يعبدونه فهو يخشى منهم ش هد
في قوله من خلق المسيح اتيانا بالموصول لكونه اشد في تقرير الغرض وهو نفي الخوف من قوله ولكن عبيد الله
وكذلك في قوله عباد المسيح اشارة الى ضعفهم لعجز عبيد المخلوق من ولي الخالق قال
ولقد نهزت مع الغواة بدلوهم واسمت سرح اللهو حيث اساموا وبلغت
ما بلغ امرؤ بشبابه فاذا عصارة كل ذاك اثام أقول هذا البيت لابي نواس
من الكامل اللغة نهزت بالدلو ضربت بها الماء وحركته ليمتلي والغواة جمع غاو وهو الضال عن

الطريق والمراد هنا الضال عن الحق والكنك اسم لما شبه به المرء ان اخرجها ليسه
والسمح الماشية وبلغت وصلت والمراد كبرا ابراه والعصارة بالضم ما اعتصر من الشي والادم
بالفتح وكسر لبط السم والذ في حتفهم والادم العقوبة والكل مناسب هنا الاعرا الادم موكدة وقد
للتحقيق ونهزت فعل ماض ومع الغواة متعلق به وبدلوهم كذلك وجملة كبت عطف على نهزت
وحيث ظرف مكان متعلق بكبت وجملة بلغت عطف على كبت وما موصولة مفعول بلغت وبلغ
صلته والعايد مقدر اي بلغه والبا في بما للسببية متعلق بالاستعانة والفا عاطفة وقيل زائدة للزينة
واذا للمفاجاة وعصارة مبتدا واثام خبر المعنى صاحبت اهل الضلال ودخلت معهم في
ما فعلوا ووصلت الى غاية ما يصل اليه الانسان من قضاء اللذات بمعونة الشباب فقد نبت
لما علمت ان عاقبة ذلك كله اثم ووبال الشاهد فيه الاتيان بالموصول للتفخيم في تحير
المسند اليه التنبيه اكد الكلام لدفع الانكار في عصارة ان ينكر وكنى عن الفراغ البيت
الاول استعارة تمثيلية حيث شبه انهماكه في اللذات ومصاحبة الغواة وارتفاع نفسه
حيث شبه معهم بفعل الماء المحكم فيه في الما فيدعي سهمهم ليملك الدلو ودلوه معهم وبدائهم فيما يفعلوا
انه هو في المصراع الاول واما الثاني فانه شبه ذلك بالشعر يدخل مع الرفقة فيرعى
ما رعوه من العشب ويزاحمهم فيه وفيه تلويح بانه لم يكن من الغواة بالذات وانما فعل ما
فعل لمن لطف قرنا السوء وما في قوله ما يبلغ امر التعظيم وكذلك تنكير اثام وقد يقع بالطاف اي
بسابه لتحققه حيث ان الشباب اعظم عون على ذلك واتى بحرف المفاجاة ليدل على ظهور
الخطا ودفعه للاشعار بانه من البديهيات ولكنه كان غافلا عن نفسه فلما لاحظ ما هو فيه
تنبه بالخطا وفي تشبيه ذلك وعده لما قبله بالفا الدالة على التعقيب كذلك فما
فيه من المبالغة فانه وصله بالواو لمجرد الربط في قوله عصارة فهذا ذلك الاستعارة بالكناية حيث

لبنتيه

شبه اللذة المطلوب لذته بالشي المطلوب عصارته كالعنب مثلا لكي يدل كلا منهما يكون منه ما به التفتيش
وذكر العصارة تخييل ثم ايا في الجزوهو اثام عن كذب النطق والسرّا النتيجة وذكره للتعظيم والتنبيه
للدلالة على بعده عن حصرت حضور العقل وعاصمة الاقرار بالتوبة والندامة في ذكر العصارة اشارة
الى ذهاب تلك اللذات وبقاء تبعتها الوندة قال اِنَّ الَّذِيْنَ تُرَوْنَهُمْ اِخْوَانَكُمْ
يَشْفِيْ غَلِيْلَ صُدُوْرِهِمْ اَنْ تُصْرَعُوْا اقول هذا البيت لعبدة بن الطبيب الكائن العبدة بسكون
الموحدة وتسمى ابو طيب الحقيقة ومعرفة الامور قوله ترونهم مجهول اصله من الاراءة المتعدية
الى ثلثة مفاعيل فاذا بني للمفعول جرى مجرى الظن ومانب على الواو والثاني مفعوله الثالث والخوانكم
مفعوله الثالث والغليل حرارة العطش كالغيظ او عطش والصرع اصله السقوط على الارض ويستعمل
بمعنى الهلاك يقع على الارض ويستعمل للظل في الادبار وسقوط الخد والعينان فلان كل
من الثاني قوله تهلكوا او تصابوا بالحوادث الشاهد فيه الاتيان بالمسند اليه موصولا
لتنبيه المخاطب على خطائه قال اِنَّ الَّذِيْ سَمَكَ السَّمَاۤءَ بَنٰى لَنَا بَيْتًا دَعَائِمُهُ اَعَزُّ
وَاَطْوَلُ اقول هذا البيت للفرزدق من الطويل قوله سمك السماء رفعها والسمك بالفتح
السقف عد ضد العمق بين سمك المنارة وسمك الشي والحق ان المراد بالبيت هنا بيت الشرف
بعلم ذلك من تتبع القصيدة التي منها هذا البيت قوله دعائمه هو جمع دعامة البيت قوله اعز واطول
اما للتفضيل والمفضل عليه محذوف اي من دعائم كل بيت او بمعنى الفاعل اي عزيزة طويلة لا للتفضيل
ولا يحذف الشاهد فيه حسن الايماء بالموصول الى وجه بناء الخبر وسببه للتعظيم قال اِنَّ
الَّتِيْ ضَرَبَتْ بَيْتًا مُهَاجِرَةً بِكُوْفَةِ الْجُنْدِ غَالَتْ وُدَّهَا غُوْلُ اقول هذا البيت
لعبدة بن الطبيب من البسيط وضرب البيت في الاصل ثم كنى به عن الاقامة والمهاجرة التحول
من مكان الى اخر بقصد ترك الاول والهجر ضد الوصل وكوفة الجند بلد مشهور كتب ذلك

لاقامته عنده كثيرا فيها وعالت اهلكت ثم لمن وقع في مهلكة على انه غول وكل اغتال الشيء فاهلكه فهو غول والغول ايضا نوع من الجن خبيث يقول ان الية اماتت بالكرفه وما جرت من البعد في الحضر اهلكت موتها بعض الحوادث المهلكة للمودة ان قيد فيه جعل الديار بالموصول لاوجه لها الخبر زيادة في الحقيقة قال هذا ابو الصقر فردا في محاسنه من نسل شيبان بين الضال والسلم اقول هذا البيت للابن الرومي من البسيط قوله ابو الصقر بالقاف اسم الممدوح والمحاسن جمع حسن على غير قياس والنسل الولد والشيبان ابو قبيلة مشهورة والضال السدر البري والسلم محركة شجر حروف قوله هذا ابو الصقر مبتدا وخبر ويجوز ان يكون هذا مبتدا وابو الصقر بدلا منه وفردا حال والعامل فيه معنى الاشارة او نصب على المدح بفعل محذوف والجر قوله من نسل شيبان وعلى الاول فهو خبر بعد خبر او حال بعد حال او خبر مبتدا محذوف تقديره هو ويجوز ان يتعلق بقوله فردا لكن لا يناسب المبالغة في مدحه اذ المراد انه منفرد بالمحاسن من كل الناس لا من نسل شيبان فقط وبين الضال حال من شيبان في المدح لكونه من اهل الضال على عادة العرب لانهم يفتخرون بالاقامة في البادية ويذمون سكنى الحضر اقيد فيه الاتيان بالمسند اليه اسم الاشارة لكمال تميزه قال اولئك آبائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع اقول المجامع جمع مجمع وهو مكان الاجتماع وكان الفرزدق وجرير يتناشدان الاشعار ويذكر كل واحد منهم مفاخر قومه فنزل على الاخر عند عليه والفرزدق ذكر في هذه القصيدة جماعة من اكابر قومه وعدد مفاخرهم ثم قال اولئك آبائي ويروى الجوامع قاله في الدرس فحل العرب يجمعهم حاجة اراد من الامور التي تجمع لهما الناس الاعراب اولئك آبائي مبتدا وخبر والفاء فصيحة وجئني امر للتعجيز او التهكم وبمثلهم متعلق به واذا ظرف

مستقبل

مستقبل فيه معنى الشرط وجمعتنا شرط وجوابه مقدر المعنى يقول اولئك القوم المذكورون آبائي ان فاخرتني فجئني بمثلهم اي اذكر امثالهم من آبائك اذا جمعتنا في مجامع المفاخرة اقيد في قوله اولئك حيث اتى بالمسند اليه اسم اشارة للاشارة الى ان السامع غبي لا يدرك غير المحسوس بالبصر اشار بقوله اولئك للاشارة الى قدم زمانهم الدال على قديم المجد وللتنبيه على بعد درجتهم في الكرم وعلوها وارضاء للتفاخر بالاثبات اليهم مع التخصيص ثم خاطب جريرا للامتنان فقال جئني بمثلهم مع علمه انه لا يمكنه ذلك ولكن اراد بيان عجزه وكسر حدة على المفاخرة التي لا بد ان تقع كما يفهم من اذا الدالة على تحقق ما بعدها واعرض عن البناء وهي الفعل والفاعل لزيادة التشنيع على عباده التي طلب انه لا يدرك ما لم ينبه بالقبح واختارها للدلالة على البعد في عدم الادراك والنسبة الى المادح مجازا عقليا قال ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمة قلت لا يعنيني اقول هذا البيت من الكامل لرجل من بني سلول وفي المطول صدره فقط وتدبر وعجزه هكذا فاعف ثم اقول ما يعنيني قوله امر على اللئيم اختار المضارع لقصد الاستمرار ودوام ذلك وارادة باللئيم الذي الدنيء والبخيل ولم يرد به معينا اذ ليس فيه دلالة على حكمه الاسم ولا الماهية من حيث هي بقرينة المرور ولا الاستغراق بل الحقيقة من حيث وجودها في ضمن فردها وجملة يسبني صفة له وفيه اشارة الى ان الجملة صفة للمعرف بلام الحقيقة في ضمن فرد ما لانه في حكم النكرة قوله فمضيت عطف على امر ثمة بعده ثم اتى على طرفه نزاد فيها التاء اذا عطفت الجملة خاصة قوله لا يعنيني بفتح الياء القصد ما دام اداه بيان حلمه كيف اذ الكع الشتم براته عن نفسه في الجزء وما فيه على المرداتية الاخرى الاسكونها للاستفهام ويعني من عناه الامر اهمه واتعبه واعناه

بثم الدالة على التراخي في الزمان لبيان التفاوت بين الاعراض عنه والاظهار العذر له باصلاح كلامه
او بتوبته على نفسه فان الثاني افضل من الاول لشبههما لتباعد الحالين في هذا الفضل تباعد
الحادثين في الوقت قال يَا أَهْلَ ذَا المَغْنَى وُقِيتُم شَرًّا اقول هذا المصراع للحريري الى آخره
وبعده وَلا لَقِيتُم مَا بَقِيتُم ضُرًّا المغنى بالمعجمة والنون المنزل ووقيتم مخفف مجهول وقوله ما
بقيتم ما ظرفية مصدرية اي لا لقيكم مدة بقائكم ضرا ش ﻫ نكر احبت جانب التنكير
للعموم في الاثبات لان المراد وقاكم الله كل شر وقيل عمومها لان قبلها نفيا في المعنى تأديب
وقيتم بالملام بكم بقرينة تركه النفي في قوله بعده لا لقيتم وهذا تكلف قال هَوَايَ
مَعَ الرَّكْبِ اليَمَانِينَ مُصْعِدٌ جَنِيبٌ وَجُثْمَانِي بِمَكَّةَ مُوثَقُ اقول هذا بيت
لجعفر ابن عُلْبة بضم العين وسكون اللام وفتح الموحدة وهي امامي حيث تسمى به ابو حجل
والهوى اما القصر يطلق على العشق والمعشوق والمراد الثاني في والركب ركاب الابل من نفر فصاعدا
واليمانين جمع يمني نسبة الى اليمن حذفت احدى اليائين وعوضت عنها الالف المتوسطة قوله
مصعد اسم فاعل من اصعد اي ذهب والبعد في الارض والجنب المجنوب وهو التالي والتابع المتوسع
وجثماني بالضم والشخص اي جسمي قال الخليل الجسماني والجثمان مترادفان وقيل الاول الجسم
والثاني جماعة الاعضاء وقوله بمكة الباء بمعنى في وموثق اي مربوط ويجوز ان يراد بالهوى الميل
المعنى ميلي مع الركب اليمانين تابع لهم لان معشوقي معهم او لانهم قاصدون الى جهته
ش ﻫ في قوله هواي حيث عرفه بالاضافة لانها اخصر طريق عند السامع لا لمطلق
لان الاضمار مثلا اخصر منها قال إِذَا كَوْكَبُ الخَرْقَاءِ لاحَ بِسُحْرَةٍ سُهَيْلٌ أَذَاعَتْ
غَزْلَهَا فِي القَرَائِبِ اقول هذا بيت لبعض في المطول اشار اليه الشارح بقوله لكوكب الخرقاء
الخرقاء المراة التي نقصت العقد والتي لا تحسن صنعة ولا حفظ والسحرة بالضم اخر الليل وسهيل

بيان

١٧٨

بيان لكوكب الخرقاء او بدل منه واذاعت فرقت ونشرت والخرقاء المذكورة كانت
امراة حمقاء كسلانة تضيع اوقاتها في الصيف فاذا طلع سهيل في السحر وذلك قرب الشتاء احست
بالبرد واحتاجت الى الكسوة ففرقت الصوف في اقاربها لتستعين بهن على غزلها لما
ما يكفيها لضيق الوقت فاضيف الكوكب اليها لادنى ملابسة وهي ظهور جدها عند طلوعه
وجعلت هذه الملابسة بمنزلة الاختصاص الكامل ومن ثمه ش ﻫ قوله غزلها مجاز مرسل
لان المراد الصوف قال لَهُ حَاجِبٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ يَشِينُهُ وَلَيْسَ لَهُ عَنْ طَالِبِ
العُرْفِ حَاجِبُ اقول هذا بيت من الطويل لابن ابي السمط كما قاله الشارح والصواب انه
ابن ابي الصلت لانه من جملة ابيات مذكورة في تاريخ ابن خلكان وعلى انه ابي الطيب
المغربي الطبيب المشهور اللغة الى حيث المانع وشبهه الشيء وهو العيب والعرف بالضم الاسم من
الاحسان له خبر مقدم وحاجب مبتدا مؤخر في كل امر متعلق بحاجب والشبه صفة امر والواو
عاطفة وليس ناقصة وله خبرها مقدم وعن طالب العرف متعلق بحاجب وحاجب اسم
ليس مؤخر المعنى ظ لا حاجب له ولا حاجب عليه ش ﻫ فيه تنكير المسند اليه وهو اي الحاجب
الاول للتعظيم والثاني للتحقير البلاغة قدم المسند اليه للاهتمام وللعلم انه خبر واختار الحاجب
على المانع لان الحجب الستر وهو منع وزيادة وقال في كل امر ولم يقل عن كل امر مبالغة في
الحجب حتى الى حيث شدة لصوقه بالامر الذي يعيبه وافتخاره واختير فعل المضارع له
واتى بكل للعموم الموجب للبراءة من كل عيب ووصل الجملتين بالواو لتوسطهما بين
الكمالين لانهما خبريتان والمسند اليهما متناسبان والمسندين متحدان وذكر الطالب
على القاصد لما في الطلب من القصد والتصريح بالمقصود صار اولا وادق قال إِذَا سَئِمَتْ
مُهَنَّدَهُ يَمِينٌ لِطُولِ الحَمْلِ بَدَّلَهُ شِمَالًا اقول هذا بيت من الوافر قوله سئمت اي

قبله بتبين واهين باتين
فتى لا يبالي الدلجون ببرزه
الى بابه ان لا تغض الكواكب

من الساعة اي الملالة ومهنده مفعوله مقدم والمهند السيف المنسوب الى الهند والضمير للممدوح وفي
قاتل مؤخر يعني اذا ملت يمينه من سيفه لطول حمله وتعب من الضرب بها بقوله ان بدل سيفه
شمالا اي بيده الشمال فحمله بها بدلا عن اليمين وضرب بها وحاصله وصفه بالشجاعة والحرص
على الحرب والمراد باليمين والشمال يمين الممدوح وشماله وذكر ما رعاية للادب لبيان
الملالة لا يد ممدوحه صريحا وفيه الشاهد قال وما اغتره الشيب الا اغترارا
اقول هذا المصراع من المتقارب وما نافية واغتره فعل ماض اي اخذه على غرة بالكسر
وهي الغفلة والشيب فاعل والاغترار مستثنى مفرغ وذكر اغترارا للتعظيم وهو مصدر نوعي
ولذا صح الاستثناء الشاهد التقدير والتأخير على قول البعض والاصح عدمه قال
فيوما بخيل تطرد الروم عنهم ويوما بجود تطرد الفقر والجدبا اقول
هذا البيت للمتنبي يمدح سيف الدولة من الطويل اللغة الجدب بالجيم والذال ضد الخصب
المحل اي ارض جدبة لا نبات فيها الاعراب والفاء للتفصيل والظرف المستثنى اعني يوما
وبخيل وعنهم متعلق بتطرد والواو عاطفة ويوما وبجود متعلقان بتطرد والثاني والفقر
مفعوله والجدب عطف عليه على ما تقدم المعنى يقول صرفت اوقاتك فيما يليق وكره
ويصلح ربما ان فيوما تطرد اعداءهم الروم عنهم بقليل من خيلك لان الواحد منهم يعد
بعدد كثرة من غيرهم ويوما بجود يسير من كرمك تطرد عنهم الفقر والمحل بتلك الكثرة من
كثرة عطائك الشاهد في قوله بخيل وجود حيث نكرهما للتقليل ومن ذلك كمال المدح المبالغة
تنكير يوما للتعظيم وقال بلفظ المضارع للاستحضار ذلك الى انه المحوله في طرد الاعداء
والسنة المقولة في طرد الفقير وعرف الروم بلام الجنس للعموم على وجه المبالغة فان قيل جنسه
في مقام بل الروم كلهم وكذا الكلام في لام الفقر واختار تطرد على تدفع لدلالة الطرد

على الدفع

على الدفع والزيادة التي هي زيادة العدد في البيت التقسيم في قوله فيوما ويوما والموازنة في قوله
فيوما بخيل ويوما بجود وشبه التضاد وبذكر الجنب الذي هم من الاولياء والروم الذين هم من الاعداء
قال او يرتبط بعض النفوس حمامها اقول هذا المصراع للبيد بفتح اللام وكسر الموحدة
من الكامل وصدره وتراك امكنة اذا لم ارضها اقول تراك اسم فاعل للمبالغة
والامكنة جمع مكان ويرتبط من الربط والحمام بالكسر الموت الشاهد في قوله بعض النفوس حيث
قال لفظ البعض على التعظيم لانه اراد به نفسه في معرض الافتخار المعنى يقول اني كثير
الترك للامكنة والانتقال اذا لم ارضها ولم يربطني ان يمنعني الموت عن ذلك واو على
بمعنى الواو ويجوز كونها بمعنى الى ان يعني اني اترك الارض من الا ان يمنعني الموت فعلى هذا
فتسكين يرتبط للضرورة وفي قوله يرتبط استعارة تبعية بجامع حصول الموت المانع له عن
الانتقال بالربط بالحبل المانع للمربوط عن الحركة قال ايتها النفس اجملي جزعا
ان الذي تحذرين قد وقعا ان الذي جمع السماحة والنجدة والبر
والتقى جمعا الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعا او
دى فلا تنفع الاشاحة من امر لمن قد يحاول البدعا اقول هذه الابيات
لاوس بن حجر بفتحتين من المنسرح يرثي بها فضالة بن كلدة وقيل اوس خرج في بعض اسفاره
فرمته ناقته فانكسرت رجله وكان قريبا من حي فضالة فرآه صبية فقال لها ائتي ابوك
فقالت فضالة فاعطاها حجرا وقال لها قولي لابيك ان هذا يقرئك السلام فلما قالت له ذلك
ذلك قال ابيته لقد اتيت اباك بمدح طويل او بهجاء طويل ثم رحل من مكانه حتى ضرب بيته
فوق اوس قال ولا يحول حتى يبدا واقام كذلك حتى برأ فمدحه اوس بعده فضالة ولما مات
رثاه بهذه القصيدة قوله اجملي احسني الجزع الجميل هو الذي لا يشوبه اضطراب يوجب الاستحقاق

لها جسم والكدر الخوف وجمع مشدّد والسماحة الكرم والنجدة بالفتح الشجاعة والبرّ الكرم
خلاف العقوق والتقى خوف الله سبحانه وجمًّا نصب لتوكيد للسماحة ولو ابهاء هي بضم الجيم
وفتح الميم جمع جمعاء مؤنث اجمع يؤكد بها الجمع المؤنث لتوكيد فحض لا يخرجان عنه فلا يكونان
فاعلين ولا مفعولين ولا غير ذلك ولا يبتدئ بهما الا التي المتوقد الفهم وقول الشارح يجوز كونه
خبرا لها بعيد جدا عن سوق الكلام لمن تأمّل الدوا انه بدل او بيان للاشهاد والجر اذا دل
الكان مخففة وهي مع ما بعدها حال من فاعل يلطف والدواهي الذات حقه الجذر وكل ولا يقصد
البدع والمسرج بدعة وهي الامر الغريب العظيم وقد يطلق على الحدث في الدين بعد الاكمال وليس
المراد هنا وتنكير امر لكثرة اما للتعظيم ان ينفع الكبر من امر عظيم كاين لا بد له وهو الموت او للعموم اي ينفع
من امر كاين اي امر كان لمن يقصد العطف ثم وهي نفسه في المهالك لا سيما بغير زيها ولا يكتا ط فلا ينفعه لا
من شيء وقد للتحقيق ش في قوله الذي يظن اي حيث وقعت صفة للمع كان شرعي
معناه قال والمؤمن العائذات الطير يمسحها اقول هذا المصراع للنابغة الذبياني
وهو من البسيط وبعده ركبان مكة بين الغيل والسند قوله والمؤمن الواو للقسم وجواب
القسم هو قوله بعده ما ان اتيت بشيء انت تكرهه اذن فلا رفعت سوطي
الى يدي والمؤمن من آمنه ثم واصله الامن ضد الخوف والعوذات جمع العائذة من العوذ
وهو الالتجاء وتجوز في العائذات الجر بالاضافة والنصب على المفعولية والطير بيان للعائذات
والمراد حمام وجملة يمسحها مستأنفة كانه قيل ما يفعل من امانه لها فقال يمسحها الركبان للتبرك
بها وقيل الجملة حال من العائذات وفائدة التقييد بالحال الدلالة على تمام الامن للطير حتى اذا
الركبان يمسحها بالايدي للتبرك بها ولا تنفر لانسها بهم والركبان جمع راكب وهم اصحاب الابل
في السفر العشرة فما عدا واضافتهم لا كثرة لا دخل ملابسة وهي كونهم زوارها والغيل الغيضة المفتوحة

بعض

١٠

عين ما كانت لحين في اسفل ابي قبيس والسند بفتحتين ما قابلك من الجبل قوله ما اتيت ان زائدة
لتاكيد النفي قوله اذن جواب القسم اي انه لم يأت لشيء يكرهه وان كان فعل ذلك فشلت يده
حتى لا يقدر على رفع سوطه ش في قوله الطير لانه عطف بيان غير مخصص للمؤمن بل ابهم
بالوجه ولكن حصل به الايضاح قال نضّر الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة
الطلحات اقول هذا البيت للخفيف وكره انه بعد هذا المنتوهم فيما عدا كان مما ليس من
دستاه بدل الكل من الكل ويمثله بنحو قولك نظرت الى القمر فلكه اذ جعلت القمر جزءا من البعض
الفلك ثم قال اثبات بالكلية غيره اقول مراده ان البيت يحتمل بدل الاشتمال بدلالة
النظم على ذلك لا غير ومع الاحتمال لا يتم الاستدلال وشبه النظم بنحو الجنة ورجه لا بد من
لان البرج مجموع الدرجات والجواب ان هذا المثال خارج عن اللغة مصنوع للتصحيح في نفسه فضلا
عن ان تثبت له قاعدة قوله نضّر بالتشديد من النضارة وهي الحسنة وطيب العيش وعاله
الرحمة ونضارة العيش في الجنة وبرد رحم السر وكانه الشيء قوله اعظما جمع عظم سجستان
بكسرتين فارسي معرب سيستان وهي مملكة معروفة وطلحة الطلحات كان والي خلافة
سوية ومات بها وهي طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي احد اجواد العرب المشهورين قال
في القاموس انه سمي بذلك لانه امه صفية بنت الحرث بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد مناف
اقول ورايت في بعض الكتب انه زوج من ماله الف ان كل واحد منهم ولد له ولد سماه طلحة
فسمي طلحة الطلحات لذلك والله اعلم ق وان الذي اقول هذا الضرب من اللحن بين
ثابت ووروده شيء يقتضي تغييره القول ونحو ذلك في الفعل الذي نقله عن ولا دلالة على زائدتي
او لم اعلم ان لحن المحرف باللام نفع غير ما ذكر سابقا في شرح البيت في شواهد احوال المسند
الى ان يتم قال اخوك الذي ان تدعه لملمّة يجبك وان تغضب الى السيف

يخبث قول هذا البيت من الطويل اورده الشارح في تحقيق ان تعريف المسند بلام الجنس
قد لا يفيد به قصر المسند على المسند اليه ولا عكسه وان افاده لم يكن ملحوظا بل يقصد به الحكم
بالحمل وهما بطريق الوهم والتخييل وان هذا الضرب من الوهم ليس خاصا بالمعرف باللام بل يكثر
اذا كان الخبر جملة في غيره واكثر ما يستعمل فيه الذي في هذا البيت قوله ان تدعه شرطية والهاء للسكتة
والى دعوته قوله يجبك جواب الشرط ولا يسيف يتعلق بيبيض ولا فيه لانتهاء الغاية المعنى
اخوك هو الذي اذا دعوته لدفع شدة اجابك كبيت يبيض عنك الى المحاربة والضرب بالسيف
يغضب لغضبك وينصرك ولا يخذلك فهذا في الاخ حقيقة لا ما هو المشهور فان ذلك اذا لم
يكن كذلك فليس في حقيقة والشاهد لنا ان الاخ قال اذا كان الشباب السكر
والشيب هما فالحياة هي الحمام اقول هذا البيت من الوافر اللغة الحمام الكسر الموت
الاعراب اذا ظرف مستقبل فيه معنى الشرط ولكان شرطه والشباب اسمها والسكر خبرها
والشيب هنا عطف على الاسم والخبر والفاء والحياة مبتدأ وهي ضمير فصل والحمام خبر والجملة جواب
اذا المعنى يقول اذا كان الشباب سكرا لان الانسان في حال الشباب كالسكران المنزوع
العقل والشيب لانه في وقت الشيب غارق في الهم ومحل الذنب لعجزه وضعفه عن مزاولات النفس
فلا خير في الحياة بين الموت لانه يزعم لعدم الانتفاع بها الشاهد فيها الادب ان يقصر انفصل
للتاكيد فقط لان تعريف المسند كاف ههنا في قصر المسند اليه على المسند بلام الجنس ليدل على ان
الشباب هو السكر المعهود حقيقة وليس سكرا الا زائلا ويكون قوله هما للتعظيم لتنبيه ولها وقعه
دربته على ذلك من ان الحياة هي الموت لانه من كان حاله هذه فلا ينتفع بنفسه كالميت
فقدت وقت حاله في حياته وموته وفي هذا البيت المذهب الكلامي لانه يلزم الادعى
بالمطلوب فيه بعد تسليم المقدمات كالادلة الكلامية قال بان امرها الاجواد اختلف

لا رابطه

النفس

المكي

الناس داعٍ الى ضلال وهادٍ والذي حارت البرية فيه حيوانٌ
مستحدث من جماد اقول هذان البيتان لابي العلاء المعري من الخفيف والثاني تقدم
في الشرح وما ذكرته هو ترتيبهما الاصلي اللغة بان ظهر حارت من الحيرة والبرية الخلق
والحيوان محركة ما فيه روح والجماد ضده الاعراب بان فعل ماض والامر الله فاعله واختلف
الناس عطف على بان والفاء للتفصيل وداع مبتدأ والى ضلال متعلق به وهاد عطف عليه
والخبر محذوف يقدر منهم والواو للاستئناف الذي موصول مبتدأ وحارت البرية صلته
والعائد ضمير فيه وحيوان خبره مستحدث من جماد صفة الخبر المعنى يقول ظهر امر الذي
اعلمنا به على لسان رسله من ثبوت المعاد الجسماني لان الصادق اخبر بها بحيث الحق
القاطع بحيث سنة ولكن اختلف الناس فمنهم داع الى الضلال وهم الذين على عقولهم الناقصة
فضلوا جهلا او كبرا واعتقادا وعالوا عن الحق طلبا للرياسة ودعوى المعرفة عند العامة
وميلا مع الهوى لا ما جاءت به الشريعة المطهرة فانكروا حشر الاجساد ومنهم
هم الذين تمسكوا بالشرائع الحقة وسلكوا طريق الهدى فصدقوا الرسل فيما بلغوه عن الله
سبحانه من امر المبدأ والمعاد والذي ارتفعهم في الحيرة هو الحيوان الحادث بعد فنائه من المواد
وهو التراب والعظام البالية فمن امن بالله سبحانه علم ان هذا معقول تعالى وقد اخبر
الصادق بوقوعه فصدقه ومن اراد الحقائق بعقله بلا مرشد انكره الشاهد
فيه تقديم المسند ليتمكن الخبر في ذهن السامع لان في المبتدأ تشويقا اليه البلاغة
انما اللفظ بان لما فيه من الدلالة على الوضوح واضاف الامر الى الله للتعظيم ووصل جملة
اختلف بجملة بان بالواو للمناسبة بنوع من التضاد وبين المسند من قال الشيء اذا
بان عدم الاختلاف فيه وبين المسند اليهما للاشعار لفظ الناس العبودية ووصل جملة
وداع بجملة اختلف بالفاء لانها للفصل لما ورد المسند اليه في قوله الذي حارت موصولا لما

دا الحمد دا

لا وجه لها، الجزء لأن الحيرة فيه توجب الاشتغال بغرابته ولا شك ان تولد الحيوان من الجماد اغرب
وفي قوله فداع لا ضلال وهاد طباق وكذلك بين الحيوان والجماد وفي البيت الثاني
اللف زجيث ابهم المراد ودل عليه بالقرائن فذهب الذهف رضي تكن فذهب نفسه
بآدم عليه السلام ونافة صالح عليه السلام وثعبان موسى عليه السلام وبالعنقاء وباعادة الجسم بعد الفنا
يوم الحشر وهذا هو المنقول والمختار **قال** متى تَكُ في بني قطن تجد لهم سيوفًا
في عواتقهم سيوفٌ جلوسٌ في مجالسهم رزانٌ وإن ضيفٌ ألمّ فهم خفوف
اقول هذان البيتان من الوافر قوله تزرس الة وهو التحريك وبني قطن قبيلة
معروفة ارتقت كثرة في قطن على وفي عادته ادفع لكراهة كذلهم كالسيوف في الحدة
والمضاء والعواتق جمع عاتق وهو مكان الرداء من المنكب وقال في عواتقهم مع ان المناسب
على الاشارة الى انهم لا يفارقون السيوف لشجاعتهم واحتياطهم حتى كانها ملتصقة
بعواتقهم ثابتة فيها وجلوس جمع جالس وهو خبر مبتدأ محذوف للعلم به كتعيل العدول
لا افور اللذين من العقل واللفظان هم جلوس او خبر ثان والرزانة الوقار قوله الم اي
نزل وخفوف بضمتين جمع خاف مشدد من الخفة اي خفاف الحركات وملاقات
وخدمته لسروره بهم به **الشاهد** في قولهم هم خفوف حيث قدم المسند اليه على المسند لزيادة
التخصيص **قال** بنيت بها قبل المحاق بليلة فكان محاقًا كله ذلك الشهر
اقول هذا البيت من الطويل قيل انه للثعالبي من ابيات يهجو بها عجوزا تزوجها وأول
عجوز تمنت ان تكون فتية وقد يبس الجنبان واحدودب الظهر
تروح الى العطار تبغي شبابها وهل يصلح العطار ما افسد الدهر
وما غرني الا خضاب بكفها وكحل بعينيها واثوابها الخضر البيت
اللغة الفتية بفتح الفاء وكسر التاء الشابة وحدودب اعوج وتبغي شبابها

العصر

لتطلبه وهو في زمرسل والمراد به الاشيا التي تدل بها بعضها لتطهر النات بينه
وهي لاتكار وقوله بنيت بها اي دخلت بها واصله انهم كانوا يبنون على المتزوج
ليلة دخوله قبة ثم توسعوا فيه فقالوا لكل من تزوج بنى باهله وان لم يضرب
قبة وفي المغرب عن ابي زيد بنى باهله وفي الصحاح بنى باهله خطأ من كلام العامة والقول
بنى على اهله وفي القاموس على الصحيح اهله وبها زفتها اقول كلام ائمة اللغة
كما ترى ماذكرناه من اصحاب كلام الجوهري والمحاق مثلثة ثلثة ايام من اخر الشهر
يمحق فيها اي ينمحي ضوء القمر وذلك بها فيها **الاعراب** بنيت فعل ماض وفاعل والظرف
المثلثة متعلق به والفاء عاطفة وكان ناقصة ومحاقًا خبرها مقدم وذلك الموكد
اسم كان مؤخر **المعنى** عاد هو اخبار عن شومها وكونه منها **الشاهد** في قوله
كله حيث قدم التأكيد على الموكد **البلاغة** قوله بنيت بها كناية عن الدخول بها وتقييد الفعل
بالظرف والتثنية تخصيصه بعاد الوصف الاخبار عن حصول النحوسة بعد الفعل
بلا مهلة وتعريف المحاق بلام العهد اي للقصد المحاق المعهود وتنكيره للتهويل والتعظيم
وتقدمه على المسند للحصر اي كان الشهر كله ظلمة بدون ضياء وللاهتمام بظهار الشوم وما
قوله كان في ما كله وذلك الشهر ان اراد الشهر المستقبل فلا كلام لكنه تكلف وان اراد
الشهر الذي تزوج فيه فيشكل بان اكثره مضى وعلة النحوسة ونعت في اخره فكيف يكون
كله حينئذ ويمكن الجواب بانه من المبالغة اخرج مخرج الهزل كما في قوله السكر بالاكثر
ان عزمت على الشرب غدًا ان ذا من العجب والحق ان هذه التدقيقات لا ترد على
الشعراء فان مدارهم على التخيلات العرفية سواء وافق الواقع ام لا **قال** علبك
ورحمة الله السلام **اقول** هذا المصراع للاحوص بالحاء المهملة من الوافر وصدره
الا يا نخلة من ذات عرق قيل المراد بالنخلة الشجرة المعروفة وقيل المرأة

الشهر ۲ وكلمة من... تاكيد مقدم

وافقت بل

امراة وذات عرق قرية حجازية في اخر وادي العقيق ويلي المنى للاول لان اكثر البلاع
يكرم منها قوله عليك بغير مقدم وفيه اث ههنا والثاني انه معطوف على الضمير
المستتر في المجرور تقديره وفيه انه عطف بدون الفصل والجواب انه اسهل من تقدمه على
المعطوف قاله ابن هشام في المغني من تقدمه على المعطوف والثالث تقدير السلام
بعد قوله عليك وجعل السلام الثاني مفسرا له والرابع ان مبتدا وخبره محذوف والتقدير بالجون
ورحمة الله عليك والجملة معترضة بين المبتدا والخبر قال لو كان يشكي الى الاموات
ما لقي الاحياء بعدهم من شدة الكمد ثم اشتكيت لاشكاني وساكنه
قبر بسنجار او قبر على قهد أقول هذان البيتان من الحماسة من البسيط ذو به بسنجار بلد
بشكاة مجهولة من الشكاية … عن سوء الصفة والكمد محركة الحزن المكتوم والشكاة
ازال شكايته فالهمزة للسلب وسنجار بالكسر … موضع … لو كان
يشكى الى الاموات ما لقيه الاحياء بعدهم من شدة الغم اي لو جرت العادة بذلك وكان
ينفع ثم اشتكيت والى قبر السنجاري … قبر بقهد … لازال شكايتي القبر
الذي بسنجار … والذي بقهد … ان او ههنا بمعنى الواو … في قوله
وساكنه فانه معطوف على قبر مع انه مقدم عليه قال عيني يا كثير هذا الناس
يتخدع أقول هذا المصراع للمتنبي من البسيط وعجزه ان قاتلوا جبنوا او حدثوا
شجعوا قال الواحدي وانما قال هذا ولم يقل هولاء لانه ذهب الى لفظ الناس لا الى معناه
قوله يتخدع من الخديعة اي المكر والحيلة والجبن ضد الشجاعة وجبنوا وشجعوا بفتح الاول
وكسر الثاني فيهما المعنى عيني بكثرة الناس … فقد
عرفتهم فلا اخاف عدوا ولا ارجو نفع صداقتهم لانهم اهل … قال ان حاربوا
لم يكن لهم … وان تكلموا … لا فعلا فلا خير فيهم ولا نفع لديهم

الثاني

الث هد فيه تقديم غير … الفعل بعدها … عليه على سبيل الكناية قال
غيري جنى وانا المعاقب فيهم فكانني سبابة المتندم أقول هذا
لابي … من الكامل اللغة الجناية الجرم والذنب والسبابة الاصبع التي
تلي الابهام سميت بذلك … عند السب والشتم … هذه والمسبحة
… عند الشهادة والتسبيح الاعراب غير مبتدا وجملة جنى خبره قوله فيهم يتعلق
بالمعاقبة وفي اما للتعليل اي المعاقب لاجلهم او للظرفية المعنوية اي المعاقب
بينهم والفاء فصيحة والجملة بعدها جواب شرط محذوف المعنى يقول غيري المذنب
وانا المعاقب بلا ذنب ان كان هذا فاني كسبابة النادم يعضها ولا ذنب لها
الث هد فيه … اثبات المسند في قوله غيري جنى لغير المتكلم ولذلك كان تقديم غير
ههنا غير لازم … يجوز ان يكون التقديم للحصر وتعريف الخبر في انا المعاقب لذلك ايضا
وتقييده بالجار لتخصيصه ووصل الجملتين بالواو لمناسبة المسند اليهما فيهما بالتضاد والمسند
والمسندين بالتعدية والمعقولية والمصراع الاخير تشبيه تمثيلي واختار السبابة على المسبحة
لان المقام للعقوبة والسبابة انسب قال ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن أقول هذا البيت للمتنبي من البسيط اللغة
تشتهي … والسفن بضمتين جمع سفينة والعامة تقراه السفن بالفتح وكسر الفاء
يعنون الملاح وهو غلط لان الملاح السفان لا السفن ويبطل الرواية كذا في الاعراب
ما نافية وكل مبتدا مرفوع وجوز ابن جني في الشرح نصبه بفعل مضمر يفسره ما بعده
وما موصول مضاف اليه كل ويتمنى صلته العائد محذوف ويدركه خبر كل وتجري الرياح
فعل وفاعل والظرف متعلق به وما موصول ولا تشتهي صلته والعائد مقدر المعنى ليس كل ما
يتمناه الانسان يناله كما ان السفن تريد الرياح الموافقة وربما خالفتها الرياح

فرد تمناه لحصف اذا عرفتهما الشاهد في كم حيث خبر النفي بعد اداته مفتوحة التي لي
الشمول خاصة واما في الكلام تعلق الغضب بها بعض ما اضيفت اليه البلاغة قوله
كل ما ينبغي التنبيه والحث على التحسر على ما يفوت والتنبيه على عدم الاعتماد على ما ليس حاصلا
بالفعل والبيم جنس المتمنى للعموم وبحرابيت اكده على طريقة التمثيل حيث شبه حال الد
في كثرة تمنيه وعدم حصول مطالبه كلها بحال السفن في ارادة هبوب الرياح المطابقة
لخلف ذلك احيانا والجامع التمني مع عدم حصول المتمنى على الوجه المراد واسناد التشبيه لي
السفن مجاز عقلي لان الذي يشتهي اهلها قال قد اصبحت ام الخيار تدعي علي
ذنبا كله لم اصنع اقول قد تقدم هذا البيت في شواهد اسما والخبر الشاهد فيه هنا
ان كلا لما تقدمت على النفي لم يعمل فيها الفعل يراد به معه بدليل اضافته جزء لا كل
قال الشارح في هذا المقام ان كل المضافة لا يكون الا تاكيدا او مبتدا ونقل نحوه عن ابن
الحاجب وقول هذا الحكم اكثري لا كلي صرح بذلك ابن هشام في المغني دورد خلافه من العرب
قال الحرث بن حلزة من له عندنا من الجزاءات ثلث في كلهن القضاء خطوه لكن بكسر
ولنشده مكسوره قول كرمى موهول وضمير يرجع الى عمرو بن الهند ملك العرب الذي
انشد الحرث القصيدة بحضرته من المعلقات السبع قوله ايات ثلث اي ثلاث ايات
تدل على اقدامنا في الحرب وحسن بلائنا في كلهن القضاء اي يقضي لنا الناس بالتقدم
على غيرنا فيهن ولكون لنا بذلك وتفصيل ذلك في شرح المعلقات قال ثلث كلهن
قتلت عمدا اقول هذا المصراع من الوافر الشعر وسيبويه عجزه فاخزى الله رابعة تعود
ثلاثهم قوله ثلث خبر مبتدا محذوف يقدره هن كلهن مبتدا وفيه الشاهد حيث رفعه
بالابتداء بدون مرزوقه وقتلت خبره وعمدا مفعول مطلق او حال بتاويل عامدا ومن
اخزاه الله اذله واهانه في المغرب المتجنب في اخزاه الله اهلكه واصل معنا

في

انه فقلت ثلث عمدا فاخزى الله امراة رابعة تقدم وهذا ان كان الدعاء عليها لكي
المراد به كمال الشقاوة وابهامها والتعجب منها وان الشيب منه امر عظيم مع اعتياده من قبل
الهنا اه والكناية عن عدم دوامها وانه يقبحها كمن تعيرها وهذا كما تقول للحرمى
هل يقعد كذا اصنع قال الشاعر من يفعله يريد به الاسقاط من التعجب الحجري على فعله
او الكناية عن عدم فعله لم يذم فاعله وهذا انظر من لاحظ مقتضى المقام قال ابو موسى
فحدك نعم جدا وشيخ الحي خالك نعم خالا اقول هذا البيت للاخطل يمدح بلال
ابن ابي بردة بن ابو موسى الاشعري من الوافر قوله ابو موسى مبتدا هو المخصوص بالمدح
وفيه الشاهد حيث فيه الفاء زائدة وجدك بدل منه وجملة نعم جدا الخبر كذا قيل وهو ضعيف
لان زيادة الفاء في الخبر لم يسمع من العرب ولم ينقل عن ائمة النحو وانما تزاد في الخبر
ويكفي الحواشي بالفاء وان جعلت ظاهرا على البدل فهي في الحقيقة داخلة على الخبر
لان التقدير ابو موسى جدك نعم جدا والحق ان هذا الكلف والاولى ان يكون ابو موسى
مبتدا وجدك خبره ونعم جدا جملة مدح مستانفة والمخصوص بالمدح محذوف وهو يعود على
هذا الدث فيه قال نارا نت عليها للظلام رواق اقول هذا المصراع لابي
العلاء المعري من الكامل بعده وعلى النجوم قلائد ونطاق قوله ارت البصر لحنو
وفيه الشاهد في وضع المضمر مكان المظهر لان ال الفكر لا يسبق جزه وعليها خبر
مقدم وللظلام حال من رواق ورواق مبتدا مؤخر والجملة حال من نارا والرواق
والرواق بالضم الستر يمد دون السقف والنطاق بالكسر ثوب تلبسه المراة
فتشد وسطها وترسل طرفها الاعلى على الاسفل على الارض اقول هذا كان في القديم
ولا يكاد يعرف الان ومراده بالنطاق هذا المنطقة التي تشد في الوسط يقول زارت
هذه المحبوبة وعليها ستر في الليل وليس للليل نطاق فلا نطاق وانما فلا بد لها ونطاقها

وفي هذا المعنى قال على ٢٤

فكم اديب عالم راجح النهى	يروح ويغدو لا غذاء ولا عشا
وكم جاهل وسّع الله رزقه	ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
وكم اديب فهم قلبه	مستكمل العقل مقلّ عديم
وكم جهول مكثر ماله	ذلك تقدير العزيز العليم

لواحد من الفضلاء

كم كافر بالله امواله	تزداد اضعافا على كفره
ومؤمن ليس له درهم	تزداد ايمانا على فقره

من نجوم السما، وهذا على سبيل التمليح الناشي عن حسن التخييل وكونه يريد ان لها قلائد ونطاق ويكون قد شبّه قلائدها ونطاقها المرصعة بالنجوم والاول ادق والطف قال كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا هذا الذي ترك الاوهام حائرة وصيّر العالم النحرير زنديقا اقول هذان البيتان لابن الراوندي من بحر البسيط وقبلهما سبحان من جعل الاشياء موضعها وفرّق الخلق فيما بين ذلك تفريقا وكان ابن الراوندي اول مرة اظهر الاسلام ثم اظهر الزندقة وكان لا يقيم على مذهب الى ان مات سنة خمس واربعين ومايتين وكان ابوه يهوديا وكانت اليهود تقول للمسلمين ليفسدن عليكم هذا كما افسد ابوه علينا ديننا واللغة اعيت الطرق والمذاهبت الذهابات والمرادها طرق المعاش والنحرير العالم المدقق والزنديق الكافر الذي لا يرى بالصانع ولا بالشرايع وقيل الذي ينكر الآخرة وقيل الذي يقول بالنور والظلمة وقيل من يبطن الكفر ويظهر الايمان وقيل معرب زن دين بالفارسية ومعناه دين المراة والاصح انه معرب الزندي نسبة الى الزند القبح وهو كتاب مزدك الفارسي الذي عطل الشرايع واباح الفروج فقتله كسرى انوشروان وكرّر عاقل لان قول الزنديق من تغير النسب الالفاظ بهم نشبة التكرير مفاته لا يميز لها بل مبتدا واعيت مذاهبه خبره وجاهل عطف على عاقل وترك من افعال القلوب ينصب مفعولين وهو الذي صلته وفاعل المضمر عايد لها وجملة صيّر عطف على ترك المعنى يقول كم كامل العقل عاجز عن تحصيل معاشه وجاهل كامل الجهل يرزق بلا تعب هذا التفاوت هو الذي ترك الاوهام حايرة وصيّر العالم المدقق كافرا منكرا لوجود الخالق الحكيم البيت او هذا تعبير عنه باسم الاشارة ملحان المضمر حيث قال هذا الكمال تميّزه لاشتماله على حكم بديع البلاغة الذي هو الجزئية لدلالته على كثرة تثنيل بهذا وصف غير بما في المنكر لدلالته على كمال الوصف الموجب للتعجب من سوء حاله وضيق معاشه مع وفور عقله اعيت هذا البيت من جار

عيّ/

عقبى لان الحاير صاحبها لا يرى في قوله ترك اشارة الى انه مع جعلها حائرة الها لدلالته لفظا ترك على ذلك في بادي الراي فيقبل للاحظة معناه المقصود لان الحيرة انما تحصل للاوهام وعرفها باللام وجمعها لقصد العموم ادعاء ولا حقيقة لان الحيرة انما تحصل للاوهام التي قصرت ولم يخله العقول لان العاقل يعلم ان ذلك لا يكون الا لحكمة بالغة فلا تتحير والا ايزداد يقينا قوله صيّر دون جعل وكونه لدلالته التغيير على المعالجة وانه ظهر بعد الفكر ما صيّره وشغل فكره حتى مال عن الحق لان الانحراف عن العالم لم يكون الا بعد تعب ومشقة وذكر زنديقا اما للتحقير اي كافرا حقيرا او للتعظيم اي كافرا كاملا في الكفر مصرا عليه قال تعاللت كي اشجى وما بك علة تريدين قتلي قد ظفرت بذلك اقول هذا البيت لعبد الله بن دمينة من الطويل والدمينة مصغر الدمنة اسم امه اللغة تعاللت اظهرت العلة واشجى احزن والظفر نيله بطريق القهر الاعراب تعاللت فعل ماض وفاعله مستتر وكي حرف تعليل ونصب اشجى بفتحه مقدرة على الالف وجملة وما بك علة حال من فاعل تعاللت وجملة تريدين يجوز كونه حالا من فاعل تعاللت او بيانا لما او بدلا منها وقد ظفرت جملة مستانفة او حال من فاعل تريدين المعنى اظهرت المرض لكي احزن وما بك مرض وانما تريدين قتلي بهجرها وقد ظفرت به البيت في قوله بذلك حيث اتى باسم الاشارة مكان الضمير ولا داعي لكمال ظهوره قبله حتى كانه محسوس بالشار اليه البلاغة هذا البيت من احسن الشعر وادقه وما بك علة تريدين لتاكيد ما قبلها وفصل جملة تريدين عن جملة تعاللت لكمال الاتصال بينهما وقيدها بالمفعول لعدم قرينة الحذف واختار ظفرت على قربت وكونه لما في الظفر من معنى القهر والغلبة والاتيان بالجملة المستانفة اخبر البيان لتحقق مراد الحبيبة او تعليلها بظنها كحصل مقاصد ظاهر البيت خبر والمراد تحسّر والحزن قال تحي

اوله

فقي قبل وشك البين يا ابنة مالك	نظرة من جمالك
فلا شحر مني	
وذوقك للواشين كيف ترونه	لم يك
فقالوا اقتبلا فلت اهون	
لئن سُرّ ان تمتني بمماته	
فقد سرني اني خطرت ببالك	

الذون صبحوا الصباحا اقول هذا المصراع لرؤبة العجاج من ارجوزة وقال ابن الاعرابي
هو لرجل من عقيل وقال العيني هو لليلى الاخيلية وتمامه هكذا نحن الذون صبحوا الصباحا
يوم النخيل غارة ملحاحا ميل جحا فاجتحناهم اجتياحا الذون بالواو
ويكتب بلا يائين وبالياء والام واحدة قوله صبحوا من قول صبحت اذا اتيته صباحا قوله
الصباحا مفعول فيه لصبحوا يوم النخيل ظرف والنخيل مصغر وغارة مفعول له اي
للاغارة على العدو والملحاح بالكسر من قولهم الح المطر اذا دام ومذحج قبيلة من اليمن مفعول
صبحوا والاجتياح الاهلاك والاستيصال المعنى نحن الذين اتوا في الصباح يوم النخيل لاجل
الغارة الملازمة الشديدة على مذحج فاهلكناهم الشاهد في نحن الذون حيث اتى بضمير المتكلم
اولا ثم عبر عن معناه بضمير الغائب ثانيا ولا يسمى ذلك التفاتا لجريانه على الاسلوب البالغ
قال يا من يعز علينا ان نفارقهم وجداننا كل شيء بعدكم عدم اقول
هذا البيت للمتنبي من البسيط قوله يعز ان يصعب وفي المثل اذا عز اخوك فهن والوجدان
بالكسر مصدر وجد الشيء يجده قوله وجداننا مبتدأ وكل شيء مفعوله متعلق به وعدم
خبره المعنى ان كل شيء بعدكم لا ينفع علم فهو عندنا كالعدم جاء على الخطاب وليس بالتفات
لجريانه على الظاهر لان حق عائد الموصول الغيبة وحق الكلام بعد تمام المنادى الخطاب والاول
من الاول والثاني من الثاني قال انا الذي سمتني امي حيدره اقول
هذا المصراع من ارجوزة لمولانا امير المؤمنين عليه السلام وبعده ضرغام آجام
وليث قسورة عبل الذراعين شديد القصرة اكيلكم بالسيف كيل
السندرة الحيدرة اسم من اسماء الاسد وكانت فاطمة بنت اسد ام علي عليه السلام سمته
اسدا باسم ابيها وكان ابو طالب غائبا فلما قدم سماه عليا قوله ضرغام خبر مبتدأ محذوف
تقديره انا والضرغام بالكسر الليث والقسورة بالفتح من اسماء الاسد والآجام جمع اجمة

بالفم

١٦

بالفم وهو الشجر الملتف ونسب الاسد اليها لكثرة وجوده فيها العبل بالفتح والسكون الموثق
الضخم من كل شيء والشديد القوي والقصرة اصل العنق فوقها كناية عن قوة
البدن وفي اكيلكم بالسيف ضم كم استعار لفظ الكيل للقتل والسندرة مكيال ضخم
والتفرقة كيف لشيء في كل منهما والسندرة قيل هي العجلة اي اقتلكم عاجلا قال الجوهري
مكيال ضخم قيل اسم امرأة كانت توفي الكيل والمراد اقتلكم قتلا وافيا واضربكم ضربا واسعا
الشاهد فيه الاتيان بضمير المتكلم مبتدأ والقياس ان يكون ضمير الغيبة لكن لما اخبر عن
نفسه وكان الاخير على الخبر الذي اعني المبتدأ راعى جانب المعنى فاعاد الضمير على
الاول وهو ضمير المتكلم المبتدأ لعدم الالتباس قيل ومع ذلك فمثل هذا ممنوع عند
النحاة حتى قال المازني لولا شهرة مورده لرددته اقول هذا غفلة من المازني عن اصل
قواعد النحو وذلك انها تؤخذ من كلام البلغاء لان كلام البلغاء يطبق عليها ويقاس
بها فاذا ورد في كلامه عليه السلام مثل هذا وهو افصح البلغاء كان حجة على ما انكره وقاعدة
يرجع اليها ونقصه في الكلام بيان فصاحته بل من لطف النكات واظرفه قال
تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلي ولم ترقد وبات وباتت
له ليلة كليلة ذي العاير الارمد وذلك من نبأ جاءني و
خبرته عن ابي الاسود اقول هذه الابيات لامرء القيس ابن عابس بالموحدة
والصحابي الكندي من المتقارب يرثي بها ابن عمه ابا الاسود ظالم بن عمرو الكندي وقيل
لامرء القيس بن حجر وهو غلط نص عليه ابن دريد والاثمد بفتح الهمزة والثاء وضم الميم ويروى
بكسرها اسم مكان والخلي الخالي والرقاد النوم قوله بات ليلته في زعقه
لان الهم او صاحبها والعاير كلمة يقع في العين فتدمع له والرمد انحلال حس للعين لغة في
سوء حاله وشدة قلقه وقيل العاير يقع الرمد فيكون الوصف للبيان والتأكيد

والبنا الخبر الذي يكصت به علم او ظن قوي والثاني فهو خبر لا بنا قوله بغير تبه مجهول عطف على
جائني قوله على بابه الذي سود او على حاله ب ٤ه فيها الالتفات ووجه النكتة انه
لما اورد عليه قلق واظهر عن الجزع ما اوجب له والتشكك في نفسه هل هو ادنى فقام
نفسه مقام من طلب فكر وبه غاطبه متوقعا له بقوله تطاول الليل ثم زاد عليه
الملك حتى غاب عن نفسه وخالط الشك هل هو الى ضرار ونحوه فنزل نفسه منزلة
الغائب واخبر عن حاله بقوله وبات ثم لما تنبه بعد غيبه رجع اليه غفلته فعرف قبح
ما فيه من القلق وحصل له انه هناك من يسلي له سبب ما هو فيه فاجله مجرى على ذلك
على وجه الاعتذار واظهار الحزن بقوله من نبأ جائني **قال** طحا بك قلب في
الحسان طروب **اقول** هذا المصراع ذكره الشريف هنا وفيه التفات على مذهب
السكاكي ويأتي شرحه عن قريب ان شاء الله تعالى **قال** تذكرت والذكرى
تهيجك زينبا **اقول** هذا المصراع من الطويل ذكره الشريف هنا لبيان قوله تذكرت
بطريق الخطاب وقوله والذكرى تهيجك جملة معترضة وقوله زينبا مفعول به لتذكرت
المعنى تذكرت زينبا والذكر تهيجك اي تحرك اشواقك اليها ب ٤ه فيه التفات على مذهب
السكاكي **قال** بانت سعاد فامسى القلب معمودا واخلفتك ابنة
الحر المواعيدا **اقول** هذا بيت من البسيط ذكره الشريف هنا قوله بانت من
البعد وسعاد بالضم اسم المحبوبة وامسى اتى بمعنى صار او بمعنى دخل في المساء واتى به
دون اصبح لان الالام تشتد في المساء غالبا والمعمود بالمهملة المريض من العشق
واصله من عمدة السيف اوحسنه في العمد بالكسر والمراد ان الحب اعرضه وعمده بالالام
ويجوز بالمهملة والمراد الذي يفعمه الحب حتى لا يتمسك الا اذا استند للعمود او لسبب وكونه
وهذا على عادة العرب في مثالهم قوله اخلفتك الاخلاف عدم الوفاء بالوعد

وهو

٦٧

وهو في المستقبل كالكذب في الماضي والاسم منه الخلف بالضم والحر خلاف العبد والكريم كل
شيء نبيل ضياءه وفيه تعريض بها لان الخلف للوعد ليس من شيم الاحرار والمواعيد جمع
الوعد ب ٤ه فيه الالتفات لما صرح به السكاكي لكنه لفظة مذهب على ما افاده
الشريف **قال** هل يزجرنكم رسالة مرسل ام ليس ينفع في اولاء
الالوك **اقول** هذا بيت من الكامل لذي الحصاء العزي يتهدد كنانة
باللين وقبله الى كنانة ان خشوا كنانة نبلت بها نبل الرجال هلوك
والكنانة بالكسر وعاء السهام والنبل الدول بالفتح هو السهام واللين في الضم هو السباب
والفضل والولوك بالفتح اي الهالك يقول ان في كنانة مكر سهام يجوا بها فضل الرجال
ووسم فيهم لما يكسبهم من العار قوله هل يزجرنكم من الازجاف والزجر المنع اي يمنعكم من
اظهار عداوتي رسالة مرسل اليكم النصيحة قوله ام ليس ينفع من والالك منع ادلتك و
الالوك الرسالة استفهم اذن بطريق الالتفات والتوبيخ لهم انه هل ينفعهم النصح ام لا
ثم ظهر لهم اصرارهم على الخطاء فقال بل ليس ينفع في اولئك القوم وقد نصح ب ٤ه
فيه خطابين كنانة اولا ثم الاشتغال الا الاجنبي بطريق الغيبة بقوله في اولئك
وكان المناسب ان يقول فيكم وهو ليس بالتفات عند صدر الافاضل لان المخاطب بزجرنكم
واولئك غير معين وعنده يشترط اتحاد ... الى طلب الكلام في الى اين **قال** بكرا صاحبي
قبل الهجير ان في النجاح في التبكير **اقول** هذا بيت للبشار مطلع قصيدة من
الخفيف يمدح بها ابن قتيبة اللغوي المشهور قوله بكرا من ابكر ... او اول النهار
وقد شاع استعماله في الاسراع مطلقا فمن اسرع الى امر في اي وقت كان فقد بكر اليه
وصاحبي منادى وهو تثنية صاحب من عادة الشعراء ان يخاطبوا صاحبا او صاحبين ولا وجود
وان لم يكن موجودا في الواقع والهجير شدة الحر نصف النهار والنجاح حصول المطلوب

يقول يا صاحبيّ انتما في بكرة تشربان ذا الذي هو صفاء وانتعش في الحي بكرة
بعد اعتدال الوقت وطيب الهواء ان هذه خطاب المثنى في بكرتم العدول عنه الى خطاب المفرد
في قوله ذاك والمخاطب ذاك وهو ليس بالتفات لان الضمير في بكرا للصاحبين والكاف في ذاك
لممدوحه المخاطب قال بأيّ نواحي الارض ابغي وصالكم وانتم ملوك
ما لمقصدكم نحو اقول هذا البيت من الطويل وهو من شعر المولدين جمع مولد بالتشديد
وهو العربي الاصل المولود في العجم والعكس ثم هو المخالط للعجم سواء تولد عندهم او لا
الاصل او غيره قوله بأيّ الباء بمعنى في وابغي اطلب والمقصد مكان القصد والنحو
الجهة يقول في اي ناحية من الارض اطلب وصلكم وانتم كالملوك ليس لمقصدكم
جهة خاصة فاطلبكم فيها بل انكم تنتقلون من مكان الى اخر كالسلطان في مملكته قوله
ما لمقصدكم نحو ليس جهة المقصد او المراد نفي تعيين المقصد لنفسه اي ليس لكم مكان
مختص تقصدون فيه بل تطوفون فان سلطان العجم بعيشة بل كيف الالتفات اش هو فيه
خطاب المفرد بلفظ الجمع للتعظيم ومثل هذا ليس في كلام القدماء ولم يرد عنهم ضمير الواحد
بلفظ الجمع للتعظيم الا للمتكلم خاصة دون المخاطب والغائب بل ذلك طراز المولدين
قال طحا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب
يكلفني ليلى وقد شط وليها وعادت عواد بيننا وخطوب اقول
هذان البيتان لعلقمة بن عبدة من الطويل قوله طحا بك اي ذهب بك قلبه ان ذهب به كل مذهب
قوله في الحسان اي في حبهن على حذف المضاف والطروب خفيف تغير الانسان من فرح او حزن
وبعيد مصغر بعد للتقريب يعني حين ذهب الشباب والعصر الزمان وحان قرب وقيل
عصر حان بدل من بعيد وهما ظرفان متعلقان بطحا بك او بطروب والمقصود منهما واحد
لان الزمان الذي هو بعد الشباب زمان قرب الشيب قوله يكلفني القلب هو الذي

بما يلي وهي

٨٨

بما يشق وفاعله ضمير القلب وبرد بالفاء الفوقانية الفاعل لليلى وهو محبوبته وشطا بعد
وجملة قد شط من ليلى والولي بالفتح والسكون القرب معنى شط وليها بعد — حال
زمان قربها ففيه حذف مضاف وعادت رجعت والعواد جمع عادية وهي المصيبة وكلما
يشغلك ويصدك عن الشيء والخطوب الامور العظيمة اش هو فيه الالتفات من
الخطاب في طحا بك الى المتكلم في يكلفني قال ثق بالله ليس له شريك ومن
عند الخليفة بالنجاح اغثني يا فداك ابي وامي بسيب منك انك
ذو ارتياح اقول هذان البيتان لجرير بن الخطفى بالخاء المعجمة والفاء المثلثة
من الوافر قوله ثق بالله اي اعتمد عليه الخطاب لمرأته والخليفة السلطان الاعظم
والنجاح الظفر بالمطلوب من عند الخليفة متعلق بالنجاح المحذوف المفسر بالمذكور او بالمذكور
والباء زائدة قاله الجلبي اقول هذا نظرا الى قول النحاة ان المصدر لا يعمل مؤخرا ان جوزنا
في الظرف زيادة الباء لان معمول المجرور يتقدم عليه يجوز عطف الظرفين على قوله بالله
فيتعلقان بقوله ثق اغثني اما من الغيث وهو المطر او من الغياث او
الغوث وهو النجدة اي الكربة واغثني على شدائد الدهر قوله يا فداك يا حرف تنبيه او نداء
والمنادى محذوف اي يا مولاي او يا كريم وذلك قوله فداك ابي وامي جملة معترضة للدعاء
والسيب متعلق باغثني والسيب العطاء والارتياح النشاط والسرور والمراد انك
تطرب لفعل المكارم اش هو فيه الانتقال من الغيبة في قوله من عند الخليفة الى الخطاب
في اغثني وهذا عند الجمهور التفات وصدر الافاضل لا يراه التفاتا لانه لم يعبر اولا عن
المخاطب في المنقول منه والمنقول اليه بما ليس له لان المخاطب في البيت الاول
امرأته اش هو بانت في الخليفة قال حتى كأن الخيام بذي طلوح سقيت
الغيث ايتها الخيام اتنسى يوم تصقل عارضيها بفرع بشامة سقي البشام
تنسي

اقول هذا البيت من بحر الوافر وفي رواية الجوهري هكذا للاذكر لو ما نقصت اللغة وطلوع ما اتضح اسم مكان وتضعيف كثير والعارضان تثنية العارض وهو من الاسنان ما بعد الثنايا وقال ابن السكيت العارض الناب والضرس الذي يليه وقيل العارض ما يلي الثنايا والاضراس والبشام شجر طيب الرائحة واحدته بشامة المعنى استفهامية وكان ناقصة وبدء طلوع البابغ في وقت مجهول وابتدأ الحمام مناد وقد وقعت الاداة وهمزة انسى للانكار ويوم هنا مفعول به وتسقى البشام جملة اخبار خبرية دعائية المعنى استفهم من نفسه عن وقت كون الحمام بذي طلوع ومراده اظهار الحسرة والحزن على فوت تلك الايام ثم رأى وشوقه حتى تجنب الحمام الى فرقة ونكره دالا على تحقيره في الارج في ظلها خطاب الحاضرة ودعا لها بان يسقيها البشام الغيث وهذا دعاء معروف عند العرب لان ما ابطل صلاح الارض واهلها ثم رجع الى عقله فرجع على نفسه باللوم على استفهامه عن الحمام وقال انسى اليوم الذي كانت المحبوبة تسكن فيه
الشاهد بعود البشام ثم دعاء البشام بسقيها الغيث اكراما للمحبوبة لان سواكها كان منه فيه تعقيب الكلام في ذلك من البيتين لجملة دعائية ملائمة للكلام الاول في المعنى ان مناسبة له مربوطة وبنيل هذا داخل في الالتفات البلاغة انظر الى الزمانية للاستفهام عن زمان كونه في ذي طلوع وحذف ما العلم به لان تسقى المطر لا يكون الا من السماء فاعل
وفي الكلام الرجوع لانه استفهم اولا عن زمان كون الحمام بذي طلوع ثم رجع على نفسه بالانكار فقال انسى اليوم ذلك وذكر بنه للافراد وعرف البشام بلام الجنس للعموم للافراد ان يسقي الكل البشام لا جل تلك البشامة قال فلا حرمة تبدو ولا في البأس راحة ولا وصلة نصفو لنا فنكاد مه اقول هذا البيت من الطويل

ويادة الاسم انه قوله فلا حرمة القرم ما انضم البحر وبردى فلا هجر وبيد وبطهر وذلك رمس الملك رمة لان كلا منهما يكرم صاحبه فالمحبوبة تكرم بالوصل والمحب بصدق المودة او يمنع تكرم لان العاشقة قد يأتي للطرف الواحد مبالغة الشاهد فيه تعقيب الكلام الاول بكلام حرمة بعد وابا يسبق للسامع جواب ما كيف لم تجد سماعه فلما سمع قال وما يقع فاجاب بقوله في البأس الخ وسنة للا وصله بصفو وهذا داخل في الالتفات قال قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا اقول هذا البيت للقطامي بالفتح والضم وهو لقبه واسمه عمرو التغلبي وهو من قصيدة من الوافر يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي وكانت قيس استنقذ القطامي ففكه زفر واعطاه مائة من الابل وحمله وكسا يقول قف قبل الفراق كي ازودك وضباع بالضم مرخم ضباعة اسم امرأة قوله لا يك لا دعائية جازمة ويك مجزوم بها وموقف اسم ومنك صفته والوداع خبرها وفيه الشاهد حذف مضاف لان الوداع لا يخبر به عن الموقف والتقدير لا جعل الله موقفا منك موقف الوداع الشاهد فيه القلب حيث نكر المسند اليه وعرف المسند والقياس العكس قال فانك لا تبالي بعد حول اظبي كان امك ام حمار اقول هذا البيت من الكتاب من ابيات الوافر وبعده لقد لحق الاسافل بالاعالي وماج اللوم واختلط النجار وعاد العبد مثل ابي قبيس وسيق مع المعلجة العشار قوله فانك خطاب لكل من يصلح له لعدم تعين الغرض بعينه يقول قد فسد الناس وتغير الوضع عندهم واز دام هؤلاء فلا يبالي الانسان بعد تغير عام واحد اكان جيد الاصل او ردية والاسافل هنا الارذال والاعالي الاكابر قوله ماج اللوم استعارة من ماج البحر اذا اضطرب امواجه والمراد غلب اللوم وارتفع وشاع واللوم هنا خسة الاصل والنجار بالفتح الاصل اي اختلطت اصول الاشراف بالاراذل وعاد ومنها بمعنى صار وا لعبد كما

وشدائد القبس جزءا قيل هو تعيير ابي قابوس وهو النعمان بن المنذر ملك العرب صغره لان يعني
صار العبد كالسلطان في الشأن لعدم التمييز وقيل هو جبل مكة المشرفة اي صار العبد كالكبير
في العظمة ويستوي المجهول من السوق والمفلحة جمع المفلح بالفاء والجيم وهو الجاني من كثرة الشيء
والمراد والاهين المردية الاصول والعشار بالكسر جمع العشراء وهي الناقة التي مضى لحملها عشرة اشهر
الشهور والعزيز الاهين المقرب ولا ولما يقول ان دت الاهين المردية والجيدة [illegible]
عددهما ضيعا واضداد المراد ذم الزمان واهله الشاهد فيه القلب اذ كان الاصل [illegible]
المعتبرة لوقوع الاسم نكرة والخبر معرفة وان كان ظرفا مبتدأ فلا اشكال هذه فيه قال و
مغبرة لم ادجائه كان لون ارضه سمائه اقول هذا البيت لرؤبة من الرجز
المهمه الارض المغبرة الواسعة والارجاء الجوانب واحدها رجا مقصورا الشاهد فيه القلب حيث
شبه لون ارض المهمه بالسماء في الغبرة والكدرة مبالغة والمتعارف العكس وفي الكلام حذف
مضاف اي كان لون ارضه لون سمائه لان المراد تشبيه لون الارض بلون السماء لا السماء
نفسها قال فلما ان جرى سمن عليها كما طينت بالفدن السياعا
امرت بها الرجال ليأخذوها ونحن نظن ان لن تستطاعا اقول هذان
البيتان للقطامي من قصيدة التي تقدم ذكرها يصف النوق التي اعطاه اياها زفر بن الحارث
قوله سمن استعارة تبعية حيث شبه حصول السمن في ابدان النوق بجريان الماء على الارض
بجامع الغور والنفوذ في الاجزاء كلها على وجه التناسب في الاجزاء الى الصفاء والطراوة قوله
كما طينت ما مصدرية اي كتطينك والفدن محركة القصر والسياع بالفتح الطين المخلوط
بالتبن كذا في القاموس وفي الاساس السياع بالكسر ما يطين به وبالفتح الطين وفي ديوان
الادب السياع بالكسر الطين بعد الطين فيطين [illegible] تشبيه تمثيل قوله امرت بها
اي النوق قوله الرجال اي اللذين وهبها لهم قوله ان لن تستطاعا ان مخففة وتستطاعا مجهول

اي لا يستطيع احد اخذها لا عجفها لسمنها صاحبها ذلك لان مثلها لا تسمح النفوس بها
والمراد تعريض بالكرم البالغ الشاهد فيه القلب فان حق الكلام كما طينت الفدن بالسياع
وفي الصحاح كما طينت فلانا فيه لان الفدن بطانة السياع ويجوز طينت بمعنى الصقت
فلا قلب فيه قال ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب جذع البصيرة قارح
الاقدام اقول هذا البيت للقطري بن الفجاءة من الخوارج وقبله ولقد اراني للرماح
دريئة من عن يميني مرة وامامي حتى خضبت بما تحدر من دمي اكناف
سرجي او عنان لجامي وبعده البيت الشاهد فقوله [illegible] من الخوارج
وابوه الفجاءة بالضم والمد قوله اراني [illegible] البصر [illegible] النظر بفتح الدرية الدال
وكسر الراء وسكون الياء وبعدها همزة حلقة يتعلم عليها الطعن قوله من عن يميني حال من الرماح
وعن ههنا اسم بمعنى الجانب لدخول الجار عليها ولم يتعرض لذكر الخلف لانه [illegible] فيه
المقام على ذلك وكذا [illegible] والاكناف الجوانب قوله او عنان او بمعنى الواو والعنان سير
اللجام واصبت [illegible] اهلاك اي اهلكت اعدائي ويجوز ان يكون بمعنى نلت
[illegible] من الاعداء ولم اصب اي لم ينالوا مني ما ارادوا والجذع بفتحتين الحديث
في السن والقارح الذي [illegible] في السن والبصيرة قوة للنفس [illegible] المعقولات كالبصر في المحسوسات
الاعراب ثم انصرفت عطف على محذوف [illegible] حال من فاعل انصرفت
ولم اصب مجهول عطف على اصبت [illegible] ضمير المتكلم وجذع البصيرة وقارح الاقدام حالان
من فاعل انصرفت [illegible] الاعراب البيت المعنى يقول قد بلغت الجهد
في لقاء الاعداء ثم انصرفت من الحرب وقد اصبت اعدائي وظفرت بهم ولم اصب وكان
انصرافي وانا قوي البصيرة [illegible] قارح الاقدام لكثرة ممارستي للحرب الشاهد فيه
القلب [illegible] لان [illegible] البصيرة والكد [illegible] الاقدام على ما حقه [illegible]

نقداً على الرد وتخ فلا يجب فيه والحق المبالغة واختار ثم الدالة على المهلة للاشارة الى جلالة
وصبره وانه جرح بعد ان خضبه الدم لم ينصرف عن المعركة عاجلا بل توقف لينظر
هل يتخلص من كار بهرام او فيه طباق البيت في اصبت في لم اصب والطباق في الكر
والفار وحذف معمول للعلم به وفاعل اصبت للتعميم الموجب للمدح بانه لم يصبه احد
ولعدم تعلق الغرض بالفاعل لان الغرض الاخبار عن عدم كونه مصابا شواهد
المسند قال ومن يك امسى بالمدينة رحله فاني وقيار بها لغريب
اقول هذا البيت للضابي بالضاد المعجمة والباء الموحدة بعد الالف وآخره ياء ابن الحارث
البرجمي بضم الباء والجيم من لصوص بني تميم قوله يك حذف نون يكن تخفيفا ورحله فاعل يمسي
وبالمدينة خبره مقدم ورحله اسم مؤخر والرحل المنزل وجواب الشرطية محذوف تقديره فلعله
فانه او نعذر من يكن امسى منزله في المدينة فلست مثله فاني بها غريب لا رحل وقيار
كذلك وقيار بالقاف المفتوحة ثم التحتية المشددة اسم فرس الشاعر وقيل اسم جمله وقيل اسم غلامه
وهو عطف على محل اسم ان الشاهد فيه حذف المسند الذي هو خبر قيار لوجود قرينة الحذف
المقتضي كالاختصار مثلا قال السيد ولا يصح لان اليه للمنزل في البيت الشاهد قال
نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف اقول هذا البيت لقيس بن
الخطيم من قصيدة يعرّض بها بعض العرب يقول نحن بما عندنا من القول والفعل راضون و
وانت بقولك وفعلك راض لكن الرأي مختلف لانا نطلب الانصاف وانت تاباه الشاهد
فيه ترك المسند وهو خبر نحن لوجود القرينة المقتضية وعرف الرأي قال رماني بامر كنت
منه ووالدي بريا ومن اجل الطوي رماني اقول هذا البيت لابن احمر
للازرق الباهلي وكان [illegible] رجل عند الحكم فقال ذلك وقيل البيت [illegible]
دعا بها والذي في ما بين رجلين قوله [illegible] قال رجلان لنا [illegible]

اهز

ما اصبت

اقول هذا البيت [illegible] قوله رماني بامر [illegible] به والمراد [illegible] الطوي [illegible]
بمعنى المطوي يقول طوى البئر [illegible] قوله من اجل الطوي اي من اجل خصومة
معه في البئر [illegible] من جال الطوي [illegible] قال ابو عبيدة الجال والجول
كل ما ينبت في نواحي البئر [illegible] الاعلى [illegible] من اسفل البئر الى فوق [illegible]
منها وهو استعارة تمثيلية والمراد انه [illegible] الى [illegible] الادب [illegible]
فكانه اخرج من بئر كنت [illegible] البئر الجول البئر [illegible] من حائط البئر
[illegible] في مهلكة كالبئر لانه [illegible] الشاهد فيه حذف المسند وهو خبر
كان او خبر الذي وقدم والدي [illegible] البئر [illegible] كنت بريا ووالدي
[illegible] ان له [illegible] والده [illegible] الكم [illegible]
[illegible] من التهمة قال فيا قبر معن كيف واريت جوده
وقد كان منه البر والبحر مترعا اقول هذا البيت للحسين بن مطير الاسدي من الطويل
من ابيات يرثي بها معن بن زائدة واولها الما على معن وقولا لقبره سقتك
الغوادي مربعا ثم مربعا فيا قبر معن انت اول حفرة من الارض خطت
للسماحة مضجعا وبعده البيت واوله [illegible] كما في الشرح كريف وبعده
بلى قد وسعت الجود والجود ميت ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا
فتى عيش في معروفه بعد موته كما كان بعد السيل مجراه مربعا ولما مضى
معن مضى الجود وانقضى واصبح عرنين المكارم اجدعا قوله انا من الم بالمكان
[illegible] به [illegible] التوبيخ [illegible] الي [illegible] فوله على معنى [illegible] قبره
والغوادي جمع غادية وهو المطر في الصباح [illegible] المربع اسم [illegible] والمراد المطر
الذي [illegible] الناس [illegible] السماحة الكرم والمضجع

الأضطبع في قوله وأرتيك من المبارات وهي الستر وستر غار ستر معول أي مقود وتقدح أصله تتقدح
خففت بحذف إحديهما والصدع الكسر وعيش مهبول أي عاش الناس في عيش مهول فأي إحسانه
والمربع المكان المخصب والمعشب ونزلة منها رمات وتضيح الجود أن وهب والعرنين هنا
الأنف والأجدع بالدال المهملة المقطوع وهذا استعارة تمثيلية والمراد ذهب ذو المكارم
إن هو فيه حذف المسند وهو خبر قوله البحر قال إنّ محلًّا وإنّ مرتحلًا وإنّ في السفر
إذ مضوا مهلًا أقول هذا بيت لميمون بن قيس وهو أول من سأل بالشعر وأخذ الجوائز
عليه من السرح المحل المنزل والمرتحل مكان الارتحال أي إن لنا منزلًا نحل فيه ونرتحل عنه و
يجوز كونهما مصدرين أي إن لنا في الدنيا منزلًا وإن لنا عنه ارتحالًا والسفر بالفتح
الجماعة المسافرون قوله إذ مضوا أن جعلت إذ كما هو ظرف بمعنى الوقت جعلته بدلًا من السفر أي
في السفر في زمان مضيهم وإن جعلته ظرفًا أو لسته من قوله في السفر والمنع والصدال الشريف أقول
ولا يرد عليه قول الرضي أن إذ لا يكون إلا ظرفًا وإذا أضيف اسم الزمان أو مكان أو كان مفعولًا به
لأنه ليس احتجاجًا من النحاة ويجوز كونه حالًا من الضمير في الظرف أي في السفر مضيهم ويجوز كون التقييد
أن رحل بعضهم والمهل بفتحتين الطول والبعد يعني أن في مضي من قبلنا إلى الآخرة طولًا وبعدًا
وقيل بمعنى المهل الكثرة أي أن في السفر إذا مضوا كثرة لأن الموتى لا يحيون ويرد عجز البيت
المذكور أن في السفر من مضى مثلًا يعني أن الناس يمضون إلى الآخرة قبلنا مثلًا إذا اعتبارا
وموضع لنا إن هو فيه حذف المسند أي خبر إن للاختصار وغيره من اعتبارات قال ليبك
يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح أقول هذا البيت من الطويل
لضرار بن نهشل وفي شرح الرضي لنبيك وهو تصحيف لغير قال السيد أنه للحرث بن نهيك
ورواه بعضهم لغيره ضرار بالكسر ونهشل بالشين المعجمة بعد الهاء واللام في ليبك مقتصر وانحو
كأنه قوله ليبك بالمجهول المجزوم بلام الأمر ويزيد نائب الفاعل وضارع فاعل فعل مقدر

جواب

جواب سؤال مقدر كأنه قال من يبكيه فقال ضارع وفيه لطيفة والضارع الذليل وفي
رواية الأصمعي ليبك بصيغة المعلوم ونصب يزيد على المفعولية قال جلال الدين الدواني لا
حذف في البيت بل يزيد منادى وضارع فاعل أو نائبه وقال الحلبي هذا إنما يصح إذا كان
يزيد مرفوعًا على رواية البناء للمعلوم أو للمجهول كلام الحلبي موجه لأن رفع يزيد على البناء للمعلوم
لم يقله أحد من النحاة قوله ومختبط هو السائل بلا وسيلة وهو من التخبط وتطيح تهلك والطوائح
المهلكات يقول ليبك يزيد ذليل لأجل خصومة لا ناصر له فيها وسائل أصابته النوائب في سؤال
من لا يعرفه ولا وسيلة له إليه لأجل إهلاك الحوادث المهلكة قال أوكلما وردت عكاظ
قبيلة بعثوا إليّ عريفهم يتوسم أقول هذا بيت لطريف بفتح الطاء المهملة ابن تميم العنبري
من الكامل وعكاظ اسم سوق للعرب كانوا يجتمعون فيها فيتفاخرون ويتناشدون
الأشعار وكان إذا وارد الرجل قاتل ربه لا يعرض له لكونه في الأشهر الحرم وكانت يفدون أول ذي
القعدة لا يجري منه وكان فرسان يتنقبون حتى لا يعرفوا وكان طريف هذا لا يتنقب ليعرف
فرآه رجل من بني شيبان كان طريف قتل أباه فجعل يتأمله فقال طريف ما لك تنظر إليّ توسمك لأعرفك
فإن لقيتك في حرب قتلتك أو تقتلني فقال طريف في ذلك أوكلما وردت عكاظ قبيلة
بعثوا إليّ عريفهم يتوسم فتوسموني أنني أنا ذلكم شاكي سلاحي في الحوادث معلم
تحتي الأغر وفوق جلدي نثرة زغف ترد السيف وهو مثلم حولي أسيد والهجيم
ومازن وإذا حللت فحول بيتي خضم ولما تفرق الناس غزا طريف بني شيبان
فلما أحسوا به هربوا وتركوا المال فأمر طريف قومه باتباعهم فأبوا واشتغلوا بالنهب فرددت
بنو شيبان فقتلوا طريفًا قتله الرجل المذكور ولما قال الحلبي الهمزة للتقرير أي
قد رأى المخاطب عليه يتوسمون ولا يكن أن قرر لم يتوسموا وتحقيق الكلام في هذا أن الواو
في قوله أوكلما عاطفة والمعطوف عليه جملة مقدرة على ما يقدر بعد الهمزة أو بعدها خلاف قال

اقفائی دفتر
مكتبة
الامام امير المؤمنين عليه السلام
در تهران
آستان قدس رضوی

بيبر كبيرهم الجمهور هذا اذا كان الهمزة في جملة معطوفة بالواو او بالفاء او ثم قدم العاطف تنبيها على
الصدارتها في التصديق نحو قوله تعم افلم يسيروا في الارض واخواتها تشاهد العاطف كما هو
القياس في اجزاء الجملة المعطوفة كقوله تعم فاين تذهبون قال الزمخشري ان الهمزة في
مثلها الاصلي وان العطف بجملة مقدرة بينها وبين العطف فيقول في نحو افلم يسيروا في
الارض التقدير امكثوا فلم يسيروا وفي ذلك كلام جليل ينبغي على القولين الذي لم
يرض على ان المقدر قبل الهمزة او بعدها ويجوز ان يكون الهمزة للتعجب من نفسه وفوله كل
نبت على الرافية من بالاتنا ظرفية مصدرية والجملة بعدها صفة والاصل كل وقت وورود
فعبر عن معنى المصدر بالفعل المعرف كامير راس القوم والنقيب وهو الرئيس كي بالانه
شبه القيام بامرهم وعرفت وانوس التفرس قوله انا ذلكم الرجل الذي تعرفونه وشاك
سلاح اي حار سوك وفيه لان اصله شائك من الشوكة وقيل معنى شاك السلاح تام
ومعلم اسم فاعل من اعلم الرجل في الحرب اي جعل له علامة تعرف بها كان الرجل في زاد الحرمان
ولا يفعل ذلك الا للشجاع والاغر من الخيل الذي له غرة وهي البياض في جبهة الفرس وانشد الدرع
الواسعة والذي تعطف الدرع المنيعة والمسلم الكرم الكيد والسيد الحميم مضعوان والدرع بانا نجاها مشدودا
فبانات معروفة أبيات هو خبر المسند وهو شيبوس فعلا للنقد الزمان مع افادة التجدد وحالا ذلك

قال لا يا ايها الدراهم المضروب صرفنا لكي تمر عليها وهو منطلق أقول
هذا البيت للحماسي من البسيط وقبله انا اذا اجتمعت يوما دراهمنا ظلت الى طرق
الخيرات تستبق قوله ظلت اي دامت وبالالف الالفة بالفم وهي الكيس الذي ينطق
ان دامت وصف الدراهم المضروب للتاكيد قوله لكي تمر عليها استدراك حسن لدفع توهم
انهم يسوا على اهل الدراهم أبيات هو خبر المسند وهو منطلق للدلالة على الدوام والثبات

قال فيا وطني ان فاتني بك سابق من الدهر فلينعم لساكنك البال أقول

هذا البيت لأبي العلاء المعري من الطويل قوله فاتني ان ذهبت قوله سابق بمعنى ذلك الوقت
الماضي قوله فلينعم بضم الياء عيش ناعم اي لين حسن وهو مجزوم بلام الدعاء والبال القلب
أبيات هو فيه استعمال ان في غير الاستقبال مع الغالب كان ولا لفظا كان
فحذف جواب ان لدلالة فلينعم عليه والتقدير وطني ان فاتني زمان ماضي فلا احد
بك كنت ادعو لساكنك بان ينعم بالكر اي يطيب نفسه ويكون في الجنة والعلامة كف وتحسر

قال وان ذهلت اجبى صدورها فقد الهبت وجدا علوب رجالي
أقول هذا البيت لأبي العلاء المعري يصف الابل وحنينها ليلا ودلالتها من الهول قوله ذهبت
اي غفلت والجبين الجبهة وفاعله ضمير الفاعل المتكلم وصدورها فاعل ذهبت والنبت الحرقة
وفاعله ضمير الابل والوجد الحزن ونصبه على التمييز وقلوب رجال مفعول النبت والمراد من الرجال
ركبانها وذكره للتعظيم وحذف جواب ان لدلالة فقد التهبت عليه والتقدير ان ذهبت هذه الابل عما
اخفيته في قلبي من الشر فلم يذهل غيرها عن حالها فقد احرقت كبدها قلوب رجال في الفاقة فقد
التبت كبدها تقول رجال وان ذهلت لكن فيه في بعضها الحبس على صيغة المتكلم انتهى اقول
على النسخة الذي الحبس فعل ماض للمعلوم وصدورها فاعله وعلى الثانية مضارع كما شرحنا ويجوز
ليكون الحبس على صيغة الماضي المجهول ونائب الفاعل ضمير يرجع للابل وصدورها فاعل ذهلت اي
ان غفلت صدور هذه الابل من الشوق الذي احرقها وكتم أبيات هو فيه خروج ان عن الاستقبال
للبيت وصيغة ولا لشرطها لفظا كان

قال وكونوا انت الذي كان نزال كهم بها يادا لكي ما لي كذا واكثر أقول
هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل يمدح به ملوك
زمانه ويذم قوما خرجوا الى طاعته فغزاهم وقتلهم قوله الدلاس صحيح دلاصة اي الفتح واصلها
من المداومة وهي الاخذ على المثاقب للانها تكون مرة لهذا وانصرى لتلك والالفاف في كثيرهم
الاسم وهو خبر كان ورعي بيان له هكذا اعرابه صدر الافاضل قوله لو دامت الدولات

على اهلها كانوا اهولا القوم رعايا للممدوح مطيعين له كعبيدهم فسموا ابن الفضل الاثير وكل
ودام للدولات على اعدائه الدهر يرفع قوما ويحط قوما اخرى البيت هذا فيه ظهور دلالة
لو على نفي الكواكب بسبب النفي الشرط **قال** ولو طار ذو حافر قبلها لطارت
ولكنه لم يطر **اقول** هذا البيت للحماسي من المتقارب يصف فرسا بسرعة العدو
يقول لو طار حيوان ذو حافر قبل هذا الفرس لطارت هذه الفرس ولكن امتنع طيرانها لاجل
انه لم يطر ذو حافر قبلها البيت هذا فيه ظهور دلالة لو على نفي الثاني لسبب انتفاء
الاول **قال** وكم من عائب قولا صحيحا **اقول** هذا المصراع صدر بيت للمتنبي من الوافر
وعجزه وآفته من الفهم السقيم قوله كم خبرية مبتدا وقولا مفعول عائب ولكمة اعتقاده
موصوف مقدر عند الجمهور وعلى الحال عند المرزوقي والآفة العاهة والمراد هنا العلة والسبب
البيت هذا فيه تشنيع في حق ابن الحاجب واتباعه **قال** ولو وصفت في دجلة الهام
لم تنقع من الجوع الا والقلوب خوالي **اقول** هذا البيت لابي العلاء المعري يصف
تأسفه على مفارقته لبغداد وشوقه ركائبه الى ماء دجلة كذا قاله الشارح وقال الشريف
كأنه لم ينظر في القصيدة ولم يراجع ليظهر نسخ السقط فان المكتوب فيها على صدرها وقال ببغداد
من الطويل ومطلعها طربن لضوء البارق المتعالي ببغداد وهنا ما لهن وما لي
ثم قال تمنت قويقا والصراة حيالها تراب لها من اينق وجمال فهيا
بها في لبس الكرخ داء واءمها فما في البلاد الدهر مثل لياليك فيك
من ماء المعرة قطرة تغيث بها ظمآن ليس بسالي وبعد البيت ان الابل لو وصفت
لها ماء دجلة لشربها لجودة الماء وسبب تمنيها من المياه وخلت ملوها لاجل الحنين على هذا فلا
حاجة لجعل كلمة لو للاستقبال انتهى كلامه ملخصا اقول قوله وصفت اي الابل ودجلة نهر
بغداد والهام جمع هامة وهي الرأس وتنقع من الانقاع وهي الارواء ومنه افاق من السكر

اى رجع اليه عقله واستراح والكرع بالفتح الشرب بغير كف واناء من شرب الماء الافاقة
لان شرب دجلة عنده كشراب الشراب المذهب للخمار قوله والقلوب خوالي حال
من فاعل تنقع والمراد اى تيه من الشوق قوله السقط المراد به سقط الزند وهو ديوان ابي
العلاء والسقط مثلثة المراد به هنا ما سقط من الشرر عند القدح والزند بالفتح المقدح قوله
المكتوب فيها اي نسخ السقط والضمير في صدرها ومطلعها للقصيدة قوله طربن اى الابل
نشبه صواهل الابل الى الكرم قوله تمنت اى الابل وقويق صغير نهر حلب والصراة
بالفتح نهر ببغداد في اى نهر العرب عند المنطقة قوله حيالها اى بالكسر اى جانبها قوله
ترابا لها وعاليها بالجنسة والحزان واللام في لها نهي لام التبيين يؤتى بها للبيان الذي قوله
ادعيه فوق ل لبيان المنى وانيق جمع ناقة اصله انوق قدمت الواو على النون
فبقيت يا للتخفيف وجمال جمع جمل قوله الكرخ اسم محلة ببغداد وضمير اليه للكرخ قوله المعرة
بلدة قريب حلب قوله ظمآن العطشان قوله ليس بسال اى ليس بناسي اهله ووطنه
في قوله لو وصفت حيث انه يوهم ان الاستقبالية للاشعار بالتأسف على ما فات وجلته
واشاعه باعتقاده على ما زعمه الشارح وعلى ما بيته الشريف انه قال ما هو بغداد فلا تقدير
فيه لان لو لم تخرج عن معناه **قال** ولا يك موقف منك الوداعا **اقول** قدمنا في
تعليقات القلب فيراجع **قال** يكون مزاجها عسل وماء **اقول** هذا المصراع عجز بيت
لحسان بن ثابت الانصاري وصدره كأن سلافة من بيت راس السلافة اول
الخمر ويرد بها نبيذا الجيدة وفي القاموس الشبه الكريمة الخمر وبيت الراس قرية بالشام
عزة تعرف بجودة الخمر فيدل انه لا يتغير ولها قوله مزاجها اى ما يمزج بها قوله السلافة
مكان وخبرها في البيت الذي بعده وهو قوله على انيابها او طعم غض من التفاح
هصرته اجتناء يقول كأن السلافة على انيابها هذه المحبوبة وذا عادة العرب

تشبيه ريق المحبوب بالخمر قوله غضّ اي طري والبصر بالكسر الذي جنبه واقتطاف الثمرة اي
كان الخمر على انيابها او طعم تفاح طرى كسره الذي جنا لتضمنه لطافة انتهى
في قوله مزاجها عسل فان المشهور فيه نصب مزاجها ورفع العسل وفيه وجوه
اخر احدها رفع مزاجها ونصب العسل على الاخبر وعلى هذا الوجه فاعل فعل محذوف
والتقدير وخالطه وثانيها رفعهما على انهما مبتدا وخبر والجملة خبر يكون واسمها ضمير الشان
وثالثها انهما مبتدا وخبر ويكون زائدة وهذا الوجه ضعيف قال انا ابو النجم و
شعري شعري اقول هذا المصراع لابي النجم العجلي من ارجوزة وبعده لله درّي ما اجنّ
صدري تنام عيني وفؤادي يسري مع العفاريت باعلى قفر قوله شعري
شعري مبتدا وخبر متحدان لفظا ومختلفان معنى اي شعري الان هو شعري قبل لم يتغير
تكدّر ولم يكدر طبعي وفيه انتهى قوله لله درّي مدح وتعجب واصل الدرّ في اللغة اللبن
ولما كان اللبن عند العرب من اعظم النعم عبّروا به عن الفعل الحسن ونسبوه الى الله تعالى اشارة
الى انه عظيم وكان عجيبا لانه تعالى منشأ العجائب فلما يراد التعجب منه ومدحه في الغاية
ينسب اليه سبحانه فمعنى لله درّه ما اعجب فعله واعظم امره قوله ما اجنّ صدري تعجب اي ما اشدّ
ستره وادراكه قوله العفاريت جمع عفريت بالكسر وهو الخبيث من الجنّ قوله قفر
اي خالية موحشة والمراد تعريف نفسه بالفطانة وان فكره حال النوم يصل الى امور
لا يصل اليها الا الجنّ فكيف اذا كان يقظانا قال فان تكونوا براء من جنايتكم
فانّ مثلي [illegible] الجاني هو الجاني اقول هذا البيت في [illegible] من البسيط قوله
براء بالكسر ممدود [illegible] الكناية [illegible] قوله فان [illegible] للتعليل وجواب [illegible] بتقدير
ان تكونوا براء من الجناية ظاهر العدم المباشرة [illegible] في الواقع [illegible] فانكم بعدتم الى
[illegible] فهو الجاني في حقيقة اذ لولم [illegible] لما قدر من الجناية انتهى قوله هو الجاني

اعلى

ح براء

بعد ان

حيث عرف المسند بلام العهد فحكم بمعلوم على معلوم اذ الكلام [illegible] قال ولقد امرّ
على اللئيم يسبّني اقول اوّله [illegible] هذا على ان المعرف باللام قد يستعمل في
معنى مع ان الاصل وضعا ان يكون للمعين وقد مرّ شرحه في شواهد المسند اليه قال
يخوض بحار النقع [illegible] اقول هذا المصراع من بيت لابي العلاء المعري وتكملته
السابح في لبده قوله يخوض الخوض المشي في الماء والغمر فيه وفي تكملة الممدوح قوله
بحارا يريد بحار الحرب والنقع الغبار والسابح الفرس الحسن الجري كأنه يسبح في الماء قوله
في لبده اللبد [illegible] تحت سرج الفرس انتهى في قوله نقعه ماله فانه اخطأ
فيه حيث قدّم نقعه وكان ينبغي [illegible] الشارح [illegible] صوابه [illegible]
القلب او المؤخر مبتدا مقدم خبره [illegible] على قرينة المقام اقول القلب [illegible] لعدم
لطفه هنا والتقدم [illegible] الجواب قال
هو الواهب المائة المصطفاة اما مخاضا واما عشارا اقول هذا البيت للاعشى
من المتقارب هو الذي يعطي المائة من النوق المصطفاة اي المختارة والمخاض بالكسر الحوامل
والعشار بالكسر جمع عشراء [illegible] الناقة التي مضى لحملها عشرة اشهر [illegible]
قبل ذلك [illegible] الواحدة بمنزلة الاثنين [illegible]
انتهى [illegible] قال اذا نبح البكاء على قتيل رأيت بكاءك
الحسن الجميلا اقول هذا البيت [illegible] قوله رأيت [illegible]
القلوب [illegible] مفعول الاول [illegible] مفعوله والحسن مفعول الثاني
المعنى اذا كان البكاء على قتيل [illegible]
ولم [illegible]
للتكثير [illegible] انتهى [illegible]

الحسن

لان المراد اثبات حسن بكى نه فقط لا نفي حسن بكى غيره بدان بكائه ليس كبكاء غيره
لا يغيرق وَانّ سَنامَ المَجدِ مِن آلِ هاشِمٍ بَنو بِنتِ مَخزومٍ وَوالِدُكَ
العَبدُ اقول هذا البيت لحسان بن ثابت من الطويل يهجو ابا سفيان بن الحرث
بن عبد المطلب ويهجوه لانه كان قد اذى النبي صلعم قبل اسلامه حيا، مما كان يروى
ذلك كله كما رخ في صحيحه قوله سنام المجد سنام كل شيء اعلاه والمجد الشرف والكرم
قيل كرم الاباء، خاصة بني آل هاشم بيان لسنام المجد وال بمعنى اهل لكنه يختص
بالاشراف فلا يقال آل الحجام ولا آل الحائك مخزوم ابو حي من قريش سمي به لانه كان
جميلا طيبا [illegible] يقول ان الاكابر من اولاد هاشم اولاد مخزوم وانت لست منهم
والدك العبد كان لعبد المطلب عشرة اولاد لكل امهات وكانت ام عبد الله وابو طالب مخزومية
ولم يكن ابي الحرث منها في النسب فلذلك جعله عبدا بانتسابه اليها ان فيه تعريف المسند
باللام لاثبات مضمونه ان العبودية للمسند اليه وادعاء ظهورها فيه لا للقصر لان المراد بيان
الفرق بينه وبينهم فقط وهو حاصل بدون اعتبار القصر قال جاؤا بمذق هل رايت
الذئب قط اقول هذا المصراع من ارجوزة [illegible] وبعضهم [illegible] وقبله
حتى اذا جنّ الظلام واختلط قوله جن الظلام اي اشتد سواده واختلط اي
دخل بعضه في بعض حتى لم يتميز اثر قوله بمذق المذق بالفتح مصدر بمعنى المزج والمراد به
ههنا المذوق اي اللبن الممزوج فيها بالماء قوله هل رايت الذئب جملة استفهامية
انشائية صفة مذق على تقدير القول يعني ان هولاء القوم لم يطعموا الضيف ولم يكلوه
شيئا حتى اذا اظلم البيت جاؤا بلبن مخلوط بالماء يميل لونه الى الزرقة لكثرة مائه
الذئب كيفيته لشبهه من يراه به فيقول لصاحبه هل رايت الذئب قط ان لم يكن رايته
فلانه يكون هذا اللبن ان فيه وقوع الجملة الانشائية صفة لكونها محكية بالقول

الحذف

بعض حدود [illegible] له ايحاول ان [illegible]

المصراع الثاني مبتدأ

المحذوف هو النعت في الحقيقة والتقدير بمذق مقول عنده ويسمى القول ق لَهُ هِمَمٌ لا
مُنتَهى لِكِبارِها وَهِمَّتُهُ الصُغرى أَجَلُّ مِنَ الدَهرِ اقول هذا البيت لحسان
بن ثابت في مدح النبي صلعم من الطويل وقيل لبكر بن النطاح [illegible] في مدح
ابي دلف وقيل لغيرهما والله اعلم الهمم جمع همة بالكسر والفتح [illegible]
الذي يفعله والصغرى لا تستعمل الا باللام كالكبرى [illegible] عنه خطاء في اللغة
[illegible] الاصغر لعد مقدم والهمم مبتدأ وجملة المصراع [illegible] عطف على الاول المعنى
له هموم [illegible] والكبرى [illegible] واصغرها اعظم من الدهر المحيط بما سواه من الممكنات
ان [illegible] في هم حيث قدم المسند ليعلم ابتداء انه خبر لا نعت لتوهم قبل التمام
انه صفة البلاغة [illegible] هم للتكثير وتنكيره للتعظيم [illegible] للمدح [illegible]
لتناسب الكبائر [illegible] في المعنى [illegible] بالصغرى للبيان [illegible]
اعلم ان هذا ان كان في مدح النبي صلعم فليس الغرض [illegible]
لا نهاية وصف فكيف [illegible] ق سعادات تعرف وجه الايام اقول
هذا المصراع صدر بيت من [illegible] تبهت بلقائك الاعوام الغرة البياض
في جبهة الفرس والمراد الحسن والكمال [illegible] بالكسر الملاقات والمواجهة والمراد انها تزيد
بوجوده فيها ان فيه تقديم المسند وهو سعدات للتفاؤل ق ثلاثة تشرق الدنيا
ببهجتها شمس الضحى وابو اسحق والقمر اقول هذا البيت لمحمد بن وهيب في مدح
المعتصم من البسيط قوله تشرق الاشراق الضياء البهجة الحسن خص الشمس بكونها في الضحى
لصفاء الجو وقوة نورها في ذلك الوقت ان فيه تقديم المسند وهو ثلثة للتشويق
الى المسند اليه ق شواهد الفعل متعلقا تنجو حساده وغيظ عداه ان يرى مبصر و
يسمع واع اقول هذا البيت للبحتري من الخفيف يمدح المعتز العباسي [illegible]

والواعي الحافظ يقول نحن حتى هذا الممدوح غيظ اعدائه ان توجد الرؤية من
مبصر والسماع من واع حافظ لما يسمعه الشاهد في قوله يرى ويسمع المتعديين حيث
نزلا منزلة اللازم وجعلا كناية عن المتعلق المفعول بدعوى ان مجرد الرؤية والسماع من
الرائي والسامع يستلزم محاسن الممدوح وسماع اخباره الحسنة لظهورها وكثرتها وملأت
الكون فيحكم بتفضيله لما يرى ويسمع من فضله وذلك يوجب الحزن والغيظ للاعداء وعلم
ان تقصير الهم لعوله ان يرى مبصر ويسمع واع ان يكون فرد رؤيته ووسمع ابلغ الاداء كرنا
انسب اللفظ واولى في المعنى بلا تكلف ق ولو شئت ان ابكي دمًا لبكيته عليه
ولكن ساحة الصبر اوسع واعددته ذخرًا لكل ملمة وسهم المنايا بالذخائر
مولع اقول هذان البيتان لابي الحسن الخريمي المجتبى مقصوري من الطويل وكان الحق هذان شعرا
مطلعها وهو يرثي عمارة بن عامر الخريمي فبيت ابيه واصحابه من العجم والشعر في رثيه ابي مولاه
لا ابنه كما قال الشارح ونفى عليه العيني في شرح الشواهد وغيره قوله يبكيه اي الدم عليه اي على
هذا الولد قوله ساحة الصبر الساحة الفضاء بين الدور وفيه استعارة بالكناية حيث شبه الصبر
بالدار بجامع ان كلا منهما يلجأ اليه صاحبه وقت الضرورة وشبه به عند خوف الفضيحة وذكر
ساحة تخييل وقوله اوسع ترشيح قوله اعددته اي هيأته والذخر بالضم ما يحفظه الانسان
لوقت الحاجة والملمة بالكسر النازلة من نوازل الدهر الكارثة والمنايا جمع منية وعاده
انه كان ذخيرة له والمولع بالشيء اسم مفعول الحريص عليه الشاهد فيه ذكر مفعول شئت
لان تعلق المشيئة ببكاء الدم غريب قال ولم يبق مني الشوق غير تفكري
فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا اقول هذا البيت لابي الحسن علي بن احمد الجوهري من الطويل
اللغة الشوق نزاع النفس وحركة الهوى الى المطلوب الاعراب قوله لم يبق جازم وفعل والشوق
فاعل لم يبق وغير تفكري مفعوله قوله ان ابكي في تأويل المصدر مفعول شئت وتفكرا مفعول

بكيت

بكيت المعنى يقول اذابني الشوق فلم يبق مني الا التفكر فلو اردت ان ابكي بالدموع لم اقدر
على ذلك وخرج التفكر مكان الدمع من عيوني الشاهد فيه ايراده الشريف للتنبيه على
ان ذكر مفعول المشيئة يرد ليس لغرابته لان المراد به البكاء المعروف بل لعدم قرينة
الحذف البلاغة قدم تمام على الشوق للاهتمام والتنبيه من اول الامر على شكايته كذلك اضاف
التفكر الى نفسه للتحسر واظهار الحزن وعطف جملة فلو شئت بالفاء على جملة لم يبق لترتبها
عليه ونزل ابكي منزلة اللازم ولم يقدر مفعوله ولا جعله كناية عن متعلق بمفعول خاص
لان المراد اوجد البكاء وتفكرا التنوعية قال وكم ذدت عني من تحامل حادث
وسورة ايام حززن الى العظم اقول هذا البيت للبحتري من الطويل كم خبرية والذود
الطرد والتحامل الذي يصدر ممن على الغير ان مال عليه وكلفه ما لا يطيق والحادث الامر العظيم والسورة
بالفتح الشدة والحز القطع وجملة حززن صفة للايام والضمير لها والقول بانه تكلف الشاهد
فيه حذف مفعول حززن اي اللحم لئلا يتوهم قبل ذكر العظم ان الحز لم يصل الى العظم والمراد بلوغ
النهاية في الايذاء قال قد طلبنا فلم نجد لك في السؤدد والمجد والمكارم مثلا
اقول هذا البيت للبحتري من الخفيف المجدد واخر مطلعه للاول والسودد هو بالضم والدال
مفتوحة وقد يضم مع ضمها بمعنى السيادة والمجد الشرف والمكارم جمع مكرمة بضم الراء
وهي فعل الكرم والمقصود نفي ان يكون للممدوح مثل لانه طلب له مثلا فلم يجده وانما اول
بهذه العبارة ليكون نفيا للشيء ببينة وبرهان لان علة انه طلب المثل فلم يوجد لو كان لوجد
الشاهد فيه حذف مفعول طلبنا لارادة ذكره ثانيا مع ايقاع لم نجد عليه وحركه اظهارا
لكمال العناية لعدم وجدانه قال ولم امدح لارضيه بشعري لئيما ان يكون
اصاب مالا اقول هذا البيت لذي الرمة بالضم وقد يكسر الوافر التام الذي له من البحيل
قوله ان يكون بتقدير لام التعليل لكنه اكثر المقدر او المنصوب مع وجهها واجاب

اي السورة

ذا المجد

مالا يعذب وشيع المال فلا لمبين القلوب اليسار ولا صاحبه ولميله عن اهل الكمال لا يخبرهم عليها
الشاهد فيه ايقاع لفظ لم امدح على صرح بلفظ اللئيم دارضيه على ضميره اظهار الكمال العناية
لعدم مدحه كذا في الارشاد، ومعنى قول الشارح هنا عكس ذا الترتيب انه اورد معمول
الاول صريحا دون الثاني فالمراد اظهار عدم الهمة وعدم الطمع قال إلى الملك القرم
وابن الهمام وليث الكتيبة في المزدحم اقول هذا البيت من المتقارب وفي له لا
الملك متعلق بما قبله في القرم بالفتح السيد والهمام الملك العظيم الهمة والشجاع والسخي والكتيبة
اصحاب الكتيبة هو الجيش ... العسكر لاجتماعه والمزدحم مكان الحرب الشاهد فيه
عطف بعض الصفات على بعض في الواقع الثابت لشخص واحد لان الواو لا يقتضي المغايرة
شواهد القصر قال أنا الذائد الحامي الذمار وإنما يدافع عن أحسابهم أنا أو
مثلي اقول هذا البيت للفرزدق من الطويل الذود بالفتح الطرد والذمار بالكسر ما يلزمك حمايته
والحسب كثرة ما يعده الانسان من مفاخر نفسه وآبائه قال ابن السكيت الحسب يكون في الرجل وان لم
يكن له آباء والمجد والشرف لا يكونان الا بالآباء وضمير احسابهم لقومه يقول انا الذي
اطرد عن قومي الاعداء وانما يدافع عن مفاخرهم انا او من هو مثلي في الاقدام والبراعة
الشاهد فيه قصر انا ... لبيان ... المدافعة عن قومه على نفسه واشاله كما حققه
الشارح قال لا تشتمي يا قوم إلا كارها باب الأمير ولا دفاع الحاجب
اقول هذا البيت من الكامل قوله الا كارها ... نصب كارها على الحال والدفاع بالكسر
المنع والحاجب البواب ... الاعتذار عما يلحقه في ابواب الحكام من الاهانة وانه لولا
الضرورة لما اتيتها ... الشاهد فيه تقديم المحصور عليه مع الا وهو قوله
كارها على المقصور وهو باب الامير قال كأن لم يمت حي سواك ولم تقم على أحد
إلا عليك النوائح اقول هذا البيت لاشجع السلمي يرثي من الطويل كان مخففة

ومعناه

ومعناه ما انك ... الا عليك ارشنا ... بدل من قوله على احد ... انه لما
كان المعارف ان النائحة على الميت تقوم في وسط البيت وتنوح قال اقامت النوائح على فلان
كناية عن موته ثم توسعوا فاستعملوه في الموت مطلقا وان لم تكن نائحة اصلا وحاصل البيت تعظيم
موته الشاهد فيه تقديم المقصور عليه مع الاداة على المقصور قال وما بقيت الا الضلوع
الجراشع اقول هذا المصراع عجز بيت لذي الرمة من الطويل وصدره طوى النحز والاجراز
ما في غروضها فما ... النحز بنون مفتوحة ... النخز والدفع
الاجراز ... مصدر بمعنى الدخول في الارض ... والارض ...
... على الشرح جمع جرز ... الغروض جمع غرض ...
والجراشع جمع جرشع بالفتح وهو القوي والمراد وصف الناقة بالهزال الشاهد
فيه ... الضلوع ...
قال أسامينا لم تزده معرفة وإنما لذة ذكرناها اقول هذا البيت
من ... قوله ... جمع اسم ... دعرفه ...
بمعنى ... يقول ان القاب الممدوح ... الشهرة ...
... الشاهد فيه تقديم ... شواهد
الانشاء قال ألا ... الغريين اقول هذا المصراع ...
كلاهما يلقيني قوله اهي الهمزة للاستفهام ... الشاهد ... والغريان مخفف
الغري ... فال الجوهري انهما بناءان ...
... النعمان ابن منذر ...
... عليهما ...
... قتله ...

شواهد الانشاء

من طول يوم بؤسه فاراد قتله فطلب منه رخصة ليذهب في اهله ويرجع فطلب منه كفيلا فكفله
الوزير قال وان لم يرجع فاقتلني مكانه فاطلقه فذهب ثم عاد به بحاً فتعجب النعمان من
على اجوبة مع علمه بانه يقتله فقال رجعت حتى لئلا يقال ذهب الوفاء من الناس فقال للوزير كيف
كفلته وانت تعلم بالحال قال حتى لئلا يقال ذهب المروءة من الوزراء فقال النعمان عفوت عنه حتى
لئلا يقال ذهب العفو من الملوك ثم انعم على الرجل واطلقه وترك تلك العادة قوله وصاليات جمع
صالية من صلي بالنار كرمي اي احترق ككما الكاف والاول حرف والثانية اسم بمعنى مثل
وما ظرفية مصدرية يؤثفين مجهول من اثفيت القدر اذا جعلت لها اثافي وهي الاحجار التي
توضع تحت القدر واحدها اثفية مشددة الياء والمعنى اي محترقات كمثل اثفائها وقت
جعلها اثافي والكاف هنا داخل على المشبه به ويجوز كون ما موصولة صفة لمحذوف اي كمثل
الاحجار التي يؤثفين وعلى هذا يجوز كون الكاف زائدة وقيل المراد بالصاليات التي الذي
يندحي بالنار يعني صاليات السود والتي من اثر النار والدخان كمثل الاثافي
قال سَاَغْسِلُ عَنِّي العَارَ بِالسَّيْفِ جَالِبًا عَلَيَّ قَضَاءَ اللّهِ مَا كَانَ جَالِبًا اقول
هذا البيت من ابيات الحماسة للطويل والعار العيب وغسله ازالته فان اعتبر تشبيه العار بالوسخ
بجامع اذهاب الدنس فالاستعارة تبعية والقرينة تعلق الغسل بالمعقول او بالمجرور والقضاء
الحكم والتقدير ويروى برفع قضاء على انه فاعل جالبا ونصبه على انه مفعوله والفاعل ضمير القائل
وما هذه اما موصولة او نكرة موصوفة اما للتعظيم او للتحقير ف[illegible] وهو حال من الكال وهو جالبا
قال أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي العَلُوقُ بِهِ رِئْمَانَ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُنَّ بِاللَّبَنِ اقول
هذا البيت من الطويل اي جزاء عامر اسوء الجزاء بفعلهم ام كيف يجزونني السوءى عن الحسنى
قوله اي معنى كيف ههنا للاستفهام بطريق التعجب قوله يجزونني ماضي من الجزاء وهو لما فات قوله
عامر المراد به هنا القبيلة المشهورة قوله بفعلهم الباء للبدل وضمير الجماعة لعامر قوله بالسوءى

والسوءى بالضم والمد ضد الحسنى والتفر قوله من الحسنى من للبدل المعنى التعجب كيف جازني القوم
عامر اي ارادوه بدلا من فعلهم الحسن من تعجب كيف يجاوزونني المجازات السيئة بدلا من فعل
الحسن الذي فعلته معهم قوله ام كيف ينفع تعجب وتعنت كيف بعد ام التي بمعنى بل قوله العلوق
في القاموس العلوق الفتح الناقة التي تعطف على غير ولدها فلا ترامه وانما تشمه بانفها وتمنع لبنها
وما فيها من لبنه العلوق من من تكلم بالكلام الذي مع قوله رئمان اصله مهموز قال في القاموس
رئم الشيء كسمع احبه والفه والناقة ولدها عطفت عليه ولزمته ورئمان بروى بالرفع و
والجر قوله ظن مجهول من الظن بمعنى البخل وما في قوله ما تعطي اسم موصول وقع على البو
وهو بفتح الموحدة وتشديد الواو ولد الناقة وجلده يحشى اذا مات او كبر بما اتبنا ويوضع
قدامها لتشمه وتدر عليه فتحلب وتعطي مبني للفاعل عنه قوله به يجوز كون الباء زائدة في المفعول
والمعنى كيف ينفع البو الذي تعطيه العلوق ورئمان انف الناقة يعني ملصقا به ويجوز كونه
للسببية والمعنى كيف ينفع البو الذي تعطي العلوق بسببه رئمان انف هذا على رواية النصب
واما على رواية الرفع فما في قوله ما تعطي موصول بمعنى المبدل والعطف وتعطي ضمن معنى تسمح
ولذالك عدي بالباء ومعنى البيت كيف ينفع المبدل والعطف الذي تسمح العلوق به وقوله رئمان بدل
من ما واما على رواية الجر فما مصدرية وتعطي بمعنى تسمح ورئمان بدل من الباء في به والمعنى
كيف ينفع سماحة العلوق برئمان انف هذا ما ظهر لي من معنى البيت واعرابه وللناس فيه كلام
الكثير ولكنه اي اجمال وما ذكرنا يجب وان كان فيه تكرار نفيه يتضمن فوائد قال السيوطي
في كتاب الاشباه والنظائر النحوية قال عبد الله ابن مقلة حدثني ابو العباس احمد بن يحيى
قال اجتمع الكسائي والاصمعي بحضرة الرشيد وكانا متلازمين يتقيان بمقامه ويظعنان بظعنه فانشد الكسائي ام كيف ينفع
ما تعطي العلوق به رئمان انف اذا ما ضن باللبن فقال الاصمعي رئمان بالرفع فقال له الكسائي
اسكت ما انت وهذا يجوز رئمان ورئمانا ولم يكن للاصمعي صاحب عربية فقال انا

[illegible]
[illegible] لم تنبه فيه

ساد العطف وتعطي ضمن معنى تسمح ولذالك عدي بالباء ومعنى المبدل كيف ينفع المبدل

والاصمعي عند

أما العتاق كيف جاز ذلك فيه إذا أردت رفع منقطع أي لم كيف ينقطع رجاء نعم وإذا نصب
نصب يتعطى وإذا أجر جرده إلى الماء في بره والنفع ما ينقطع إذا وعدت بك لكم
لم يقدمه بقبلك بين ذلك لذي تردد لا يكون منه نفع كهذه الناقة التي تشم ما تبغها
مع منع دررتها والعلوق التي علق قلبها بولدها وذلك إذا نحر ثم حشي جلده تبنا أو حشيشا
وجعل بين يديها فتشمه وتدر عليه فهي تشكي البرة ثم تنفر عنه تارة تشمه تارة تبغها
ثم تأباه بقلبها بقوله فما يمنع البو إذا تشمه أنه ثم تنفي درتها انتهى كلامه وقال
ابن هشام في مغني اللبيب بعد أن ذكر البيتين ما صورته هذه العلوق هي بالعين
المهملة الناقة التي علق قلبها بولدها وذلك أنه ينحر ثم يحشى جلده تبنا ويجعل بين
يديها لتشمه فتدر عليه فهي تشكي البرة وتنفر عنه أخرى وهذا البيت ينشد لمن يعد
بالجميل ولا يفعله لانطواء قلبه على ضده وقد أنشده الكسائي في مجلس الرشيد بحضرة
الأصمعي برفع رئمان فرد عليه الأصمعي وقال إنه بالنصب فقال له الكسائي اسكت ما أنت
وهذا يجوز الرفع والنصب والجر فسكت ووجهه أن الرفع على الإبدال من ما والنصب بتعطي والخفض
بدل من الهاء وصوب ابن الشجري الكسائي فقال لأن رئمانها للبو بأنفها هو عطيتها
إياه لا عطية لها غيره فإذا لم يبق لها عطية فيه لأن لدى رفعه إخلاء تعطي من
مفعول لفظا وتقديرا والجر أقرب إلى الصواب قليلا والأفصح الأعراب والمعنى النصب
وعلى الرفع فيحتاج إلى تقدير ضمير راجع إلى المبدل منه أي رئمان أنف له انتهى وقال الحلبي
يجوز أن يكون من طرف الكسائي أي الباء زائدة في المفعول وتقديره ما تعطيه العلوق
أو لتضمين تعطي معنى تجود وهو أن يكون العطية نفس الرئمان كما في صورة النصب أو يكون تنزل
تعطي منزلة اللازم انتهى كلامه وقال الشريف رئمان بالرفع بدل من ما وبالنصب مفعول تعطي وبالجر
بدل من الضمير المجرور بالباء ومنصوبا على أنه مفعول تعطي وعلى الأول يكون ضمن تعطي معنى تسمح انتهى كلامه

وقال

وقال الشيخ فندي رئمان إن كان منصوبا على أنه مفعول يعطي كانت ما مصدرية والضمير
راجع إلى ولدها وإن كان مرفوعا أو مجرورا على أنه بدل من ما أو من الضمير المجرور كانت
موصولة انتهى كلامه قال: أرجو وآمل أن تدنو مودتها وما إخال لدينا منك تنويل
أقول هذا البيت في العلاء المعري الوافر الأم وفيه أصله لام فيها حذفت
كذلك لف وجود لام التعليل الفتحة دليل عليه فذلك في الشعر وإثبات الألف مع
لغة شاذة وإثر ما في الإيجاز ترتكب حديثها راجعة ولا واحد له قال الجوهري نامل
بضم الميم ترجوا الأداء الوقت بقول لا منه وفي طلب أن يشيء نقضا الأول من
مكان إلى آخر وترجوا أن يكون لنا وقت راغب رغوا عن المال والأم هنا
للتخيير من حالة الاستبطاء أي يرجوه فيه لنا قال: أمست سعاد بأرض لا يبلغها إلا العتاق
النجيبات المراسيل أقول هذا المصراع مجزوء إلى ورد في الطويل حتى الأبد وصدره وقصوا
إلى ما يليه النجيب وبعاده قوله تصوا أن تنسب الضمير للأبد والرمد بالفتح الشجر طلب
والعرار بالفتح ورد البرية قوله من الرند حال من العرار ومن هذه لبيتها أي ما لك
الفصيحة لا لما نذكر على في المتضادين ويتركه للآخر بقول هذه إلى يتيمة الأندلس
وعراره وما لما على بعض بر في شيء العرار حالكونه مميزا من الرند الشاهد فيه
أي لا يبلغها قال: ولن يبلغها إلا عذافرة في مضاجيع أقول هذا المصراع من بيت لامرئ
القيس الطائي بن حجرة ومثنويه سوف كما بيانه الغول أي بيت كله في المقصر أقول
اتقتلني والاستفهام للإنكار وفيه الشاهد والمشرفي بالفتح السيف منسوب إلى المشارف وهي قرى
باليمن تعمل فيها السيوف قوله مضاجع أي في حال نومي وهو كناية عن أنه لا يخاف
سيفه لشدة رغبته فإن عدوه لا يقدر عليه لذلك والمسنونة المحددة والمراد
بهذه السهام ووصفها بالزرقة لصفائها والأغوال جمع غول وهو نوع من الجن

قال أفوق البناء يوضع لي مهاد أقول هذا المصراع صدر بيت لأبي العلاء المعري في الوافر
وعجزه أم الجوزاء تحت يدي وساد قوله أفوق الهمزة للتقرير ح ث يراد الانكار وفيه
ش ه والمهاد الفراش قوله أم الجوزاء أم للاضراب بمعنى بل والوساد بالكسر المخدة استفهم
بطريق الانكار زعم وضع فراشه على السماء التي هي في الفلك الاول مقرر الانكار مع
نوع الانكار لمن زعم أن مكانه أرفع من ذلك ثم زاد عليه ضاما على الاول ان الجوزاء التي في
الفلك الثامن وساده لم يصعه كثيره ويتشكك عليه هكذا فسره واقول الانسب ان تكون
أم للانكار ويبطل الاضراب ويكون مراده الجوزاء لا يصلح أن تكون وسادته
بل مقامه أعلى من ذلك يزعمه وهذا أبلغ في المبالغة المردودة بالنسبة الى قائله قال وهل
يدخر الضغام قوتا ليوم اذا ادخر النمل الطعام ليومه أقول هذا بيت
لأبي العلاء المعري الطويل قوله يدخر بالدال المهملة والذال المعجمة المفتوحة من الذخر والعجم وهو ما
يجمع الانسان لوقت الحاجة والضغام بالكسر الأسد وادخر أصله اذتخر معجمة ومهملة قلبت
من جنس الاولى وادغم فيهما فيجوز الى ثلاثة أوجه الاعجام والاهمال وحاصل معناه وصف ممدوحه
لقدرته على كسبه كلما أراده كما أن الأسد الذي هو صيده صاحبه وترك البلاغة لقدرته
على الصيد حيث كان بخلاف غيره فانه يحفظ ماله لعجزه عن التحصيل لو صرفه كالنمل الذي يجمع قوة
سنته ش هد فيه الاثبات بل التكذيب قال ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي
بصبح وما الاصباح منك بأمثل أقول هذا بيت لامرء القيس الطويل قوله ألا التنبيه
ووصف الليل بالطويل للتضجر قوله الا انجلي الانكشاف قوله بصبح الباء للسببية أو بمعنى الى
انكشف بسبب الصبح أو على الصبح قوله وما الاصباح منك بأمثل تكميل حسن لدفع ما يتوهم
من قوله الا انجلي أن له في الانجلاء راحة والاصباح بالكسر الصبح وامثل احسن يقول ليس الصبح احسن
منك عندي لان نهاري وليلي سواء في مقاساة الاحزان واما طلب الانجلاء وتمني الاصباح

حتى بات

فمن بات في الهم الغريق بتنبث بكلت حيثيته ش هد في الامرد هو قوله الاكل للتمني
قال أسكان نعمان الاراك تيقنوا بانكم في ربع قلبي سكان أقول
هذا البيت لابن باجة بالموحدة والجيم الاندلسي الطويل اللغة نعمان كحمار الاراك الفتح
فيهما اسم واد بين مكة والطائف سمي به لكثرة الاراك وهو شجر المسواك فيه وتيقنوا
تحققوا من اليقين في الربع بالفتح المنزل الاعراب الهمزة للنداء قوله بانكم الباء
زائدة وجملة ان مع ما بعدها في محل مفعول تيقنوا المعنى يا سكان نعمان الاراك اعلموا علما يقينا
انكم استم فيه ان كنتم فيه ظاهرا انما انكم في قلبي لا غيره ش هد فيه نداء سكان الاراك بالهمزة
للتقريب المعنى اي تنبيها على انهم حاضرون في قلبه دائما ابلغ في قوله اسكان استعارة تبعية
في النداء حيث شبه القرب المعنوي بالحسي كما يترتب الانس على كل منهما فاستعمل فيه الهمزة
التي للنداء في القريب الحسي واختار اسم الوادي العلم للتفاؤل بالنعيم في قوله تيقنوا
ما ادق معناه وزيادة الباء للتاكيد بان لدفع الشك على زعمه وتقديم الكائن على محله للحصر
قال بنا تميما يكشف الضباب أقول هذا المصراع لرؤبة بن العجاج قوله بنا متعلق بيكشف
وتميما منصوب على الاختصاص بفعل مقدر وقوله يكشف مجهول والضباب بالفتح كالرعد الارض كالدخان وهو هنا
والمراد به هنا الامور المشكلة ش هد في قوله تميما حيث نصب على الاختصاص والباعث عليه هنا
اما الفخر بكونه من تميم او زيادة البيان قال انا بني نهشل لا ندعي لاب أقول
هذا المصراع صدر بيت للحماسة من البسيط وعجزه عنه ولا هو بالابناء يشرينا بنو نهشل
من تميم وندعي بتشديد الدال بمعنى ننتسب ادعى فلان في بني فلان اذا عدل بنسبه اليهم
غير هم وادعى فيهم اذا انتسب اليهم واللام في قوله لاب بمعنى الى ولا ندعي عنه بدل ومعنى غير
نا بيتنا بقول نحن الذين من نهشل لا ننتسب الى اب غيره بدلا عنه ولا هو يبغينا بالابناء اي
غيرنا بدل رضينا ابا وهو رضينا ابنا له ش هد في نصب بني على الاختصاص قال ايا م

أيا منازل

من اجل هذا بكينا ها بكيناه

سلي اين سلماك اقول هذا المصراع من البسيط وسلمى اسم المحبوبة الشاهد فيه ندبة المنازل واظهار الحزن والتوله والاقفار فائدة في نداء الجمادات قال يا ناق جدي فقد اقنت اناتك كذب صبرى وجزعى واضعف بي والشاعر اقول هذا لابي العلاء المعري من البسيط قوله يا ناق مرخم ناقة وجدي بالكسر والضم لبطر اى اسرعي في السير واصلها من الجد بالكسر هو الاجتهاد في الامر واقنت اى افنت واذهبت والانات بالفتح المهملة والاحلاس جمع حلس بالكسر هو كساء يوضع تحت رحل البعير ويفرش في البيت لبيط والانساع جمع نسع بالكسر هو خدام البعير المنسوج وحاصل المعنى شكاية لطول المسافة في السير الموجب لذهاب الصبر والملال بلا فائدة الشاهد فيه نداء الناقة مع انها لا تعقل ولكن ذلك للتوجع والتحسر قال فيا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا اقول هذا البيت قد تقدم في احوال المسند الشاهد فيه نداء القبر مع انه جماد على طريق التوجع والتحسر قال يا عيني بكي عند كل صباح اقول هذا المصراع صدر بيت من الحماسة كما لا تدريه جودي بالاربعة على الجراح قوله ابكي بكسر النون فنادى مضاف للياء المتكلم وحذفت الكاف كما في قوله والبكا ابكا الكثير البكاء وحده بوقت الصباح الا لاهتمام بالبكاء في انه كان يشغلهما عن البكاء لعلها بيوم او لان الصباح وقت تذكرة الاصطباح اليه لانه وقت الغارات وقضاء المهمات غالبا قوله جودا بالاربعة هذه عبارة مشهورة والمراد بها دموع تجري من اطراف العيون الاربعة والمراد المبالغة في البكاء قوله الجود وان من الجود بالفتح وهو المطر الغزير او من الجود بالضم وهو الكرم الكرام بالفتح والتشديد اسم رجل الشاهد فيه نداء العين على سبيل التوجع والتحسر شواهد الفصل والوصل عسيت هواك عفاء الغداة كما عفى عنها طلال بالبلوى ورسوم لا والذي هو عالم ان النوى صبر وان ابا الحسين كريم ما حلت عن سنن الوداد ولبسيا نفسي على خلق سواك يحوم اقول هذه الابيات لابي تمام من الطويل من قصيدة يشرح الف

دلي بهر

103

ولحن جمعنا ما قوله زعمت الزعم مشابه القول الحق والباطل والكذب واكثر استعماله في اعتقاد وطلب دالموهوم والقول المجنة وقول الشارح الخطاب في هواك للنفس يوهم ان الكاف مكسورة وهو غلط بل الكاف مفتوحة وحق العبارة ان يقول والخطاب للنفس وفي الدرس وبلا والندا نصب على الظرفية قوله عنها طلال هكذا في النسخ كلها مضبوط في النسخة الاصح بجرف ان الشارح بقية شرح المفتاح نسخ الشارح فسره والصحيح المحفوظ على الشرح وهو الموجود في ديوان تمام منها طلال ويحلي بحذف مضاف اى من منازلها وقوله عنها غلط والمبهم كما قلنا والطلول بضمتين جمع طلل بفتحتين وهو ما يبقى من الدار بعد الخراب وجمعه على طلال غلط وانما يجمع على طلول واطلال واللوى بالكسر اسم مكان والباقية منبع في ورسوم جمع رسم وهو ما يبقى من اثار الدار قوله في اللوى صفة طلول او متعلق بعفى بقول زعمت هذه المحبوبة ان الرس ذهبت كما انه رسمت من منازلها طلول ورسوم في اللوى قوله لا وجوار سواق اقتضاه الكلام السابق كانه قيل هل كان فقال لا قوله والذي قسم والنوى الفتح البعد والفراق كانه قيل والصبر بكسر التوحدة ودامعرف قوله ما حلت يقسم الى جواب القسم حال اى تغيرت السنن بالفتح الطريقة وعدت اى صارت والالف بالكسر الصاحب تحوم تطوف اى ما تغيرت عن طريق المحبة ولا صارت نفسي تحوم على صاحب مالوف سواك وهذا تمثيل على طريق الاستعارة تشبيه حال تعلق النفس بالمحبوب وقلة حظها له من كثرة صحابته كحال حومان الطائر في الهواء فوق الشيء الذي يريد ان يقع عليه الشاهد في الابيات عطف جملة ان ابا الحسين كريم على جملة ان النوى صبر مع عدم المناسبة ولهذا عابوه عليه واعتذرت عنه بتكلفات كما ادلى والحق انه من الاقتضاب والله تعالى اعلم قال وكنت نفيت حين جبل ابليس فما ارتقى في الحال حتى صار ابليس من جند اقول هذا البيت من الطويل اورده الشارح فيه لا ودينه نصرا ابن احمد الخرازي البصري وكان اميا لا يقرأ ولا يكتب وشعره في غاية الجودة

وكان قد بلغ الكبر جزاءً الله زرٌ ربيعة لنسب اليه ربعد هذه ابيات فاذا عشت حتى مات لهم
بعده دقائق فيها الحيا تتحرها بعدي قوله ارتقى في الحال ارتقت حال ادبرى
اثر بقيت بنا، الثانية وابرزت اى اظهرت فوله بعده اى بعد موته والفقر للتنبيه
ش هد فيه وقوع يغ اشاعى طفر الحمية على جملة قال ان تمس بسادا ثم تكاد ابوه
ثم قد ساد قبل ذلك جده اقول هذا بيت من الخفيف وهو ان باغ في الث الذى
بعده ش هد فيه العطف بثم لمجرد الترتيب والتدرج بدل اعتبار التعقيب او تراخ بين المترقي
بذكر ما هو الاوفى الادلى لان سيادة نفسه خص وادلى به من سيادة ابيه وسيادة
ابيه ادنى من سيادة جده وفدكى عنه باتّ المراد من ب وثم ب ولسب سيادة ابيه
بان حصل له اشتهار وشهرة بعد دخول ذكره وكلك جده فاانا لتعقيب والتراخي على اصلا
وهذا التعقب دليطه ان يقول ب بعد ذالك جده لا قبل ذالك قال وقالت ما لِذِهم ابرتوا
فما ولما نكل حتف امرئٍ يجرى بمقدارِ اقول هذا بيت للاخطل من البسيط والمراد
الذين تقدم القوم لطلب الما، والمرعى العاليى وصلم من الزوداد الطلب بطالب حيز الارض وما
فيها اى الى دير ودينع جا، وذهب دار سوار انزلوا وانشبوا مكانكم واصله من البستانى
ان يحبسها بالمرسا والمراد لنته المعى ولنه المعالجة والتعمير بالحرب وخيف امر اى موته باتى
بمقدار بقدر وقضا لا يتقدم ولايتأخر فلا دخل للحرب على الخوف مع ان الموت واحد
الشارة لا كثرة اسباب المهلكة كالادم الى والاكمة والعلس في حتف كل امر لفات
ذالك قول الشاعر فان موت كل نفس اشارة الى ان السيد كما الغير في احتف لفظا
فهو حبترة قوله امرء في المعنى اى كل حتف كل امرء والنكرة قد تعم بالقرينة ش هد في نزل
حيث فصله عن ارسوا لانتفا فيها فيه الى والجزء قال اقول له ارحل لا تقيمن عندنا
والا فكن في السر والجهر مسلما اقول هذا بيت من الطويل والاسلام في اللغة الانقياد

والطاعة

١٠٣

والطاعة قوله والا اى وان لم ترحل فكن في السر والجهر مثل الباطن والظاهر مسلما اى مطابقا
كالمسلم في موافقة باطنه لظاهره لا كالمنافق الذى يظهر غير ما يضمر ش هد في لا تقيمن حيث
فصلت عن ارحل لكمال الاتصال بينهما لانه بدل اشتمال منه قال اقسم بالله ابو
حفص عمر اقول هذا الرجز من الرجز قاله فيه جا على عمر بن الخطاب عليه الرحمة والغفران
فقال له ان اهلى بعيد وانا قتب دبرها نقبا وطلب منه راحلة فظنه كاذبا ولم يعطه
ان ناقته الاعرابي لنبت كذا قال فذهب الاعرابي وهو يقول اقسم بالله ابو حفص عمر
ما مسها من نقب ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر فسمعه عمر فاتى به وبطر
الى ناقته فوجد ما كما قال فاعطاه غيرها وزوده ك ه اقول النقب بفتحتين رقة خف البعير
الشق والدبر صراقه الظهر وبحف له ان وبعزرها الكذب الشاهد جعل عمر بيانا لابي حفص
قال وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها في الضلال تهيم اقول هذا بيت من
الكامل وسلمى اسم المحبوبة وابغى اطلب والباء في بها للبدلية قوله اريها مجهول اى اظنها وقد
شاع استعمال ارى المجهول بمعنى المعلوم الوجه فيه ان ارى بمعنى اظن يتعدى الى مفعولين فاذا
عدى بالهمزة الى ثلثة فاذا قلت ارى زيد عمرا الكرا عالما كان معناه ان زيدا عمرا اظنا ان
بكرا عالما ويلزم كون عمرو يظن بكرا عالما فلما استعمل في معنى لازمه في الضلال خلاف المداية
والهيام الحيرة ش هد فيه فصل اراها عن تظن مع تناسبهما لان بينهما شبه كمال الانقطاع قال
قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل اقول هذا بيت قد نعي في
سؤاله المسند اليه ش هد فيه هنا الاستيناف في قوله سهر والمحزن طويل قال زعم العواذل
انني في غمرة صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي اقول هذا بيت من الكامل الزعم
ادعاء العلم واكثر استعماله في الاعتقاد والباطل وقد يستعمل في الحق والعواذل صفة محذوف اى
الجماعات العواذل في هم اما الرجال فقط او هم والنساء فيكون في قوله صدقوا تغليب الغمرة الشدة

وفي الذي كلا إنك في الأعداء زعم فعدي صحي والعواذل فاعله وجملة أن سهادي وأن جرنا مكان مفعولي
زعم وصدقوا يعني فاعله والمراد الأعداء أي ولكن للاستدراك وغمرتي مبتدأ وجملة لا تنجلي
خبره المعنى يقول ظن العواذل أنني في غمرة من ألم العشق وصدقوا في ذلك ولكن غمرتي
لا تنكشف عني وظاهر البيت بجرد معناه يحتمل توجيه الشاهد فيه بجعل قوله صدقوا إلخ قبله
لكونه استئنافا كأنه قيل صدقوا أم لا فقيل صدقوا البلاغة [illegible] صار زعمهم لا شارة لا خطائهم
ظنهم في أن شدته يتخلص منها ولذلك لا [illegible] عليها وجمع العواذل للإشارة إلى كثرة
خطائهم وقوله إنني تأكيد لدفع زعمهم لا شك فيه عندهم وقوله في غمرة أي لا ينكشف في الغمرة
بزعمهم وتنكير الغمرة للنوعية لأن المراد بها غمرة العشق وقوله صدقوا تصديق لهم في أصل الزعم
وقوله غمرتي لا تنجلي قال الزمخشري والمراد به التعريض بمنعهم على اللوم وأنه لا يفيد لأن غمرته
من الغمرات التي لا يرجى انكشافها فاللوم عليها عبث قال زعمتم أن إخوتكم قريش
لهم إلف وليس لكم إلاف أولئك أومنوا جوعا وخوفا وقد جاعت
بنو أسد وخافوا أقول هذان البيتان من أبيات الحماسة من الوافر في هجو بني أسد
قوله زعمتم أي ظننتم وقوله إخوتكم أي في الشرف والعلو وقريش هم بنو النضر بن كنانة
سموا بذلك إما من التقرش بمعنى التجمع لأنهم كانوا متفرقين في القبائل
فجمعوا إلى الحرم ولأن النضر بن كنانة تجمع في ثوبه فقيل تقرش ثم اشتق الاسم منه أو من
لا قومه فقيل كانت جمعت قريش أرشده بقوة ثم غلب عليه ذلك أو من قريش مصغر القرش
وهي سمكة في البحر [illegible] الجزر كلها أو لأنهم كانوا يفتشون عن حاجة المحتاج
فيطعمون الجائع ويكسون العاري قوله إلف بالكسر مصدر ألف بكسر اللام بمعنى أنس به ولازمه
والإلاف بالكسر مصدر آلفه بالمد وفتح اللام والمعنى واحد ويسمى العهد الإلف لما فيه من الألفة
واجتماع الكلمة وكان لعبد مناف أربعة أولاد وأخذوا من ملوك زمانهم وأشراف العرب عهودا

لهم

لهم ولقومهم بالإجارة والمعاقدة في أسفارهم فأخذ هاشم عهدا من ملك الشام وعبد شمس عهدا
من ملك الحبشة والمطلب عهدا من ملك اليمن ونوفل عهدا من ملك الفارس فكان يقال لهم الإخوة
الأربعة يسفرون إلى هذه الجهات فلا يتعرض لهم ولا لمن كان في خفارتهم أحد قوله الإجارة
الإجارة بالكسر والراء المهملة والخفارة بالفتح بمعنى الأمان والمنع من الخارق قوله أولئك
أي قريش أومنوا مجهول آمن أي أمنهم الله كما في سورة [illegible] جوعا وخوفا منصوبان بنزع الخافض وتنكيرهما
للنوعية وقوله جاعت بنو أسد وخافوا برهان على بطلان قولهم إذ لو كانوا إخوة
قريش لما أصابهم ذلك الشاهد فيه حذف الاستئناف لقيام غيره مقامه كأنهم قالوا
أصدقنا أم كذبنا فقال كذبتم فحذف كلمة وأقام قوله الإلف وما بعده مقامه قال
ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وأبو إسحاق والقمر أقول قد
تقدم في أحوال المسند والشاهد هنا الجمع بين هذه الثلاثة في الحكم بالإشراق [illegible]
نوعا واحدا فيها بالعوارض المشخصة قال فلما صح الشتاء وأصبح وهو عريان
أقول هذا المصراع من الحماسة من الخفيف وبعده ولم يبق من الكلف والأدنى هم كما
دانوا قوله [illegible] أي الكشف وظهر [illegible] معناه هنا صار قوله وهو عريان تشبيه
يبلغ أن صار كالعريان ليس عليه ما يستره قوله ولم يبق عطف على صح والعدوان الظلم
جواب لما وهو أصله من الدين بالفتح وهو المجازات [illegible] كما تدين تدان أي كما تفعل
كذلك يفعل وتسمية الفعل الأول بالمجازات [illegible] في صحبة الثاني بقول الكشف
الشر ولم يبق إلا الظلم منهم وانعقد بزعاهم كما بدأوا [illegible] في قوله
عريان حيث اقترن خبر أصبح بالواو وتشبيهاله بالحال قال حذف الليالي إلى أو
أو [illegible] أقول هذا المصراع الشريف شاهد على أن الجملة الحالية [illegible] بتقدير
القول [illegible] شاهد الله الكبرى قال فأنت طلاق والطلاق ألية أقول هذا

المصراع صدر بيت من الطويل وعجزه بها الريح تجواس شبابك الطواميث قوله انت طلاق مبالغة
اي انت طالق والالفية البتة بالقسم شبابك الحبائل والطوامث جمع طامث
الى ريض والمراد هنا اللاتي في ذلك يقول الشاعر لزوجته انت طالق والطلاق
ثم يكنى الرجعي ثم انت ما الوقوع شتابهن لكن الوصف بالطوامث للزوم الشقر
عنه الشارح في قوله والطلاق البتة حيث تقع حجة عن ابقية هذا المشهور في هذا وقال
ابن هشام في المغني ملخصه ان هارون الرشيد كتب الى ابي يوسف القاضي يسئله عن قول الشاعر
فان ترفقي يا هند فالرفق ايمن وان تخرقي يا هند فالخرق اشام
فانت طلاق والطلاق عزيمة ثلثا ومن يخرق اعق واظلم وقال ما
يلزمه اذا رفع الثلث واذا نصبها قال ابو يوسف فقلت هذه مسئلة نحوية فقهية ولا
امن والخطا فيها فاتيت الكسائي وسألته عنها فقال ان رفع الثلث طلقت واحدة لانه
قال انت طلاق ثم اخبر ان الطلاق التام ثلث وان نصب طلقت ثلثا لان معناه
طالق ثلثا وما بينهما جملة معترضة فكتبت الى الرشيد بذلك فارسل الي بجائزة وارسلتها
الكسائي ثم قال ابن هشام ان الحق ان كلا من الرفع والنصب محتمل لوقوع الثلث والواحدة
اما الرفع فلان اللام في الطلاق اما لمجاز الجنس كما في زيد الرجل اي الطلاق المعهد المذكور
اي وهذه الطلاق المذكور عزيمة ثلث ولا يكون لها للجنس الحقيقي لئلا يلزم الاخبار عن العام
عن الخاص اذ ليس كل طلاق عزيمة ثلث فعلى العهدية تقع الثلث وعلى الجنسية تقع واحدة
كما قال الكسائي واما النصب فيحتمل كونه مفعولا مطلقا فتقع الثلث اذ المعنى انت طالق
ثلثا ثم قوله والطلاق عزيمة اعتراض بينهما ويحتمل ان يكون حالا من الضمير في عزيمة اذا كان
ثلثا فلا يلزم وقوع الثلث لان الطلاق عزيمة اذا كان ثلثا وانما يقع ما نواه كذا قاله
اللفظ واما ما اراد الشاعر فهو الثلث لقوله بعده فبيني بها ان كنت غير رفيقة وما لامرئ

بوقوعه

١٠٥

بعد الثلث مقدم اقول قوله ان ترفقي البركة قوله كرنة من الخرق بالضم وهو الحمق
والطيش والشام من الشؤم والعزيمة الامر الثابت اللازم والعق فعل التفضيل من
العقوق وهو خلاف البر والاصل في العق بالفتح وهو الشق والقطع قوله فبيني امر من
البين وهو الفراق والمراد الطلاق الذي لا رجعة فيه قوله بها اي بالثلث قوله ان كنت بتقدير
لام التعليل يعني بيني بالطلاق لكونك غير رفيقة قوله ما لامرئ ما نافية قوله مقدم مصدر بمعنى
التقدم قال فدتك كل بكر فيها وحاشاك فاننا اقول هذا المصراع عجز بيت للمتنبي
في الطير وصدره وتحتقر الدنيا احتقار مجرب قال الجوهري المجرب الذي قد جربته
الامور فان كسرت الراء جعلته فاعلا الا ان العرب تكلمت به بالفتح اقول المناسب هنا الكسر
لانه انسب بالمقام والشهادة الذوق السليم والعرب وان لم تتكلم بالكسر فقياس اللغة لا يابى
خصوصا والشاعر من المولدين قوله حاشاك معناه استثنيتك وانزهك الشارح في قوله حاشاك
دفع اعتراضا قال فلما خشيت اظافيرهم نجوت وابقيتهم مالكا اقول هذا البيت لعبد الله
بن همام بالتشديد من المقاربة وكان قد خرج بجنايته في الكوفة وهرب للشام وبعد هذا
البيت قوله هربت مقيما ابدا ابن الموت اهون عندي بها مالكا اقول قوله خشيت اي
اي خفت والمراد بالاظافير صولتهم وهو استعارة بالكناية حيث شبههم بالسباع في
اهلاك النفوس بلا رحمة لمرحوم ولا التفات الى ذي فضيلة واثبت لهم الاظفار التي
لا يكمل بطش السباع الا بها تحقيقا للمبالغة في التشبيه ويجوز ان يراد بالاظافير الاذى
قوله ارهنهم مالكا اي اجعله عندهم رهنا يفعلون به ما شاؤا ومالك هذا هو عم نفسه و
العريفة نقيب القبيلة وهو دون الرئيس وبعضهم يقال على الحال من مالك والمراد الذل
قوله اهون به صيغة تعجب ومالكا مميز الشارح في قوله وارهنهم مالكا حيث اقترن المضارع
الواقع حالا بالواو قوله هذه رواية الاصمعي وروى غيره رهنتهم بصيغة ماضي المتكلم فلا
شاهد فيه قال ولقد امر على اللئيم يسبني اقول قد تقدم في احوال المسند اليه الشارح في قوله

فانه مجروح والمراد الملامح قال أتاني أبي ذمي ولم تعلماه وكنت قلبتهم إليّ الوعيد

اقول هذا البيت لمالك بن رفيع معتذرا من بحر الوافر وكان قد قتل رجلا بالكوفة فطالبه الحكام ليقتلوه به فهرب قوله أفادوا العقود محركة قتل القاتل بمن أقاده السلطان اي مكنتهم من القود وأقاد منه اي مكن منه اولياء المقتول قوله توعدني ذات يوم قوله كان ناتله هنا على قول الشيخ عبد القاهر والمهمة الزبير الكلف يقول مكنوا اعدائي من ومن قد وثبوا بالقتل وكنت بعد ذلك انزل ما يلقيني الوعيد عما اريد ولا اخاف من احد الشاهد في قوله وما يثنيني حيث وقع المضارع المنفي حالا مقرونة بالواو قال أصليت فقد في نهار آمنت محاباة مؤنسه نعدا الى الشيخ اقول هذا البيت لبعض ... من ... البهاء ليس ... الشيخ ... ان الشوب الى صباح اللغة الشيب الجبر والغربان جمع غراب ... المعرب ... الغراب الشيخ اهله الطريق المستقيم ثم ... الشوب الفم الشعب ان الجمع العقبع الشق والكسر ... نفظ ... ان ... يقول ... التفرق قوله في مرتبة الشك ... وابيات التسع هي اليد البيضاء والعصا والطوفان والجراد والقمل والدم والضفادع و... ربنا اطمس على اموالهم ... كونت حجارة ... وقال الزمخشري الآيات الاحدى عشرة ... واجيب بان الفلق لم يبعث لفرعون ونقص الزرع داخل في الجدب فلا اشكال الاعراب اصدقه نعت وفاعل والضمير المفعول للغراب وفي مرتبة حال من فاعل اصدقه والولد ... للتحقيق ... متعلقة به المعنى اصدق هذا المخبر في خبره وانا في شك ... ذلك ... بالآيات الدالة على الكريم

الشاهد

الشاهد فيه تقييد قوله اصدقه الذي هو على الغراب ... وفي مرتبة مع انه ... طويت للتقرير ... سورة الاستغناء ... ذلك للمبالغة الاديبان يقع في قوله في مرتبة الشك لانه على النفي في الشك يخفى على نفسه فكيف الخبر الذي ظهرت له علامات صدقه اقول اي ان الواو للاستئناف وهذا مرتبة حالية ... كما قيل ... حسن ... ليس ... الالتفات كانه لما قال اصدقه في مرتبة توهم ان الشاعر حصل له استبعاد حصول الشك له مع ظهور الامارات المحققة لوقوع الخبر فالتفت وذكره له ما يزيل ذلك الاستبعاد وبانه قد وقع الشك في ... اعظم ما ... قوم موسى ... البعد ... ابراهيم ... فكيف ... في خبر الغراب والاضافة الآيات الى ضمير موسى قال اذا اتيت ابا مروان تسأله وجدته حاضراه الجود والكرم اقول هذا البيت من ... وابو مروان اسم الممدوح ... الجملة الاسمية الحالية بغير واو وقال الشارح ... بسبب تقديم الخبر ... المعنى ... حاضره اي ... الجود والكرم ... كلامه ... الشيخ اقول هذا الكلام ... في التحو ... الاسمية الا المجردة على الواو في تقدير المفرد وهنا لما تقدم الخبر على المبتدا الذي هو فاعله في المعنى صار كانه مبتدا في النظر فاعطي حكم المفرد ... المعنى مجرد عن الواو قال اذا انكرتني بلدة ... جنب مع ... اقول هذا بيت ... الموحدة ... المشددة من ... الكره ... الكاف ... ليعرفه المراد ... اهل بلدة ... فاستعارة النكرة للكراهة ...

كناية عن ضرب رقبته بالجرد الباتر البكر الطرور أت هـ فيه وقوع الظرف اعني
على سواد حالا مجردا عن الواو ق وان امرأ اسرى اليك ودونه من
الارض موماة وبيداء سملق اقول هذا بيت من الطويل وبعده لمحقوقة ان
تستجيبي دعاءه وان تعلمي ان المعان موفق قوله اسرى اي سار ليلا وهو سير الليل
يقول اسرى به واسرى متعد ولازم ودون هنا بمعنى امام والموماة بالفتح المفازة
سميت بذلك لان من سلكها يومى بعضهم الى بعض ولا يتكلمون خوفا والبيداء المفازة
بادر الهالك لمالكها اذا جهل طرقها ولم تناهت لها والسملق بالفتح الارض المستوية
الخالية من النبات قوله لمحقوقة اي حقيقة باجابة دعاءه وقضاء حوائجه قوله المعان بالبناء
للمجهول من الاعانة كما ... بعده المفازة ولم يوفق الا بتوفيق كقوله
مثل لبيد ثم ث هـ في قوله ودونه حيث اقترن الظرف الواقع حالا بالواو ق فقلت عسى
ان تبصريني كانما بني حوالي الاسود الحوارد اقول هذا بيت من الطويل
من طويله يذكر فيه ابنه ليس له ولد قوله تبصريني من الابصار وبني جمع ابن مضاف الى ياء المتكلم وحوالي
بفتح اللام اي جوانب قوله الحوارد جمع حارد اسم فاعل من الحرد بمعنى الغضب والتنكير في الاسد
غضبان بالغرض التشبيه لان الاسد حال غضبه اشد هيبة ات هـ في قوله بني الاسود حيث كانما
الاسمية الحالية عن الواو والتقدير مالكا من الموجبة لنوع من الارتباط ق والله يبقيك لنا سالما
برداك تعظيم وتبجيل اقول هذا بيت ... من السريع البرد بالضم ثوب ... خطوط
والتبجيل التعظيم فالعطف للتفسير واسناد التعظيم والتبجيل للبرد اك مجاز عقلي والمراد به المبالغة
الداعي له ليكون التعظيم مشتملا عليه ومحيطا به كالثوب في قوله برداك البشنية كلام جار على عادة
العرب لانه ما يلبس عندهم غالبا فيقتضي ورداءه ات هـ فيه في قوله برداك تعظيم وتبجيل فانه جملة اسمية
حالية مجردة عن الواو لوقوعها بعد حال مفردة وهي سالما ولولاه لم يحسن ذلك قال

١٥٧

بحث الايجاز والاطناب والمساواة

نصف النهار الماء غامره اقول هذا مصراع صدر بيت للمسيب بن علس يعني ... غلام
نبي مهملة من بحر المنسرح يصف غواصا طال مكثه في الماء وتحيره في حقيقة الا انه يقال له لا يدري
قوله نصف بفتح الصاد وتخفيفها من قولك نصفت الشيء اذا بلغت نصفه وفاعله الغواص والنهار
مفعوله والمعنى بلغ هذا الغواص نصف النهار وهو كث الماء غامره اي ساتره مبتدأ وخبر فيه ات هـ
حيث وقعت جملة اسمية حالية مجردة عن الواو مع تقدير الضمير الرابط فيها وهو قليل ضعيف
ويروى برفع النهار فيكون بمعنى انتصف والنهار فاعله وقوله الماء غامره حال من النهار و
الضمير الرابط للحال بصاحبها مقدر اي الغامر الغواص فيه اي في النهار وات هـ فيه كما
في الرواية الاولى قوله ورفيقه اي رفيق الغواص بالغيب اي الامر الغائب عنه وحال الغواص
كث الماء وانه حي او ميت لا يدري اي لا يعلم وقيل المراد هنا صاحب البحر والله اعلم بالصواب

بحث الايجاز والاطناب والمساواة لا يبعد الله التلبب والغارات اذا قال الخميس نعم
اقول هذا البيت للمرقش بكسر القاف المشددة في المدرج الذي هو من مفاد الدم الغارات
في الشرح اخره وهو قوله اذا قال الخميس نعم قوله لا يبعد الله دعاء اي لا يكون بعيدا اذا التلبب
بالموحدتين التشمير وهو اتهاب للامر واصله من اللبب وهو ما يشد على صدر الفرس ليمنع السرج
من التأخر والخميس الجيش سمي به لانه خمسة اقسام مقدم ومؤخر وقلب وميمنة وميسرة والنعم
بالفتح هنا الابل يقول لا يبعد الله التشمير في الغارات للنهب ... هذه النعم فانهبوها
ات هـ في قوله نعم حيث اوجز بحذف المسند اليه لضيق المقام قال والعيش خير في
ظلال النوك ممن عاش كدا في ظلال العقل اقول هذا البيت للحارث بن حلزة بكسر الحاء
وشدة اللام والعيش الحياة قوله في ظلال النوك في ظل فلان اي في حمايته والنوك
بالضم الحمق قوله ممن عاش اي عيش من عاش كدا اي مكدودا والكد التعب والنصب
من البيت ان العيش الناعم في ظلال الحماقة خير من العيش الشاق في ظلال العقل

انتهى فيه الايماء الى المثل الفصيح لان البيت يفيد بالمعنى المراد وما ذكره الشارح في
تحقيق معناه ودفع ما عابوه به حسن لكن لا يخلو عن شوب تكلف قال وقد ذهب
الاديم كراهية والفوا قولها كذبا ومينا اقول هذا البيت لعدي بن زيد
العبادي ... الوا فيذكر حال الزباء مع جذيمة الابرش وجذيمة بفتح الجيم وكسر الذال
المعجمة الابرش لقبه لانه كان به برص فهابت العرب ان تلقبه بالابرص فقالوا
الوضاح وكان قد ملك العراق وقيل انه اول من اوقد الشمع وهو اول من نصب المنجنيق في
الحصار من العرب وكان ملكه قبل المسيح وقيل بعده بمدة يسيرة وكان من امره انه حارب
ملك الجزيرة وقتله وكان له بنت تسمى الفارعة والزباء بالزاي المعجمة ولقبها الزباء بالزاي
المعجمة والموحدة المشددة من الزبب وهو كثرة الشعر لانه كانت تحت الحواجب طويلة الشعر
جدا وكانت عاقلة فملكت مكان ابيها وصالحت جذيمة فطمع في ملكها وارسل يطلبها فاجابت
رسله ان يتوجه اليها فشاورا صحابه فرضوا بذلك الا قصيرا وكان ابن عمه ووزيره ولم يكن
يعبرا ولكن تم ذلك المكر وذاك انه في نفر يسير كونا في جماعة يسيرة فاستقبلته جيوشها
واحاطوا به حوله الى قصرها فامرت به ففصدت يداه ليسيل دمه كما تفعل القضاة ولم
ثم نطعت ... الدم حتى مات وكان له ابن اخت اسمه عمرو فتكفوه مكانه فاتاه قصير
وقال قد نصحت خالك في نفسه وانا اريد ان تقطع اذني وانفي وتضربني ضربا شديدا
او دعني والدنا ففعل ذلك به فذهب الى الزباء فقال عمرو اتهمني في امر خاله ففعل بي
فصدقته وقربته وجعلته من خواصها وكان يأخذ مالها ويتجربه ويظهر فيه اضعافه
عنده ويظهر انه مال التجارة وما زال ان تيسر الامر حتى احتال عليها وادخل الى قصرها
اربعة الاف رجل بالسلاح جعلهم في الجوالق وحملهم على الابل واظهر انه مال التجارة وذلك
فلما دخلوا القصر خرجوا بالسلاح فقتلوا من فيه وملكوه وقتلوا الزباء قيل الى المارات

لرثت

شربت سما كان كتب نقض ما نهاه العلم قوله قدرت العدد العديد الشق طولا تقول
قدرته تحقيف وقدرته مشددا قطعته طولا والاديم الجلد المدبوغ والتراهش عرق
في باطن الذراع يعني قدرت الاديم لاجل الشي جذيمة لتنشد اهابه والغرائر وصدقته
قولها الا انها كذبا ومينا قال ولا فضل فيها للشجاعة والندى وصبر الفتى لولا
لقاء شعوب اقول هذا البيت للمتنبي من الطويل قوله لا ذهب منها اي الدنيا والتذين الفتح
الكرم قوله الفتى اي المصائب واللقاء والملاقات وشعوب بالفتح من اسماء المنية
الموت سميت بذلك لانها تشعب اي تفرق ولا تنصرف للعلمية والتانيث وحرفها المفرد
وربما كان كذلك لان الشجاع لولا خوف القتل لم يحمد على الشجاعة والصابر اذا ابقى
بزوال الشدة واستداد العمر ما عليه الصبر فلم يحمد عليه كثير حمد اه قوله لانه فانه
سعد لان صاحب المال اذا خاف الموت فبذله لم يكن له كثير فضل لانه لو لم يعرف لمات وتركه
وانما الفضل التام لو انفقه وهو يرجو الخلود وقد اعتذر عنه بوجوه ارجحها ما نقله الشارح
عن ابن جني على ما فيه تعليق قال فكلا اذا كلت واطعم اماك فلا الزاد يبقى ولا
الاكل اقول هذا البيت لمهيار الكاتب الديلمي من المتقارب قوله كل ان الكت ظاهره الشرط
وليس بمراد بل المراد الكت على الاكل بطريق التوبيخ واظهار الشكر في امتثال الامر بنوع الحكمة
والتنفير لم يجوز الكت عليه وهذا كما تقول اسمع ان كنت تسمع اي ان كان من شانك
قبول ما تسمعه قوله فلا الزاد يبقى الفاء للتعليل يقول كل مالك واطعم منه لانك سوف تموت
ويذهب المال انتهى فيه انه تمثل به في معرض ان الدين اذا القى الموت ما عليه بذل
المال قال فاعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي اقول هذا البيت
لزهير ابن ابي سلمى من الطويل قوله علم اليوم اما مفعول مطلق واضافته الى اليوم بملابسة الوقوع
فيه اي اعلم علما ما في اليوم او مفعول به فيكون العلم بمعنى الحصت ويكون علم اليوم بمعنى خبر

اليوم والمعونة المطلقة اوضح منه قوله عمر صفة مشبهة من فلان عمر عمر كوان جاهل
واصله من العماى وذاب البصر ش قوله فتبينه فانه حتى يكنه الا بعد المعونة به
قال فانك كالليل الذى هو مدركى وان خلت ان المنتأى عنك واسع
اقول هذا البيت للنابغة الذبيانى فى مدح النعمان اى المنذر يعتذر عليه وكان متغيرا اذ هجاه قوله
خلت اى ظننت والمنتأى اسم مفعول من انتأى وهو البعد يقول انك تشبه الليل الذى يدرك
ان كنت وان ظننت ان مكان البعد والهرب عنك واسع ان البعيد ممتد الجوانب والمراد كيف
اهرب وانت على اين كنت واعترض عليه الاصمعى بانه شبهه بالليل وكان ان الليل والنهار
يبن وبان فيما يدركانه فكان ينبغى ان يشبهه بما لا قسيم له واجيب عنه بانه اختار الليل لانه
شبهه فى حال غضبه وعبوسه ولبس النهار فشبهه باعتبار ذلك واجيب ايضا بانا لا نسلم ان النهار
يشارك الليل فى كل ما يدركه لان كثيرا من الاماكن المظلمة لا يصلها ضوء النهار بخلاف الليل فانه عام
الشرح فيه ما اللفظ للمعنى قال انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفونى
اقول هذا البيت لسحيم ابن وثيل الرياحى وكسر الشينة لا العرجى فى التهذيب قول الشارح
شعر هذا من البحر الوافر قوله جلا فعل ماض اما لازم بمعنى ظهر وانكشف او متعد
بمعنى كشف الامور وجبرها قوله الرجل المشهور وابن جلا الشجاع المعتبر من فلان طلاع الثنايا اى
ركاب للامور الصعبة قوله متى اضع العمامة كان عادة العرب في الحرب اذا تعمموا ان يحجبوا وجوههم
بالعمامة لئلا يعرف فاذا ارادوا ان يعرف ضيعها ثم توسع اى قد نقلوا لمن شهر نفسه ودخل
فى امر بلا خوف قد وضع العمامة ش الذى ركذف الموصوف فى قوله انا ابن جلا لان التقدير انا
ابى جرى جلاق بنت اخوالها بنو مزيد ظلما علينا لهم فديد قال هذا البيت بن زيد
الرقيب قوله بنت المهلهل يعنى اخت يزيد بن ثعلبة معا ينشد الرول الفهر التى بنت لها لعامل والتنا
اخوالها بنو مزيد بيان اخوالها وجملة لهم فديد مبتدأ وخبر مفعول له الثالث ظلما مفعول مطلق او حال

ابى الضم اصلح ثانيا مع انهم يعجل على الكلام عليه الخ

بنزبر

لا حاليى
نبادرت لعذيد المفتاح ش قوله بدر جبت حلاه برفوع القصد التشبيه بالحدق بيابه
دنيا اغر وجبهته الاسد اقول هذا المصراع عجز بيت للفرزدق فى المدح وصدره
يا من يرى عارضا اكتب به بين ذراعى قوله يا المنادى محذوف تقديره يا قوم من للاستفهام
ويجوز ان يكون موصولا منادى والعارض السحاب المعترض فى الجو واسم مجهول ان فرح وبين
ظرف متعلق برارق وذراعا الاسد كوكبان نيرات على المطر عند طلوعهما وجبهة الاسد اربعة
كواكب والكل من منازل القمر يقول يا من رأى كانى افرح به كان بها الزمان الواقع من طلوع من
المنزلين والندا والاستفهام للتعجب واظهار السرور لان المطر فى هذا الوقت نافع مطلوب الشاهد
فى قوله ذراعى حيث اخبر حذف المضاف اليه قال اى الزمان بنوه فى شبيبته فسرهم واتيناهم على الهرم اقول هذا البيت للمتنبى من البسيط قوله بنيه الزمان اى بنائه وحسنه
قوله على الهرم على معنى مع لكن القول الثانى ش هذه الكاف كذف الكلمة البيت لان التقدير
اتيت والزمان على الهرم ورتبت او بارة فانا قال فالوا اقنع ما يراد جنا سنا
بنا ثم القفول فقد جنينا خراسانا اقول هذا البيت للعباس بن الاحنف كما البسيط
وكان قد فرغ الرشيد من احراق للامراء ابن لما طال مقام الرشيد بن الرشيد قصيدة بشوق
فيها الى وطنه منها هذا البيت فاعطاه تنتهى الف درهم واذن بالعود الى وطنه قوله اقنع اى ابعد
وما ظرفية بمعنى المكان ويراد بالقصد القفول اى القمر الرجوع الى البلد يمكان القصد بنا المسير اليه
ثم الرجوع قوله فقد جنينا الفاء فصيحة وهى جواب شرط محذوف تقديره ان كان كذلك فقد جنينا ونفيه
الشاهد قال طربت لضوء البارق المتعالى ببغداد وهنا ما لهن ومالى اقول هذا البيت
لابى العلاء المعرى اطربت الطرب خفة الانسان من حزن او فرح القمر الذى قوله المتعالى
اى المرتفع قوله ببغداد ليلا بمعنى فى والوهن ساعة قريبة من نصف الليل قوله ما لى قوله مالى
تعجب الطريق الذى يكال الذى بعد الله جهتى وهو مشتد الى حزن ذكرها قوله ما ان نشر حصنت على البهتى

وهذا كما تقول لصاحبك اذا رايته ... اما غيرها فذلك بطريق التعجب والاستخبار ا ه
فيه الانكار لحذف الجملة الدال عليها بالاستفهام التعجبي وذلك انه لما اعرض عن طريق التي
بهت برؤيته ضوء البارق الم تقع في الجو بغداد ليلا ثم تعجب من حالته علم ان تقدير
كلامه انهض فتقع واظهر واضطرب لذلك فما الجهني اوردت ان البكى فلم يقل وعلى
هذا فلم يبك فانا العجب من حالته في الاضطراب وحال عينه مع التهابه قال
فيا قبر معن انت اول حفرة من الارض خطت للسماحة موضعا فيا قبر
معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا قال فذكرها الشعر
في احوال المسند ا ه فيه الاطناب بالتكرير في قوله يا قبر معن للتحسر والتوجع قال
لقد علم الحي اليمانون انني اذا قلت اما بعد اني خطيبها اقول هذا بيت
من الطويل لسحبان بن وائل الخطيب المشهور الذي يضرب المثل به في البلاغة حكي انه دخل
على معوية وعنده خطباء العرب فتفرقوا لما راوه لعلمهم بقصورهم عنه فانشد هذا البيت
فقال له معوية اخطب فقال انظروا لي عصا فقالوا وما تصنع بها وانت بحضرة امير
المؤمنين فقال وما يصنع بها موسى وهو يكلم ربه فاعطوه عصا فاخذها ثم خطب
من الظهر الى ان حانت العصر ما توقف ولا تنحنح ولا ابتدا في معنى فخرج منه وقد بقي عليه
بقية ولا مال عن الجنس الذي هو فيه فقال له معوية انت اخطب العرب فقال بل
اخطب الجن والانس قوله الحي اليمانون جمع يمان بتخفيف الياء والاصل يمني
وعوضت عنها الالف المتوسطة وانما قال اليمانون مع انه من بني وائل وهم من عدنان
لانه ادعى ان بلاغته اشتهرت حتى ان عرفها اليمن الذين هم من قحطان ولكي
يكون خص اليمن لحضورهم في ذلك الوقت ا ه فيه الاطناب لانه كرر ان تاكيدا لقوله
انني لبعد اسمها عن الخبر بتوسط الشرط بينهما قال وان صخرا لتأتم الهداة به

كانه

كأنه علم في رأسه نار اقول هذا بيت للخنساء من البسيط ترثي اخاها صخرا قوله تأتم اي
تجعله اماما ومقتدى به والهداة بالضم جمع هاد وهو المرشد والمراد هنا المرشد الى الخير والعلم الجبل
العالي ا ه فيه الاطناب بالايغال فان رأسه نار تتميم المعنى بدونه لكنه اتى به للمبالغة قال
كأن عيون الوحش حول خبائنا وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب اقول هذا بيت
لامرئ القيس من الطويل يصف الصيد وكثرة ما اخذ منه واكلوه وطرحوا عيونه والخباء بالكسر
الخيمة من الشعر او الصوف اذا كانت على عمودين او ثلاثة وما زاد عليها فذلك فهي البيت [illegible]
وقوله ارحلنا بلفظ الجمع لا يقع في اللغة ولا يعد عليه اللفظ [illegible] قال ما
شاء والارحل جمع رحل وهو ما يصحب الانسان من الاثاث والجزع بالفتح الخرز اليماني
ا ه في قوله الذي لم يثقب ايغال لتمام المعنى بدونه لكنه اتى به لتحقيق التشبيه روى
ابو عبيدة ان امرأ القيس تزوج امرأة من طي اسمها ام جندب فنزل به علقمة بن عبدة وكان
صديقا له فقال كل منهما لصاحبه انا اشعر منك وتحاكما الى ام جندب فامرت كل واحد منهما ان
ينظم قصيدة يصف فيها فرسه وناقته فنظم امرؤ القيس قصيدته التي منها هذا البيت واولها لنقضي
حاجات الفؤاد المعذب خليلي مرا بي على ام جندب فانشدها الى ان قال في وصف
فرسه وكفه خلف الصيد فللسوط الهوب وللساق درة وللزجر منه وقع اهوج ونظم
علقمة قصيدته التي اولها ذهبت من الهجران في غير مذهب ان
قال في وصف فرسه فادركهن ثانيا من عنانه يمر كغيث رائح متحلب فقالت ام جندب
لامرئ القيس علقمة اشعر منك لانك زجرت فرسك وحركته بساقك وضربته بسوطك وان علقمة
ادرك الصيد ثانيا من عنانه فغضب امرؤ القيس وقال ليس كما قلت ولكنها تزوجها علقمة
وسمي علقمة الفحل لذلك قوله فللسوط الهوب اي وجب الضرب بالسوط للفرس الالهوب
الجري الشديد اي اشتد جريه كأنه ماخوذ من لهب النار قوله للساق

اي التقرب بالسياق قوله وترة بالكسر اي حقد منقضي واصله من قرر اللقى اذا كثر بال الابقر
للقاح به وضمير سنه للفرس الوقع بالفتح سرعة الانتقال والاضرع ذكر النعام وايكا
نجمة وبضم سنهار الحمرة كونها لونان من بياض وسواد يوصف ذكر النعام لانه لونه كذلك
والمذهب بضم الميم وفتح الهاء الذي لونه كالذهب ويوصف به لشدة حمرة ما فيه ومنقاره
قوله ذهبت نحو ما من الذهاب والهجران بالكسر الكبر والمذهب بالفتح مكان الذهاب يقول
ذهبت من اجل هجر الكبيش طريق لا يبلغ الذاهب فيه والمراد انه تكبر ولم يدر اين يذهب
قوله اردركهني لحصتي في الضمر لحاجة البعيد قوله ثانيا اي رادا شيء عنا به بقية الشيء اي
بعضه على بعض العنان بالكسر اللجام والضمير للفرس ومن فيه اما للتبعيض او زائدة عند
الاخفش والكوفيين والغيث المطر والرائح السريع صفيف او الرائح المطر ينزل بعد الظهر والمغتدي
الاول النبت اسناد المتتابع من المنكب واصله من حلب اللبن **قال** سقيا لكاسٍ من فم
مثلِ خاتمٍ من الدرِّ لم يهمم بتقبيله خال **قوله** هذا البيت من العلاء المعري الطويل
قوله سقيا بالفتح مفعول مطلق والمراد به الدعاء قوله للكاس هذه اللام تسمى لام التبيين فتكون
لبيان المدعو له وعليه ان كان مجهولا وتوكيده ان كان معلوما وعاملها محذوف فاذا
قلت سقيا لزيد مثلا كان التقدير ارادي لزيد نعني عليه في اللبيب ومن لبيان الجنس اي
كاس من جنس الفم قوله خاتم تشبيه حسن له فيه توهم سعة الفم حيث جعله كالدرج ومن
الدر صفة خاتم للمبالغة في المدح ويهم من هم بالشيء اذا اراد فعله مع الجزم كونه فعله
والخال والي المالك واصله المتكبر سمي به المالك لتكبره **ات** في لم يهمم بتقبيله خال نقله
نقد بسرعة غير المقصود لانه لما صغر الفم كالخاتم ربما توهم انه يمكن تقبيله للعدى فعلى المعنى ان
نفه فهم بانه مما لا يهم بتقبيله ملك عظيم فكيف غيره وقيل اراد بقوله من خاتم من الدر ان
ثغر المحبوبة ورد بقوله لم يهمم بتقبيله خال لانه ليس لثغرنا خال ان شانه تقبيله

وعلى هذا

وعلى هذا فلا ثبت هذه الابيات دلالة في دفع التوهم المذكور على هذا الوجه هذا ما قالوا او اقول
يجوز ان يراد بالكمال معناه المعروف اي ان الكمال الذي شانه ان يكون على حد
المحبوب وشفته لا يتم بتقبيله مع كمال قرب يكلف غيره وهذا المعنى الطف وابلغ في لطافة
والعفة مع المبالغة البليغة **ن** ولست بمستبقٍ اخًا لا تلمّه على شعثٍ اي
الرجالِ المهذّبُ **اقول** هذا البيت الذبياني للنابغة من الطويل قوله ليس بمستبق مستبق
الاستبقاء اي طلب البقاء قوله اخا على حذف مضاف اي مودة اخ ولا تلمه حال من اخ
او من الضمير في لست والتلم الجمع والاطلاق والحسن ان يكون لا تلمه صفة لاخ
لان المقام يقتضي التعميم فلو جعلت وصفا لم يكن اخا عاما لان الوصف يقطع شيوعه
والمقصود انه ليس هناك اخ مرضي بكل اخ انما تستبقي مودته مع تلم شعثه كما يدل عليه
قوله اي الرجال المهذب وعلى الوصفية يكون معناه انك لا تقدر على استبقاء مودة
اخ موصوف بانك لا تلم شعثه فيكون مفهومه لا ينتظم مع ما بعده لانه يحتمل ان يوجد اخ لم يكن
شعث فلا يكون قوله اي الرجال المهذب مناسبا وهذا ما اشار بقوله بقوله يعرف
قوله على شعث بمعنى مع والشعث محركة اصله التفرق والمراد هنا العيب والنقص قوله
اي الرجال اي لا اكمل رد والمهذب اسم مفعول هو المرضي الاخلاق والافعال والمراد ان
الكمل قليلة من الرجال لا يوجد **ات** فيه التذييل بقوله اي الرجال المهذب **قال**
فسقى ديارك غير مفسدها صوبُ الربيع وديمةٌ تهمي **اقول** هذا البيت لطرفه
من الكامل تراي من الكامل قوله فسقى فعل ماض ودبار مفعوله مقدم وصوب الربيع فاعله
والصوب بالفتح اصله النزول سمي به المطر لنزوله من السماء وانما دعا له بالاستقاء
بها صلاح الارض واهلها وخص المطر الربيع لانه انفع الامطار قوله وديمة بالكسر قال
ابو زيد الديمة المطر بلا رعد ولا برق اقله ثلث النهار او ثلث الليل واكثره ما بلغ وقيل

مستبق

مثل خاتم

الدمنة مطرت يوماً وليلة وثلثة ايام او خمسة او سبعة وتمت تسبيل ش اللاعنه اي يقول
عن نفسه ما قال حليمٌ إذا ما الحلمُ زَيَّنَ أهلَهُ مع الحِلْمِ في عينِ العدوِّ مهيبُ
اقول هذا البيت لكعب الغنوي من الطويل قوله حليم خبر مبتدا محذوف اي هو حليم واذا
مجردة عن معنى الشرط وما زائدة وزين فعل ماض من التزيين وفاعله ضمير الحلم واهله مفعوله
ومهيب اسم مفعول خبر مبتدا محذوف تقديره هو مهيب وفي يتعلق به ش ه
في قوله اذا الحلم زين اهله فانه لو اقتصر على وصفه بالحلم ربما يوهم انه لضعفه فاتى به تكميلاً لدفع
هذا الوهم وقال في الايضاح ان تقييد البيت تأكيد يلازم ما يفهم من قوله اذا ما الحلم زين
من كونه غير حليم حين لا يكون الحلم زيناً لاهله فان من لا يكون حليماً لا يكون الحلم يكون
مهيباً في عين العدو لا محالة فيكون هذا عنده تذييلا لا تكميلا وقد رد الشارح ما اختاره غيره
ما اختاره هو المختار قال إنّ الثمانين وبُلِّغتَها قد احوجت سمعي الى ترجمانِ
اقول هذا البيت لعوف بن محلم بفتح اللام المشددة الشيباني من السريع وكان قد دخل على عبد الله بن
طاهر فكلمه عبد الله فلم يسمعه فلما اخبره اي فرد قال قصيدة منها هذا البيت يمدحه بها
وبعده [illegible] قوله بلغتها اي بلغك الله اياها والترجمان بضم الجيم وفتحها وبفتح
وبفتح التاء وضم الجيم المفسر للغة بلغة اخرى اراد به هنا الذي يعيد الكلام على السامع ولما
احتاج الى اعادة الكلام ثانياً وكان للكلام الذي لحقه عليه بمنزلة لغة اخرى اطلق
على اعادة لفظة الترجمان بطريق المجاز ش في قوله وبلغتها بالبناء للمفعول فانه جملة
معترضة قصد بها الدعاء للممدوح قال ألا هل أتاها والحوادث جمة قوله
هذا المصراع صدر بيت لامرء القيس من القصيدة الطويلة قالها لما ذهب الى بلاد الروم وعجزه
بأنّ امرأ القيس بن تملك بيقرا قوله الا للتنبيه وهل للاستفهام واتاها اي جاءها
والضمير لام امرء القيس وجمة اي كثيرة وقوله بان الباء زائدة وتملك بفتح المثناة فوق

وكسر اللام

وكسر اللام اسم ام امرء القيس وبيقرا بالموحدة فمثناة تحت ثم قاف فراء فعل ماض يقال
بيقر فلان اي سكن الحضر وترك البادية والمعنى هل علمت انى تركت البادية
وسكنت المدن والكلام كناية عن سكنى المدينة عند العرب [illegible] فيه من تسلط
الكلام ش ه في قوله والحوادث جمة فانه اعتراض للتطلع والتحزن قال واعلم
فعِلمُ المرءِ ينفعه أن سوف يأتي كلُّ ما قُدِرا اقول هذا البيت من البسيط انشده ابو علي
الفارسي ولم ينسبه لاحد وقوله ان سوف مخففة من الثقيلة وقوله قدرا بالمجهول المخفف
يقول اعلم فعلم الانسان ينفعه انه سوف يأتي كل ما قدره الله تعالى عليه لا يتأخر عنه
وقته اذا جاء والكلام تسلية وتسهيل للامور ش ه فيه الاعتراض بقوله فعلم المرء
ينفعه قال وخفوقُ قلبٍ لو رأيتِ لهيبَهُ يا جنّتي لرأيتِ فيها جهنّما ل
هذا البيت للمتنبي من الكامل قوله خفوق مرفوع عطف على ما تقدم ومعناه الاضطراب قوله
لهيبه اي اشتعاله وحرارته ش ه فيه الاعتراض بقوله يا جنتي لقصد الاستعطاف قال
فلا هجرُهُ يبدو وفي اليأس راحةٌ ولا وصلُهُ يصفو لنا فنكارمُه اقول
قد تقدم في شواهد المسند اليه ش ه فيه الاعتراض بقوله وفي اليأس راحة لبيان
سبب طلب الهجرة قال وما مات منّا سيّدٌ في فراشه ولا طُلَّ منّا حيث كان
قتيلُ اقول هذا البيت من الحماسة من الطويل قوله طُل مجهول قال ابو زيد يقال طُل دمه وطله
واطله الله اي هدره ولا يقال طَل دمه بالبناء للفاعل قال الكسائي وابو عبيدة يجوز طلَّ دمه
بصيغة المعلوم والمجهول ش ه في قوله ولا طل منا فانه تكميل لدفع ما يتوهم فيهم من الضعف والعجز
مما يدل على كمال الشجاعة وهو ان القتيل منهم لا يطل دمه بل يؤخذ بثاره وهذا داخل في الاعتراض
على قول البعض قوله حيث كان اي في اي مكان كان وعندنا قبيله كانت كان هنا تامة
والبيت [illegible] قال يقلّ على الدنيا اذا اعتري سورد دكوبها في [illegible]

فاهدِ ولَست بنظّارٍ الى جانب الغنى اذا كانت العلياء في جانب الفقر اقول هذا البيت الذي ال لا في تمام واليه في للمغزل بالضم وفتح الدال وهو ابو عبد الصمد ابن عالم المرد ونيد لغيره وكلاهما من الطويل وقبل البيت الثاني قدماً انى لصبا اعلى ما ينوبه وحسبك

ان الله اثنى على الصبر قوله لو وصيته بر الكبير وهو الظهور والتزين الكسر

البيت والعذراء البكر والث هو الذي ينديه بنا قوله صبار مبالغة في الصابر وينوبني اي ينزل

بي من المصائب وحسبك اي كافيك واثنى على الصبر مدحه قوله لست الفقر للتكلم ونظار اي كثير

النظر والنسب ان يكون بمعنى الناظر لانه اشد الصفة وبردت بمبال والعليا

بالفتح المرتبة العالية مما يوجب المجد والشرف الشاهد فيهما ان معنى الاية تمام الذل

الكان في النسبة في بيت المعزل كله لان معناهما واحد قال ولننكران ننسناعلى الناس

قولهم ولا ينكرون القول حين نقول اقول هذا البيت من الحارث بن نظومه

يقول نحن ننكر ان اردنا على الناس قولهم ونرده والتقدير ان ننكر قولنا اذا

لنا الشاهد فيه الاطناب النسبة في قوله ان ننكر الى اخره لقول وهم لون فانهما

برجعان للامع واحد الا انه اوجز لفظاً واحسن تركيباً اقول في البيت احتمال آخر

هو ان يكون مدام القول للعهد الذكري ويكون معنى ونحن ننكر قول الناس ولو قلن كون

ذالك القول بعينه لما انكروه اجلالاً لنا وخوفاً منا تم شرح شواهد المعاني لقوله السنة

وتوفيقه وسيتلوه شرح شواهد فن البيان بتوفيق الله لا تمامه والفراغ من كتابته تم

شواهد علم البيان بسم الله الرحمن الرحيم قال وكان محمر الشقيق اذا تصوب

اوتصعد اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد ل هذان البيتان

من الكامل المجزو المرفل وقيد ابنما للصنوبري اللغة الشقيق شقائق النعمان قيل سمي به

تشبيهاً له بشقيقة البرق وهما الشعر منخ الجود وقال ابو التمثيل النعمان اسم للدم

لبس

لبس البسه الشقيق اي انه منسوب الى النعمان بن المنذر فليس كذلك اقول انتشار النعمان

بن المنذر شهرة نقلها الجوهري وغيره وذلك ان النعمان خرج يوماً الى الظهر فراى

الشقائق فاعجبته فحمى نبت البسه قوله محمر الشقيق من اضافة الصفة الى الموصوف وتصوب اي

مال الى السفل وتصعد مال الى العلو والاحسن كونهما بمعنى الواو واعلام الرايات الاعراب

والواو اعطف لما قبلها وكان للتشبيه ومحمر الشقيق اسمها واذا ظرف زمان في جملة تصوب

مضاف اليه والجملة حال من الشقيق والعامل في الحال معنى التشبيه واعلام ياقوت خبران

وجملة قوله نشرن حال من اعلام وعلى رماح متعلق بنشرن ومن زبرجد صفة رماح المعنى ان الشقائق

في حال انخفاضها وارتفاعها لما تلاعب النسيم بها تشبه رايات حال كونها منشوراً

على رماح الزبرجد الشاهد فيه التشبيه الذي طرفاه حسيان ولكن احدهما خيالي البلاغة قدم

الوصف في قوله محمر الشقيق للاهتمام به ونكتة الوصف المبالغة في وصف الحمرة وافراد الشقيق

للارادة الجنس والتقييد الكمال معنى اذ تصوب لكمال التشبيه كيفيته وجمع الاعلام للارادة التشبيه

افراد الشقيق به واضافتها الى ياقوت لتعدد الجنس والتقييد بقوله نشرن لتحقيق التشبيه و

تقييده بالظرف لتكميل التشبيه ووصف الرماح بمن الزبرجد لتحقيق الموجب لكمال التشبيه

واكبر من دون الاضافة كما في اعلام ياقوت للتنصيص على الجنسية والتفنن في الاسلوب رعاية

الوزن قال والقتلى والمنثور في مضاجع ومنزلة نهرق كانياب اغوال

اقول قد تقدم في شواهد الانشاء الشاهد هنا التشبيه الذي طرفه الواحد حسي والاخر عقلي

وهي قال وكان النجوم بين دجاها سنن لاح بينهن ابتداع اقول هذا البيت

للقاضي التنوخي من الخفيف قوله دجاها العوائد بكسر الضمير لما ذكر الضمير لما نفت المختصر

وجعل التانيث رواية وهذه الرواية غلط من الرواة في النظم وفي نسخ المطول هامورته والنزوا

الصحيحة الفصيحة دجاه والضمير والليل في قوله رب ليل قطعته بصدود وفراق ما كان

فيه وداع موحش كالثقيل تقدير البعد وتاتي حدثته الاسماع قوله رب ليل كانه الصبح والصدود
ما انعم الاعراض للمبالغة او الملابسة فيه ما كان فيه وداع الجمال للمبالغة في الوحشة
لانه اذا قطع الالف بنسبتا بحجر كبيب مع عدم وداع كبيب حيى القران كان اشد عليه
ان كان الحبيب حيى المفارقة ولم يتزاود عاهد على عدم المودة وان لم يكن اراه فعظم وحشة قوله
موحش صفة ليل اي موجب للوحشة كالثقيل اي كالاذان الثقيل بتقدير البعد اي تقديرات
تذهب البعد وهو ما يقع في البعد فتدع منه والمراد بها ثالم بردية قوله تاتي حدثته الاسماع لبرودة
وسماجة والابتهاج البهم جمع وحشة في الظلمة والسنى جمع سنة بالبهم وهي حلم استغرقت وارده
ورده ظهر والابتداع البدعة بالكسر هي الحدث في الدين بعد الاكمال احدث فيما بعد الرسول
من الاهواء الباطلة ش فيه كون وجه التشبيه في احد الطرفين تخييليا ق وقد لاح في الصبح
الثريا كما ترى كعنقود ملاحية حين نورا اقول هذا بيت لاحيحة مهملتين مصغرا
الملاح ما البهم البهيم وتخفيف اللام واخره مهملة من الطويل قوله لاح فعل ماض اي ظهر الثريا
هي تصغير ثروى مؤنث كسكرى من سكران من المراة ذات المال تصغير النجم بالكثرة كوا كب
في الحقيقة هي ستة انجم ظاهرة واحد خفي يمتحن الناس به ابصارهم قال القاضي العياضي
كان يراها احد عشر نجما وهي من خواصه عليه السلام والملاحية بالنعم واحدة تحجر العنب الملاح
وهو مخفف قال اي فيه تشديد اللام للاعلم اهل لغتها مرور في نورت وفعل ماض اي
تفتح نوره والنور بالفتح الزهر قوله كما ترى كلام في التشبيه وليس المراد به المرادية لتعقيد لتحقيق
وبيان انه بلا شك فيه منصب صفة لمصدر محذوف اي ظهورا كما تراه والمعنى ان الظهور الثريا
في الصباح كالعنقود وارجحها لمن تنظر اليه لو اخذ لما تراه قوله كعنقود لكان اظهر في المراد ش
فيه التشبيه الذي وجهه مركب حسي وطرفاه مفردان ق وكان سنا النقع فوق رؤوسنا
واسيافنا ليل تهاوى كواكبه اقول هذا بيت لبشار من الطويل قوله مثار النقع

مفعول

مفعول من اثار الغبار المحبتة النقع الغبار والكلام من اضافة الصفة الى الموصوف
اي كان النقع المثار قوله واسيافنا الواو للمعية واسيافنا مفعول معه لسبب كان تهاوى
مضارع اصله تتهاوى اي تتساقط خففت بحذف احدى التائين ش فيه التشبيه الذي وجهه
مركب حسي طرفاه مركبان ق والشمس كالمرآة في كف الاشل اقول هذا المصراع من الرجز
في النجم وتنسب للبستاني وقيل لابن المعتز والمراة بالكسر الة والاشل في الاصل قد يبست يداه و
استرخت والمراد هنا المرتعش ش فيه تجيء وجه التشبيه المركب الحسي واقع في هيئة
الحركة ق وكان البرق مصحف قار فانطباقا مرة وانفتاحا اقول هذا بيت من المنسرح
من البسيط والقار في قوله فانطباقا للتشبيه وكانه جواب لمن يسال عن وجه التشبيه بين
البرق والمصحف ونسبة الانفتاح والانطباق الى البرق في زمان ذا وصف البيت ش فيه
البيت الذي وجه التشبيه حسي مركب واقع في هيئة الحركة قال صحبت بها القيان
تلحفت حضر الحمائل دائم معتدل فكانما والريح جاء يميلها تبغي التعانق
ثم يثنيها الخجل اقول هذان البيتان من الكامل قوله صحبت اي صارت محفوفة والشجر
معروف والقيان بالكسر الجواري واحدها قينة وتلحفت حال من القيان او ضميرها الى الاصل
لواحد حقيقة الجماعات كونه معهودا في الذهن قوله تلحفت فيه اشارة الى الحمل
كلها لان الملحفة تستر المراة من الراس الى القدم وخضر الحمائل مضروب منها اي خفي
الفعل والاصل لحضر الحمائل قوله دائم متعلق بتلحفت القوائم بفتح القاف قوله فكانما
الفاء عاطفة للترتيب والتعقيب للاشارة الى انه اذا صح التشبيه الاول ترتيب عليه التي في
قوله الريح جاء يميلها حال من الماء في كلها وتذكير ضمير الريح لما ويله الهواء وتبغي يميلها
لانه حال من ضمير جاء او خبر لتغني جاء بمع جاء قوله تبغي اي تطلب ش فيه التشبيه الذي
وجهه مركب حسي واقع في الهيئة التي تقع عليها الحركة وفيه تفصيل رقيق لانه راعى الحركتين

حركة التمييز للدنو والعناق وحركة الرجوع للافتراق وابان فيها لمشابهة بين السرعة الزائدة
اما بسرعة لطيفة لان حركة الشجرة المعتدلة في رجوعها لاعتدال الريح من حركتها في
حال خروجها عن ثقلها وكذلك حركة غير حركة الخيل فرجوع الريح عن حركتها الى الدنو
لان حركة الهرب المخوف اسرع من حركة الاقدام للرجاء قال يقع جلوسي البدوي المصطلي
بأربع مجدولة لم تجدل اقول هذا البيت للمتنبي من ابيات قوله يقع الضمير للعقلب الذي
وصفه في الدقة بالكسر المحرك على الابيني وجلوسي مفعول مطلق معنوي لنوع الاصطلاء
التسخن بالنار قوله بأربع اراد قوائمه الجدل بالفتح وسكون الدال فتل الحبل وكونه والمراد بها
القوة والاحكام قوله لم تجدل مجهول المراد بها انه لم يجدل لها انه كما بين خلقها قوية
محكمة ش فيه التشبيه الذي وجهه فيه مركب حسي واقع في هيئة السكون كانه عاشق
قد مد صفحته يوم الوداع الى توديع مرتحل او قائم من نعاس فيه لوثة متواصل
يتطير من الكسل اقول هذان البيتان من البسيط في وصف صلوت قيل لانه لا طفل الصفحة جانب
العنق والتي التي تقدم ما يتقدم النوم من الوه واللوثة بالفتح الاسترخاء والبطوء ومواصل
متابع والتمطي التمدد واصله تمطط قلبت ثانية الاخيرة ياء وفي تشبيه المطوق بحال العاشق
الذي يمد عنقه لتوديع حبيبه المفارق اشارة لطيفة الى العاشق في شدة الكل من الاموات
بالسرعة حالا لكونه مشبها ش فيه التشبيه الغريب الذي وجهه فيه مركب حسي واقع في هيئة
ووجه غرابته انه شبه المتمطي المتابع لتمطيه بحال من به اللوثة والكسل فنظر الى هذه
الجهات الثلث ولو اقتصر على التمطي لم يكن غريبا لانه من المعتاد فيقع في نفس الرائي المطلوب
قال كما ابرقت قوما عطاشا غمامة فلما رأوها اقشعت وتجلت هذا
البيت للطوسي ولا اعلم قائله ولا ما قبله ولا ما بعده ولا يعلم ذلك مع كمال التفحص قوله ابرقت
اي لمعت وقوما منصوب بنزع الخافض بطريق الحذف والايصال واصله ابرقت لقوم غمامة و

فاعل

فاعل ابرقت قوله اقشعت اي تفرقت وانكشفت وعطف تجلت عليه للتفسير ش فيه
التشبيه الذي وجهه مركب عقلي وهو منتزع من كل البيت قال انا في امة تداركها
الله غريب كصالح في ثمود اقول هذا البيت من الكامل من قصيدة ابي الطيب
ابو الحسن الرجل والد عبد الله يدوسه محول بمعنى اذا قوله لغيظة اللام للتعليل والغيظة
المرة من يغيظ اي الغضب والضماك قيل انه اسم نو اسن قيل هو اسم الملك المشهور اطلقه
على ابي الحسن بطريق السخرية والاستهزاء وقدير وهكذا قيل بعير الضماك قوله رسل حق مامني
معلوم ونقر فاعله ش فيه التشبيه بطريق التهكم قال وما الناس الا كالديار
واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع اقول هذا البيت للبيد وبعده وما المال
والاهلون الا ودائع ولا بد يوما ان ترد الودائع قوله واهلها بها مبتدا
وخبر حال من الديار والبا بمعنى في ويوم حلولها ظرف للخبر قوله غدوا استعمل بلاقع وبلاقع
خبر مبتدا محذوف تقديره هي والجملة حال من الديار بلقع وهو جمع بلقع وهي الارض الخالية وفي معنى
البيت ان حال وجود الناس في الديار ورحيلهم عنها مثل حال الديار اهلها بها يوم حلولهم
فيها ورحيلهم عنها وكونها خالية منهم من بعد ذلك ش فيه حذف حرف التشبيه على غير المشبه
لان المقصود تشبيه حال الناس بحال اهل الديار بالديار نفسها لانه لا معنى لذلك
قال فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال اقول هذا البيت للمتنبي
في مدح سيف الدولة من الوافر قوله فان الفا عطف لما قبلها وان تفق شرط وجملة
وانت منهم حال من فاعل تفق وهو الضمير قوله فان المسك الفا للتعليل والجملة دليل جواب الشرط المحذوف
والتقدير ان تفق الانام وانت من جنسهم فلا عجب فان المسك بعض دم الغزال وهذا مشتمل على ادعاء
شبه نفسه فاق بها الدما وصار جنسا براسه ش فيه التشبيه المستدل على بيان امكانه
المشبه قال ويوم كظل الرمح قصر طوله دم الزق عنا واصطكاك المزاهر

وما الناس الا كالديار واهلها
تحول بها البلاد اذ هو ساطع

أقول هذا البيت للأشتر بن الشين المثلثة المفتوحة فالراء المهملة فالمثناة تحت المشددة فيل وبعده
من الطويل قوله ويوم الواو واو رب وقصر طوله صفة قصيراً ودم الزق الخمر الزق بالكسر
الظرف والمزاهر جمع مزهر بالفتح وهو العود والذي يضرب والمراد بالاصطكاك اضطراب أوتارها وذكر
المعنى قصر طوله علينا شرب الخمر وسماع أصوات العيدان أي فيه التشبيه الألوف لتقرير
حال المشبه وهي أنه ع قال ظللنا عند باب أبي نعيم بيوم مثل سالفة الذباب أقول
هذا البيت من الوافر قوله ظللنا أي صرنا وأصل ظل دخل في النهار وأبي نعيم مصغر كنية رجل قوله بيوم
الباء بمعنى في والسالفة العنق أي فيه التشبيه الألوف لتقرير حال المشبه وهي أنه ع ق
إذا هم ألقى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا أقول هذا البيت من الحماسة
من الطويل الهم العزم القصد قوله عزمه مصدر بمعنى المفعول أي معزومه ونكب أي انحرف وجانبا
على الظرفية يقول الشجاع مقدام إذا قصد أمراً جعله ممثلاً أمامه كأنه يراه وإذا انحرف عن ذكر
العواقب في جانب فلم يلتفت فيها بل كان مرام الحصول ما رامه أي فيه بيان فضيلة التشبيه وأنه
يفيد المعاني من القوة التي تحرك النشاط وتبعث الهمم ما لا يحصل بدونه والتشبيه ها هنا في قوله ألقى بين
عينيه عزمه فإن فيه الشجاعة بتبعيته حيث شبه إحضار ما عزم عليه فكره بإلقائه نصب معاينة
نظره وإلحاح الحضور مع ملاحظته فيها وإنما قال ولازوردية تزهو بزرقتها بين الرياض
على حمر اليواقيت كأنها فوق قامات ضعفن بها أوائل النار في أطراف كبريت
أقول هذان البيتان لابن المعتز وقيل لأبي العتاهية يصف البنفسج من الطويل الخ قوله ولازوردية
قال الشيخ يعني بكسر الزاي الثابتة في نسخ الرواية والزهو في الأصل مصدر زها الديك إذا انتفش
ويستعمل في إظهار العجب أي التكبر وزهي مبني للمجهول وإنما لم يسمع للمعلوم إلا نادراً أي إلا في وراء
مجرور برب المقدرة وجملة تزهو صفة لازوردية والظرف بعده متعلق به والباء في بزرقتها
للملابسة وقوله كأنها أسماؤها وفوق قامات حال والمراد ضعفن بها أي حملها وأوائل النار

جمر كان

جمر كان وفي أطراف كبريت حال منه الخ حاصله وصف البنفسج وتفضيله على اليواقيت
أدنى الورد والجمر كما صفقات النار فيه تشبيه البنفسج بنار الكبريت وذكر في لطفه
وغرابته قوله لازوردية تشبيه بطريق الكناية في وصف تزهو للمدح وتحقيق التشبيه وفي
تزهو إشارة تبعية حيث جعل حال ظهور تفوقها على غيرها كحال المعجب على أقرانه وإذا
بقوله بين الرياض لتحقيق التشبيه وقوله على حمر اليواقيت لتخصيص الفضل ووصف القامات
لإتمام التشبيه لأنه يوجب حركة للأزهار بها تكمل المشابهة لأطراف الكبريت المشتعلة
يظهر لنار ما أوقد شيء وحركة في وسطه وذكر الأطراف للدلالة على التشبيه إنما يكون حال كون
النار فيها لأنها إذا بلغت الوسط وصارت كأنها نار أزالت الشبه الموجبة للمشابهة ودفع
أطراف لأن المراد بنفسج رياضها وهو معدود ونظم للخصوصية للطرف الواحد من كل طرف وتحج
للتشبيه قال وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح أقول هذا البيت
بن وهيب الحميري من الضرب الرابع من الكامل قوله بدا أي ظهر وغرته ما يتقدم بالصبح ويمدح مجهول
وحاصله مدح الخليفة بطلاقة الوجه وإشارة للشعراء حين يمدحونه وهو دليل الكرم
فيه التشبيه المقلوب قال تشابه دمعي إذ جرى ومدامتي فمن مثل ما في الكأس عيني
تسكب فوالله ما أدري أبالخمر أسبلت جفوني أم من عبرتي كنت أشرب
هذان البيتان للصاحب من الطويل والمدامة بالفتح الخمر فإن قلت العطف يقتضي العلم بالحد
وإنما يطلب التعيين فترتب البيت الثاني على الأول يقتضي أن يكون المطلوب التعيين إنما يتسبب
العبرة أو الخمر أو تعيين المشروب العبرة أو الخمر وظاهر البيت يفيده مثبت المعنى وأنه حاصله
أن منه استلزم الملزوم بمقام اللازم وذلك لأن المشرب وإذا كان هو العبرة كان المسبل هو العبرة
لينظم فكأنه قال ما أدري المسبل هو الخمر أم العبرة أي فيهما العدول عن التشبيه إلى الحكم
بالتشابه للدعاء المساواة في وجه التشبيه قال وكأن أجرام النجوم لوامعا درر

نثرن على بساط ازرق اقول هذا البيت لابى ... من الكتاب قوله اجرام جمع
بالكسر وهو الجسم الا ان استعماله في الكيفيات ... ش وفيهما تشبيه المركب الذي هو جزء
من احد طرفيه الحسن بشبهه بمقابله من الاخر ق كانما المريخ والمشتري قدامه في
شامخ الرفعة منصرف بالليل عن دعوة قد اسرجت قدامه شمعة اقول
هذان البيتان للقاضي التنوخي من السريع قوله المشتري قدامه حال من المريخ والشامخ العالي
والرفعة بالكسر الارتفاع والدعوة بالفتح المرة من دعاه اي طلبه والمراد هنا الوليمة واسرجت
مجهول اي اشعلت والمراد بكون المشتري قدام المريخ المتقدم في المنظر كما اذا كان المريخ اقرب
الى الافق الشرقي مثلا والشمعة واحدة الشمع قال الفراء ان سكون الميم في شمعة والشمع من
كلام المولدين والاصل فيهما الفتح ش وفيهما تشبيه المركب الذي لا يكمل تشبيه كل جزء من احد
طرفيه بمقابله من الاخر ق والشمس من مشرقها قد بدت مشرقة ليس لها
حاجب كانها بوتقة احميت يجول فيها ذهب ذائب اقول هذان البيتان
المهلبي من السريع قوله بدت اي ظهرت والمشرقة المضيئة قوله ليس لها حاجب اي
مانع يسترها من غيم ونحوه والبوتقة بضم الموحدة وفتح المثناة معرب بوته بالفارسية
التي يذاب فيها الذهب ونحوه واحميت مجهول الجول الدوران ش وفيهما تشبيه المركب
بالمركب عند السكاكي ق يا صاحبي تقصيا نظريكما تريا وجوه الارض كيف
تصور تريا نهارا مشمسا قد شابه زهر الربا فكانما هو مقمر اقول هذان
البيتان لابي تمام من الكامل قوله تقصيا تقول تقصيته اي بلغت اقصاه وقصى الشيء
نهايته والمراد ابلغا نهاية ما تقدران عليه من النظر قوله تريا من الرؤية البصرية وتصور
بفتح التاء اصله تتصور بني للفاعل اي كيف تتمثل لابصاركم ويجوز بناؤه للمفعول
اي كيف صورها الله والكلام تعجب قوله مشمسا اي ذا شمس وشابه من الشوب وهو المزج

اي خالطه

١١٧

اي خالطه والربا بالضم جمع ربوة بالفتح وهي المكان المرتفع من الارض وانما خصها لان نهرها
احسن منظرا لبعده عن الوطء بالارجل ونحو ذلك لظهوره للشمس وكونه ... بل ما يقع عليه
البصر غالبا ش وفيهما تشبيه المركب بالمفرد ق كان قلوب الطير رطبا ويابسا
لدى وكرها العناب والحشف البالي اقول هذا البيت لامرئ القيس من الطويل يصف
العقاب لانها تاكل قلوب الطير قوله رطبا ويابسا حال من قلوب الطير ولم يوزن للمراد فيها بل
كذلك وقول الشارح رطبا بعضها ويابسا بعضها فيه ان لابد من حذف الفاعل مع
بقاء رافعه وقد منعه اكثر النحاة قوله لدى ظرف بمعنى عند وضمير وكرها للعقاب ووكر الطائر
مكانه الذي يسكنه والحشف بفتحتين اردأ التمر ووصفه بالبالي لكمال الشبه حيث كان
في مقابلة قلوب الطير اليابسة ش وفيه تشبيه المتعدد لفظي المفروق ق النشر مسك
والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم اقول هذا البيت للمرقش الاكبر بكسر القاف المشددة
منه ... قال هذا البيت لقوة ذلك قوله النشر الرائحة الطيبة والدنانير جمع دينار
والغرض تشبيه الوجه بحسن الدينار واطراف الاكف المراد بها الانامل التي ميلها للحمرة مطلوب
ش وفيه تشبيه المفروق ق صدغ الحبيب وحالي كلاهما كالليالي وثغره في صفاء
وادمعي كاللآلي اقول هذان البيتان من المجتث والصدغ بالضم ما بين لحظ العين الى اصل
الاذن والشعر المتدلي عليه وهو المراد هنا والثغر الاسنان قوله في صفاء لغة في صفة
الصفاء حتى كانه احاط به من جميع جهاته احاطة الظرف بالمظروف قوله وادمعي عطف
على ثغره ش وفيهما تشبيه التسوية قال بات نديما لي حتى الصباح اغيد مجدول
مكان الوشاح كانما يبسم عن لؤلؤ منضد او برد او اقاح اقول هذان البيتان
للبحتري من السريع قوله حتى بمعنى الى والاغيد الناعم والمجدول من جدل اي احكم الخلق
والمراد هنا دقة الخصر والوشاح بالضم والكسر ... عريض يرصع بالجواهر وتشده المراة بين عاتقيها

[illegible]

وخفيفها والنظم ان المراد به المنقطعة قوله منضدا اى مؤلف منظم والبرد محركة حب الغمام واقاح
الاقحوان اشتهد فيهما تشبيه الجمع قال يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن اقاح
وعن طلع وعن حبب اقول هذا البيت للبحترى من البسيط قوله يفتر الافترار الابتسام
حتى تبدو الاسنان ولؤلؤ وصف اللؤلؤ بالرطب لكثرة مائه وصفائه والطلع بالفتح الذى هو بمنزلة
النور لغيره والحبب بفتحتين الفقاعات التى تعلو فوق الماء ونحوه اشتهد فيه تشبيه الجمع قال
اتتنى بالاصيل ابياته تعلل بادى بروح الجنان كبرد الشباب وبرد الشراب
وظل الامان ومنه الاماني وعهد الصبا ونسيم الصباح وصفو الدنان
ورجع القيان اقول هذه الابيات للصاحب بن عباد من المتقارب وهى ابيات من الشعر
كتبها اليه بعض اصحابه قوله تعلل اى تهيج وتشتعل واصل التعلل خدمة المريض والروح بالفتح الراحة
والبرد بالضم ثوب مخطط واضافته الى الشباب من اضافة المشبه به الى المشبه اى
الشباب الذى هو كالبرد فى كونه يزين صاحبه وبرد الشراب بالفتح برودته والمراد
بالشراب هنا الماء لكونه يسكن الحر والنيل الحصول والامانى جمع امنية بالضم والتشديد
المنية كتبت ما يتمناه الانسان فى الاذهان والامانى قوله عهد الصبا اى زمانه والصفو كل
شىء خالصه والدنان بالكسر جمع دن بالفتح وهو كبيت والمراد هنا الخمر والرجع الفيد
والقيان بالكسر جمع قينة بالفتح وهى الجارية والمراد هنا المغنية اشتهد فى الابيات تشبيه الجمع قال
فانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبد منهن كوكب اقول هذا البيت
للنابغة الذبيانى فى مدح النعمان بن المنذر من الطويل اللغة قوله لم يبد اى لم يظهر المعنى
قوله الملوك كواكب بعطف الملوك من عطف المفرد على المفرد قوله منهن اى الكواكب
الكواكب المعنى يقول انت كالشمس فى العظمة والعلو على غيرك من الملوك كالكواكب فانهم لا
يظهر عند شأنك اثر لوجودهم فى جنب عظمتك كما ان الكواكب تخفى عند طلوع الشمس اشتهد

فيه

فيه التشبيه المجمل المذكور فيه وصف المشبه به لطيفة اكد الكلام بان تحقق ما ادعاه من
التشبيه البليغ ووصل قوله والملوك كواكب بما قبله لما بينهما من شبه التضاد وان ما يدل التحقق
وقوع الشرط واختار طلعت على برزت لما فى الطلوع من معنى الاشراق ولا يتاتى ذلك فى
الكوكب للعموم وخوف فى البحر التنوع قال ستصبح العيس بى والليل عند فتى كثير ذكر الرضا
فى ساعة الغضب صدفت عنه ولم تصدف مواهبه عنى وعاوده ظنى فلم يخب
كالغيث ان جئته وافاك ريقه وان ترحلت عنه لج فى الطلب اقول هذه الابيات لابى تمام
من البسيط قوله ستصبح العيس بالكسر تجعلها مصبحا عنده فى الصباح قوله العيس بالكسر
الابل البيض التى يخالط بياضها شقرة والمراد انه مركوب الابل ويسير الليل فيجعله فى وقت
الصبح عند الممدوح اللغة الرحب الكريم ذو المروة ووصفه بكثرة ذكر الرضا فى حالة الغضب للدلالة
على حلمه وعفوه وانه لا يغلبه الغضب قوله صدفت اى انصرفت وبعدت قوله لم تصدف اى لم
تعد مواهبه اى عطاياه والمراد انه كان يرسلها اليه اينما كان قوله عاوده ظنى اى عاد ورجع اليه
قوله فلم يخب اى لم يخب ظنى فيه اعطانى كلما رجوته قوله وافاك اى اتاك والريق بالتشديد
اى يصيبك دارق الماء اى صفوه وخالصه من اول الشباب ريقه لانه افضل اوقاته وابعدها
عن الكدر قوله لج بالجيم اى بالغ فى الطلب اشتهد فى الابيات التشبيه المجمل الذى ذكر فيه وصف كل
من الطرفين قال ونغره فى صفاء وادمعى كاللآلى اقول قد مر على قرب اشتهد
فيه هنا التشبيه المفصل قال والشمس كالمرآة فى كف الاشل اقول قد مر عن قرب
اشتهد فيه التشبيه الغريب قال حملت ردينيا كان سنانه سنا لهب لم يتصل بدخان
اقول هذا البيت لامرئ القيس من الطويل قوله حملت الضمير للمتكلم والردينى الرمح منسوب الى ردينة
بصغرة وهى امرأة كانت تقوم الرماح وتعدلها والسنا مقصورا الضوء قوله لهب فى القاموس
اللهب اشتعال النار اذا خلص من الدخان وقال الشريف اى شبه اللهب شعلته ونحوها

وخان وهذا أخذ الشاعر فجرد اعن الدخان انتهى كلامه فليتأمل **اش** فيه التشبيه المفصل الذي أخذ فيه بعض الأوصاف وترك بعضها **قال** لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا إلا بوجه ليس فيه حياء **اقول** هذا البيت للمتنبي من الطائل **اللغة** لم يلق تقول لقيت زيدا إذا استقبلته **الاعراب** قوله هذا الوجه مفعول تلق وشمس نهارنا فاعله قوله إلا بوجه استثناء مفرغ من المقدرة أي لم تلقه شيئا إلا بوجه قوله ليس فيه حياء صفة وجه **المعنى** يقول لم تقابل هذا الوجه شمس نهارنا إلا بوجه لا حياء فيه لأنها لما جربت لأدب بمقابلته من هو أحسن منها **اش** فيه حسن التصرف في التشبيه المبتذل حيث صار غريبا **البلاغة** أتى بلم والفعل لأنه قصد حكايته ما وقع وأتى المفعول به اسم اشارة لكمال تميز المشار إليه وتعظيمه وقدمه على الفاعل للاهتمام به وأضاف الشمس إلى النهار المضاف إلى نفسه لبيان أن المراد شمس المعهود في الدنيا لا واحدة من الشموس وهناك شمس غيرها وهي المحبوبة ونكر الوجه الثاني للتحقير وقدم خبر ليس للاهتمام ونكر حياء للتعميم والتقليل أي ليس فيه شيء قليل من الكثير **قال** إن السحاب لتستحي إذا نظرت إلى نداك فقاسته بما فيها **اقول** هذا البيت من البسيط يقول إن السحاب لتستحي حين تنظر إلى نداك أي عطائك فتقيسه بما فيها من المطر لقلته بالنسبة إلى عطائك في تفضيل نداه على مطر السحاب بلطف لا يخفى **اش** فيه حسن التصرف في التشبيه المبتذل حيث صار غريبا **قال** عزماته مثل النجوم ثواقبا لو لم يكن للثاقبات أفول **اقول** هذا البيت لرشيد الدين الوطواط من الكامل العزم والعزمة والعزيمة كلها بالفتح إرادة الأمر أي لازمه النافذ التي لا تتعب كأنه يثقب الكواكب بنوره والأفول الغيبة والغروب يقول إن عزمات هذا الممدوح في الشدة والنفاذ كالنجوم الثاقبة للجو بقوتها لولا أن النجوم تأفل وعزماته لا تتغير ولا تضعف أدنى ضعف من النجوم **اش** فيه حسن التصرف في التشبيه المبتذل حيث أخرجه عن الابتذال

سائر الغرائب

فيه أن الشارح تمثل به في معرض ذم المعترض حيث لم يفهم كلام المصنف **قال** لدى أسدٍ شاكِ السلاحِ مقذفٍ له لبدٌ أظفاره لم تقلم **اقول** هذا البيت لزهير بن أبي سلمى قيس وليس في العرب سلمى بالضم غيره من الطويل قوله لدى بمعنى عند قوله شاك السلاح صفة شاك شائك الشوكة إما بمعنى القوة أي اعتبار الحدة وأشكله بتقديم الكاف على الياء فصار شاكي ثم أعل إعلال قاض فصار شاك ومعناه تام السلاح على ما فسره الشارح في المطول وفي شرح المفتاح حاد السلاح وشاكيه بمعنى حديده وقول الشارح في لف الكتابين قوله مقذف اسم مفعول من القذف أي الرمي يعني أنه يجرب فقذف به في الحروب كثيرا والمراد وصف شجاعته وبنية كما له وقذف باللحم صح كان لف عليه واللبد بالكسر فتح الموحدة جمع لبدة بالكسر وسكون الموحدة وهو الشعر الذي على كتف الأسد وإنما جمع مع أن للأسد لبدة واحدة للمبالغة كأنه جعل لكل حصة منها لبدة مستقلة والمراد بها في المستعار له ما عليه من المهابة الموجبة للخوف منه قوله لم تقلم من التقليم وهو قص الأظفار وكوا **اش** فيه الاستعارة التحقيقية **ق** أسد علي وفي الحروب نعامة **اقول** هذا المصراع لعمران بن حطان بالفتح وتشديد الطاء حكاية أن شبيبا الخارجي كانت له زوجة تسمى غزالة وكانت من الشجعان الناس فإذا أتت الحرب كان مدار القتال عليها وعلى زوجها فنذرت صلوة ركعتين في مسجد الكوفة وحاربت في نفر من الخوارج نحو الشيشين أحدهم زوجها فوقفوا على أبواب المسجد ودخلت فصلت ركعتين ثم قرأت بسورة البقرة وآل عمران وكان الحجاج في الكوفة وعنده نحو ثمانين ألفا من الجنود ولم يخرج واحد منهم من البيت لقتالهم خوفا من بأسهم وكان عمران بن حطان مفتي الخوارج وزاهدهم وخطيبهم فهجا الحجاج بقصيدة فقال يعير الحجاج ويذاهبه **قال** أسد علي وفي الحروب نعامة ربداء تجفل من صفير الصافر هلا برزت إلى غزالة في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائر قوله أسد خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت على أسد والغني بالكي اللحيبة البلشة

الجناح من الفتح بفتحتين وهو اللبن وتنفرار بترب العصفر حلوت صرفته لجرح من الفم والونى القوت في الكرب بطين على الكرب بنظم ووصف قلبه بانه في ضباح طائر

يعني معلقا لشدة اخفقانه ش فيه تعلق الجار بالسد وهو دليل على ميله الى مذهب الجمهور في الدميقة قال الشريف السم الكنس هنا لم يخرج عن معناه الحقيقي بل لوحظ معناه الحقيقي بعنا ماهو لازم له ويفهم منه كالجزء مثلاً وهذا القدر كاف للاعمال في الكبار اقول فيه هذا كون حقيقة من آرالكم قاله الشارح قال والطير اغربة عليه اقول هذا اول بيت ابيات العلاء المعري الكامل في والد الشريف المرتضى رضي الله عنهما واتمامه

بكذا والطير اغربة عليه بأسرها فتخ الشراة وساكنات لصاف قوله اغربة جمع غراب وفتح الشراة عطف بيان للطير والفتح جمع فتخا وهي العقاب سميت بذلك لاسترخاء جناحها

من الفتح وهو اللين والشراة بالشين المعجمة جبال الشام ولصاف بالكسر اسم جبل يقول ان الطير بأسرها مثل الاغربة في انها شاكية وحزينة ش فيه تعلق الجار باغربة

لكونه بمعنى الوصف اي باكية قال ولاح من برج البدور بعدما بديا منهما

تبرجها الكتان انه هذا بيت لابي العلاء المعري من الوافر قوله لاح اي ظهرت والبروج

البدر هي الاثنا عشر المعروفة وبعدما تبرزها بالفتح جمع مهاة وهي البقرة الوحشية والعرب تشبه بها المرأة الحسناء والتبرج اظهار المرأة زينتها للرجال والاكتنان الاستتار قيل معنى تبرجها الكتان انهن قد ابرزن من الخدور احياناً والمراد المبالغة

في الستر حتى كان ظهورهن هو استتارهن لا غيره وقيل ان قوله لا يسع نحوه انهن اذا تبرجن استرن بالاكتنان حتى كان تبرجهن اكتنان لقصر زمانه وقيل معناه ان الناظر

اليهن لا يتمكن من رؤيتهن لما يعرض له من الدهش فكان ظهورهن خفاء بنظر اقول هذا لوجوه كلها قرينة تخلفه ويكون ان يكون انه لما كان وصالهن لا طمع فيه فظهورهن خفاء

لعدم

١٢٥

الى بعد رأيته قال والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء اقول هذا البيت لابي الطواطان من الكامل قوله تعبث اي تعبث والغصون فروع الاشجار وذهب الاصيل من اضافة المشبه به الى المشبه والاصيل اخر النهار من العصر الى المغرب وفي الكلام حذف مضاف اي صفرة الاصيل وكذا ذلك من صفرة الذهب وكذا ذلك صفرة لون الشمس فيه وقوله لجين الماء من اضافة المشبه به الى المشبه لبياضه اي على ماء كاللجين والفضة بالضم الفضة ش وفيه التوكيد الذي اضيف فيه المشبه به الى المشبه بعد حذف الاداة قال وذاب بها للفراق اصيلة ودجى كلا لونيهما

متناسب اقول هذا البيت من الطويل ش فيه ان وصف الاصيل بالصفرة امر متعارف ولذلك جعله العاشق مناسبا للونه وجعله مع التنافي التقارب والتشاكل قال ليالي اذا اسحابها وبينه هواجرها كما اضحت والشمس تنعش امهال

اقول هذا البيت للعرب من الطويل قوله ليالي اي بتشبيه ليلها الى الاسحار لطف الهواء قوله هواجر جمع هاجرة وهي من الزوال الى العصر قوله كما اضحت ما مقدرة في الكلام للتشبيه المرطوبة قوله والشمس تنعش حال من الاصال والاصال ما بعد العصر

الشمس صيرها اضعف نورها بقرب الغروب وقوله كما اضحت من باب ولد الاداة غير المشبه قوله المراد به تشبيه حال الهواجر بحال الاصال في رطوبة الهواء ولطفه ش فيه مدح كما بالطيب كالذي كان قال شمس تألق والفراق غروبها عنا وبين والصدود كسوفها

اقول هذا البيت للبحر الكامل قوله شمس خبر مبتدأ محذوف تقديره وهي المحبوبة مضارع اصله تتألق بتاءين اي تضيء وجملة الفراق غروبها عطف على تألق او نائبة الشمس والواو للتأكيد لصوق الصفة وضمير غروبها للشمس وبعد عطف على الشمس وجملة والصدود كسوفها صفة والواو لتأكيد اللصوق ش فيه عدم حسن دخول اداة التشبيه فيه الا

اذا يخرت صورته كان يقف هو كالشمس الآن الفرق عدم بهما مثلا فلذلك هو اولى
باسم الاستعارة قال اسد دم الاسد الهزبر خضابه موت فريص
الموت منه ترعد اقول هذا البيت للمتنبي من قصيدة الهزبر بالكسر وفتح الزاء الاسد القوي
والفريص جمع فريصة وهي اللحم الذي بين الكتف والجنب لا تزال ترعد من الحيوان عند الخوف
وجمع الفرائص على فرائص ايضا قوله ترعد مجهول اي اخذها الرعدة وهي بالفتح والكسر الاضطراب والرجفة
المعنى اي الموت يرتجف خوفه الشاهد تقدير دخول اداة التشبيه على الاسم المشبه به لان ذلك
كان ابلغ لان الاستعارة من التشبيه قال فدنا نجما اضاء الافق صورته شرقا وغربا وهو
موضع تحلى منه اسود مظلم اقول هذا البيت للبحتري من الطويل اللغة قوله اضاء الارض
اي جعلها مضيئة والترصد المنزل والاماثل الذي يصحبه الانسان في السفر وهو المراد هنا الاعراب
قوله بدر عطف على ما تقدم قوله شرقا وغربا تمييز قوله منه متعلق بمظلم وكان البدل وفيه
حذف مضاف اي مظلم من لونه المعنى ان هذا الممدوح بدر اضاء مشرق الارض ومغربها
اي عم الخلق بجوده لكن مطلع مظلم من لونه اي انه محروم منه [illegible] الادب
بطريق الشكاية الشاهد فيه انه اقرب الى الاستعارة من التشبيه لتعذر تقدير الاداة فيه
الشاهد نعتها بالتمييز لتفصيل متعلقه وقوله رحل اي مكان مشتمل الاشارة
[illegible] وطنه وهو داخل في الاستعطاف ووصف اسود بمظلم للتأكيد ولما
انه عم الخلق باحسانه اوهم انه داخل فيهم فاتى بالمصراع الثاني تكميلا لدفع ذلك
الوهم مع افادته الشكاية ويجوز كون المصراع الثاني جملة حالية من الضمير في اضاء
ويكون فائدته ذكر الدلالة على حال عموم الكرم وهو انسب بالشكاية الشاهد
الشقيقة قال حفظت شيئا وغابت عنك اشياء اقول هذا المصراع شطر شعر
وهو عجز بيت من البسيط وصدره فقل لمن يدعي في العلم معرفة [illegible]

فيه

لعدم الفائدة المطلوبة فيه الشاهد فيه ذكر المشبه مع وجه الشبه وهو يوجب الابتذال في عدة
من الاستعارة قال قامت تظللني من الشمس نفس اعز علي من نفسي قامت تظللني
ومن عجب شمس تظللني من الشمس اقول هذان البيتان لابن العميد في غلام حسن قام على رأسه
يستره من الشمس قوله تظللني اي تمنع عني الظل من الشمس من حرها قوله من عجب خبر مقدم
وشمس مبتدأ مؤخر وجملة تظللني من الشمس صفة وبه دليل البيت الثاني هكذا [illegible] قلت وعجيب
ومن عجب شمس تظللني من الشمس الشاهد فيهما صحة التعجب والدعاء لكون المشبه من جنس
المشبه به قال لا تعجبوا من بلى غلالته قد زر ازراره على القمر اقول هذا البيت
قد مضى في شواهد الاسناد والخبر الشاهد فيه صحة النهي عن التعجب والدعاء لكون المشبه من جنس
المشبه به قال لا تعجبوا دان تعافوا العدل والايمان فان في ايماننا نيرانا
هذا البيت من الرجز قوله تعافوا اي تكرهوا العدل فجواب الشرط محذوف التقدير ان تعافوا العدل والايمان
فلا يلحقكم عليه فلا تلزمكم [illegible] فان في ايماننا سيوفا كشعل النار في الحدة واللمعان والقناني
للتعليل الشاهد فيه قرينة الاستعارة قال وصاعقة من نصله تنكفي بها على ارؤس
الاقران خمس سحائب اقول هذا البيت للبحتري من الطويل قوله صاعقة اما مجرور برب المقدرة
او مرفوع مبتدأ خبره قوله تنكفي بها في نصله صفة صاعقة والصاعقة نار تنزل من الجو
لا تمر بشيء الا احرقته ومن للبيان اي سيفه قوله تنكفي بها اي تقلبها [illegible] واحدة كتف
الاناء اذا قلبته والباء في بها للتعدية والاقران جمع قرن بالكسر وهو الكفء والمقابل في الحرب
والمراد بخمس سحائب انامل الممدوح الشاهد فيه تركيب قرينة الاستعارة قال عودته فيما
ازور حبائبي اهماله وكذا كل مخاطر واذا احتبى قربوسه بعنانه
علك الشكيم الى انصراف الزائر اقول هذان البيتان لمزيد بن مسلمة الاموي وصف فرسه
بانه مؤدب قوله عودته [illegible] فيما ازور ظرف [illegible] زيارة

جبانٍ اهاله بالكسر اى تركه بلا حافظ يمسكه من طرفيه فلم عدو وهو الذى يتبع نفسه في اماكن
الخطر بلا الخوف يعنى كذلك يفعل كل من طرفيه فلا كيتاطع امره قوله اجتنب فرس
بعنانه الاسناد فيه مجازى والاصحاب لبس الحبوة بالفتح وسكون الموحدة ثوب
ونحوه يجمع الانسان به ظهره وركبته القربوس بالفتح مقدم السرج العنان بالكسر اللجام دا
والشكيمة حديدة اللجام المعترض في فم الفرس وعلك الشكيم كناية عن قوته في مكانه
ان يتحرك من مكانه الا الانصراف الزاير صاحبه من اصحابه ت هـ فيه استعارة
الكناية بالقرينة ق ولما قضينا من منى كل حاجة ومسّح بالاركان من
هو ماسح وشدت على دهم المهارى رحالنا ولم ينظر الغادى الذى
هو رائح اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق المطى الاباطح
هذه الابيات من الطويل قيل انها لكثير عزة وبين الطرفية وقال السيد المرتضى لعزة
انها لعقبة بن كعب قوله قضينا من منى كل حاجة يريد حوائج من المناسك وقضاها اى اتمها
بها قوله مسّح شدد للمبالغة قوله الاركان اراد بها اركان الكعبة المشرفة والمراد مسحها
بها الاستلام بها في طواف الوداع قوله شدت مجهول والدهم السود والمهارى جمع مهرية
وهى الناقة الجيدة المنسوبة الى مهرة بالفتح والسكون لها وابو حيدان بفتح المهملة
المشاة ... قد تفتح وهى بطن من قضاعة الظلم قوله نظير اعلم ان النظر اذا استعملت
مع الى كان بمعنى رؤيته البصرية واذا لم يكن مع الى كما هنا كان بمعنى الانتظار والغدو
بالضم وتشديد الواو اول النهار الى الظهر والرواح بالفتح من الظهر الى الغروب والسائر
في الاول غاد وفي الثانى رائح والمعنى لم ينظر المسافر في اول النهار رفيقه الذى يريد السفر
في اخره لشدة الاستعجال في السفر قوله اخذنا باطراف الاحاديث ... بعضهم بعضا
وكان المراد بها ان كلامهم يسمع لصاحبه حتى اذا فرغ تكلم ... كلامه ...

ووصله

ووصله لكلام نفسه والمراد ان الكلام حادثت وفنونها المختلفة لان كلا منها طرف
من القول والاباطح جمع الابطح وهو مسيل الماء فيه دقاق الحصى ت هـ فيهما حسن التصرف
في الاستعارة الحاصلة حتى صارت غريبة ق فقلت له لما تمطى بصلبه واردف
اعجازا وناء بكلكل اقول هذا البيت لامرئ القيس من الطويل قوله تمطى اى تمدد والعائد في
له للغير ويته والمراد بصلبه ... الجوزة والجوز بالجيم المفتوحة والزاء المعجمة الصدر قوله
اردف اى زاد الردف في الاصل الركوب خلف الراكب والعجز اخره والمراد به
الكل ... مترادفة يتبع بعضها بعضا قوله وناء ... وبعد ماض من النوء وهو النهوض بثقل ... والمراد
والكلكل الصدر والياء في له للبيت ومفعول القول قوله بعده الا ايها الليل الطويل الا انجلى وا
شكاية طول الليل قال السمرقندى مقصود في من الثانى ت هـ فيه غرابة الاستعارة المتعددة
الموجبة الى ق الشكل فقال في البيت اربع استعارات وهى اثبات الصلب والعجز
والكلكل لليل وكلها واحد من التمطى والارداف والنوء ترشيح فهذه تمثيلية
ويمكن جعل كلا من القراين استعارة واحدة والقرينتين ترشيح لها قال وذلك عار يا ابن
ريطة ظاهر اقول هذا المصراع عجز بيت من الطويل من الحماسة من طلب الثار عن رجلا
غيره ما يكمن لحوم الابل ويشرب البانها وصدره اعيرتنا البانها ولحومها قوله عيرتنا
الاستفهام للانكار وعيرتنى من العار وهو كذا فالمرم ... بعيب والمراد شرب البانها واكل
لحومها وريطة بالفتح اسم الرجل الذى عيره وظاهر ان ابيب يعنى ... بذلك الا ... فيه
عقلا ... فيه ظاهر معنى زايد قال وعيرها الواشون انى احبها
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها اقول هذا البيت لابى ذويب الهذلى من الطويل قوله
الواشون جمع واش وهو النمام والشكاة بالفتح الكلام القبيح وكذا بالشكى منه
والخطاب في قوله عنك للمحبوبة ت هـ فيه ظاهر معنى زايد ق جمع الحق لنا في امام

تنل البخل واصبح لنماما ما اقول هذا بيت لابن المعتز من المديد قوله تنل مجهول والحق
نائب الفاعل والسماح بالفتح الكرم اشه فيه الاستعارة التبعية التي قرينتها نسبة الفعل
الى المفعول قال لم تلق قوما هم شر لاخوتهم منا عشية يجري بالدم الوادي
نقريهم لهذميات نقد بها ما كان خاط عليهم كل زراد اقول هذان البيتان
للقطامي من البسيط قوله لم تلق اي لم تجد والخطاب لغير معين قوله لاخوتهم ومنا متعلقان
بشر وعشية ظرف تنازع فيه لم تلق وشر قوله يجري بالدم الوادي مجاز عقلي واصله
يجري الدم في الوادي وهو كناية عن كثرة القتل وجملة يجري مضافة لعشية واتى بالمضارع
مكان الماضي لاستحضار تلك الحالة المهولة والقرى طعام الضيف ويجوز كسر
فحته فان كسرته قصرته وان فتحته مددته واللهذميات بالذال المعجمة الاسنة واحدها
لهذم بالفتح والنسبة للمبالغة والقد القطع المستطيل والشق طولا والزراد صانع الدروع
قوله خاط فيه استعارة حيث عبر عن نسج الدروع بالخياطة كما يعبر بالتأليف في كتبها
اشه في نقريهم فان فيه استعارة تبعية قرينتها تعلق الفعل بمفعوله الثاني ق
واقري المسامع اما نطقت بيانا يقود الحرون الشموسا اقول هذا البيت من
المتقارب قوله المسامع جمع مسمع بالكسر الاذن قوله اما نطقت ان شرطية وما زائدة
ونطقت فعل الشرط والجواب محذوف لدلالة ما قبله عليه والبيان المنطق الفصيح والحرون
الدابة التي تقف في اثناء الجري وتضرب حليها والشموس الدابة الصعبة الركوب يقول
ان كلامي لبلاغته ينقاد له الذي لا ينقاد ولا يطيع اشه في قوله اقري حيث استعار القرى
الذي هو اكرام الضيف واطعامه لايصال الكلام الحسن الى السمع كما مع ترتب حصول السرور
للنفس الموجب للسبب الفعلي على كل منهما مع صحة جعل القرينة تعلق الفعل بالمفعول الاول والثاني
ق والدبل تقري الرياح رياض الحزن مزهرة اذا سرى النوم في الاجفان ايقاظا

اذا

اقول هذا البيت لابي العلاء من البسيط قوله تقري فعل مضارع والرياح فاعله ورياض الحزن
مفعوله الاول والحزن بالفتح ما غلظ من الارض واسم واد بنجد وقيل غير ذلك ومزهرة
حال من رياض واذا ظرف زمان متعلق بتقري وجملة سرى النوم مضاف لها اذا وايقاظا
بالكسر مفعول تقري الثاني يقول ان الرياح تقري رياض الحزن حال كونها مزهرة اذا
نامت اجفان الناس ايقاظا بالكسر العيون ازهارها ويجوز ان يراد بالاجفان اجفان
الزهر فتكون اللام فيها عوضا عن المضاف اليه والمعنى انها تقري رياض الحزن اذا
نامت اجفان ازهارها ايقاظا والمراد بنومها ذبولها وبايقاظها تفتحها اشه
فيه استعارة القرى الذي هو اكرام الضيف لتفتح الريح للازهار وكما مع ترتب الطراوة
والانتعاش والبهجة على كل منهما والقرينة تعلق الفعل بالفاعل الريح او المفعول
اعني الرياض وتوهم السكاكي حيث جعله متعلق بالمجرد ليس ظاهرا ق غمر الرداء اذا
تبسم ضاحكا غلقت لضحكته رقاب المال اقول هذا البيت لكثير عزة من الكامل
قوله غمر الرداء الغمر بالفتح اصله الماء الكثير ويستعمل في التكثير مطلقا توسعا والتبسم اول الضحك
وضاحكا حال مؤكدة من فاعل تبسم قوله غلقت بفتح الغين المعجمة وكسر اللام من غلق الرهن اي
بقي في يد المرتهن اذا لم يقدر الراهن على فكه وهذا مجاز مشهور وحقيقته انه كان من عادة
الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت المشروط ملك المرتهن الرهن والمعنى
يقول انه كثير العطايا اذا شرع في الضحك صارت امواله ملكا للطالبين وان
لم يقرحوا بالسؤال ولم يصرح هو بالعطاء بل بمجرد ضحكه كاف والجملة الشرطية استعارة تمثيلية
حيث شبه حال امواله في استحقاق الطالبين لها عند ضحكه بحال الرهن الذي لم يفك
في استحقاق المرتهن له عند مضي الاجل اشه فيه الاستعارة المجردة ق لدى اسد شاكي
السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم اقول قد مضى اشه وفيه هنا الاستعارة

الجردة المخترعات ق وتيقن حتى يظن الجهول بأن له حاجة في السماء
أقول هذا البيت لأبي تمام من المتقارب قوله يظن الجهول إشارة إلى أن العاقل لا يظن
ذلك لأن العاقل يعلم أنه لا حاجة له في السماء فلو رآه صاعدا حمل فعله على غرض صحيح غير
ذلك لعلمه بأنه منزه عن العبث ش هد فيه استعارة علو المكان لعلو القدر ونسبة
ما يترتب على المشبه به للمشبه بناء على تناسي التشبيه قال هي الشمس مسكنها في السماء
فعز الفؤاد عزاء جميلا فلن تستطيع إليها الصعود ولن تستطيع إليك النزولا
أقول هذان البيتان للعباس بن الأحنف من المتقارب اللغة العزاء ممدود
الصبر الجميل وهو الذي لا جزع فيه الإعراب قوله هي مبتدأ أول والشمس ثان ومسكنها
خبر الثاني والجملة خبر الأول قوله فعز الفؤاد فعل أمر للمخاطب والفاء في فلن تستطيع
للتعليل المعنى يقول هذه الحبيبة في عدم إمكان الوصول إليها كالشمس التي مسكنها في
السماء فاصبر أيها العاشق فعليك صبرا جميلا فإن الجزع لا ينفعك لأنك لا تستطيع أن
تصعد إليها إلى السماء ولا هي تقدر أن تنزل إليك إلى الأرض ش هد فيه نسبة
ما للمشبه به إلى المشبه مع التصريح بالمشبه به قصدا للمبالغة وذلك يدل على صحة
التشبيه إذا لم يذكر المشبه به كما في الاستعارة بطريق الأولى البلاغة قوله هي الشمس تشبيه بليغ
وتعريف الشمس بلام العهد إشارة إلى أنها الشمس المعهودة ولذلك أضاف إليه
ما للشمس من أن مسكنها في السماء وفي الكلام التفات على كلام السكاكي لأن الخطاب في قوله
فعز الفؤاد لنفسه وأكد عز بالمصدر الموصوف بقوله جميلا تحقيقا للغرض والمكث ودفع
قوله فلن تستطيع المذهب الكلامي لأنه كالبرهان على وجوب امتثال الأمر بالصبر لعدم
وقوع الجزم خصوصا مع الإتيان بلن الدالة على تأكيد نفي مدخولها والوصف الوارد
في قوله ولن تستطيع للتناسب [illegible] وفي الصعود والنزول طباق ق هواي

هواي

مع الركب اليمانين مصعد أقول هذا تقدم في شواهد المسند إليه ش هد فيه هنا أن
التركيب لأنه أريد به التحسر والتحزن ق أودى بني وأعقبوني حسرة عند
الرقاد وعبرة لا تقلع وتجلدي للشامتين أريهم أني لريب الدهر لا
أتضعضع وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع ل هذه الأبيات
من قصيدة من الكامل لأبي ذؤيب الهذلي يرثي بها أولاده وكانوا خمسة وماتوا في سنة
واحدة وهي مفرقة في الشرح وإنما جمعتها على الترتيب قوله أودى أي هلك وبني جمع ابن مضاف إلى ياء
المتكلم وأعقبوني أي أورثوني بعدهم حسرة والرقاد النوم وخص وقت الرقاد
لأنه وقت اجتماعهم والأنس بهم فيتذكرهم فيه والعبرة بالفتح الدمع ولا تقلع أي لا تنقطع
قوله وتجلدي بالواو والتجلد إظهار الجلادة والقوة قوله للشامتين جمع شامت من الشماتة
وهي الفرح بمصيبة العدو وريب الدهر حوادثه والتضعضع الخضوع والاضطراب قوله المنية الموت
وأنشبت أي علقت وألفيت أي وجدت والتميمة خرزة تعلق على الصبيان ونحوهم لتقي
العوذة ش هد فيه الاستعارة المكنية حيث شبه المنية بالسبع وأثبت لها الأظفار نظير
التخييل قوله أنشبت ترشيح للاستعارة ق ولئن نطقت بشكر برك مفصحا
فلسان حالي بالشكاية أنطق أقول هذا البيت للقاضي قوله ولئن الواو للعطف على ما قبلها واللام
هي الموطئة للقسم وإن الشرطية قوله مفصحا أي مظهرا وعلنا قوله أنطق أفعل تفضيل
ش هد فيه الاستعارة بالكناية في تشبيه الحال بإنسان متكلم وإثبات اللسان لها
ترشيح قال وغداة ريح قد كشفت وقرة إذ أصبحت بيد الشمال زمامها
ل هذا البيت للبيد بن ربيعة من قصيدته المشهورة من الكامل قوله غداة بالجر لأنه معطوف
على مجرور تقدم في القصيدة وكشفت أي أزلت وقرة عطف على ريح والقرة بالقاف
وقد يكسر البرد والشديد والمراد كشفت شدة الغداة وبردها عن قومي بإطعامي

والبقاء والنيران قوله اذا اصبحت اي ظرف مال متعلق بكشفت واصبحت فعل ناقص
اسمه ضمير الغداة قوله بيد الشمال زمامها مبتدا وخبر والجملة خبر اصبحت والمراد ان
الشمال استولت على تلك الغداة وهبت فيها وخص الشمال لانها ابرد الرياح واشدها
بردا واعلم انه لما شبه الشمال بتصريفها على حكم طبيعتها بالانسان المتصرف لزمامه
بيده اثبت لها يدا تخييلا مبالغة في التشبيه وحكم الزمام في الاستعارة للغداة حكم اليد
في الاستعارة للشمال فجعل للغداة زماما كما جعل للشمال يدا ليتم التصرف الا
بذلك فوفى المبالغة حقها هذا مذهب عبد القاهر وقال الزمخشري ضمير اصبحت وزمامها
للقرة وهو تبطيط وجه وجيه ش فيه الاستعارة بالكناية في قوله بيد الشمال ق صحا
القلب عن سلمى واقصر باطله وعرى افراس الصبى ورواحله اقول هذا بيت لزهير
من الطويل قوله صحا اي افاق وسلا قوله سلمى اي عن حبها قوله اقصر باطله اي امتنع عنه
وتركه كما له والضمير للقلب والباطل ضد خلاف الحق والمراد هنا الميل الى الهوى ومتابعة
النفس الامارة قوله عرى مجهول والافراس جمع فرس والرواحل جمع راحلة وهي البعير القوي
للركوب ش فيه الاستعارة المكنية والتخييلية ويمتنع صحة ان يكون التخييل تحقيقية
والمتن والشرح ق لا تسقني ماء الملام اقول هذا مصراع اول بيت لابي تمام والمصراع الاخر
من الكامل والبيت بتمامه هكذا لا تسقني ماء الملام فانني صب قد استعذبت
ماء بكائي قوله صب من الصبابة وهي رقة الشوق واستعذبت ماء بكائي اي وجدته
عذبا والعذب هو اللذيذ الذي يسيغ في الحلق من طعام وشراب ش فيه الاستعارة
المستهجنة قوله ماء الملام عند السكاكي اقول للناس في هذا البيت كلام كثير فمنهم من عابه
ومنهم من ارتضاه والحق انه لا عيب فيه لشهادة الذوق السليم وفي قوله ماء الملام
وجوه اقربها بل هو بها من اضافة المشبه به الى المشبه بان شبه الملام بالماء

ما الملام

بالماء لان الملام قد يسكن حرارة العشق كما يسكن الماء حرارة العطش ثم قدم المشبه به
للاهتمام كما في لجين الماء وذكر السقي ترشيح للتشبيه والذي اوجب حسن هذا التشبيه
وقوعه في مقابلة قوله ماء بكائي لنوع من المشاكلة بان يعبر امره للتشبيه الكلام
فعبر عن الاسماع بالسقي وعن الملام بالماء لوقوعه في صحبة ماء بكائي قيل ان
ابا تمام لما قال هذا البيت ارسل اليه بعض الظرفاء بقارورة وقال له ارسل لي شيئا
من ماء الملام فاجابه ابو تمام لا ارسلت اليك ماء الملام الا بعد ان ترسل الي [illegible] ق كالكناك في
تشبيه صدغك بالمسك فقاعدة التشبيه نقصان ما يحكي اقول هذا بيت
من الطويل والبصر في كالكناك للمعشوقة والصدغ ما بين الاذن والعين والشعر
المتدلي فيه وهو المراد هنا قوله ما يحكي ما موصولة ويحكي بمعنى يشبه يقول ويحكي اي الذي
يشبهه اصله من الحكاية كانه يحكي صفاته ويظهرها والمعنى ان قاعدة التشبيه واصله الذي
بني عليه نقصان الذي يحكي اي المشبه به الشم على المشبه اي المفعول ش فيه
النص على ان المشبه به اكمل من المشبه في وجه الشبه قال الضاربين بكل ابيض مخذم
والطاعنين مجامع الاضغان اقول هذا بيت من الكامل قوله الضاربين اعرابه [illegible]
ما قبله والابيض السيف والمخذم السيف القاطع مشتق من الخذم بالمعجمتين وهو القطع والمجامع
جمع مجمع وهو مكان الاجتماع والاضغان جمع ضغن وهو الحقد ش في قوله مجامع الاضغان
فانه كناية عن القلوب قال ان السماحة والمروءة والندى في قبة ضربت
على ابن الحشرج اقول هذا بيت لزياد بن الاعجم وكان من العرب الا انه كان في لسانه
لكنة ثم لقب الاعجم لذلك من الطويل اللغة السماحة الكرم والمروءة كمال الرجولية
والندى [illegible] العطاء ابن الحشرج بالحاء المهملة والراء المعجمة اسمه عبد الله كان من جواد
الاعراب ان السماحة اسم ان والمروءة والندى عطف على الاسم في قبة خبرها وجملة ضربت

قوله تري اراهيم مشغوفة بيوت النعام بمواطن الكتمان كناية عن القلوب

صفقته انتهى يقول ان هذه الخصال الكريمة كلها مجموعة كلها في هذا الممدوح الشاهد
فيه الكناية فان كون هذه الصفات في قبته مضروبة عليه يلزم منه اجتماعها فيه
لامتناع عروض ولا يمكن ان يصلح ان تقوم فيها بل كان غيره المبالغة اكد الكلام ان لدفع
انكار من عسى ينكر من السامع وعرف السماحة بلام العهد للاشارة الى المفرد والكل
واللام للجنس والمراد عموم الافراد وعطف الندى على السماحة لانه لا يتناول فيهما الا
حسن غير ممن اختار لفظة القبة على الخيمة مع كونها بمعناها للاشارة الى انه من
الاكابر لان القبة خيمة خاصة لا يتخذها الا الاكابر واختار ضربت على نصبت
لان الضرب في الخيمة وكونها اشهر وقيد الفعل بعلى الدالة على تحقق اجتماع هذه
الخصال فيه لانه لو قال ضربت له لم يلزم كونه فيها فلا يلزم ان يتحقق الكرم كونها
فيه قال اوما رأيت المجد القى رحله في آل طلحة ثم لم يتحول البيت
من الكامل قوله اوما الهمزة للانكار والتعجب والواو عاطفة للجملة على جملة مقدرة والتقدير
كيف تنكر كرم آل طلحة فما رأيت المجد وتقدم نظيره في شواهد المسند قول الشاعر اولئك
وردت عطاط قبيلة والمجد والكرم والرحمن ذاك اثبات السفر الشاهد فيه الكناية في
القاء الرحل في آل طلحة وعدم التحول عنهم يلزم منه لزومه لهم واقامته عندهم وفي طلحة
دلالة على ان المجد لازم في طباعهم كما تشعر به الظرفية فقد تم شرح شواهد البيان
بعون الله الملك الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

شواهد علم البديع

قال تردى ثياب الموت حمرا فما أتى لها الليل الا وهي من سندس خضر الشاهد
هذا البيت لابي تمام من قصيدة من الطويل يرثي بها محمد بن حميد الطائي قوله تردى لبس
الرداء قوله ثياب الموت الاضافة لادنى ملابسة قوله حمرا جمع احمر وهو حال من ثياب
والمراد الثياب الملطخة بالدم قوله فما اتى عطف على تردى واللام في لها للتعدية

دما

تدبيج من الديباج من دبج المطر الارض اذا زينها بالذال والجيم صح

ويجوز كونها بمعنى على قوله وهي سندس حال من المجرور في لها والسندس رقيق الديباج
وخضر مرفوع خبر بعد خبر لان القصيدة مرفوعة وسيأتي منها تبيان في رد العجز
على الصدر ذكر الشيء ثياب احدهما الشاهد فيه تدبيج الكناية وذلك ان حمرة ثياب
الموت كناية عن قتله وكونها خضرا اي سندسا كناية عن دخول الجنة وذكر الخضر
والحمر تدبيج قال لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى الشاهد هذا البيت
لدعبل بكسر الدال والموحدة ابن علي الخزاعي من الضرب الرابع من الكامل وسلم
مرخم سلمى اسم امرأة قوله من رجل يريد نفسه قوله ضحك المشيب استعارة تبعية
حيث شبه ظهور الشيب في الشعر بالضحك بجامع ترتب السرور فيهما وهو في ظهور الشيب
لمعان بياض الشعر خاصة ان الكبر الوقوع ودفعه قوله برأسه بمعنى في الشاهد
فيه ايهام التضاد لان يضحك ليس المراد به حقيقته قال ما احسن الدين والدنيا
اذا اجتمعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل الشاهد هذا البيت لابي دلامة من البسيط
اللغة الدين الطاعة والمراد بالدنيا ما به صلاح الحال فيها اي الجاه والمال
قوله ما احسن صيغة التعجب والدين نصب على التعجب قوله اذا ظرف لما احسن وجملة اجتمعا
مضاف اليه اذا واقبح عطف على احسن قوله بالرجل الباء للالصاق او الظرفية المعنوية
المعنى يقول ما احسن طاعة الله اذا اجتمعت للانسان مع حسن الحال والنعمة واقبح
الكفر والفقر اذا كانا في الرجل لسوء حاله في الدنيا والآخرة الشاهد فيه المقابلة
تعجب من شأنه التمني بدرك ذلك التذوق واللام فيها للعهد وقيد التعجب قبح
اجتماع الكفر والاقلال لسوء حال صاحبهما لانه خسر الدنيا والآخرة فهو اولى بالتعجب
ممن فيه احدهما واللام فيها للعهد ونحو هذا البيت ترجمته اكتفى بالسليقة قال
كالقسي المعطفات بل الاسهم مبرية بل الاوتار الشاهد هذا البيت للبحتري من الخفيف

المدور داخر مصراعه الاول اصيبي في الاسهم وهو وصف لليل يا التحول
والقسي بالكسر جمع قوس والمعطفات المحنيات والمرتبة المنحرفة تشبيه فيه مراعاة
النظير قال اصح واقوى ما سمعناه في الندى من الخبر المأثور منذ قديم
احاديث ترويها السيول عن الحيا عن البحر عن كف الامير تميم اقول هذان
البيتان لابن رشيق في الطويل قوله اصح مبتدا وما في قوله ما سمعناه نكرة موصوفة والندى
بالفتح الجود والعطا قوله من الخبر بيان لما والمأثور صفته قوله احاديث خبر المبتدا
والكيل المطر والامير السم الممدوح شاه فيه مراعاة النظير قال تجل على الرهط الاماني
غادة لها في عقيل في تماثيلها رهط وعرف كنون تحته ماء ولم يكن بذلك
يدوم لها شمس غرة النقط اقول هذان البيتان لابي العلا المعري في الطويل والثاني
اورد ابيات الثاني بتمامه والاول قوله تجل اي تعظم وتكبر قوله على الرهط اي عن
لبسه الرهط ازار من جلد تلبسه المرأة الى نصف تحت ثيابها للتقرب الى الصنم والاماني
نسبته للاله اي جمع امنية التي تتمنى من لباس الاهل والمراد انها لا تلبسها
فلا لبسها فائدة للكلام اي الكلام والعادة الشابة الناعمة وعقيل مصغر اسم قبيلة قوله
في تماثيلها الضمير لعقيل اي في بطونها وطرائقها قوله رهط اي قبيلة وجماعة ونكرة
للتعظيم اي لها رهط من عقيل عدد وفي تماثيلها الاقتباس التي تواليها وخلفها ان المراد
بيان حالتها كثرة قومها ان عقيلا من عظم القبايل قوله لها خبر مقدم ورهط مبتدا
مؤخر ومن عقيل حال من رهط وفي تماثيلها حال مما خلفه او مترادفة ويجوز
ان يكون معنى قوله تجل على رهط الاماني انها كريمة النسب في امهاتها
اي فيكون الرهط الاول بمعنى القبيلة قوله وصرف الكبر عطف على الرهط
والكرف الناقة المضمرة والاسم فاعل من الاعلاء اي ضربه بيده وداول

في تماثيلها

الاسم ما عدى من قولهم ليت الدابة رفضت سوقها وتوم المقصد والرسم ما بقي من اثار
الدار وجملة يغيره النقط حال من الرسم والنقط ما تقاطر من المطر المنهمر وتكرره
العادة على الكوكب فيه هذا وله تحرق الزمن في ابوقته كمت ايت بدال ارفيق
السوق يرى بها ليسيره الرسم الذي قد يغيره قطر المطر وازال اثاره اقول ما اعظم
نعمة الابيات التي تحصل له شاه فيه ايهام التناسب قال تمثال ويثما
من غاديا فطرات مطار فيها طراز من لباقة كالقي فوقه
ناقم ونقشه بلا يد ودمع بلا عين وضحك بلا ثغر اقول هذان البيتان
من الطويل في وصف السحاب قوله لبسه اي البس السراب وهو بالكسر القميص او كلمة
يلبس والقهر لبيت والوشي نوع من الثياب المعروفة وذكر وجمع غرة المراد ذهب لا
وتطرزت اي اتخذت الطراز وهو علم الثوب من حاشيته ومطارفها ما على تطرزت والقهر
للتخذ والمطرف بالكسر رداء موسع له اعلام من حواشي والطراز بالضم الطرز وو البريز
الذهب الخالص قوله وشي علا رقم الوشي هنا مصدر بمعنى التزينة والرقم النقش والكتابة وا الشعر
النغم شاه فيهما التفويق قال احلى واحلى قرض وانفع وليّ واخشى شي
وابي والتلاب للمعالي اقول هذا البيت للكشم الحمصي الخفيف المدور واخر
مصراعه الاول الفاغ اخشى وكل كلمة من البيت فعل الرسول الاخرة قوله احلى اي
حلوا الصديق قوله امر اي مر العدو قوله وضر العدو اي ضرر على الفك وانفع
الطالب قوله لي اي اظهر الليّن لمن يلي لك قوله اخشى انفسهم اي لا اخشى لمن يظهر لك
الخشونة قوله وابي الكسر اصله من ابي الشهم اي جعل له ريشا والمراد اصلح حال ان
ترضاه قوله ابرا اصله من برى القلم والمراد افسد حال العدو قوله انتدب اي
انتظر وسارع واصله من ندبته فانتدب اي دعاه فاجابه واللام في قوله للمعالي

إلا أن ينهض بالتحمل ما يوجب عليه الشأن (ف) فيه استوزنيف قال أحلت دمي من غير
جرم وحرمت بلا سبب يوم اللقا كلامي فليس الذي حللته
بمحلل وليس الذي حرمته بحرام اقول هذان البيتان لـ[illegible] قوله
أحلت الضمير للمحبوبة الجرم بالضم الذنب قوله فليس الفاء فصيحة والتقدير ان
فعلت ذلك فليس الذي حللته قوله بمحلل أي في نفس الأمر والباء زائدة وكذا في
قوله بحرام الخطاب للمحبوبة على طريق الالتفات للتنبيه على حرمة قتل العاشق
(ش) فيهما الأمر ما قال إذا لم تستطع أمرا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع
(ل) هذا البيت لعمرو بن معدي كرب الزبيدي من الوافر وزبيد بضم الزاء وفتح الموحدة
بطن من مذحج وكان عمرو من الأبطال المشهورة وقع ذلك البيت في بعض شعره الذي
وكان أسماء أخته ريحانة فأسرتها الأعداء فقال يعتذر عن فراره ويتوجع لما أصابه
أمن ريحانة الداعي السميع يؤرقني وأصحابي هجوع سباها الصمة الجشمي غصبا
كأن بياض غرتها صديع وحالت دونها فرسان قيس تكشف عن سواعدها
الدروع وبعده البيت أي ريحانة تؤلمني وتحزن ففيه حذف مضاف والتقدير
أمن بكاء ريحانة ومعنى النداء المنادي والسميع بمعنى المسمع اسم فاعل قوله يؤرقني من الأرق
وهو السهر الهجوع بالضم جمع هاجع أي نائم قوله سباها أي أسرها والصمة بالكسر اسم رجل
والجشمي أي منسوب إلى جشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة اسم قبيلة والغرة بالضم الجبهة
والصديع الصبح قوله حالت أي اعترضت ودونها أي دون خلاصها ودون بمعنى قدام قوله
تكشف مجهول والسواعد جمع ساعد وهو الذراع المراد أنهم مستعدون للطعن ذكره ابن
الانباري إذا أي الكمال يعني الكاملين على ذراعيه ليتمكن الطعن قوله إذا ظرف فيه
معنى الشرط وجملة لم تستطع شرطه وقوله فدعه جوابه وجاوزه عطف على دعه قوله

إذا لم تستطع فعل أمر لم تقدر عليه فدعه متى الجبن إلا الأمر الذي تستطيع فعله وعرضه بيان
العذر في ترك القتال (ش) الأمر هنا واللام للعهد والذي بإذا تحقق حصول ما لا يستطيع
والجزم نفي قدرة المدعي على ذلك الأمر للعموم وصل جاوزه بدعه بالواو للمناسبة في
المسندين والمسند إليهما وقيده بالظرف لئلا يتوهم إرادة ترك الأمور أصلا
إليه المجاوزة هو ما يدخل تحت القدرة والدنيا كلها كذلك وتوجع (ق) قالوا اقترح شيئا
نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا (أقول) حكي أن أبا الرقعمق
الشاعر كان له أربعة أصحاب اجتمعوا يوما وأرسلوا إليه أن يأتيهم وأن يشتهي طعاما
يطبخونه له وكان عريانا ليس له ستره وكان الوقت باردا فكتب إليهم أبياتا أول
البيت إخواننا قصدوا الصبوح بسحرة فأتى رسولهم إلي خصوصا
قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا قال
فأرسل إليه كل واحد منهم خلعة وعشرة دنانير فلبس أحد الخلع وسار قوله الرقعمق
براء مهملة مفتوحة فقاف ساكنة فعين مهملة كذلك فميم مفتوحة وآخره قاف قوله قصدوا
أي أرادوا والصبوح الشرب في الصباح وكذا بالضم آخر الليل قوله اقترح أي اطلب
واقترح شيئا من الأطعمة قوله نجد مجزوم في جواب الأمر وهو للإجادة أي طبخه لك طبخا
جيدا حسنا (ش) فيه اللف لكنه قال قد حيل بين العير والنزوان هذا آخر
بيت لصخر أخي الخنساء من الطويل وهو مثل يضرب لمن يريد أمرا ويعجز عنه
والبيت بتمامه هكذا أهم بأمر الحزم لو أستطيعه وقد حيل بين العير والنزوان
قوله أهم العزم والإرادة والحزم ضبط الأمر والأخذ فيه بالاحتياط قوله لو أستطيعه
لو هنا للتمني وحيل مجهول من الحيلولة أي المنع وكل شيء حجبه عنك فقد حال
بينك وبينه والعير بالفتح حمار الوحش والنزوان تحركه لوثوب إراده ويصف حاله في ضعفه

وعجزه عما يريد بانه كحمار الوحش الذي ليربط فلا يتمكن من الحركة أقول فيه ان نائب
الفاعل هاهنا ضمير المصدر لان يبنى للازم الظرف فيه لا يقام مقام الفاعل والتقدير حيل
الحيلولة بينه وبينها قال اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى اصاخت الى
الواشي فلج بها الهجر أقول هذا بيت للبحتري من الطويل قوله لج بي من اللج والمراد منها
الملازمة والزيادة فيها لازمني هواها وزاد ميلي اليها قوله اصاخت اي استمعت والواشي
النمام سمي بذلك لانه يشي الكلام اي يزينه ليسمع منه وفيه قلب لان الاصل
للجت في الهوى الا ان في بعث فيه ولجت هي في الهجر فقلب ذلك وجعل الهوى
فاعلا للج مبالغة في حصولها وكذا يقال في الهجر أقول فيه المزاوجة قال اذا ما
نهى فانصاعت وما نهانا تذكرت القتلى فقاضت دموعها أقول هذا البيت للبحتري
من الطويل قوله احتربنا اي تحاربنا فاضت اي سالت والقتلى جمع قتيل يقول اذا
كان بين هذه القبيلة وقت ومالنا لكثرة القتل والجراح تذكرت المقتولين منكم
عليهم لكونهم بني عم وذوي رحم أقول فيه المزاوجة قال سابغ الا الذي انعم مكظوم في
ولسنا الى داعي الذي ليس بايع أقول هذا بيت من الطويل لبعض العرب وكان طلب
ابن عم له شيئا فمنعه وضربه قوله ندى خبر مبتدأ محذوف تقديره هو قوله يلطم اللطم الضرب
على الوجه بباطن الكف وعلى هذا فذكر الوجه تأكيد وفي قوله يلطم كرمه والداعي الطالب
والندى الفتح والعطاء قوله ليس بايع زائدة أقول فيه قوله في العكس على تعريف المقتضي
ليس منه قال طويت باحراز الفنون ونيلها رداء شباب والجنون فنون
فحين تعاطيت الفنون وحظها تبين لي ان الفنون جنون أقول هذا بيت
لشاعر من الطويل الاحراز الجمع والحفظ والفنون جمع فن وهو القسم من الشيء والمراد هاهنا
العلوم ونيلها اي تحصيلها قوله ورداء شباب مفعول طويت وهي من اضافة المشبه به الى

المشبه

المشبه ووجه الشبه هو ان كلا منهما ستر وزينة لصاحبه وذكر الطي ترشيح للتشبيه
والمراد صرفت الشباب في تحصيل الفنون قوله تعاطيت التعاطي التناول والاخذ قوله
حظها الحظ النصيب اي حظيت العلوم واخذت نصيبي منها وقد يطلق الحظ في عرف العامة على
السرور والابتهاج ويمكن ان يكون هو المراد هاهنا اي حين تعاطيت الفنون وحصل السرور بها
قوله تبين اي ظهر لي ان الفنون جنون كانه يريد الفنون الكدائية التي غفلت عن تحصيل الآخرة
الذخيرة لمآلك هذه اقوام يحسبون انهم قد استحوذ عليهم الشيطان وهم لا يعلمون أقول
فيهما العكس قال قف بالديار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الارواح والديم
أقول هذا بيت لزهير بن ابي سلمى من البسيط قوله لم يعفها اي لم يمحها وهو انكار [illegible]
قوله القدم تطاول المدة والارواح جمع ريح والديم الامطار واحدها ديمة بالكسر
فيه الرجوع قال فاف لهذا الدهر لا بل لاهله أقول هذا المصراع من الطويل قوله
اف اسم فعل وهي كلمة عند التضجر ومعناها انكره اي اظهر الكراهة ونقل صاحب القاموس
فيها اربعين لغة أقول فيه الرجوع لانه اظهر الكراهة من الدهر اولا ثم عاد الى
عقده فكره من اهله لعلمه ان الدهر لا ذنب له قال اذا المرء لم يحمل طول الملامة
خرافة فما يفرق بين تجلد والتحمل أقول هذا بيت للقاضي عياض من الكامل والتخفيف
كان بعض ريحا بارد وقبيه كان كانون اهدى من ملابسه لشهر آذار انواعا
من الحلل قوله كانون هاهنا بمعنى كانون اول شهر الشتاء الجاب البرد والغيم
والثلج والامطار وشهر آذار اول شهور الربيع والحلل جمع حلة بالضم فيهما وهي
الازار والرداء وقال في القاموس لا يكون حلة الا من ثوبين او ثوب له بطانة والغزالة
من اسماء الشمس والمراد بالفتح الزمان [illegible] بكسر الزاي الحرف بالتحقيق وهو في
العقد والتفرق شدد والتراد والحد اول البروج الشتوية تكون فيه الشمس في آذار والمعنى

كان الشمس في كبرها وتطاول الزمان عليها في عقلها فنزلت في برج الجدي وقت كان
ينبغي لها ان تنزل فيه في برج الحمل ولم تفرق بينهما لما عرض لها من الخرق انتهى فيه
التورية حيث ذكر الغزالة التي هي الشمس بالقرينة واراد الشمس قوله وخرقت الذي
والحمل ترشيحات للتورية لانها من ملايمات معنى الغزالة الذي القريب ولكن منهما تورية
لنظم اقول هذا هو المشهور في البيت لكن نقل العلامة الصفدي في شرح اللامية العرب
لم يعرف الغزالة الا للشمس وقالوا الانثى الغزالة ظبية والغزالة وقد استعمل الغزالة بمعنى ظبية
جماعة من المولدين منهم الحريري وغلطوهم في ذلك قال اذا صدق الجد افترى
العم للفتى مكارم لا تكرى ان كذب الخال اقول هذا بيت لابي العلاء المعري
من الطويل وقبله يطلبني رزقي الذي لو طلبته لما زاد والدنيا حظوظ
واقبال الحظوظ جمع حظ وهو البخت والجد بالفتح لنظم البخت قوله افترى فعل ماضي
من الافتراء وهو الكذب والعم بالفتح الجماعة الكثيرة من الناس والفتى الشباب والكريم والمراد
التخصيص قوله تكرى اي تنام وكان العلامة قال اذا صدق جد انسان اي
حظه وبخته كذب الناس له وان عوامهم مكارم لا تنام اي تنكشف ولا يضعف استتارها
وان كذب الخال وان عدمت العلامات الدالة على الكرم وذلك التخصيص
فيه التورية المتعددة التي كل واحدة منها ترشيح للاخرى قال اذا نزل السماء
بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا اقول هذا بيت لجرير قيل لغيره من
الوافر قوله السماء اي نزل المطر لان المراد به المطر قوله رعيناه في ربيع لان النزول
دواهم قوله غضابا جمع غضبان فيه الاستخدام حيث ذكر السماء ثم قال رعيناه
واراد بضميره النبات والسماء السماء لانه سبب عن السماء اي المطر فهي من باب المجاز
قال فسقى الغضا والساكنيه وان هم شبوه بين جوانحي وضلوعي اقول

هذا بيت

هذا البيت للبحتري من الطويل من قصيدة وليس فيه الكذا بين جوانحي وقلوب ففيه
فقط اختلاف قوله الغضا اسم شجر واسم مكان ينظم وعلى الغضا وساكنيه انواع
بالسقي لان بها صورة الارض واهلها قوله شبوه اي اضرموه والجوانح الضلوع التي
على الصدر واحدها جانحة وانما شبه نار العشق بنار الغضا لجودة نار الغضا وبقائها
حتى قيل انها تبقى في خلال الرماد اكثر من شهر فيه الاستخدام قال كيف السلو
وانت غض وحقيق وغزال لحظا وقدا ورياً ذكا اقول هذا بيت لابن حيوس
بفتح الحاء المهملة وتشديد المثناة تحت المضمومة واخره سين مهملة من الخفيف قوله
السلو السلو وهو خلو القلب من العشق وكونه والحقيق بالكسر الميل المستدير من الرمل
والردف بالكسر الكفل قوله لحظا تميز وما بعده عطف عليه المعنى كيف السلو عنك وهذه
الصفات الموجبة لزيادة العشق كلها مجموعة فيك انتهى فيه اللف والنشر المعكوس
قال علمت يا مجاشع بن مسعدة ان الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء اي
مفسدة اقول هذا البيت لابي العتاهية من الرجز قوله علمت بطريق التفهيم والكلام والكطاب
تفخيم وتوبيخ قوله الفراغ بالفتح عدم الشغل والجدة بالكسر الغنى والمغفرة ضد المصلحة والمراد
هنا ما يدعو صاحبه الى الفساد قوله اي مفسدة اي بها العظمت الفسدة انتهى فيه
الجمع حيث جمع بين هذه الامور في كونها علة الفساد قال ما نوال الغمام وقت ربيع
كنوال الامير يوم سخاء فنوال الامير بدرة عين ونوال الغمام قطرة ماء
اقول هذان بيتان لم كد اطلع على قائلهما من الخفيف قوله ما نوال ما نافية والنوال العطاء والغمام
السحاب وخص وقت الربيع لان مطره انفع الامطار والبدرة عشرة آلاف درهم والعين
المال النقد وتنكيره للتعظيم وفي ماء للتحقير انتهى فيهما التفريق حيث اوقع الفرق
بين النوالين قال ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان عير الحي والوتد هذا

عليّ الحَنِف مربوط برِمّتِهِ وذا الشيخ للا تُبالي له أحدٌ قوله هذا البيان للمتلمس
بضم الميم وفتح المثناة فوق واللام بعدها الميم المشددة المكسورة وآخره سين مهملة
قوله على جيم الفم اللقم والاقامة عليه لحكمه قوله يراد به الضمير يعود على المشير منه المعذر
ان لا يصرا عدد على ظلم يراد به قوله الاذلان تثنية الاذل والمراد بهما الذليل او
الثقيل والمفضل عليه محذوف اي لحد واحد والا اذلان هنا مفرغ وتعبيرا بالفتح الحمار وكيفية
اطلاقه على الوحش اكثر والحي البطن من بطون العرب والمراد هنا الجماعة وعيره
الحي هو المشترك بينهم يركبون عليه اي بعد ولا يرعيه احد منهم والوتد بكسر التا قوله
هذا اشارة الى العير قوله على الخسف اي الذل وعلى بمعنى مع متعلق بمربوط او هذا
مع ما به من الذل مربوط برمته والرمة بالكسر وبالفتحة ايضا قطعة حبل بالية قوله
وذا الوتد والشج مجهول اي يدق راسه ولا يرثى له اي لا يرق له ولا يرحمه والمراد
الحث على عدم تحمل الظلم وانه من صفة الحمير والجمادات قال فيها التقسيم في قوله وجهك
كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حرها اقول هذا البيت لبعض الطوارق من المتقارب
قوله في ضوئها حال من النار وهي الظرفية المعنوية وكذلك في حرها قال فيه الجمع
مع التفريق قال فان المعاتب اقبح شيء يبلغ على الكرام واذني بها
سباع لا يشبع بكلها وعن بكل كالموت ليس له ري ولا شبع حتى آكام
على احاب هي حرشتة تشبع بيد الدم والقلبات والبيع لا يبيع ما نكحوا
والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا الدهر معتذر
والسيف منتظر وارضهم لك مصطاف ومرتبع قال هذه الابيات للمتنبي من البسيط
يمدح بها سيف الدولة ويذكر وقائعه مع الروم وابيات الاول ليس بمذكور تمامه في
الشرح بل اشار الشارح اليه والثاني اورده بتمامه في الاثنية والثالثة الباقية
في الشرح

١٠٣١
في الشرح قوله المقانب جمع مقنب بالكسر وفتح النون وهو ما بين الثلثين الى الاربعين
فارسا والمراد بها العساكر قوله اقبح شيء بها نهز جملة حالية من المقانب واقبح
الشيء نهايته والنهل محركة اول الشرب والشكيم جمع شكيمة وهي حديدة اللجام المعترضة
في فم الفرس وعلى هنا للاستعلاء ويجوز كونها للمصاحبة اي شربها بانضمام الشكيم قوله
وادنى اي اقل واضعف قوله سباع الفتى بينهن ولدا الشر اوله بمعنى السرعة معنى انه قاد
الجيوش الى ارض العدو بسرعة حتى انهم لشدة العجلة لا يمكنون الخيل ان تطيل شرب
الماء بل نهاية شربها شيء لا ابتدائه لقلة وقصر زمان ولا يرفعون لجمها عند شرب
لعدم الفرصة واشد تسييرهم وضعفه اسرعه لمبالغتهم في السير قوله لا يعتق بقي عقاه
واعتقاده اي بعد وقوعه واعلمه عاقه واعاقه فقلب اي لا يوقفه في سيره مكان
عن ملكه قوله كالموت تشبيه به لانه كان في حال سطوته وعضبه قوله ري بكسر الراء
الماء كما ان الشبع من الطعام والمراد وصفه بسبيل الجهد في انتقام من اعدائه حتى لا يروي ولا يشبع
من ذلك ولا ينحيه نفع ولا يشغله شاغل قوله حتى اقام تعلق بقاد والربا ضبع جمع ربض محرك
وهو حول المدينة وخرشنة بفتح الخاء المعجمة والسكون الراء المهملة وفتح الشين المعجمة والنون
وآخره تاء اسم بلد بالروم قوله تشقى به الروم حال من فاعل اقام ومعنى الشقاء تقليلهم على
والبيع محركة جمع بيعة بالكسر فيهما وسكون التحتانية في المفرد وهي الكنيسة وشقاء الصلبان
بكسرها والمناس بهدمها قوله للسبي ما نكحوا اي تزوجوا يعني ان شاء الروم سباه
للسبي للغيره قوله والقتل ما ولدوا اي ولدهم سباه للقتل والتعبير بما في الموصول اشارة الى
ضعف عقولهم قوله والنهب ما جمعوا اي جمعوه من الاموال قوله والنار ما زرعوا اي احراق
النار ما زرعوه وكرر القراني مبتدا وخبره في الكل وهو تهم في الكل استعارة تبعية
تكلمية والمراد بيان سوء حالهم قوله الدهر معتذر اما قال ذلك لان سيف الدولة قد حاصر

البيت المذكور رده لم يكن فحته درج عن قوله مصطاف هو مكان الاقامة في الصيف والمتربع
مكان الاقامة في الربيع يعني يقول الدهر ستدر اليك عيشه لم تسلم اليك هذه
المدينة والصيف منتظر رجوعك شك في قتال الروم وارضهم فتفرق من ارد(؟) تها فهي
منزل ومقام والغرض من ذلك تسكين يبس(؟) الدولة وتسلية خاطره الش فيهما الجمع
مع التقسيم قال قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم أو حاولوا النفع في أشياعهم
نفعوا سجية تلك منهم غير محدثة إن الخلائق فاعلم شرها البدع أقول هذان
البيتان لحسان بن ثابت من البسيط قوم قوله خبر مبتدا محذوف تقديره هم قوله حاولوا
الى حاولوا القصد والطلب قوله في اشياعهم متعلق بالنفع والظرفية هنا مجازية حيث جعل الاشياع
محلا لنفعهم والمراد منهم باشياعهم الكرام قوله سجية اي طبيعة وغريزة وهي خبر مقدم وتلك مبتدا
مؤخر ومنهم صفة لسجية وغير محدثة الحال والمحدثة المجددة اي الكائنة في اصل طباعهم قوله
الخلائق جمع خليقة بمعنى الطبيعة قوله فاعلم اعتراض للتنبيه وطلب الاصغاء والخطاب لمن يصلح
للخطاب قوله شرها البدع مبتدا وخبر والجملة خبر ان والبدع جمع البدعة وهي هنا
الامور المحدثة والمعنى ان تتطبع ارادة الكائنة المجددة ليست في اصل الفطرة لكونها على
خلاف مقتضى الناس فهي معرضة للزوال وزوالها يوجب عنك عرض صاحبها وكشف حالها الش
فيهما الجمع مع التقسيم قال سأطلب حقي بالقنا ومشايخ كأنهم من طول ما التثموا
مرد ثقال إذا لاقوا خفاف إذا دعوا كثير إذا شدوا قليل إذا عدوا أقول
هذان البيتان للمتنبي من الطويل قوله القنا الرماح والمشايخ جمع الشيخ وهو الطاعن في السن
من الستين الى اخر العمر او الثمانين ثم بعده هرم وخص المشايخ لانهم اعرف بالامور واكثر
تجربة وبصيرة ويمكن ان يريد بهم الاكابر من الناس وشاهم شايخ [illegible] قوله من طول ما التثموا
اي من طول التثامهم وهي عادة العرب التلثم في الحرب للتوقي من الغبار ولئلا يعرف

فيطلب

الجمع مع التفريق والتقسيم

فيطلب اذ هو عيب ان كان مشهورا بالشيء قصد ولتي حاله ان كان شيخا فلا يطمع فيه خصمه
الشباب ويستعجلهم الامر لعدم ظهورهم وسترهم باللثام للكثرة ملازمتهم للحرب قوله ثقال اي خبر
صفة مشايخ ويجوز الرفع على القطع للمدح اي هم ثقال على الاعداء قوله اذا لاقوا اي حاربوا قوله
خفاف بالكسر اي سريعين الى الاجابة قوله اذا دعوا اي دعاهم احد الى فعل تكرمة او كشف
شدة قوله كثير اذا شدوا اي حملوا في الحرب وصفهم بالكثرة في تلك الحال لان كل واحد منهم
يقوم مقام جماعة كثيرة فهم كثير بالنظر الى الفعال قليل باعتبار العدد الش فيهما التقسيم
قال وشوهاء تعدو بي إلى صارخ الوغى بمستلئم مثل الفنيق المرحل أقول هذا البيت
من الطويل في صفة الفرس ومعنى شوهاء واسعة الفم والمنخرين وهي صفة محمودة في الخيل وقيل هي الشوهاء
بفتحتين اي القبيح والمراد قبيحة الوجه لما اصابها من الجراح في الحرب قوله تعدو اي بالعين المهملة وهو
سرعة المشي ويتعلق به الى صارخ المستغيث من الصراخ بالفم وهو الصوت الشديد والوغى
الحرب قوله بمستلئم اي لابس اللامة وهي الدرع وهو بدل من الضمير في بي عند الاخفش والباء فيهما للمصاحبة
واستدل الاخفش والكوفيون بهذا على جواز ابدال الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل وان لم يحصل
فائدة التوكيد من الاحاطة والشمول والبصريون اشترطوا حصول الفائدة فلم يجوزوا الابدال الا
في نحو جئتم كلكم [illegible] والحجة للاخفش في البيت لانه من باب التجريد قوله بمستلئم الاظهر انه
حال من الضمير في قوله تعدو بي لا بدل وبمستلئم وفيه الش حيث جرد من نفسه شخصا لابسا
للامة وجعل مصاحبا له قوله الفنيق بفتح الفاء وكسر النون وسكون المثناة تحت وفي اخره قاف
الفحل الكريم من الابل والمرحل بالحاء المهملة اسم مفعول من رحلت البعير اذا ارسلته من مكانه
وقال ابن هشام المحفوظ في الرواية المرجل بالجيم بالدال المهملة وتشديد الجيم اسم مفعول من
رجلت البعير اذا طليته بالقطران والمراد وصف نفسه بالتشعث والوسخ لكثرة شغله
بالحرب وعدم فراغه لاصلاح نفسه والعرب يفتخر بذلك قال فلئن بقيت لأرحلن بغزوة

تحوي الغنائم او يموت كريم اقول هذا البيت لقتادة بن مسلمة الحنفي قوله فلئن الفاء عاطفة على
قبلها واللام اي الموطئة للقسم قوله لارحلن بغزوة والباء للملابسة والمعنى ان لم يحل علي لارحلن
متلبسا بغزوة عظيمة تحوي اي تجمع الغنائم وهي ما يحصل للمقاتلين من الكفار صاحب الغزوة
الا في قوله او يموت كريم منصوب بان مضمرة الشاهد فيه التجريد قال اقول لها اذا جاشت وحاشت
مكانك تحمدي او تستريحي اقول هذا البيت لابن الاطنابة قوله لها الضمير للنفس قوله جاشت
من جاش النفس وحاشت اذا اضطربت في الحركة لشدة اهوالها والمعنى مكانك تحمدي
على صبرك ان نجيت او تستريحي من تعب الدنيا بالقتل الشاهد فيه التجريد حيث جرد من نفسه
ذاتا وشبهها بين يديه خاطبها به قال يا خير من يركب المطي ولا يشرب كاسا بكف
من بخلا اقول هذا البيت من المنسرح اللغة المطي جمع مطية وهي الدابة التي تمطو واصله المطو
بالفتح وسكون الطاء مطت الدابة تمطو اي اسرعت والكاس القدح المملوء من الخمر
منادى مضاف اليه وهي موصولة او موصوفة وجملة يركب صلة او صفة ولا يشرب عطف
على يركب ومن الثانية كالاولى المعنى حاصله تفضيل ممدوحه على من سواه ووصفه بالكرم الشاهد
فيه التجريد لطيفة يا خير من يركب المطي مبالغة مردودة ان اريد العموم وان يراد الموصوف بنداء البعيد
تنزيلا لعلو شان الممدوح ورفعة منزلته بعد المكاني مع ما في النداء من الابتهاج الذي يبتهج به
وفي تعريف المطي لام الحقيقة مع حقيقته لتجوز لان المركوب فرد منها وتنكير الفرد للعموم قال لا
خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم تسعد الحال اقول هذا البيت
للمتنبي من البسيط قوله تهديها مضارع اهدى قوله فليسعد الفاء فصيحة واللام لام الامر والاسعاد الاعانة
والنطق التكلم والمراد به المدح والثناء والحال ما عليه الانسان من فقر وغنى وغير ذلك الشاهد فيه
التجريد حيث جرد من نفسه شخصا في طلب فائدته لانه المدح عوضا عن الهدية المال لعدم
الكل عليه قال ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل

اقول هذا البيت للاعشى ميمون بن قيس من البسيط قوله ودع امر من الوداع بالكسر هريرة
مصغرة اسم المحبوبة قوله فان الركب اي الذي هو فيه قوله مرتحل اي راحل عنك قوله وهل
تطيق استفهام انكاري وجه حيث انه كان امر بالوداع ثم رجع على نفسه بالانكار فقال
هل تطيق وداعها وهل لك عين تنظر اليها وهي راحلة الشاهد التجريد حيث جرد من نفسه
عاشقا ثم خاطبه قال وانما الشعر لب المرء يعرضه على المجالس ان كيسا وان حمقا — المبالغة المقبولة
فان اشعر بيت انت قائله بيت يقال اذا انشدته صدقا فهذان البيتان
لحسان بن ثابت من البسيط اللب بالضم العقل والمرء الرجل فذكر المرأة قوله على المجالس اي
على اهلها قوله ان كيسا وان حمقا الكيس بالفتح وسكون الياء العقل والحمق بفتحتين وسكون
الميم قلة العقل نصبهما على الخبرية لكان المحذوفة والتقدير ان كان كيسا وان كان حمقا قوله
فان الفاء فصيحة واشعر افعل تفضيل ومعناه اجود شعرا وهو مجاز عقلي لان ذلك صفة الشاعر
لا الشعر والانشاد قراءة الشعر بصوت عال الشاهد فيهما تصريحه بان احسن الشعر اصدقه
لا اكذبه كما هو المشهور بين الناس قال لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحى و
اسيافنا يقطرن من نجدة دما اقول هذا البيت لحسان بن ثابت من الطويل الجفنات
جمع جفنة بالفتح فيهما وهي القصعة من الخشب قوله يلمعن اي يلمع البرق اي اضاء والنجدة بالفتح
الشجاعة وتنكيرها للتعظيم حكي انه وقع بين النابغة الذبياني وحسان كلام فتشنع عليه النابغة
في هذا البيت وعابه وقال استقللت جمع القلة في الجفنات والاسياف وكان المناسب للمدح والافتخار
ان تقول الجفان والسيوف لانها للكثرة قوله الغر والبيض وكان الانسب ان تقول
السود لانه يدل على كثرة وضع الطعام فيهما حتى اسودت وقلت يلمعن في الضحى وكان
ينبغي ان تقول يلمعن بكل وقت وكان الانسب ان تقول يلمعن في الدجى لان الجسم الذي لا يكون
صقيلا يلمع في النهار بخلاف الليل فانه لا يلمع فيه الا القوي النور المشرق وقلت يقطرن

والأنسب بالمدح أن يقول ليسكن أقول يمكن الكواكب داخل المبالغة بأن جعل للابل حسن المبالغة
كما صرح به في شعره السابق سلمنا لكن لا اعتراض عليه فإن جمع القلة قد يستعمل في الكثرة
وههنا كذلك والقرينة وصف الجفنات بالغر وهو جمع كثرة ولم يصفها بالسود ووصفها
بالغر لأن ملأها من الطعام بحيث يسترها اللحم والشحم والثريد والادهان فلا يظهر الالوان ولا
البياض وخصص وقت الضحى لانه وقت الاكل واجتماع الأضياف على ما قوبه المعنى كناية
عن كونها ملائة لا تنقص لذلك التيسر لمعانها لما فيها من الشحم والادهان لم يفيده لمعانها
وعدم نقصها الظلم ذلك الوقت مع كثرة الاكلة فيه لا دليل على عظمها وكثرة الطعام فاذا
كانت ملائة فيه مع كثرة الاكلة في غيره من الاوقات بطريق أولى وأما حذف اللمع
في الليل ولأنه لا يلمع فيه الاكل قوة النور فيه بل الذي يلمع في الضحى اشد نورا فإن قيل النور
يضمحل في ضوء الشمس ولذلك ترى كثيرا من الأشياء المشرقة النيرة تلمع ليلا ولا تلمع نهارا
كعيون بعض السباع وخاصة عيني بعضها فإنها ترى في الليل كأنها جمرة نار ولا ترى في النهار وذا
الا لضعف نورها وغلبة نور الشمس عليه فلم يلمع نهارا بل يلمع ليلا ولا عكس قوله يقطرن انما
يشيع فيه استعمال الشائع بين العرب فإنهم يقولون في وصف الشجاع سيفه يقطر دما بدل هذه
العبارة شايعة في اللغة الفارسية التركيبية بلفظ ترجمتها العربية يقطر احد سيفه
يسيل دما لم يكن ذلك الحسن حسب المتعارف وبهذا ظهر لمن تتبع كلام الفصحاء والتظلم كثرة الدم على
السيف قبل غالبا على نقل حركته بيد الضارب وضعفها فان القوي الساعد يمضي سيفه
خروج الدم فان خرج دم واصاب سيفه كان قليلا بحيث يقطر ولا يسيل فقوله يقطرن
كناية إشارة إلى هذا المعنى والله أعلم ش فيه ذم للنابغة بعدم المبالغة ن فعادى عداء
بين ثور ونعجة دراكا ولم ينضح بماء فيغسل ا ق هذا البيت لامرء القيس بالطويل
يصف فرسه بسرعة العدو ولحوقه للصيد قوله عادى فعل ماض وفاعله ضمير يعود إلى الفرس

المذكور

المذكور في الأبيات السابقة لهذا البيت قوله عداء بالكسر والمد وقد تفتح مفعول مطلق موكد
لفعله والعداء هي الموالاة بين الصيدين بأن يصرع احدهما على اثر الآخر في طلق واحد
يقال عاديت بين صيدين إذا صدتهما في شوط واحد للفرس والنعجة ههنا بقرة الوحش والثور
يقال لها من الوحش نعجة ودراكا بالكسر صفة من الوحش عداء ومعناه المتلاحق المتتابع ولم ينضح
رشح الماء ونحوه يقول إن فرسه أدرك ثورا ونعجة من الوحش وأدركهما في طلق واحد ولم
يعرق عرقا يغسل جسده وهو كناية عن قوة الفرس وعدم تعبه من الركض الشديد ت فيه المبالغة
المقبولة ق ونكرم جارنا ما دام فينا ونتبعه الكرامة حيث مالا ا ق هذا البيت
لعمرو بن الايهم التغلبي من بحر الوافر قوله فينا أي في جوارنا قوله نتبعه الكرامة أي نرسلها
إليه وإرادة الكرامة بعطائها من اطلاق اللازم وإرادة الملزوم قوله حيث مالا أي في مكان مال
إليه عنا وتوجه نحوه ت فيه المبالغة المقبولة ا ق وأخفت أهل الشرك حتى انه
لتخافك النطف التي لم تخلق ا ق هذا البيت لأبي نواس الحكمي قوله أخفت من الخوف
وضمير انه للشأن والنطف جمع نطفة ت فيه المبالغة المردودة قوله لم تخلق الحال
لزيادة المبالغة ق فتنجابه كبا داملا فرايتنا وابلا ونهارا وذكاء أن ينجلي الحال
ل هذا البيت لأبي العلاء المعري الواقد فيه مسمى مناقب المعرة يعلل ذهني فثاب منه
يصف الهلال قوله سرى برق يسيلا والمعرة بالفتح وتشديد الراء المهملة بلد بالشام والى
يسكن لها طائفة من أهل قوله بات فعل ماض ارتحل في الابيات وهو تبت المبا دكين
الليل فقد بات ودمه أي ملساء حقه والكلال الإعياء أي بات هذا البرق براته نعيف أي كلما أعيا
من الاعياء وتعب في طريقه لبعد مسافة قوله اشتكى الشجو الفتح الحزن والتميز للبرق والنسبة
الركبان الابل افراسا جمع فرس من الابل بكون الموحدة لغة والأكثر كسرها وزادوا الزيادة
وفاعله ضمير البرق والمعنى ان هذا البرق الحزن للركبان وصلهم والهم بالغ ذلك

حتى كاد ان تسود الحزن من الابل بالارتحال مع انها جماد ولا شعور لها ت فيه الغلو المقبول في
قوله كاد ان تسير الرحال بلا اقترانه بما يقربه الى الصحة ربع كادت **عقدت سنابكها عليها
عثيرا لو تبتغي عنقا عليه لامكنا** ش هذا البيت لابي الطيب المتنبي من القائد يصف
الخيل في وقت المطاردة في الحرب قوله عقدت اي رفعت واصله من عقد البناء اي رفعه و
عطفه حتى تلتقي اعاليه كالقناطر ونحوها من الابنية المعطوفة والسنابك جمع سنبك بضم
السين والموحدة وهو طرف الحافر والعثير بالكسر الغبار والعنق بفتحتين السير السريع ت الد
عقدت فعل ماض وسنابكها فاعله والضمير للخيل وعليها متعلق بعقدت وعثيرا مفعول به متعلق به
وجملة تبتغي من الشرط والجواب صفة عثيرا المعنى عقدت سنابك هذه الخيل فوقها غبارا كثيفا
لو تريد ان تكون فوقه لامكنها لكثرته وتكاثفه حتى صار كالارض ش فيه الغلو المقبول لتضمنه
تخييلا حسنا البلاغة قوله عقدت استعارة تبعية حيث عبر عن رفع الغبار وتوثيره بالعقد الذي
هو رفع البناء مع الاستعلاء والاستعارة فيهما دعويتان ويمكن في الالام ذكر عثيرا للتعظيم والتكثير وصف
العثير بالجملة اي فعل للافادة الغلو في صفته وقيد عنقا بقوله عليه لتخصيصه وتاكيد
له من الاستعلاء ثم لام الجواب للتاكيد ولفظ امكنا للاطلاق قال **يخيل لي ان سمر
الشهب في الدجى وشدت باهدابي اليهن اجفاني** ش هذا البيت للقاضي
الارجاني من الطويل قوله يخيل لي بصيغة المجهول اي يصور لي ويوقع في خيالي وهمي ان
مخففة وسمر مجهول بتشديد الميم من سمر المسمار هو ما تشد به الشيء من حديد
ونحوه والشهب النجوم والدجى جمع دجية بالضم فيهما وهي الظلمة والاهداب جمع هدب بالضم
وهو شعر الجفن ت انى لطول الليل وشدة سهر جفاني يوقع في خيالي انه قد شدت
النجوم في ظلمات الليل بالمسمار فلذلك لا تزول عن مكانها وربطت اجفاني اليها
باهدابي فلذا ردت عن غمض جفوني ويجوز ان يكون معنى قوله سمر الشهب في الدجى

انها جعلت

انها جعلت مركوزة ثابتة في الدجى كالمسمار وما يرد من هذا الطالع للسائرين ت فيه
الغلو المقبول قال **اسكر بالامس ان عزمت على الشرب غدا ان ذا من
العجب** اقول هذا البيت من المنسرح الذي ورد اخر مصراعه الاول الشرب قوله بالامس الباء
بمعنى في ت الغلو المقبول لان السكر بالامس للعزم على الشرب في الغد من الكنز معقول
لاخراجه بحرف الهزل والخلاعة وذلك مما تميل اليه الطباع ق **حلفت فلم اترك لنفسك
ريبة وليس وراء الله للمرء مطلب لئن كنت قد بلغت عني خيانة
لمبلغك الواشي اغش واكذب ولكنني كنت امرأ لي جانب من الارض
فيه مستراد ومذهب ملوك واخوان اذا ما مدحتهم احكم في اموالهم
واقرب كفعلك في قوم اراك اصطنعتهم فلم ترهم في مدحهم لك اذنبوا**
ش هذه الابيات للنابغة الذبياني من الطويل وكان قد ذهب الى الشام فمدح ملوكها فنمى
ملوكها فوشى به بعض الاعداء الى النعمان بن المنذر ملك العراق واخبره انه هجاه فقال قصايد
كثيرة يعتذر اليه فيها وهذه الشعر منها قوله ريبة اي شكا والمعنى حلفت اليمين فلم ادع لك
شكا في ان قولي حق وصدق قوله ليس وراء الله اي ليس بعده شيء للمرء مطلب اي شيء
يطلبه ويقصد اليه فيحلف به بل هو شانه اعظم من كل حلف به قوله لئن اللام اي الموطئة للقسم
وبلغت مجهول اي بلغك الاعداء عني قوله خيانة اي الكسر اي عدم الوفاء والنصيحة قوله لمبلغك
اللام لام جواب القسم والواشي النمام قوله اغش افعل تفضيل والمفضل عليه محذوف اي من
٢ قوله كل احد قوله جانب اي مكان وطرف من الارض فيه اي في ذلك الجانب مستراد الراء
المهملة اي مكان تردد فيه لطلب المعاش هو مشتق من التردد بالفتح وهو الطلب والذهاب
والمجيء فيه قيل لطالب خير الارض رائد والسين في مستراد للتاكيد لتحصيل طالب قوله ملوك
بيان او بدل من مستراد واخوان عطف على ملوك اي ملوك ولكنهم في اموالهم واقرب

مجهول اي يقبر يولد بهم قوله اراك من رؤيته البصر وصطنعهم اي صنعت اليهم قوله فلم ترهم من رؤية القلب اي لم تعتقد انهم اذنبوا في مدحهم لك دلت هذه الابيات المذهب الكلامي

ق لم تحك نائلك السحاب وانما حمت به فصبيبها الرحضاء

اقول هذا البيت للمتنبي من الكامل اللغة قوله لم تحك اي لم تشابه النائل العطاء السحاب يجوز فيه التذكير والتانيث وحمت فعل مجهول اي اصابتها الحمى والصبيب المصبوب من الماء ونحوه والرحضاء بضم الراء المهملة وفتح الحاء المهملة عرق الحمى الاعراب قوله نائلك مفعول لم تحك مقدم والسحاب فاعل مؤخر وانما للحصر وحمت مجهول ونائب فاعله ضمير السحاب وبه متعلق به والبا للسببية والجملة فصبيبها الرحضاء مبتدا وخبر عطف على حمت المعنى يقول لم تشبه السحاب الماطر عطاءك لان المراد التشبيه به وانما صم لحجزه عن مشابهة عطائك فالماء المصبوب منه عرق الحمى البديع فيه حسن التعليل بيان نفي المضارع بلم للدلالة على وقوع عدم الحكاية في الماضي ويتفرع عليه دعوى عدمها ليظهر في المستقبل اذ لو كانت مما يقع عادة لوقعت وتعريف السحاب بلام الجنس للعموم واتى بانما للافادة حصر علته مما في غيظها بسبب عطائه في قوله انما حمت به نوع التفات لانه جواب سؤال نشأ عليه الكلام السابق كانه لما قال لم تحك نائلك السحاب قيل فما سبب مطرها فاجاب بذلك ووصل الجملة بالفاء لترتب الثانية على الاولى وعرف الرحضاء باللام لحصر المبتدا فيه

قال ما به قتل اعاديه ولكن يتقي اخلاف ما ترجو الذئاب

اقول هذا البيت من الوافر قوله ما به ما نافية وبه خبر مقدم وقتل اعاديه مبتدا مؤخر وفي الكلام حذف مضاف اي ليس حب قتل اعاديه كائنا به لعدم مبالاته بهم قوله يتقي اي يحذر وصله من الوقاية وهي الصون والحفظ ومنه التقوى لانها تصون صاحبها في الدنيا من الذم وفي الاخرة من العذاب والاخلاف بالكسر والخلف والتقدم فيهما في المستقبل كالكذب في الماضي وقيل

لها

لها ان يعد عدة ولا ينجز اهل البديع فيه حسن التعليل قال يا واشيا حسنت فينا اساءته نجى حذارك انساني من الغرق اقول هذا البيت لمسلم بن الوليد من البسيط الواشي النمام قوله نجى فعل ماض وحذارك فاعله اي حذاري اياك قوله انساني اراد به انسان العين وهو المثال الذي يرى في سواد العين اهل البديع حسن التعليل

ق لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رايت عليها عقد منتطق

اقول هذا البيت لصاحب الملتقى اللغة النية هي الارادة والقصد والجوزاء احد البروج الاثني عشر سميت بذلك لكونها في جوز السماء اي وسطها وكواكبها ثمانية عشر كوكبا على صورة غلام بين يديه ... الشمال والمشرق ورجلاه الى المغرب والجنوب وحولها ثلاثة كواكب في وسطها كواكب تسمى لها نطاق الجوزاء والعقد بالفتح هنا مصدر بمعنى الشد والمنطق اسم فاعل من انطق اي شد النطاق وهو هنا المنطقة التي تشد في الوسط الاعراب لو حرف فيه معنى الشرط وجملته لم يكن شرطها ونية الجوزاء مبتدا وخدمته خبرها واللام جواب لو وما نافية ورايت فعل ماض من رؤية البصر والتاء فاعله وعليها متعلق به ومنتطق عقد كلام اضافي مفعوله المعنى يقول لو لم يكن نية الجوزاء خدمته المحبوب لما نظرت على اوسطها عقد كعقد من لبس المنطقة البديع فيه حسن التعليل البيان في قوله نية الجوزاء استعارة مكنية حيث شبه الجوزاء بمن يريد خدمته الى اخر التشبيه فيها وذكر النية تخييل وفي قوله عليها ايجاز بحذف المضاف اي على وسطها وكذلك في منتطق حيث حذف موصوفه

ق الا ان صدري من عزائي خالياً فلا تلح عتبة شاقتك الدار البلاقع اين استعفت بايح الصبابة بها الى الحزن وختمت جادها وهو هامع كان السحاب الغر غيبن تحتها حبيبا فما ترقى لهن مدامع

قول هذه الابيات لابي تمام من الطويل وهي متفرقة في الشرح وانما جمعها

قوله الاجرع تثنية اجرع وهي ... وبلاقع جمع بلقع وهو الارض التي لا شيء فيها قوله عنته ظرف متعلق
ببلاقع قوله شاقتنا اي هيجت الشوق والشوق نزاع النفس وحركة الهوى قوله ربا الربع
جمع ربوة بالفتح وهو ما ارتفع من الارض وهو خبر مبتدا محذوف والتقدير تلك ربا اذكو اذ
قوله شفعت بكسر الفاء فيه استعارة تبعية حيث شبه هبوب الصبا الموجب لسوق
السحاب الى هذه الربا للمطر بالشفاعة التي تشفع ذا لي مع ترتب حصول الغرض المطلوب
على كل منهما والمزن السحاب قوله جادها من الجود بالفتح وهو المطر الغزير وما مع ان الى
قوله كان بمعنى الظن والغر بالضم البيض وانما خص السحاب الغر لصفائها مع كثرة مائها
قوله عشيق مشتق من عشق الشيء اذا اخفاه وضمير تحتها للربا وضمير لها للسحاب والمراد
كان السحاب قد اقيم تحت هذه الربا حبيبا قوله ترى مخفف واصله الثرى تحذف قوله
حبيبا تورية لان ابا تمام اسمه حبيب الشاهد في البيت الاخير انه يلحق بحسن التعليل لبنائه
على الشك قال طللول طال عليها الامد دثرت بلى علم ولا نضد لبسن
فكانما وجدا بعد الاحبة مثل ما اجد قوله هذان البيتان لمحمد بن وهيب الحميري
من الضرب الرابع من الكامل قوله طلول مبتدا وهو جمع طلل وهو ما بقي من الدار بعد الخراب قوله
طال اي امتد والامد بفتحتين الغاية والمنتهى والكلم صفة طلول وقوله دثرت بحريق
ودرست والبلى [illegible] بفتحتين [illegible] والعلم العلامة والنضد بفتحتين ما نضد اي
جعل بعضه فوق بعض المعنى طلول قد اشتد [illegible] فلم [illegible] بقية فلا علامة لها ولا حجر
منضودة فيها صلاحيتها بان يكون فاخذ البيت التمام المتقدم [illegible] مقدم على الى
تمام ش احلامكم لسقام الجهل شافية كما دماؤكم تشفي من الكلب
هذا البيت للكميت بن زيد الاسدي من البسيط في مدح اهل البيت عليهم السلام اللغة الاحلام
العقول واحدها حلم بالكسر والسقام الفتح والكلب بفتحتين شبه الجنون يعتري الكلاب

واذا عض

واذا عض الكلب انسانا اعتراه اللغة احلامكم مبتدا وشافية خبره ولسقام الجهل متعلق به
والكاف للتشبيه وما مصدرية ودماؤكم مبتدا وجملة تشفي خبره ومن الكلب متعلق بتشفي
والجملة في تاويل مصدر مجرور بالكاف والجار صفة مصدر محذوف والتقدير شافية
كشفاء دمائكم من الكلب المعنى يقول انتم اهل العلوم والحكمة والعقول التامة والملوك
الذين عقولكم تشفي مرض الجهل كما تشفي دماؤكم من الكلب بناء على عادة العرب انهم يزعمون
انه اذا اشترط الابهام رجل الملك البشر واخذ من دمه قطرة على تمرة واطعم
للمكلوب برأ الشاهد فيه التفريع بين غرضين خاطبهم بالمدح لتبعهم للوصف وقوله لسقام الجهل من
اضافة المشبه به الى المشبه وقدمه على متعلقه للاهتمام وفي كما ايجاز بحذف المصدر الموصوف
وفائدة التشبيه تحقيق المشبه وانه كالمشبه به في ظهوره لكل احد ولعمري انه كذلك بل
شانهم اعظم من ذلك صلوات الله عليهم اجمعين ش بناة مكارم واساة كلم دماؤكم
من الكلب الشفاء اقول هذا البيت من الحماسة من الوافر قوله بناة بالضم جمع بان وهو خبر
مبتدا محذوف تقديره انتم قوله مكارم جمع مكرمة بالفتح وضم الراء فعل الكرم واساة
بالضم جمع اس بالمد وهو الطبيب والكلم بالفتح الجرح المعنى انتم تبنون المكارم وتداوون
من جراحته سيوف المصائب وانتم ملوك ودماؤكم تشفي من الكلب الشاهد فيه الاستشهاد [illegible]
على ان تشفي ودم الملوك من الكلب امر معروف عند العرب قال ولا عيب فيهم غير ان
سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب اقول هذا البيت للنابغة الذبياني من الطويل قوله
فلول بالضم جمع فل بالفتح وهو الكسر في حد السيف ونحوه وقراع بالكسر الضرب والكتائب جمع
كتيبة الجيش الشاهد فيه تاكيد المدح بما يشبه الذم قال هو البدر الا انه البحر زاخرا
سوى انه الضرغام لكنه الوبل اقول هذا البيت لبديع الزمان الهمداني [illegible] الميم
الدال [illegible] القبيلة المشهورة الزاخر الممتلئ الطامح والضرغام بالكسر الاسد والوبل

بالقنا المحطم والقوى والعظيم لقطر (ت غ) فيه المدح بما يشبه الذم قال نهبت من الأعمار ما لو
حويته لهنئت الدنيا بأنك خالد اقول هذا البيت للمتنبي من الطويل (اللغة)
النهب هو الاستيلاء على مال الغير في الحروب والغارات قهرا واخذه وحويته جمعته وهنئت
مجهول من التهنئة وهي لسان كالحمد هكذا [illegible] والشيء المهني هو الذي يأتي بلا تعب
ونصب فهو ماض وفاعله [illegible] طلب من الأعمار متعلق به وما موصول مفعول وجملة لو
ومع جزائها صلتها والعائد محذوف وحويته (المعنى) يقول [illegible] العدل يقول انك
اخذت من أعمار الأعداء في الحروب عددا كثيرا بحيث لو جمعته لنفسك لهنئتك
الدنيا بأنك خالد فيها (ش غ) فيه الاستتباع (تحقيقه) خص الأعمار بالنهب دون الأموال
لبيان علو الهمة وان قتل الأعداء لم يكن لطلب الملك بل لدفع شرهم [illegible] عنها
وفي قوله هنئت الدنيا اشارة الى ان الاسراف في القتل لم يكن للأطماع بل لصلاح الدنيا
ودفع المفسدين عنها وحذف فاعل هنئت للتعميم والتأكيد [illegible] في انك خالد لتحقق [illegible]
من كثرة نهب الأعمار وخطاب الممدوح [illegible] قال أبى دهرنا إسعافنا
في نفوسنا وأسعفنا في من نحب ونكرم فقلت له نعماك فيهم أتمها ودع
أمرنا إن المهم المقدم اقول هذان البيتان لعبد الله بن عبد الله بن طاهر من الطويل كتب بهما الى
بعض أصحابه وقد ولد له مولود فلما قرأهما طلبه وولده لبعض الأعمال قوله أبى فعل ماض من الإباء
والإسعاف الإكرام والإعانة وقضاء الحاجة قوله في نفوسنا على حذف مضاف أي في صلاح نفوسنا
قوله من نحب أي في صلاح حال من نحبه قوله نعماك النعمى اسم مقصور [illegible] أتمها [illegible]
[illegible] النعمة والسعة قوله فيهم أي في من نحب وجمعه باعتبار المعنى قوله ودع أمرنا [illegible]
والمهم الذي يهتم لأجله ويعتنى به والمقدم الذي يقدم لأجله [illegible] تقديم [illegible] قال [illegible]
المبالغة فيه إدماج شكوى الزمان في التهنئة وهو [illegible] الشكوى [illegible] فكيف تكون

[illegible]

ومدحه لكان أدب أقول وجه قربه ان التهنئة أخص من الشكاية والأخص [illegible] الادماج
مع انه ليس بإدماج ليظهر قال أقلب فيه أجفاني كأني أعد بها على الدهر
الذنوبا اقول هذا البيت للمتنبي يصف الليل والقافية [illegible] فيه (اللغة) تقليب الشيء وتحويله
ظهرا لبطن ومعنى تقليب الأجفان فتحها وطبقها وهي جمع جفن بالفتح وهو غطاء العين
أقلب مضارع فاعله ضمير المتكلم وأجفاني مفعول به وكأن هنا للتشبيه ويجوز كونها للظن
والياء اسمها وجملة أعد بها [illegible] خبرها (المعنى) يقول أقلب أجفاني فيه وأكثر طبقها وفتحها
كأني أعد بها ذنوب الدهر إلي وجناياته علي (ش) فيه الادماج (تحقيقه) أتى بقلب المضاعف
للإشارة الى كثرة الفعل وقوله كأني أعد بها ان كانت كأن للتشبيه فالتشبيه تمثيلي وان
كانت للظن فهو تحقيق لحسن التعليل لأنه ادعى علة مناسبة لتقليب الجفون إلا أنها مبنية على
الشك وتقييد أعد بالظرفية لتخصيص جمع الذنوب بكثرة (ق) ولا بد لي من جهلة في وصاله فمن
لي بخل أودع الحلم عنده اقول هذا البيت للمتنبي من الطويل الجهلة المرة
من الجهل والخل بالكسر الصديق المخلص والحلم بالكسر العقل قوله من لي بخل يجوز ان يكون المعنى
استفهام بطريق الاستعطاف مع [illegible] ويجوز ان يكون المعنى من أين
لي خل بطريق [illegible] يعني انه لا يوجد المراد به [illegible] وأودع فعل مضارع [illegible]
(ش) فيه الإدماج لأنه أدرج في الغزل ثلاثة أشياء الأول وصف نفسه بالحلم والثاني
شكاية أبناء الزمان بأنه لم يجد فيهم صديق ولهذا استفهم عنه منكر الوجود والثالث
وصف نفسه بأن جهل مواصل المحبوب [illegible] عنه صديق
ثم [illegible] بعد ذلك اقول هكذا [illegible] رابع [illegible] وصف نفسه بأنه لا يميل الى
الجهل بالطبع وانما يجهل بوصال المحبوب بالضرورة لأنه لا بد له منه [illegible] وهو انه لا يفعله الا مرة
واحدة كما أشار اليه بقوله جهلة (ق) [illegible] هذا

لبشار بن برد من مربع الرجل حكاية انه اعطى خياطا اسمه عمرو ثوبا ليخيطه فقال
له الخياط بطريق الداعبة سأخيطه لك لا تدري اقباء هو ام جبة فقال ان فعلت
لانظمن فيك بيتا لا يدري احد ادعوت لك ام عليك ثم قال قلت شعرا ليس يدري
امديح ام هجاء خاط لي عمرو قباء ليت عينيه سواء قوله يدري مجهول اشـ فيه التوجيه لان
الكلام يحتمل الضدين اقول هذه لطافة شعرية والا فهو هجاء لان عينه الصحيحة اقرب
الى رجوع عينه العوراء الى الحالة المعتادة والاطلاق قال إذا ما تميمي أتاك مفاخرا فقل
عد عن ذا كيف أكلك للضب اقول هذا البيت لابي نواس الحسن بن هانئ من الطويل و
اذا شرطية وما زائدة وتميمي فاعل فعل محذوف يفسره قوله اتاك ومفاخرا حال من تميمي
قوله عد فعل امر اي جاوز وذا اسم اشارة اشـ تجاوز عن هذا الفخار واتركه قوله كيف اكلك للضب
استفهام اي على اي حال اكلك الضب اكثيرا ام قليلا ام لا ودخل الكيف اي تأكله مشويا
او مطبوخا او على غير ذلك من الصفات والدليل هنا هو لفظ اشـ فيه انه هزل والمراد به الجد
وفي المطول للعصام الدين هنا ضبط فلا تغفل قال أيا شجر الخابور ما لك مورقا كأنك
لم تجزع على ابن طريف اقول هذا البيت لليلى بنت طريف الخارجية من الطويل قبل لفارعة بالفاء والعين
المعجمة بنت طريف بفتح الطاء المهملة ترثي اخاها وليد بن طريف كما مر قوله ايا شجر
حرف نداء اي نهر مبدأ بالجزيرة في ديار بكر قوله ما لك استفهام انكاري وما مبتدأ ولك
خبره ومورقا حال من الكاف قوله كأنك لم تجزع اي لم تحزن اشـ فيه تجاهل
العارف فانها تعلم ان الشجر لا يحزن لكن اتت بكلام الشك توبيخا مبالغة في وجود الحزن
وكذلك الكلام في الانكار عليه بكونه مورقا والتعجب كأنها لما تخيلت ان الارض وما عليها
تغيرت عن حالها لعظم المصيبة في طلب الشجر بما خاطبته قال ألمع برق سرى أم ضوء مصباح
أم ابتسامتها بالمنظر الضاحي اقول هذا البيت من البسيط قوله سرى اي سار في الليل

والاشام

١٣٩

والاشام اول الضحك والضمير للمحبوبة قوله بالمنظر حال من الضمير والباء فيه بمعنى في والمنظر
المكان المشرف من الارض والضاحي البارز للشمس اشـ فيه تجاهل العارف
للمبالغة قال وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء قال
هذا البيت لزهير من الوافر قوله ما ادري اي ما اعلم قوله اخال اي اظن بكسر الهمزة فيه افصح
وبالقياس الفتح وهو لغة بني اسد واخال هنا لغو معترض بين سوف ومدخولها قوله اقوم
الهمزة للاستفهام والقوم الرجال وال حصن بكسر الحاء المهملة اسم القوم الذين هجاهم واهله
حصين مصغر لكنه كبره لضرورة الشعر اشـ فيه تجاهل العارف بانه يعلم انهم رجال لكن
تجاهل مبالغة في ذمهم قال بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن أم
ليلى من البشر اقول هذا البيت قيل انه للمجنون وقيل للعرجي وقيل لذي الرمة وقيل
لبدوي اسمه كامل وقيل للحسين ابن عبد الله وقد تقدم في شواهد المسند اليه اشـ فيه
تجاهل العارف لانه يعرف انها ليلى تجاهل تحيرا في العشق قال أمنزلتي سلمى سلام
عليكما هل الأزمن اللاتي مضين رواجع وهل يرجع التسليم ويدفع البكاء
ثلاث الأثافي والديار البلاقع اقول هذان البيتان من الطويل قوله امنزلتي الهمزة
للنداء ومنزلتي تثنية منزلة وسلمى اسم المحبوبة والازمن بضم الميم جمع زمان قوله وهل
يرجع توبيخ وانكار المنازل وشدة الغرام فنداهما نداء العقلاء وسلم عليهما ثم رجع
اليه عقله ودعا على نفسه اللوم فقال هل يرجع التسليم اي رد السلام ويدفع البكاء ثلاث الاثافي
الاثافي الثلث وهي الحجارة يوضع عليها القدر واحدها اثفية بالضم وبكسر الثاء وتشديد
الثناة تحت البلاقع اي الخالية اشـ فيهما خطاب المنازل والاستفهام منها وهو تجاهل
العارف لانه يعلم انها لا تعقل ولا ترد الجواب وانما اراد التحسر على العيش الماضي قال قلت ثقلت
اذ أتيت مرارا قال ثقلت كاهلي بالأيادي قلت طولت قال بل تطولت

بحث الوجوب

وأبرمت قال حبل وداد اقول هذان البيتان لابي الحجاج فيما ليغيره من الخفيف قوله قلت
ثقلت بشدة القاف اي قلت للممدوح ثقلت عليك اذا اتيتك بطلب الانعام مرارا
تذكر كي الى الكثرة قوله قال ثقلت اي قال لي انت ثقلت كاهلي بالايادي بطلب الايادي
الكثيرة والايادي جمع يد وهو هنا النعمة المعنى حملتني حملا ثقيلا لانك تفضلت فالمنة لك لا لي
عليك قوله قلت طولت اي قلت له طالت الاقامة عندك والتردد اليك قال لا بل تطولت
تطول بشدة الواو ومضمونها التفضل والاحسان اي احسنت الي بالاقامة عندي قوله ابرمت عطف
على تطولت اصله من ابرام بفتحتين اي الضجر والملال اي قلت له اضجرتك واوقعتك في الملالة
لكثرة التردد اليك قوله قال حبل وداد اي قال لي ابرمت حبل وداد اصله من ابرام بالفتح
اي الفتل وهو فتل الحبل ونحوه والمعنى جعلت حبل ودادي بقبولك محكما لان المودة تزداد بكثرة الملاقاة
فيهما القول بالموجب قال واخوان حسبتهم دروعا فكانوها ولكن للاعادي
وخلتهم سهاما صائبات فكانوها ولكن في فوادي
وقالوا قد صفت منا قلوب اقول هذه الابيات من الديوان المنسوب لمولانا
امير المومنين عليه السلام وليس عليها جلادة كلامه قيل انها لابي الحسن قوله اخوان جمع اخ
والمراد المصاحب والوداد ورب حسبتهم اي ظننتهم سهاما صائبات فكانوها اما الا انها في فوادي
قوله صفت اي خلصت قلوبهم من ادراك محبتي وحاصل الابيات الشكاية من اخوان السوء
وعدم وفائهم ثم في الابيات الثلاث القول بالموجب اما الاول فلان اللفظ المحمول على غير
في كلام الغير وقع في ظن المتكلم لحمله على خلافه لو جعل شئ ... القول بالموجب
بعيد قال ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم بعتيبة بن الحارث بن شهاب
قد تقدم في شواهد المقدمة فيه الاطراد وهما ... قال
حلفت لها بالله ... والهوى لله قال اقول هذا البيت للسعد الجزري البديد

قوله

١٢٦

قوله حدق جمع حدقة قال الجوهري حدقة العين سوادها الاعظم والاجال جمع اجل بالكسر وسكون
الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والمراد هنا الحسان قوله اجال جمع اجل وهو منتهى العمر
والموت فيه الجناس التام المماثل في اجال واجال قال ما مات من كرام الناس الا
فانه يحيى لدى يحيى بن عبد الله اقول هذا البيت تمام من الطويل قوله ما شرطية وجملة
فانه جوابها قوله لدى ظرف زمان ومكان بمعنى عند يقول كلما مات كريم اهل الزمان
فانه يحيى عند هذا الممدوح لانه كريم يجدد الكرم ويحيي ذكر اهله فيه الجناس التام المستوفي
قال اذا ملك لم يكن ذا هبة فدعه فدولته ذاهبة اقول هذا البيت في
الفتح البستي من المتقارب قوله ذا هبة في صاحب الهبة والعطية ودعه اتركه والفاء في فدعه
رابطة للجواب وفي فدولته للسببية فيه الجناس المشتبه قال مطايا مطايا وجدي
منازل منازل عنها ليس عني بمقلع اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل قوله
الاول فعل ماض من المطو والتطويل وما بعده حرف نداء ومطايا الثاني جمع مطية والاداة
الستر قوله وجدي مفعول مطا والوجد حرارة الشوق والفقر للمطايا ومنازل الاول
جمع منزل فاعل مطا ومنازل الثاني مركب من منا بفتح الميم بمعنى القدر وهو مبتدأ ونزل مشدد
اللام وهو فعل ماض تقول نزل السهم عن الرمية اذا لم يصبها وازال السهم عن القوس اذا
نزع عنها قوله عنها متعلق بنزل وجملة نزل عنها صفة منازل وضمير عنها للمنازل وجملة
ليس عني بمقلع خبر منا والجملة صفة منازل والمقلع بكسر اللام الذاهب من اقلع المطر اذا
انقطع وذهب المعنى اطال يا مطايا وجدي فراق منازل قد حان زمان قدر وقفا عظيم
وهو فراق الاحبة لانهم اهلها وسكانها ثم لا يفارقونا ولا سيما فراقه عنه بمقلع لا ينفك
وانما بعيد الدار عادم القرار اقول هذا ما ظهر لي في معنى هذا البيت وهو طالب التكلف والتمثال
فيه كلام كثير واكثره مذكور في حواشي المطول خاصة حاشية السيد ثم فيه

المن الميت به قال كلكم قد اخذ الجام ولا جام لنا ما الذي ضر مدير الجام
لو جاملنا اقول هذا البيت في الفتح البستي من مرتبع قوله كلكم اي كل احد منكم قوله اخذ
اي قال في القاموس الجام اناء تعبيره تستعمل مطلق القدح والمراد منه هنا قدح الشراب
انتهى فيه الجناس المزدوج المعروف قال ولا تلكه عن تذكار ذنبك وابكه بالدمع
يضاهي الوبل حال مصابه ومثل لعينيك الحمام ووقعه وروعة ملقاه و
مطعم صابه اقول هذان البيتان للحريري في المقامات قوله تله اصله تلهو من اللهو اي تغفل
وصم الله اي دليل على الواو والالف فقط للجازم قوله وابكه امر من البكاء قوله يضاهي اي يشابه
والوبل المطر العظيم القطر قوله مصابه بالفتح مصدر ميمي اي نزوله بالارض قوله مثل
لعينيك الحمام اي صوره لها حتى كانك تنظر اليه مشاهدا حاضرا عندك والحمام الموت
قوله وقعه اي نزوله وحلوله والروعة بالفتح الخوف والملتقى اللقاء والمطعم مصدر ميمي بمعنى الطعم
والصاب شجر مر طعمه الذي هو كالصاب انتهى فيهما التشبيه والجناس
المفروق على ما يفهم من عبارة الملقى وليس بل هو جناس قال يميلون من ايدي عواص
عواصم تصول باسياف قواض قواضب اقول هذا البيت الطويل قوله من ايدي
يدا اي زائدة على مذهب الاخفش والكوفيين او للتبعيض فهو اوجه لان الذين يعدون الله ذا هو صفة لمحذوف اي يعدون عددا من ايديه
اليد انما بعضها غالبا قوله من ايديه عواص قال الشارح جمع عاصية من العصيان وهو خلاف
الطاعة والمراد وصف الايدي بالشدة والقوة حتى انها لقوتها عاصية لا تطيع من اراد
ثنيها عن البطش كانما كان قوله عواصم من العصمة اي الحماية والحفظ قوله تصول الصولة
القهر بطريق البطش والصولة الوثوب وكلاهما مناسب هنا قوله قواض جمع من القضاء
وهو الحكم اي قضى عليه بمنع قتله قوله قواضب جمع قاضب وهو القاطع انتهى انهم يعدون في
حربهم ايديا قوية على الاعداء حانية للاولياء تطول على الاقران بسيوف حاكمة بالقتل

قاطع

قاطعة للرجام انتهى فيه الجناس الناقص اقول ان ابكاها هو امر الجواب لتشفي الجوانح
له هذا البيت من الكامل من المرفل قوله بالمد كان معه صوته الكسر
والكون حرقة القلب والجوانح الضلوع التي تلي الصدر واحدها جانحة انتهى فيه الجناس المذيل
قال حسامك للاحباب فتح ورحمة وللاعداء حتف انتهى هذا البيت للعباس
الاصفهاني الوافر الحسام السيف القاطع والفتح النصر والحتف الموت انتهى فيه الجناس
المقلوب قال لاح انواره للذي يكفر في كل حال اقول هذا مصراع من نظم العجم ويصح
ان يكون بيتا من مجزوء الرمل قوله لاح اي ظهر انتهى فيه الجناس المقلوب المجنح قال حلقت
لحية موسى باسمه وبهرون اذا ما قلبا اقول هذا البيت من الرمل وبعده ان هرون
اذا ما قلبا يجعل اللحية شيئا عجبا قوله حلقت مجهول واللحية مرفوع نائب الفاعل قوله
باسمه اي بموسى هو الالة التي يحلق بها الشعر قلبت هرون نوره للعبرة بالالف
هرون فانه يعبر في اشعار الخط انتهى الجناس للاشارة الى ان ليس بلفظ
في علمه وحلمه وزهده وعهده مشتهر مشتهى اقول هذا البيت للعلامة دون المصباح
بطريق الحمد من الرجز قال الشريف في شرح المفتاح والمراد في مشتهر مشتهى الثاني اشتهر
الناس بكذا او مدحا واشتهر بمعنى ظهر ووضح اقول معنى قوله اشتهر الناس بكذا اي عرفوه به
في القاموس شهره واشتهره فاشتهر فالشهرة المشتهر المعروف الملال قوله مشتهى بفتح الهاء المقدرة
اسم مفعول للمبالغة في الشهرة والظرف المشتملة تنازع فيهما مشتهر ومشتهى انتهى فيه انه
من رد العجز على الصدر عند السكاكي ودده صاحب المفتاح لان من مراتب الصدارة عنده ان
يكون الكلمة الاولى في صدر المطلع الثاني في هذا المكتسب قال مسابح الى ابن العم يلقى
وجهه وليس الى داعي الندى بمسارع اقول هذا البيت تقدم في شواهد المحسنات المعنوية
هنا رد العجز على الصدر قال اقول لصاحبي والعيس تهوي بنا بين المنيفة

فما الضمار تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار اقول فهذا لسان للصمة
ابن عبد الله القشيري من الوافر اللغة والعيش جمع عيساء ابيض المراد الابل البيض والمنفسم
الميم والنون المشاة تحت الف الاسم والنسبة تميم بني كذا اليمان والضمار بكسر الضاد
المعجمة اسم بطن والتمتع التلذذ والشميم الرائحة الطيبة والعرار ورد اصفر طيب الرائحة
الاعراب تحيته العيس لنوى منا حال من فاعل اقول المجرور معا وجملة تمتع مقول القول والفاء
في فما للتعليل وما نافية وبعد العشية خبر مقدم من زائدة وعرار مبتدا مؤخر المعنى اقول
والابل تسرع بنا بعيدا الى الملا يفاني تلذذ بشم الخيم عرار فما بعد عشيتنا هذه من عرار
لانا نخرج من منابته ونصير الى ارض لا نجد ولغدمه الشاهد فيه رد العجز على الصدر لملاعبة مع التشبه
حكاية لما في استحضار الشك الكل لم التعجيب المطلوبة تنبيها الى تخصيصه باختيار لفظ
العيس لابانة عن الطف الابل قوله تهوي استعارة تبعية للهوى السقوط اي علوكل تسقط
به بسير الابل الى التي قطع المسافة لسرعة واختيار لفظ تمتع دون شم ونحوه لما فيه
من عموم اللذة وعرف العشية باللام العهد للاشارة الى الفرد المعلوم عندهما وهو ليلتها تلك وذرها
من لين كيد نقع مدخولها ق ومن كان بالبيض الكواعب مغرما فما زلت بالبيض القواضب
مغرما اقول فهذا البيت الذي تمام في الطويل قوله من شرطية وكان فعل الشرط واسمها ضمير يعود الى
من وبالبيض متعلق بقوله مغرما والكواعب جمع كاعبة وهي الجارية التي قد كعبت ثديها اي ارتفع والمغرم
اسم مفعول هو الحريص المولع بالشيء وجواب الشرط محذوف لدلالة قوله فما زلت عليه والتقدير من
كان مولعا بالنساء المولع الكواعب فلست مشتغلا في البيض السيوف القواضب اي
القواطع مغرما الشاهد فيه رد العجز على الصدر قال الماما الله ايها اللتي لو وجدت بها
اهلها ما كان وحشا مقيلها وان لم يكن الا معرج ساعة قليلا فاني نافع
لي قليلها اقول فهذان البيتان للاتي ترته من الطويل قوله لما فعل امر من الالم به اذ انزل

والم

والم تبعد البا والما عداه بعلى لتضمنه معنى التعريج تقديره الالمام الماعر جاعلا على الدار
في لقائي سوسن عبر التعريج اي قيل دا قيم ونجس المطية على المنزل وحده والضمير للدار وبها خبر مقدم
واهلها مبتدأ مؤخر والجملة حال من الدار في وجدتها قوله وحشا مصدر بمعنى موحش
والمقيل مكان القيلولة وهي النوم في نصف النهار ويطلق على مطلق المكان قوله
ان لم يكن اسم يكن ضمير الالمام التعريج المفهوم من الالتفات مفرع ومعرج اي تعريج اي المعرج
تقبح الدار مصدر بمعنى التعريج قوله قليلا صفة مؤكدة لان القليلة تفهم من اضافة التعريج الى
الساعة فتكون الصفة مقيدة كذا قاله الشارح اقول هذا مبني على اعتبار تقييد المعرج
بالصفة قبل تقييده بالاضافة وهو تكلف قوله قليلها الضمير عائد في ذلك حذف
مضاف اي قليل تعريجها الشاهد فيه رد العجز على الصدر ق دعاني من ملامكما سفاها
فداعي الشوق قبلكما دعاني ل فهذا البيت للقاضي الارجاني من الوافر قوله دعاني اي تركاني
والسفاه الفتح الحماقة وقلة العقل وهو مفعول لاجله ملامكما قوله فداعي الشوق الفاء للتعليل
والداعي هو الطالب المنادي والاضافة بيانية بقرينة يقول في المنادى الذي هو الشوق
والحاصل قبلكما واجيبه اسمعه فلا ينفع الملام ق الشاهد فيه رد العجز على الصدر ق واذا البلابل
افصحت بلغاتها فانف البلابل باحتساء بلابل اقول هذا البيت للثعالبي من الكامل قوله
البلابل الاولى جمع بلبل وهو الطائر المعروف قوله افصحت في لقائي سوسن افصح تكلم بالفصاحة
وافصح الرجل بينت ما البائع هذا في قوله بلغاتها لانشائه وجمع اللغات للاشارة الى كثرة
نغماتها وترنماتها كان لكل نغمة لغة خاصة قوله فانف البلابل الثانية جمع
بلبال وهو الحزن اي البعد الهموم عنك والاحتساء الشرب والبلابل الثالثة جمع بلبلة بضمتين
وهي ابريق يجعل فيه الخمر سمي بذلك لانه يبلبل اي يطلق اسم الجزء على الكل الشاهد فيه
رد العجز على الصدر ق فمشغوف بايات المثاني ومفتون برنات المثاني

هذا البيت للحريري من الوافر وصف اهل البصرة قوله فمشغوف الفاء للتفصيل والمشغوف بالعين المهملة
من الشغفة محركة وهي رأس القلب يقال شغف زيد بكذا على وزن فرح فهو مشغوف
اي خالط قلبه حبه وجاءه من فوقه ويجوز ان يقرأ بالغين المعجمة من الشغف محركة وهي
القلب وعروقه والثاني هنا القرآن والمفتون من الفتنة وهي المحبة والابتلاء والحيرة
والاعجاب بالشيء والجنون والطلل [illegible] هنا قوله برنات جمع رنة بالفتح وهي الصياح
اللهو ومن اهلها من يشغف بتلاوة القرآن ومنهم فتن بسماع الالحان ث فيه رد العجز على الصدر
ق املتهم ثم تأملتهم فلاح لي ان ليس فيهم فلاح اقول هذا البيت للقاضي الارجاني [illegible]
السري قوله املتهم بشد الميم اي رجوتهم قوله تأملتهم التأمل التثبت في الشيء والتفكر فيه قوله لاح اي
ظهر وان مخففة والفلاح الظفر والخير والنجاة المعنى رجوت هؤلاء القوم ثم تفكرت في احوالهم
فظهر انه ليس في صحبتهم ظفر بمطلوب والخير [illegible] مكروه ث فيه رد العجز على الصدر ق
ضرائب ابدعتها في السماح فلسنا نرى لك فيها ضرابا هذا البيت [illegible]
الشراح للبحتري وليس كذلك وانما هو للسري الرفاء قوله ضرائب جمع ضريبة وهي الطبيعة
[illegible] ابدع اي خلق [illegible] الخلقة
ادنى ضرب الانواع [illegible] قوله ابدعتها اي اخترعتها والسماح بالفتح الكرم قوله ضرابا
يجوز كونه من المثل ث فيه رد العجز على الصدر ق اذا المرء لم يخزن عليه لسانه
فليس على شيء سواه بخزان اقول هذا البيت [illegible] من الطويل قوله يخزن بضم الزاي من
الخزن وهو الحفظ [illegible] عليه اي على نفسه [illegible] الكلام بما
يضره فليس [illegible] ذلك
ث فيه رد العجز على الصدر ق لو اختصرتم من الاحسان زرتكم والعذب يهجر
للافراط في الخصر هذا البيت لابي العلاء المعري من البسيط اللغة قوله اختصرتم
اي اقللتم

اي اقللتم والعذب بالفتح كل ما يسوغ في الحلق ويستلذ طعمه من طعام او شراب والهجر بصيغة
المجهول والخصر بالخاء المعجمة والصاد المهملة مفتوحتين البرودة الاعراب لو حرف شرط
واختصرتم شرطها وزرتكم جوابها والعذب يهجر جملة حالية [illegible] وفي الخصر متعلق بالافراط
المعنى لو اقللتم من احسانكم لي لزرتكم ولكن اكثرتم الاحسان فاستحييت منكم وهجرتكم لما
ان الماء العذب الذي [illegible] لذاته في البرودة واذا فرط برده قد يترك شربه لعدم احتمال
الطبيعة ث فيه رد العجز على الصدر ح انه ابدل الاحسان [illegible] لانه على القطع بانتفاء
الشرط وهو اقلال الاحسان وفيه من ادماج المدح بالكرم المفرط ما لا يخفى وفي قوله العذب
ايجاز بحذف الموصوف لان المراد به الماء العذب وحذف فاعل يهجر لعدم تعلق الغرض به
وتقديره اي الناس [illegible] المصراع الثاني تذييل حسن لكنه ادعاه قبله فيه
تشبيه بطريق التمثيل وبين اختصرتم والخصر شبه الاشتقاق ق فدع الوعيد فما
وعيدك ضائري اطنين اجنحة الذباب يضير اقول هذا البيت [illegible]
محمد المهلبي [illegible] قوله فدع الفاء عاطفة لما بعدها على ما قبلها ودع امر من الترك والوعيد
التهديد والتخويف وضائر اسم فاعل من الضير بالفتح بمعنى الضرر قوله اطنين الهمزة للاستفهام
الانكاري للاستحقار على وجه التمثيل حيث شبه وعيد خصمه بطنين الذباب وهو صوته في اجنحته
الذباب لما اشتهر بين الناس ان الصوت المسموع يحصل من [illegible] اجنحته
ويستدلون على ذلك بانه لا يسمع صوته الا وقت طيرانه والحالات [illegible] مما
على المشهورات والاعتبارات لا على نفس الامر ث فيه رد العجز على الصدر ق وقد
في الانتهاء [illegible] كانت
البيض القواضب في الوغى بواتر فهي الآن من بعده بتر اقول هذا البيت لابي تمام
من الطويل قوله [illegible] الفتح الارض اذا كان فيها [illegible]

٢ فيه

الخلق ويعبر بضم الميم الستر ويغطى وحذف الالف بفتح القاف وحدثانه بالنون الحوادث والنعم
بالفتح الكثير والمعنى اقام فى الثريا وفى فيه من كان يبيح الخلق بوجوده وجوده
الوافر ويعبر نوائب الدهر ويغطيها على الذى به عطاؤه لغامر قوله بيض السيوف
والقواضب القواطع والواحد قضب والبتار قواطع والبتار القلم جمع بتر وهو المقطوع
والمعنى كانت السيوف فى كفه قاطعة فى الحرب وهى الان مقطوعة الفائدة والنفع
لعدم من يهزها بعده ش فيه رد العجز على الصدر ق ولاح يلحى على جرى العنان
الى ملهى فسحقا له من لاح لاحى اقول هذا البيت من البحر البسيط قوله لاح اى ظهر
وفاعله ضمير يعود الى الشخص الذى لامه ويلحى اى يلوم قوله جرى مصدر مضاف الى
المتكلم والجرى السحب والعنان بالكسر اللجام والملهى مكان اللهو وفى الكلام استعارة
مصرحة حيث شبه تردده الى اماكن اللهو واللذات بلا مانع بتردد الفرس الذى قد غاب
عنه صاحبه وسقط عنانه فى الارض فهو لجبره يتردد كيف يشاء بلا مانع قوله فسحقا له
دعاء والسحق البعد والمعنى ابعده الله بعدا واللاح الظاهر واللاحى اللائم والمراد ظاهر بما اكثره
لدى ما احب ش فيه رد العجز على الصدر ق ومضطلع بتلخيص المعانى ومطلع الى
تلخيص عانى اقول هذا البيت من الوافر يصف اهل البصرة قوله ومضطلع بالرفع عطف
على معنى فى البيت الذى قد تقدم عن قريب لان هذا البيت بعده فى القصيدة والمضطلع
بالتشديد هو القوى عليه القائم به واصله من الضلاعة وهى من الاضلاع وتلخيص المعانى
اختصار الفاظها مع كونها وافية بفهم المقصود منها قوله ومطلع بتشديد الطاء اسم
من الاطلاع وهو الوقوف والاشراف على الشئ والمراد به هنا الطالب المشتاق وكذلك العانى
بالياء والعالى الذى يشهد والمعنى انه لشدة الاهتمام بخلاص الاسير كانه يتشوق اليه دائما وينظر
من علو يراه ويخلصه ش فيه رد العجز على الصدر ق لعمرى لقد كان الثريا

مكانه

مكانه ثروة فاصبح الان مثواه فى الثرى اقول هذا البيت من الطويل قوله لعمرى
قال سيبويه العمر بفتح العين وضمها واحد الا انهم لا يستعملون فى القسم الا الفتح لكثرة
القسم فى كلامهم قوله كان فعل ماض والسها ضمير الشان والثريا مبتدا ومكانه خبره والجملة
خبر كان ويجوز ان يكون الثريا اسم كان ومكانه خبرها قوله ثروة بالفتح والمد هو الغنى
وكثرة المال ونصبه على التمييز يعنى انه كان فى اعلى المراتب فى الثروة قوله اصبح اى صار
ومثواه اى مكانه والثرى التراب ش فيه رد العجز على الصدر ق سأحمد نصرا
ما حييت واننى لاعلم ان قد جل نصر عن الحمد تجلى به رشدى واثرت به
يدى وفاض به ثمدى واورى به زندى اقول هذان البيتان لابى تمام
من الطويل الثانى مقدم فى الشرح قوله ما حييت ظرف فيه مصدرية والتقدير مدة حياتى
قوله ان قد جل نصر ان مخففة واسمها ضمير الشان وجملة قد جل نصر عن الحمد خبرها والاستغناء
بصفاته الكاملة وشهرته قوله تجلى اى ظهر والرشد ضد الغى والسكون نقيض الهداية
واثرت اى صارت ذا ثروة وهى الغنى وكثرة المال وفاض اى سال والثمد بالفتح الماء
القليل اى صار الجود القليل كثيرا وازداد به صار ذا ارى والثمرة فيه الظفر واورى
بالفتح وسكون الراء اخرج النار من الزند والزند بالفتح اصله العود الذى يقدح منه
النار والمراد ونيت بداوه وظفرت بمطالبى ش فى البيت الثانى الترصيع ق
تدبير معتصم بالله منتقم لله مرتغب فى الله مرتقب اقول هذا البيت
تمام من البسيط يمدح المعتصم كان قد غزا بلاد الروم وفتح عمورية قوله تدبير معتصم
بالسية لا اعتصام الذى والمراد انه ممتنع من الحوادث بالله كما ان فيه تورية باسم
الممدوح قوله منتقم لله اى لحماية دين الله والحمية قوله مرتغب فى الله فى ثوابه قوله مرتقب
الذى ترتقب الاسنة اى منتظر للثواب بالنصر على الاعداء قال الشارح تدبير

مبتدأ وخبره في البيت الثالث وهو قوله لم يرم قوم ما ولم يهد بلا بلد تلك تقدم شخص من العجب
قوله لم يرم قوم ما شبه جزمه كما زعم تركي الهمام كي مع نقصد والترعب هنا تضمن الخوف
اقول قوله تدبير مبتدأ وخبره لم يلق غير سديد انه خبر مبتدأ محذوف تدل عليه الكلام
السابق من ذكر الفتح والنصر على الاعداء والتقدير تلك تدبير معتصم او نحوه انت فيه
التسجيع التشطير فان صدره كعجزه مشتمل على الميم وعجزه على الباء ق أفاطم مهلا بعض
هذا التدلل وان كنت قد أزمعت هجري فأجملي اقول هذا البيت لامرئ القيس الطويل من المعلقة
قوله افاطم الهمزة للنداء وفاطم مرخم فاطمة ومهلا مفعول مطلق وبعض مفعول له المعنى امهلي
اي اتركي بعض هذا التدلل بضم اللام المشددة واظهار المعشوق التي الثقة لو ترقب تحبه لي شق
قوله ازمعت اي قصدت وعزمت واجملي اي احسني الامر اي تعدي فيه ولم يلق والجد واصله
الجمال وهو الحسن والمعنى انه كنت قصدت مفارقتي فاحسني الفراق ولا تفرطي في اهانتي
انت فيه التصريع الكامل ق قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين
الدخول فحومل اقول هذا البيت لامرئ القيس الطويل وهو اول المعلقة المشهورة انت فيه
قفا امر للوقف يثنى وهو خطاب للمفرد بصيغة المثنى وقيل خطاب لصاحبه وذكرى الذكر
اسم مصدر بمعنى التذكير وسقط اللوى اسم مكان والسقط مثلثة في الاصل منقطع الرمل حيث
يدق واللوى بالكسر اصله التوي اي رمل والدخول بفتح الدال وضم الخاء المعجمة اسم مكان
وحومل بفتح الميم اسم مكان للنظم الاخير قوله نبك مجزوم في جواب الامر قوله بسقط اللوى صفة لمنزل
وبين الدخول حال من قوله بسقط اللوى قوله فحومل عطف على الدخول الفاء هنا بمعنى الواو لمجرد
المشاركة والترتيب فيها وكان الاصمعي يقول الصواب رواية الواو لانه لا يجوز جلست بين زيد
فعمرو واقول الوجه في ذلك ان بين لا يضاف الا الى متعدد والعطف بالفاء بناء ذلك الذي
النوع على هذا بين زيد فبين عمرو ولا معنى لذلك الخلاف الواو وجاء بالحق البيت لبيد بن ربيعة اصلها

التغريم

والتقدير بين اجزاء الدخول فيصير الدخول بمنزلة اسم الجمع المعنى يا صاحبي قفا نبك من ذكرى حبيب
فارقناه ومنزل كنا به بين هذين المكانين انت فيه التصريع مع كون المصدر مستقلا
في نفسه دون العجز لطيفة هذا البيت مشهور على السنة العوام والخواص من البلاغة لان
وقف واستوقف وبكى واستبكى وذكر الحبيب والمنزل في نصف بيت وفيه مراعاة النظير بذكر
الاشياء المتناسبة كالاماكن المذكورة ف بني متأخرا الصبوح في المهرجان خففه
الشراب مع خلو المكان اقول هذا البيت للحجاج من الخفيف قوله الصبوح بالفتح الشرب
اول النهار والمهرجان عيد للفرس والشراب الكثير جمع شارب المعنى بني تأخر الشرب
في الصباح يوم المهرجان لطف الندماء الذين يشربون خففهم على القلب المكان من الاغنياء
لانه يوم سرور فلا ينبغي ان يبطل الكدر حتى قبل الصباح لانه عدل الاوقات انت فيه
التفريع مع صحة وضع كل من المصراعين مكان الاخر ق مغاني الشعب طيبا في المغاني
بمنزلة الربيع من الزمان اقول هذا البيت لابي الطيب المتنبي قوله مغاني جمع مغنى بالفتح
المعجمة وهو المنزل والشعب بالكسر المكان المنفرج بين الجبلين المراد شعب بوان بفتح الموحدة
مفتوحة وواو مشددة وهو مكان ببلاد فارس مشهور بطيب الهواء والماء والتربة وكان
بين الجنان في الدنيا اربع احدها شعب بوان بفارس والثانية ابلة بهمزة مفتوحة وموحدة
مضمومة فلام مشددة بالبصرة والثالثة غوطة دمشق بغين معجمة مضمومة والرابعة صغد
سمرقند بصاد مهملة مضمومة فغين معجمة وقيل في الدنيا لا احسن ولا انزه من نهر الابلة ولا
احسنها الغوطة قوله طيبا المعنى اما كن الشعب في الطيب والحسن في الاماكن بمنزلة الربيع
من اوقات الزمان انت فيه التفريع النافي ق وكل ذي غيبة يؤوب وغائب
الموت لا يؤوب اقول هذا البيت لعبيد بن الابرص من مخلع البسيط قوله غيبة صاحب غيبة
ويؤوب مضارع بمعنى يرجع انت فيه التفريع المكرر ق كان بهما تمثل العفاة
شرجا

ونهتعا فاصبح للمفضل تحت البيض تعا أقول هذا البيت لابي تمام من الطويل قوله نحن مبتدا
محذوف تقديره هو والفتى هو اللابس البردة قوله بشرابا الكسر اراد به بشرته اما
والعفات بالضم جمع عاف وهو الضيف وكل طالب فضل او رزق والمرتع اسم مكان
من الرتع وهو رتعت الماشية اذا اكلت ما شاءت في خصب وسعة والمعنى انه كالمورد والمرتع
للعفاة يأتون في الكلّ وعطاياه هو تشبيه بليغ قوله اصبح اي صار والهندية السيوف وصفها
بالبيض لصقالتها ش فيه التفريع المكرر كون الشاعر في زاد ق الا ايها الليل
الطويل الا انجلي بصبح وما الاصباح منك بامثل أقول هذا البيت تقدم شرحه
الان ش فيه التفريع المسمى التعقيب ق اقلني قد ندمت من الذنوب
وبالاقرار عذت من الجحود أقول هذا البيت لابي نواس من الوافر قوله اقلني من الاقالة
من الاقالة وهي التجاوز عن الخطأ ومنه اقالة البيع بمعنى فسخه قوله ندمت الندم الحزن فافا
ومن الذنوب متعلق باقلني فلا اشكال وان تعلق بندمت فلا بد من تضمينه معنى الاقلاع ونحوه
اي ندمت ممتنعا من الذنوب او يكون من بمعنى على او للتعليل اي ندمت لاجل فعل الذنوب قوله الاقرار
اي الاعتراف وعذت من العود وهو الالتجاء والجحود بالضم الانكار مع العلم به والمعنى
اغفر لي يا ربي فاني قد ندمت من فعل الذنوب والتجأت الى الاقرار بالذنب من خوف الانكار
الموجب للغضب ش فيه التفريع على قول الاشيرازي لاشتراطه اي وحرف البديع ق هو
الشمس قدرا والملوك كواكب هو البحر جودا والكرام جداول أقول هذا البيت من الطويل
قوله قدرا نصب على التمييز وكذا الحكم في جودا والجداول جمع جدول وهو النهر الصغير ش فيه
الموازنة في كواكب وجداول قال مها الوحش الا ان هاتا اوانس قنا الخط
الا ان تلك ذوابل أقول هذا البيت لابي تمام من الطويل قوله مها الوحش خبر مبتدا
محذوف تقديره هن كذلك اي المها بالفتح بقر الوحش واحدها مهاة وهذه وهاتا اشارة

بالمدى من الاذن بالضم وهذا الوحشة والخط بالفتح وبالكسر بلد يعظم مكان بالبحرين تنسب اليه
الرماح لانها تجلب اليه من الهند والذوابل جمع ذابل وهو الرمح الدقيق ماخوذ من
ذبل النبات اذا ذهبت نضارته والمعنى ان هذه النساء كمها الوحش لكن هذه اوانس
والمها متوحشة وكقنا الخط لكن تلك ذوابل لا طراوة فيها وهذه بخلافها الاجسام لعطرة
ش فيه المماثلة ق فاحجم لما لم يجد فيك مطمعا واقدم لما لم يجد عنك
مهربا أقول هذا البيت للبحتري من الطويل يمدح الفتح بن خاقان ويذكر مبارزته للاسد قوله احجم
والاحجام هو الكف والتأخر خوفا والاقدام الجراءة والمعنى يقول ان هذه
الاسد تأخر خوفا منك ثم اقدم عليك فهلك لعلمه انه لا ينجو منك لكن عاجله عن
الهرب ش فيه المماثلة قال ابا انا الاله هلا لا انا له أقول هذا المصراع للحريري
من المتقارب قوله ابا نعت ماض من الاباء وانا اي اضاء والالف للاطلاق ش
فيه القلب قال مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم أقول
هذا البيت للقاضي الارجاني من الوافر وتمامه احب المرء ظاهره جميل لصاحبه وباطنه
سليم قوله احب مضارع من المتكلم ظاهره جميل اي حسن وباطنه سليم اي من
الغش والنفاق قوله مودته اي محبته قوله لكل هول يجوز ان يكون اللام بمعنى في
مع والهول الفزع والخوف قوله وهل كل استفهام انكاري والهاء للمودة اي
وتنوين كل عوض عن المضاف اليه اي كل صديق او كل ذلك ش فيه القلب قال
يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى وقرارة الاكدار دار متى
ما اضحكت في يومها ابكت غدا بعدا لها من دار غالها نهارها شفق وايها
لا ينقضي بحلا بها الاخطار ش هذا البيت للحريري من الكامل خاطب الدنيا طالبها
واصله من الخطبة بالكسر وهو طلب المرأة للتزوج والدنية الخسيسة والشرك بالتحريك

حب له الصديد والمراد بالملاك قراءة الشيء بمكانه بقرينة الذكر ارجع كدر وهو ضد الصفو
قوله دار خبر مبتدأ محذوف والتقدير هي دار قوله مع ما زائدة قوله بعد المادة ما عليها
اي بعد اهله واهلها وقد تقدم الكلام على نحو ذلك التركيب في قول الحريري فسقيا لعاصي قوله
غادا نهاج غارت وهو نوع الخيل على الجد قوله لا ينقضي اي لا تنتهي لا حد بين دائمة قوله
لا يفتقد اي مجهول لا ينفك اسره والخلائق جمع جليل وهو العظيم والخطر جمع خطر بفتح الخاء
المعجمة وكسرها فيطلم وسكون الطاء وهو الامر الكثيرة وفي فيها التشريع واخر المصراع البيت
الاول باعتبار القافية الاولى والبيت الاول لذلك لا ادغام في ينقطع قال
جودي على المستهتر الصب الجوى وتعطفي بوصاله وترحمي ذا المبتلى المتفكر
القلب الشجي ثم اكشفي عن حاله لا تظلمي اقول هذان البيتان للحريري الى قوله جودي
الجود الكرم والمستهتر اسم مفعول هو المولع بالشيء الذي لا يبالي ما قيل فيه لاجله قال المطرزي
في شرح المقامات المستهتر هو الذي ذهب عقله واصله من الهتر وهو الخرف والجنون من حزن
والسين فيه للتوكيد والصب العاشق والجوى اسم فاعل من الجوى وهو الحرقة من الحزن او العشق
وعطف ترحمي على تعطفي تفسيرا قوله ذا المبتلى اسم مفعول اي الممتحن والشجي الحزين يقول جودي
على المجنون بعشقك الممتحن لاجلك ثم اكشفي عن حاله لتعلمي ما هو فيه من البلاء فلا تقتليه بهجرانك
وقوله لا تظلمي ان لا يقطرك لزحام كما في الشواهد فيها ان كل بيت منها على
قوافي ويسمى التشريع على تعريف المفتي انه منه قال قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل اقول قد مضى قرينة ذكره هنا
لتحقيق مقام ما لا يلزم بطريق المنة قال سأشكر عمرا ان تراخت منيتي ايادي
لم تمنن وان هي جلت فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى
اذا النعل زلت رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت اقول

هذه الابيات

١٤٧

هذه الابيات قيل انها لمحمد بن سعيد الكاتب مدح بها عمرو بن سعيد الاشدق وكان دخل
عليه فرأى قميصه مشقوقا فبعث اليه بعشرة الاف درهم وقيل لغيره في مدح غيره
اعلم وهي من الطويل قوله سأشكر السين للتأكيد اي لا اترك شكره ابدا ما حييت
اي ما حييت والايادي جمع يد وهي النعمة ونصبها على البدل من عمرو بدل اشتمال والرابط ضمير
مقدر ويجوز ان تكون مفعولا ثانيا لاشكر ويكون نصب عمرو بطريق الحذف والايصال
والاصل سأشكر لعمرو قوله لم تمنن صفة ايادي وهو من المن بمعنى القطع اي لم تقطعها عني
ادنى المنتهى اي لا يمن بها علي ان هي وصلية وجلت اي عظمت قوله فتى خبر مبتدأ محذوف
تقديره هو قوله غير محجوب الغنى اي لا يحجب غناه عن صديقه بيت ذكره فيه قوله ولا مظهر
بالجر على ان لا زائدة فذكره لنفي المفهوم من غير ويروى بالرفع على انه مبتدأ خبره تنقل

اعلم بها لما بعدها والمراد بزلة القدم النعل السقوط في مهلكة واصل الزلة في الطين ونحوه
والسقوط لنظم فعبر عن الوقوع في الفقر والضيق بزلة النعل لتشبيهها بالسقوط المعنوي بالسقوط الحسي
قوله خلتي الخلة بالفتح الفقر اي قوله من حيث يخفى مكانها كناية عن خفائها
ابلغ وصف بمدح وهو ستره الفحص عن احواله حتى يطلع على امره الخفية ووصف نفسه
بالصبر واخفاء الفقر قوله قذى عينيه القذى ما يسقط في العين قوله حتى تجلت اي
انكشفت عني بجانبه اي ادفع لزوم ما لا يلزم قال اذا افتقرت لم اذر لي فقري
واذا الهاه اي ايتها ما صبر اقول هذا البيت للطويل والمراد الفتح بتشديد
الميم جل قوله لم يبر مجهول فقره بين الفاعل والسيرى استغنى اقول فيه ما سبق التاغر
الابيات التي قبله قال لما تؤذن الدنيا به من صروفها يكون بكاء الطفل ساعة
يولد والا فما يبكيه منها وانها لاوسع مما كان فيه وارغد اقول هذان
البيتان لابي الحسن السلطويين الرقية في ذم العلم وحرف الدنيا وحوادثه

وان عدا ان الطيب نوى عيش رغيدا ان واسع طيب الف قوله لما اللام للتعليل وما موصول
مجرد رؤيته في الدنيا صنعته من صرفها بيان لما والجملة صلة ليكون يقدم بقا الطفل
استهلاله ساعة متعلق بيبكي وجملة يولد مضاف اليه ساعة قوله والا الواو عاطفة
وان شرطية جازمة ولا نافية والشرط محذوف والتقدير ان لم يكن كذلك قوله فما
يبكيه جواب الشرط وفيه للاستفهام منها متعلق بيبكيه وجملة انها حال من فاعل يبكيه
خبر ان المعنى يقول لاجل الذي تعلمه الدنيا من صروفها المؤذية المهلكة يكون بكاء الطفل وقت
ولادته اما لم يكن الامر كذلك فاي شيء يوجب البكاء من الدنيا وهي اوسع من مكانه
الذي كان فيه واطيب ش فيه استئناف التفخيم قبل الدال قدم خبر يكون للاهتمام
بطريق الادعاء وفيه حسن التعليل وجمع الصرف للاشارة لا لكثرتها قوله يكون
لا تجدد وهذا استمراره وخص ساعة الولادة لانها اول اوقات كونه في الدنيا ولم يكن فيها
وهو مع ذلك يبكي منها ففيه تحقيق العلة المدعى والى ذلك اشار بالشرط للقرينة قوله
فسوال عن حسن العلة الموجبة للبكاء ولتأكيد ان واللام التحقيق وعن كون ما ذكره
له من مكانه الاول فيه تحقيق العلة التي ادعاها للبكاء ش في البيت المذهب الكلامي ق
فتنت فتنتني بحجب تجني بتجني تقفي عيب بتجني اقول هذا البيت للحريري من الخفيف قوله
فتنتني فعل ماض اي اوقعتني في الفتنة لها معان منها العذاب والحيرة والاضلال قوله
فمالت بها قوله فجننتني فعل ماض اي اوقعتني في الجنون قوله بتجني بمثناة فوقية
مفتوحة بعدها نون مشددة واخره ياء اسم المحبوبة قوله تجني المتجني المتسيء وقد
تنازع فيه الفعلان فتنته بتجني عليه اي ادعى عليه ذنبا لم يفعله المراد التهمة
بالتقصير في رعاية شروط العشق قوله يفتي بتشديد النون اي تنوع وتاخذه
من الفن وهو الصنف من الشيء ومنه قولهم افتن في كذا اي اخذ بفعل انواعا منه

وعنه

وعيب الكسر هنا مع قد بعد المعنى قد بليتني هذه المحبوبة فهو تنني مجنونا بسبب ظلمها وادعى
الذنوب علي ادعاء متنوعا اي اصناف بعدادها ش فيه ابنه موصول للصرف مفعول فيه
قال أدعـ لكه هت دا دودو دنا دته تا ادو دا ادو دال
هذا البيت للمتنبي اي طواط من المتقارب قوله دار وكنت او اوعطف لما قبلها وادرك مضارع
من الادراك وهو هنا مع احد واحصل وان شرطية ورزت فعل من الزيارة والدار المنزل
وود اسم المحبوبة والدرا التلاقي او النفيس والجن وهو النور المعروف والورد بالكسر الاشراف
على الماء وغيره والمراد هنا الشرب من الماء والورد بالضم جمع الورد بالفتح وهو من الخيل ما بين
الكميت والاشقر ش فيه التقطيع لانه ليس حرف موصول قال متى يلق يوما
على علاته هرما يلق السماحة منه والندى خلقا اقول هذا البيت لزهير بن ابي
سلمى من البسيط يمدح هرم الكبير بفتح الهاء اي ابن سنان المري وكان من اجواد العرب حكي
انه كان حلف لا يمدحه زهير الا اعطاه ولا يسلم عليه الا اعطاه عبدا او فرسا
او بعيرا فاستحى زهير من كثرة ما اعطاه فكان اذا رآه بين جماعة قال انعموا صباحا غير هرم
وخيركم استثنيت قوله من يلق من شرطية ويلق مضارع لقيه اي رآه وجهه قوله على علاته
على بمعنى في والمعنى في كل حال من احواله من عسر او يسر واصله من العلة وهي الدهر الذي يشغل
صاحبه قوله السماحة اي الكرم والندى العطاء والخلق بضمتين الطبع والسجية والاشارة
بقوله فيه الى ان الكرم طبيعة مركوزة في ذاته ش فيه الترديد في قوله متى يلق يوما
ويلق السماحة حيث علق يلق بقوله هرما ثم علقه بكون السماحة متعلقه قال صفراء
لا تنزل الاحزان ساحتها لو مسها حجر مسته سراء اقول هذا البيت لابي
نواس من البسيط في وصف الخمر وقبله دع عنك لومي فان اللوم اغراء وداوني
بالتي كانت هي الداء قوله دع اي اترك واللوم العذل والاغراء التحريض عليه

والداء المرض وصفراء خبر مبتدأ محذوف تقديره هي قوله ساهمات تقضاها الدر
والمراد لا تحل الاحزان في هي فيه وسهام الاصفهان واسم الدر والفتح الثاني في الترة
في سهامها وسته قوله كانه قال لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا
تعدو المنية اول اذا انت لم تنصف اخاك وجدته على طرف الهجران ان
ان كان يعقل ويركب حد السيف من ان تضيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف
مزحل اقول هذه الابيات لمعن بن اوس المزني والمزني بضم الميم وفتح الزاي الطويل والا
موضع في الشرح ولكن ذكرناها مرتبة والعمر بالفتح والضم ليظهر وبضمتين الحيوة ولم
يستعمل في القسم الا مفتوحا والمعنى وحياتك ادري اي ما اعلم واني لاوجل جملة حالية
والوجل الخوف يعني خائف ويجوز كونه فعلا مضارعا بمعنى اخاف قوله على اينا تعدو
بادرة قوله تعدو اصله تغدو اي تغدو في الغدو والغدو اول النهار تقول غدوت على فلان
اذا جئته اول النهار والمراد هنا تسرع يعني ما ادري اينا يسرع اليه الموت اولا واذا ظرف
فيه معنى الشرط وانت فاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده اعني قوله لم تنصف والانصاف
هو العدل قوله اخاك اي صاحبك وكساه اخا للاستعطاف قوله على طرف الهجران اي في ناحية
بيانية طرف الشيء جانبه والهجران الترك وقطع المودة والمعنى اذا لم تعامل صاحبك
بالانصاف تعرف حقه وجدته تاركا لمودتك قوله ان كان يعقل حيث تاكيدا اي
ان لم يفعل فليس بعاقل قوله يركب حد السيف يجوز ان يعتبر فيه استعارة مصرحة بالتشبيه
امر الصعبة بحد السيف يعني يركب ما لا قدرة عليها اي تختفيه قوله ويجوز كونها للتعليل
وان مصدرية والضيم الظلم وشفرة السيف حده والمزحل بالفتح اسم مكان بمعنى زحل عن مكانه
اي زال عنه وذهب وفي القاموس زحل عنه ابعد والمعنى انه يقدم على المهالك ولا يرضى بظلمك له
او لا يحتمل ظلمك له اذا لم يكن عنها مكان بعد عنك فيه يلتجئ اليه ش وقيل الاتي في

لان

١٤٩

لمن عبد الله بن زبير او عدها لمعن بن اوس قال فدع المطامع لا ترحل لبغيتها
واقعد فانك انت الطاعم الكاسي اقول هذا البيت للحطيئة بالحاء المهملة مصغر
مهموز قوله دع اي اترك والمطامع جمع مطمع بالفتح وضم الميم وهي معنى الكرم قوله لا ترحل
اي لا ترتحل قوله لبغيتها اللام للتعليل اي لاجل طلبها قوله الطاعم الاكل والكاسي اي
المكتسي يعني لا تصلح الا ان تاكل وتلبس ولا همة لك غير ذلك ش فيه انه لو بدلت كل
الفاظه او بعضها بمرادفاتها كما في الشرح كان سرقة مذمومة ق وقوفا بها صحبي
على مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجمل وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون صحبي
لا تهلك اسى وتجلد اقول البيت الاول لامرئ القيس والثاني لم يذكره الشارح وانما
اشار اليه وهو لطرفة بفتحات ثم شين بالعين المعجمة والموحدة وكلاهما من الطويل قوله
وقوفا اي قفوا جمع واقف حال من فاعل قوله نبك في قوله قبله قفا نبك من ذكرى حبيب
ومنزل ووقف بالفتح لازم ومتعدي وقف زيد اي دام قائما ووقفته انا قوله بها
الباء بمعنى في والضمير للدار المذكورة قبله في قوله بسقط اللوى بين الدخول وحومل
وما بعده قوله صحبي فاعل وقوفا وهو جمع صاحب قوله على اي لاجل فيكون على للتعليل ويجوز
كونها للاستعلاء يعني وقفوا المطي على راسي وانا جالس في تلك الدار قوله مطيهم مفعول
وقوفا وجملة يقولون حال من صحبي قوله لا تهلك نهي والاسى الحزن وهو مفعول له وتجمل امر
من التجمل اي اجمل الصبر صبرا جميلا معناه صبر جميل فيه واما طرفة فضمير بها يرجع الى
برقة ثهمد بالكسر المثلثة والميم للنظم وهي اسم مكان في البيت الذي قبله وهو
قوله لخولة اطلال ببرقة ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد خولة اي المعجمة اسم
المحبوبة والاطلال جمع طلل وهو ما بقي من الدار بعد الخراب قوله ببرقة الباء بمعنى في قوله
تلوح اي تظهر ش فيهما السرقة فان طرفة اخذ بيت امرئ القيس كله الا

وانه بدل قوله تحمل بقوله كبدا ان ظهر كبلادة والقوة اول حكاه ان ام القدو طرفه
كل جماعة هذا البيت ادعى كل منهما انه له واحضر كل واحد من قومه جماعة ليشهد
وانتظروا بيت اتى به قطان في يوم واحد في ساعة واحدة فعلم انه لا يكون
سرقة بل توارد الخاطر قال وما الناس يا الناس الذين عهدتهم ولا
الدار يا الدار التي كنت تعلم وما الناس يا الناس الذين عهدتهم ولا
الدار يا الدار التي كنت تعرف اقول البيت الاول للعباس بن المطلب رضي الله عنه
والثاني لم يذكره الشارح وانه اشار اليه انه للفرزدق وكلاهما في الطويل قوله يا
الباء زائدة وعهدتهم بكسر الهاء اي عرفتهم والمعنى ليس الناس هم الذين عرفتهم قبل هذا
بل تغيروا وتبدلت الاخبار والاشرار والبيت هذه الدار بغير السكان والمكان
فمنها السرقة قال الفرزدق اخذت البيت كله ولم يغير منه الا قوله تعلم بدله
بقوله تعرف قال بيض الوجوه كريمة احسابهم شم الانوف من الطراز الاول
اقول هذا البيت لحسان بن ثابت قوله بيض الكرام لانه صفة الجرد وهي الذباب التي تسيل
ويكره وضعه على القطع وبياض الوجه عند العرب كناية عن حسن الفعال قوله احسابهم اي
بفتحتين الكرم الموروث والمكتسب وادها قوله شم الانف جمع اشم من الشمم وهو العلو
وشمم الانف ارتفاع قصبته وحسنها وانتصاب الارنبة وذلك محمود ويعد عندهم
انه دليل الحياء والشرف ولذا كان الشم الانف عندهم كناية عن الشرف قوله من
الطراز الاول كناية عن تقدمهم انهم الاشراف الذين لو كان فيه احد اهل زمانهم
الطراز علم الثوب النفيس وعلم الثوب لعطفه وقد يستعار للعلم الجيد من الشيء وصفة
الاول للكمال لان المدح وذلك لانهم ينسبون الامور العجيبة والكمالات كلها للقدماء ولهذا
تراهم يقولون اذا ارادوا مدح احد العقل والفضل مثلا فلان ليس من اهل الزمان

ثم اذا

ثم اذا لموا نهم من الطراز الاول ان طريقهم في المكارم طريق القدماء ويجوز ان يريد
به قدم نسبهم في الكرم وعلو نسب فتكون الكناية اظهر ونبت بهذا انه لو تغيرت
الالفاظ لاضدادها كان من مثل سود الوجوه لئيمة احسابهم فطس الانوف من الطراز
الاخر كان سرقة مذمومة قوله لئيمة اي خبيثة والفطس البغم جمع افطس وهو الانف المفرطح
على الوجه قال من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك
اللهج من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسور اقول البيت
لبشار من البسيط والثاني لسلم الخاسر فلعل البسيط سلم بفتح السين وسكون
اللام تلميذ الى بشار لانه ورث مصحفا من ابيه فباعه واشترى بثمنه طنبورا وقيل يرد المصحف
على الورثة واعد عوض كتاب شعره وقيل غير ذلك والله اعلم قوله راقب الناس اي
خافهم والظفر نيل المطلوب والفوز هنا بمعنى الظفر والطيبات جمع طيبة وهي الطيبات
والمختار من كل شيء والفاتك اسم فاعل من الفتك وهي الجرأة والاقدام واللهج بكسر
الحريص على الشيء اللازم له قوله غما مفعول لاجله الجسور بفتح الجيم القوي القلب المجري
فمنها السرقة المقبولة لان السلم اخذ من بشار لكن قول السلم احسن ولذلك لا يعاب
خلقنا لهم في كل عين وحاجب بسمر القنا والبيض عينا وحاجبا خلقنا
باطراف القنا في ظهورهم عيونا لها وقع السيوف حواجب اقول
البيتان من الطويل والثاني لابي نباتة قوله خلقنا الخلق التقدير
ويطلق على الصنع والاحداث والقنا الرماح والبيض السيوف قوله وقع السيوف المراد به
الاثر كما تريها عند الضرب فمنها السرقة لان ابن نباتة اخذ من الاول قال
الشارح بيت ابي نباتة ابلغ لاختصاصه بزيادة [illegible] انهم
وقع الطعن والضرب في وجوه الاعداء ولم يفهم ثبات العدو ولا ثباته الرماح

[illegible] تدل على كمال
[illegible] ظهورهم
الشجاعة

بوجهه كريمة قصد العيون المواضع الطعن والضرب لانا ابدا لما كي عن موقع
الرماح والسيوف وشدة في فطنة الانسان علمها والمعلوم ان الطاعن بالضراب
فيهما احذق لان تسرّ الطعان الضراب كما ان المطعون المضروب فيهما اشد لاسيما
ثبتا في الحرب لكونه منتج الرماح بوجهه كي عنتر المطعون اعظم ولا اعلى الشجاعة
والحذق في الطعن والضرب ولم يبق الدلالتين فكيف يكون التشخيص ابلغ وان ترد لنا
فلا اقدر في السادات قال اتى ابا نصر نسيت اذا الذي في حث ومنتصر الفتى
هيهات لا ياتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل اعدى
سخاؤه سخاءه ولقد يكون به الزمان بخيلا قوله هذه الابيات من ابيات
والدولات تمام من قصيدة يرثي ابا نصر محمد بن حميد الطائي وانما نوضح البيت الشرح
والبيت الاخير للمتنبي والشارح تكلم عليها لما فيه كفاية لكن نتكلم على ما لا بد منه
في كلامه مما يناسب المقام الاستفهام للانكار بتقدير الهمزة قوله نسيت اذن يدي
دعاء على نفسه لان نسيت ... نسيان يده ... عهد ما نفيه مشاكلة عن العدم
بالنسيان توسعه في صحبته قوله ان مكان قوله نبتغي الفتى اشتغم ... جد واحد
منه كقوله قوله ثم تبسل ... الملاينى الاسناد ... السيد فيها قوله
الاسم ... بعد ... عليه ... النسيان بالقرينة ما قبله بعد البيان
بمثله بقرينة ما بعده واعترض الشيخ عبد القاهر على قوله ان الزمان بمثله لبخيل
بان فيه تقصيرا الذي للعادة في مثل هذا ان يقع تحذير وجود المثل راسا وهو قد جوز
ولكن جعل بسبب عدمه بخل الزمان به للاعداء قد تنازعه في نفسه انتهى كلامه قوله اعدى
الزمان الاعداء بالكسر والمد هو ان يتجاوز من صاحبه الى غيره والاسم منه العدوى
بالفتح والقصر قال ابن جني في شرح ديوان المتنبي انظم الزمان من سخائه

وتخيل

١١

١٥١

واخرجه من العدم الى الوجود ولولا سخاؤه الذي افاد منه لبخل به على الدنيا واستبقاه
لنفسه وقال ابن فورجة هذا تاويل فاسد وغرض بعيد لان السخاء غير موجود لا يوصف
بالعدوى وانما اراد سخاؤه عدى الزمان فكان بخيلا به فعتق فلما اعداه سخاؤه اسعدنى
بضمه اليه وهدايته له اقول ما ذكره عبد القاهر من نسبته التقصير الى ابي تمام اصله
رأي على الفارسي والشيخ نقله وارتضاه والحق انه لا يتوجه غاية التوجه لانه
ينبغي نفي وجود شيء اصلا لتحصيل نهاية المبالغة هنا ولعمري ان هذا التكلف ولو
كان كذلك لسقط اكثر الشعر وهدمت بيوت الادب قبل ان يوجد من ذوي
نعم تسليمه لا يلزم من عدم التقصير لان فيما ذكره ابي تمام مبالغة حسنة ولا توقف
ولا تمام على الزيادة عليه فكيف يكون تقصيرا مع انه حسن تام في نفسه القاهر ليس
هذا لو حمل على الظاهر والا فالحق ان المراد بقوله ان الزمان بمثله لبخيل كناية عن
عدم امكان وجود مثله وان الزمان لا يقدر عليه لانه يعبر بمنعه البخيل وهذا
كما تقول فلان لا يرجى نفعه ليس المراد انه ينفع له لكنه لا يرجى بل المراد انه لا ينفع
له اصلا ولهذا نظائر كثيرة واما الكلام في فورجة على ابن جني ففي غاية الرد
وابرد منه تفسيره الذي ارتضاه ابن الصواب ما قاله ابن جني وتوضيحه ان الزمان نعم
السخي من سخائه الذي سيوجد فيه اعطاه للاعداء دعاء والمبالغة في وصفه
بالسخاء حتى ان سخاءه يؤثر قبل وجوده وليس المراد به بيان الواقع ونفس
الامر حتى يرد عليه انه غير موجود فكيف يتعلم منه الزمان وذلك الكلام
الشعراء مبناه على التخيل الغريب الذي يظهر له منع في دار الآراء وان لم يكن
موافقا لنفس الامر واعلم ان كثيرا من الاكابر العلماء ربما خفي عليهم كثير من
مقاصد الشعراء وقد تخيلا لهم لانها يحتاج الى ذوق خاص في معرفته دقائق

النظم والنثر ولا دخل لمعرفة العلوم وكم راينا من فاضل لا يحسن ان يقرا بيتا ونرى فضلا
عن ان يفهمه من عامة يتكلم في معاني الشعر بما يعجز عنه فحول العلماء وما احسن ما قاله المتنبي
لسيف الدولة وقد اعترض عليه في بعض اشعاره ايها الامير ان الملك يعني في الثوب
احسن البزاز ثم اجاب عن اعتراضه بما يكفيه ورده وقال السيد المرتضى رضي الله عنه في كتاب
الملابس الشاعر لا يجب عليه ان ياخذ عليه في كلام التحقيق والتحديد فان ذلك يفسد الشعر
ويبطل جميعه وكلام القوم مبني على التجوز والتوسع والاشارة الخفية والايماء الى المعاني تارة
من البعد وتارة من قرب لانهم لم يخاطبوا بشعرهم الفلاسفة واصحاب المنطق وانما خاطبوا
من يعرف اوضاعهم ويعرف اغراضهم انتهى كلامه فانظر هذين الفحلين لما كانا من فرسان
الشعر كيف تكلما بالصواب واسكتا الخصم عن الجواب وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ث
فيها السرقة لان المتنبي اخذ من ابي تمام قال لو حار مرتاد المنية لم يجد الا الفراق
على النفوس دليلا لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا
سبلا اقول البيت الاول لابي تمام من الكامل والثاني للمتنبي من البسيط قوله حار فعل
ماض من الحيرة بالفتح وهي الضلال وعدم الاهتداء الى الشيء قوله مرتاد اسم فاعل من الارتياد
وهو الطلب والمنية الموت والاضافة بيانية والمعنى لو طلبت المنية الطالبة للنفوس
فلم تهتد اليها ولم تجد دليلا عليها الا الفراق قوله لها قال الشارح انه حال من
سبلا قال ابن هشام في المغني حاصله ان يتعلق لها بوجدت [illegible] لكن فيه
تقدم معمول الفعل للضمير المتصل كضربه زيد وهو ممتنع فتقديره صفة سبلا لكن لما قدم
عليه صار حالا [illegible] كذلك اذ المعنى سبلا سلوكها [illegible] وكذا
ان تجعله جمع لماة [illegible] المنايا [illegible] استعارة تشبيه المنايا التي تسلب
النفوس [illegible]

والشاهد

ث فيها السرقة لان المتنبي اخذ من ابي تمام لكن بيت المتنبي احسن لانه
اخصر طريق من المنية الى الارواح في الفراق وابو تمام جعل الفراق دليلا
على تقدير حيرة المنية لا غير ق لم يبك الا [illegible] فكم [illegible]
مودع هو ذلك الالة الذي اودعتم في مسمع [illegible] منك معي
وقائلة ما هذه الدرر التي تساقطها عيناك سمطين سمطين فقلت
هي الدر الذي قد حشا بها ابو مضر سمعي تساقط من عيني اقول البيتان
الاولان للقاضي الارجاني من الطويل والاخيران للزمخشري يرثي بهما استاذه ابا
مضر بفتح الميم وفتح الضاد المعجمة من الطويل قوله حديث [illegible] الافادة
الحديث الذي حدثتمونا به يوم [illegible] قوله اسرار بالكسر [illegible] فيه
التفات من الخطاب الى الغيبة لان النظم ان يقول لما اسررتم به الي قوله
التفات من الغيبة الى الخطاب لان النظم اودعه المسمع [illegible] والمسمع
وقائلة الواو واو رب قوله ت قطها بضم [illegible] ساقط
والاسقاط بالكسر [illegible] سمطي سمطين حالان [illegible] قطها
والسمط الكسر الخيط ما دام فيه اللؤلؤ [illegible] الكسر قوله ت قط
مضارع اصله تتساقط [illegible] ث فيها السرقة لان
الزمخشري باخذ من الارجاني قال مقيم [illegible] عندك [illegible] قلقت
ركابي في البلاد [illegible] في الافاق الا [illegible] ذاك [illegible]
وزادوا واني عنك [illegible] يحيلك
حيث ما اتجهت ركابي [illegible] حيث كنت من البلاد اقول البيتان الاولان
لابي تمام والاخيران للمتنبي [illegible] جمع [illegible] تشديد

صارت

المشاة كمت من ما تمنيناه لأن يقدره في قلبه فتلقت أي اضطربت والمراد بها
ونزوت والتركات الكثر الذابل يقول إني فإن فارقتك فإنه ظني بك حسن فإني قد
نعمه عندك لا تتوجه إلى غيرك ولا نزول سوالك لأنك أغنيتني عن كل أحد قوله الآفاق جمع
أفق بضمتين وبسكون الثاني والمراد بها النواحي من الأرض قوله وحد أي أكد وأعطى
قوله الغادي اسم فاعل من الغدو وهو السير في أول النهار إلى الظهر والمراد هنا الذاهب
قوله عني فناك أي الفناء أي الكرم والمدح المتدفق من جوانب الدار قوله يجيبك خبر مبتدأ
محذوف تقديره لنا قوله أما الجهة أي توجهت وأما كان ضيفه حيث كان لأنه كان
ينتفع من ماله الذي أعطاه إياه أقول فيها السرقة لأن المتنبي أخذ من تمام سرقة
للسماء وما وزنا قافيته قال فهو النفع إن يحل بجره وإن يرث ملكه في
بعض المواضع أنفع ومن الخير بطؤه بسببك عني أسرع المشي في المسير الجهام
أقول البيت الأول لأبي تمام من الطويل والثاني للمتنبي من الخفيف قوله هو ضمير شأن
مبتدأ أول والنفع الأول مبتدأ ثان والجملة خبر الأول ويجوز أن يكون هو
النفع مبتدأ وخبراً ولا يكون الضمير للشأن بل راجعاً إلى معلوم حاضر في الذهن وإلى الشرطية
بعده مستأنفة قوله يحل بفتح الجيم من العجلة أي السرع عدوه قوله بجزء جواب الشرط
قوله يرث بكسر الراء مضارع من الريث بفتحها وهو البطء قوله والريث اللام للابتداء
والريث مبتدأ وأنفع خبره أي الإبطاء أنفع من العجلة في بعض المواضع قوله من الخير يجوز
من للتبعيض وللبيان الحسن والسيب العطاء والجهام السحاب الذي لا ماء فيه
من الخير أي خير عطائك عني فإن بطؤه يدل كثرته ولو كان قليلاً لأسرع إليّ كما أن السحاب
أسرعها سيراً هو الذي لا ماء فيه أقول فيها السرقة لأن المتنبي أخذ من أبي تمام لكن زاد عليه
بالتمثيل بحال السحاب قال هو الكريم حتى لا يلم خيالك ونحن صلاً وزال المهامه

وملا

١٦٣

وملأ أقول هذا البيت لأبي العلاء المعري من الطويل وهو من أبيات المختصر قوله هو مبتدأ
وخبر والضمير راجع إلى معلوم حاضر في الذهن وليس ضمير شأن وفيه بحث قوله حتى لا يلم
حتى هنا لابتداء الدخول على الجملة الفعلية أي هو بحيث الحال إنه لا يخبر عن حالته في فم
مع المشوق والجملة بعد حتى مستأنفة لا محل لها ولا يلم أي لا يزور والخيال الصورة التي يراها
النائم والمراد وصف الإعراض المعشوق عنه بالشدة وأنه ليس إلا عراض بعض
معروف تعطف بيت الغريب قال وإذا ما التقى اللاتي كلامه المقول
لسانه من عضد كان النهم اليطق فلا حلت عليه ماجمهم الطعن صماما
أقول البيت الأول للبحتري من الطويل والثاني للمتنبي من البسيط قوله تألف بتشديد اللام
مع ظهره والند بفتح النون وكسر الدال وتشديد الياء المجلس ما دام القوم فيه المقول
إلى الصمم الكدر قوله حتى من غضبه أي البيان الجنس وهو ظ وأما التبعيض أي بغضب
وخيرانه السيف وفيه الاستتباع لأنه مدح بالفصاحة على وجه تعبه الكناية
قوله كان للنطق وجعلت مجهول والحر منا السنة المرماح وقد أخذ ضمن الضم والكسر للنظم فيهما
أقول فيه السرقة لأن المتنبي أخذ من البحتري بيت البحتري لما فيه من التشبيهات الدقيقة
والاستعارة وغير ذلك قال ولم يك أكثر الفتيان مالاً ولكن كان أرحبهم ذراعا
يرى قوم الملوك ملاك وحطاً فلا يضمون كما وضع للبي وأوسعهم في الغنى ولكن
معروف عند أوسع أقول البيت الأول لابن زياد الأعرابي الوافر والثاني للمتنبي من الكامل
يمدح جعفر البرمكي من المتقارب قوله الفتيان بالكسر جمع فتى وهو الطاقي المرءة كثيراً
ما يطلق على الرجل الشباب قوله أرحبهم ذراعاً أي أوسعهم البوائع الأعمر يقول فلان رحب
الذراع والذراع كناية عن كونه كريماً وكثير عطاء الذراع مقدار اليدين والذراع من المرفق
إلى رأس الأصبع الوسطى ونقى اللاتي ذراع يتطم والمراد أنه كان أكرمهم قوله يرى الملوك

أي يطلبون في المدن العالية أي يطلبون الوصول للعالية حقيقة الكلام قوله ولسهم الأ زائدة
أي ولسهم الكثير هو الرابع يستشهد وعنانا كثرة الماء قوله معروفة أي حاصلة ث
فيهما السرقة لأن الشجاع أخذ من أبي زياد وقبل الناس وإن ح ٤ البلاغة أقول إن أراد
أن المعنى فيهما مسلم وإن أراد بلاغة اللفظ وحسن السبك فلا بقوله يشور القرق ظ
ق والكف يحكي في العواطي كلها إلا عليك فإنه مذموم تكلف
لا يسمى لتصحيحها ما أصبح ما جاء ما جرى يجاع أقول البيت الأول لـ
والثاني لأبي تمام في الطويل قوله يحمد مجهول والمواطن جمع موطن بكسر الطاء وهو المكان الذي
والمراد هنا مطلق المكان فهو مجاز مرسل قوله يدعي مجهول في الدعائم بالتشديد للدين
النصب نائب الفاعل الحازم أي اسم علم من الحزم وهو ضبط الأمر وحكمه قوله أصح أي صار يجيء
أي الحزن ث فيهما ظ ق فلا يمنعك من أرب لحاهم سواء ذو العمامة والخمار
ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب ق البيت الأول للبحتري والثاني للمتنبي
وكلاهما من الوافر قوله لا يمنعك نهي قوله أرب بفتحتين وبكسر أوله أي حاجة واللحى جمع لحية
وبكسر جمع لحية الكثر المعنى لا يمنعك حاجة تريدها منهم لحاهم والمعنى صورة الرجال فصاحب
العمامة وهي الرجل والمرأة منهم سواء في الضعف وعدم المنفعة ق فيهما السرقة فإن
المتنبي سرق من البحتري لكن زاد زيادة حسنة لأنه شبه من في كفه الرمح وهو مستعد
للحرب بالمرأة المخضوبة وهي لا تكون غضبا لأن الذي المتمادي ضعيف لين للولي
لم يعتد من اتعب الخدمة ويجوز أن يكون مراده أن من في كفه منهم قناة فإنما الذين لا
لأنهم ليسوا أهل شجاعة في القتال فكف الرجل منهم كالخضاب في كف المرأة في كونه
زينته لا غير وهذا المعنى لطيف جدا ق سلبوا وأشرقت الدماء عليهم محمرة فكأنهم
لم يسلبوا أي يسمى التجيع عليه وهو محمر دمي عمله فكأنما هو مثقل ق

البيت

١٥٤

البيت الأول للبحتري في وصف القتيل والثاني للمتنبي في وصف السيف وهما من الكامل قوله سلبوا
ماض مجهول أي جرد وأنث ثيابهم وأشرقت أي لمعت وظهرت وحمرة حال من الدماء
والتجيع بفتح النون أي الدم وجرد أي سلوب والغمد بالكسر غلاف السيف والمغمد مجهول
في الغمد ث فيهما السرقة فإن المتنبي أخذ من البحتري لكنهما سرقة مقبولة ق
إذا غضبت عليك بنو تميم وجدت الناس كلهم غضابا ق ليس على الله بمستنكر
أن يجمع العالم في واحد ق البيت الأول لجرير من الوافر والثاني لأبي نواس من السريع
قوله وجدت من أفعال القلوب قوله غضابا بالكسر جمع غضبان قوله بمستنكر أي مجهول
والباء الزائدة والسين للتأكيد للجهل وذلك أخذ من قدرته سبحانه تعالى بل منكره والعالم
بفتح اللام هو كل ما سوى الله تعالى وقد يوجد في بعض النسخ الشرح هنا ما هذه صورته أن الرشيد
هارون الرشيد كثرة أفضال الفضل البرمكي وفرط إحسانه في زمانه غار عليه غيرة
أفضت إلى النكبة والحبس ثم كتب إليه أبو نواس هذه الأبيات قول الهردي
أن المهدي عند احتفال المجلس الحاشد أنت كما يكن قدرته فلست مثل الفضل بالواحد
في البيت فأشهر دون طاقة أقول الأفضال بالكسر الإكرام وضمنت أي وصله
والاجتماع إلى الشيء المعجبة الحاج في حشد القوم إذ اجتمعوا الإله على ما قوله علي
بمعنى مع أي الرب بمعنى أنت تحت في قدرة وإنك لا يمكنك أن تجد رجلا
مثل الفضل في كماله ث فيهما السرقة فإن أبا نواس أخذ من جرير لكن بيت أبي
نواس أتم قال الشارح لأن الأول يختص ببعض العالم وهم الناس وهذا يشملهم وغيرهم قول
ونيط طبيعة جرير أي على صفة واحدة ولأن غضب بني تميم يعادل غضب الناس كلهم
وبيت أبي نواس يدل على أن صفات جميع العالم في ممدوحه ق في ذلك أجد
الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم وأحببته

ملامة انّ الملامة فيه من اعدائه اقول البيت الاول للشيخ الشين المعجمة
والثاني للمتنبي كلاهما من الكامل قوله احدى فعال القلوب حبا مفعول لاجله
قوله فليسليه انفا فيحته واللوم بالفتح والتشديد لواو جمع لائم والعاذل قوله انكر الجمع
انكار الجمع بين حبه حب الملامة وحبه وحبه فيه ملامته حال من فاعل احب اقام على
الشذوذ في دخول الواو على المضارع المثبت في الحال او بتقدير مبتدا اي وانا احب
ويجوز العطف ليطم ويكون المعنى اني لا احب محبة الملامة فيه لانهما لا تجتمعان
قوله ان الملامة فيه اي في محبته قوله من اعدائه من انا للجنس والبعض فيهما
السرقة لان المتنبي اخذ من البيت الشيخ لكنه قلب المعنى حيث انكر الجمع بين حب المحبوب
وحب الملامة فيه قال ونغمة معتف جدواه احلى على اذنيه من نغم السماع
وابن احاجت عنده نغمات سبقت قبل سيبه بسؤال البيت الاول
لابي تمام من الوافر والثاني للمتنبي قوله نغمة معتف اي صوته والمعتف بضم الميم وفتح
المثناة فوق طالب الرزق قوله جدواه اي العطاء قوله احلى اي الذ قوله على اذنيه
على مجمع في والنغم محركة الصوت الكسي السماع بالفتح العطا قوله بسؤال حال من فاعل
سبقت والبا للملابسة والمراد تعريف ممدوحه بالشجاعة والكرم وانه لا يتالم بجراح
السيف لصبره وجلادته وانما الجراحات المؤلمة عنده سماع اصوات السائلين لكونه
غفل عنهم فاحوجهم الى السؤال فيهما السرقة قال المتنبي اخذ من ابي تمام لكنه قلبه
فجعل ممدوحه يتالم من السؤال لكونه لم يبادر بالعطاء وترى الطير على آثارنا
رأي عين ثقة ان ستمار اقامت مع الرايات حتى كأنها من الجيش
الا انها لم تقاتل وقد ظللت عقبان اعلامه ضحى بعقبان طير في الدماء
نواهل اقول البيت الاول للافوه بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الواو الاول للافوه

الفا قوله الجراحات جمع جراحة الكسر فيهما وهي مبتدا ولغات خبره والبيت الفع

لنسته

لنسبته للادريس الرمل والاخيران لابي تمام من الطويل قوله ترى رؤيته بالعين والخطاب للكل
من يصلح لذلك قوله على اثارنا اي تابعة لنا وهو حال من الطير قوله رأي عين اي رؤية عيانا
مصدر بمعنى الرؤية والعين بمعنى الذات والرأي العيني ان يرى الشيء بعينه المتحقق المعلومة
وذلك لا يكون الا من قرب لا البعيد انما يرى شبحه قوله ثقة نصب على الحال من الطير
او على انه في المجرد وهو مصدر اقيم مقام الصفة اي واثقة ويجوز كونه مفعولا لاجله
اي ان الطير تابعة لنا لوثوقها بالاطعام قوله ان ستمار ان مخففة والسين
للاستقبال وتمار مضارع مجهول اي التي عليها اللحم وعقبان بالكسر جمع عقاب
بالضم وهو الراية العظيمة سميت بذلك لتشبيهها بالعقاب وهو الطائر المعروف والاعلام
الرايات وضحى بالضم طرف تطلت وخصته لانه اضع اوقات النهار ووقت المسير
غالبا ونواهل جمع ناهل وهو الريان اي بالبنية من الدم واصله من النهل محركة اول الشرب
ووصفه به للمبالغة لان الحرص على الشرب يكون في اوله اكثر قوله اقامت اي العقبان
الث فيهما السرقة لان ابا تمام اخذ من الافوه بعض المعنى تصرف فيه تصرفا زاد
حسنا قال مقيد ومتلاف اذا ما اتيته تهلل واهتز اهتزاز المهند
ل فهذا البيت من ميادة من الطويل قوله مقيد اسم فاعل من افاد المال اي استفاده ومعطيه
اي كثير تحصيل المال ومتلاف صيغة مبالغة اي كثير اتلاف المال لكثرة كرمه قوله تهلل
التهلل طلاقة الوجه والاهتزاز كناية عن شدة الفرح والطرب لما يلزم صاحب ذلك
من النشاط وتحريك الاعضاء به وقصد مبالغة لدفع ... الشدة
والمهند السيف نسبة الى الهند وتشبيهه بالسيف باعتبار الحدة والمضاء الث
فيه اي اي زيادة ... مع الحلية فيه ذلك دليل على تقارب طبع الشعر
بسيف ... وغوان سيف محاسن قوله المصراع من الطويل من ...

الفرزدق لما امر سليمان بن عبد الملك بقتل الروم والحكاية منقولة في الشرح فلا نطول بنقلها. باب الملتهم شرحها قوله ابي رغوان كنية دارم بن مالك التميمي جد الفرزدق ورغوان لقب ابيه قال الشارح واصله من رغاء البعير وهو صوته وانما لقب به لطلاقة لسانه تشبيها له بالبعير الذي يرغو ويهدر قوله بسيف قال الشارح بهان سيف ابي رغوان اي مثل سيفه والمعنى اضرب بالسيف بني الرجلين العظيمين اضافهما اليه ليدل على نفاسته حيث كان سيفا لهما وما زال يرثه لا بني كاللذين وصل اليه قوله لا سيفك وانك السيف اي الذي امر الفرزدق ان يضرب قوله الا ظالم اي ما قتلته وانك لانه لم يكن ما قطعا فان الضارب ظالم لما فيه من تعذيب المضروب قوله نبا السيف اي لم نوله خليفته انه بل لسبب حكمة ليستسقي به المطر حال منه والمراد انه لو جعله التاكي وسيلة الى الله سبحانه في طلب المطر لامر ببركته ولم يحبس الغيم لخوف والدهش تفضي الى الكرة قوله اخر القدر اي اخر التقدير الالهي قتل الروم لانه لم يصل اجله قوله قبل قتيها بكسر الميم اي قبل اوان موتها قوله يرجع ليدي تبح حجها على السيف حتى نضرب لان الضربة تكون لحوق والقصمام السيف القاطع والذكر الصلب اي الحديد وهو الفولاذ قوله اغمد سيفه اي جعله في الغمد بالكسر وهو غلاف السيف قوله ما ان نبا فما نافية وان مكسورة زائدة وعيب مجهول من العيب وما فعل ماضي من الصبوة مخففة وهي الميل الى الجهل والصارم السيف وكنايته سقط على وجهه والمراد هنا السقوط لحصول هفوة اي في الشعر نفسه او الحجر حتى نظمه احيانا قوله المراغة بالفتح المكان الذي يتمرغ فيه الا المزبلة وكونها لقبه الفرزدق ام جرير تعريضا بانها تتمرغ عليها الرجال وقال في الصحاح لقبها به الاخطل والظاهر انه وهم قوله القين بفتح القاف هو الحداد وكانت العرب تعيب الحداد وتحتقره قوله تفلكهم اي المغارم جمع مغرم وهو ما يلزمك اداه من دين او غيره يعني انا نفك الاسرى

اذا اثقل اعناقهم وكذا عن دوا لها فنود ديات عنهم من اموالنا ونخلصهم كوران انا نفك الاسرانا او انا نفك اعناق حمل المغارم ما نحن ناخذ منهم الفداء مع حاجتنا اليه وهذا لغويه نهاية الكرم قوله طبيا تها جمع ظبية اي القسم وهي طرف السيف قوله نياط التمائم اي المكان الذي نيط فيه اي تعلق وهو كناية عن الرقاب والتمائم جمع تميمة اي خرزة تعلق في عنق الطفل لدفع العين عنه وقد تطلق على العوذة المكتوبة لذلك قوله ضرب الرومي مصدر مضاف الى المفعول قوله ابا عبس كليب يعني للبدل وكليب بصدر مصغر جد جرير ودارم جد الفرزدق هل العار الذي يقع بسبب العزيمة التي ضربتها لدوح فلم يقطع يسبع يلمون ... الدرع يشك الوضيع فيجعل لك ابا عبس بدل الكليب او فاقتل دارم فيكون مثله والاستفهام هنا في هل العار للقصد لحصيل هي طلب الادراك عليه والمراد انه لا يملكك مساواة اياي في الشرف منك نسبا فانا افضل منك على كل حال في لطافة التواريه برد فرزدق ان كنت انما معت على هجايا فامضي عزما ماحصا فقصد جميلا واني بتلك لت بناء عينا ما فحسبنا الله ونعم الوكيل قوله هذان البيتان لابي القاسم ابن الحسن الكاتب من التسبيع قوله ازمعت اي عزمت قوله ما جرم زائدة الكريم الذنب والصبر الجميل هو الذي لا يضجر منه قوله فيهما الاقتباس من القرآن العظيم قال لي ان رقيبي سيء الخلق فدارته قلت دعني وجهك الجنة حفت بالمكاره قوله هذان البيتان لصاحب عباد في قوله بالترسل والثاني تدرو واصر مصراعه الاول او انه الادغام قوله فداره من المداراة ودعني اي اتركني وجعلت مجهول اي حفت محفوفة اي محيطة والمكاره الامور التي تكرهها الطبع قلت فيجب ان تركك تصنعك المداراة مع الرقيب فان وجهك كالجنة قد حيط بالمكاره فلا بد لي من احتمال جور الرقيب والصبر عليه كما لا بد لطالب الجنة من الصبر

على مشتقه تبك تبيف ش فيهما الاقتباس من الحديث الشريف ق لئن اخطات
في مدحك ما اخطات في منعي لقد انزلت حاجاتي بواد غير ذي زرع
اقول هذان البيتان لابن الرومي ونسبهما ابو الفرج في الاغاني لغيره والله اعلم قوله
انزلت حاجاتي شبه قصده له واعتماده في قضاء حوائجه وحصول مطالبه بانزال
الضيف رحله ببقعة والضيف اعتمادا على كرم اكرامه والوادي العريضة بين الجبال
والتلال ش فيهما الاقتباس من القران العظيم لكنه هنا كره عن اصل معناه ونقله
الى الكناية عن الذي لا ينفع بطريق التمثيل ق بجاد للحمام على قشر لولو
الشبي ثوب الملاحة ملبوسا وذلك جيد الموسى لنهي ما اسير
فقلت كفى ادنيت نسوة لك يا موسى اقول هذان البيتان في كبر الطويل قوله
للحمام ان خلع ثيابه جل دخول الحمام من قشر لولو المراد به هنا ضياء الصفاء للطافة
قوله جرد الموسى ان اخرجه عن قضابه والموسى الحديدة التي يحلق بها الشعر والتزيين
الحلق واصله من الزينة ش فيه الاقتباس من القران العظيم ح التورية قال
قد كان ما خفت ان يكونا انا الى الله راجعونا اقول هذا البيت لبعض المغاربة
من مخلع البسيط قوله كان تامة بمعنى وقع وما موصول فاعل كان المعنى وقع الامر الذي
خفت ان يقع ش فيه الاقتباس من القران العظيم ق اذا ضاق صدري وخفت
العدا تمثلت بيتا بحالي يليق فبالله ابلغ ما ارتجي وبالله
ادفع ما لا اطيق اقول هذان البيتان من المتقارب لعبد القاهر التميمي قوله ضاق
صدري ضيق الصدر كناية عن كثرة الغم وشدة الحزن قوله تمثلت بيتا اي تمثل
الشعر به اذا الشيء وقت المناسب كان ذلك قوله فبالله البا للاستعانة
ش فيهما التضمين فان البيت الثاني لغيره وقد نبه عليه بقوله تمثلت بيتا

قال

ق كانت بلهنية الشبيبة سكرة فصحوت واستبدلت سيرة مجمل وقعدت
انتظر الفناء كراكب عرف المحل فبات دون المنزل اقول هذان البيتان من الكامل
قوله بلهنية بالضم الموحدة وفتح اللام وسكون الهاء وكسر النون وفتح المثناة تحت
هي بلهنية من العيش اي رفاهيته وحصل والسيرة بالكسر الطريقة والمجمل اسم فاعل
من الجميل والمعنى كانت العيش سعة في الشباب سكرة وكنت غافلا فيها لا اعقل فلما
ذهبت الشباب ظهر لي الخطأ من الصواب صحوت وتبدلت سيرة جميلة قوله
الفناء بالفتح والمد الموت دون المنزل اي قبل وصول منزله ودون هنا بمعنى امام
والتشبيه هنا تمثيل شبه حاله في اخر العمر وقرب الاجل وانتظاره كحال المسافر
القاصد للمكان يعرفه وقد بات امامه قبل الوصول اليه فقلبه متعلق به لقربه ومعرفته
به ش فيهما التضمين فان البيت الثاني لمسلم بن الوليد ق كانه مطويا على احشائي كان اخي
ذكر تمكي في حلائم الله هو لست ادري ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا من
كان يألفهم في المنزل الخشن اقول هذان البيتان لابن العميد من البسيط قاله
الشارح وذكرهما السيد عبد الرحيم العباسي في شواهده من جملة ابيات للصاحب بن
عباد يصف حال صديق له ترقب حاله في الدنيا فاعرض عنه ونسي الصحبة قوله كانه
الضمير للمالك الرجل قوله مطويا على احسن الحسن جمع حشو الكسر والطوى
كنتها لما كتمته فقد انطويت والنشر طويته بفتح الطاء وكسر الواو وتشديد الياء النظر
على الكسر الشديد ذكر الشعر قوله اسهلوا اي دخلوا في الارض
السهلة وهي ضد الحزنة والمراد به حسن الحال ونعومة العيش قوله يالفهم من الفة الفهم
الصحبة والمعاشرة قوله المنزل الخشن اي الحال الصعب الكثير الاضطرار والصعود والهبوط وا
بذلك سوء الملك المعنى كان هذا الشخص لا يظهر الموادة ويظهر المحبة نفاقا وكانه

لم يكن لشدته هذا الشعر الدال على تفقد حال الصديق في تركه وان ذلك من اخلاق الكرام
فيهما التضمين لان البيت الثاني تمام له على اني لما نسيت تديم تبيع اضاعوني
واي فتى اضاعوا اقول هذا البيت للامير للحريري حكى قاله الغلام الذي عرضه ابوه
للبيع القصة منقولة في المقامة الثالثة والثلاثين قوله على عمد والاول وان شئت قراءة
الشعر قوله اي فتى استفهام بطريق الانكار والتعجب كل فعلهم والمعنى انا فيه
من العرض للبيع وعدم رعاية حق اخلاصي وخدمتي لهم ساق تدبيرهم في يوم سعيهم اضاعوني
واي فتى اي كاملا من الفتيان اضاعوا ت فيه التضمين لان المصراع الثاني صدر بيت
للعرجي والبيت هكذا اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر قوله ليوم اللام للتوقيت
والكريهة الحرب والشدة او بالكسر لسد به الشيء والثغر اصله الفرجة في الشيء والمراد هنا موضع
المخافة من العدو وسداده فالبيت من الكامل والمعنى اضاعوني وقت وزمان شدة
الثغر والذين اضاعوا حقي احوج ما كانوا الي واي فتى اي كاملا من الفتيان اضاعوا وفيه
تنديم وتخطئة لهم اقول هذا ما قاله والعرجي ليوم كريهة بقوله فتى كان اصح وكون
التقدير اضاعوني لاذا ومراده اني ممن يصلح لدفع الشدائد فلما كان شيخ اضاعني وانا لسيد
العرجي قال ذلك لما ضربه الوالي وحبسه حيث ... لم يكن وقت ... الاجتماع
كذا ذكره المورخون ت قد قلت لما اطلعت وجناته حولت الشقيق الغض روضة آس
م يبتسم عذاره الساري العجول توقفا ما في ذو ذلك بساعدي قابس قول
هذان البيتان من الطويل قوله اطلعت اي اخرجت والوجنات جمع وجنة مثلثة الواو ساكنة
الجيم مع فتح الواو ويجوز فتح الجيم وكسره فيطلع ... القمر المحبوب قوله
الشقيق اراد خد المعشوق والغض الطري الناعم والمراد بروضة الآس خط العذار قوله
اعذاره الهمزة للنداء والساري اسم فاعل من السرى وهو السير بالليل والعجول اي المستعجل

المسرع

المسرع نصب مفعول مطلق قائم مقام فعله قوله في بس كما زائدة للتاكيد البيت ليس
القرار ت فيهما التضمين لان المصراع الاخير صدر بيت لابي تمام والبيت بتمامه هكذا اما في
في ذلك ساعة من بس تقضى امام الذي ربع الذي اس اللوم ما بالكسر هنا الخفي والجرة والربع
بضم الباء جمع ربع وهو المنزل والذي درس اي البيته وقضا حقه اسلفا فيها والدعا
لاهلها ت كنا معا امس في بؤس نكابده والعين والقلب منا في قذى واذى
والان اقبلت الدنيا عليك بما تهوى فلا تنسى ان الكرام اذا اقول
هذان البيتان من البسيط قوله امس اي اليوم الذي قبل يومك ويطلق على زمان
الماضي القريب وهو المراد هنا والبوس بضم الباء الشدة نكابده نقاسيه والقذى ما يقع
في العين فتدمع له والمراد منه الاذى المكروه وفيه لف ونشر مرتب في جعل القذى والاذى
طرفي العين والقلب اشارة الى بلوغها النهاية في اشتمالهما عليهما واقبال الدنيا كناية
عن حسن الحال وبما تهوى اي بما تريد ت فيهما التضمين لانه قوله ان الكرام اذا اسروا نهاية
بيت لابي تمام الذي تقدم عن قريب ق اذا الوهم ابدى لي لماها وثغرها تذكرت
ما بين العذيب وبارق ويذكرني من قدها ومدامعي مجر عوالينا ومجرى السوابق
اقول هذان البيتان لابن الاصبع من الطويل قوله الوهم المراد منه التصور والتخيل وابدى اظهر
واللما سمرة في الشفة وهذا مما يستحسنه العرب غالب الواهم للسمرة في
لم تدمجه الشفة لا السواد لم يكن حسنا بالنسبة الى الواهم قوله الثغر هنا الاسنان
والعذيب وبارق مكانان بنا العراق قوله يذكرني مضارع اذكر في وفاعله ضمير الوهم قوله قدها
اي تقور قدما قوله مجر عوالينا المجر اما مصدر بمعنى الجر او اسم مكان منه والعوالي الرماح
والمجرى اما مصدر بمعنى الجري او اسم مكان منه والسوابق الخيل ت فيهما التضمين
التورية والتشبيه لان المصراعين الاخيرين اولهما قوله تذكرت ما بين العذيب وبارق

مجرعو اليف ومجرى السواني مطلع قصيدة للمتنبي قال الشارح ما بين ظرف للتذكر المجرد
وقد عرفت جواز تقديم الظرف على المصدر ثم قال الشارح يجوز ان يكون ما بين
العذيب مفعول تذكرت ومجر عوالي بدلا منه اقول يعني يجوز ان يكون كلمة بين
هنا على الظرفية ثم قال الشارح فقد اشار الى في تعجبه العذيب وبارق منهما
البعيد لانه جعل التقدير تصغير العذيب شفقة الحبيبة وبارق ثغرها المشبه
بالبارق وما بينهما بريقها اقول العذيب معناه الحلو اللذيذ والتصغير اشارة الى رقة
الشفة ولطافتها ثم قال الشارح والتشبيه يتجرد بها بمايل الرمح وجريان دمعه على التشابه
بكرى نار الخيل السوابق فزاد على الطيب بهذه التورية والتشبيه اقول ان التجريد القد
بالرمح لا يفهم من لفظ البيت المفهوم من تشبيه القد بالرمح في كماله الاعتدال نعم
في عوالي ولا دخل لكثرة فذكره لذكره في اصل الشعر للمناسبة مطلوب في التضمين
فاعلم ذلك اقول لكنه غلطوا وعضوا من الشيخ ابي تشيل اذ لكنه ذكره
هو ابن جلا وطلاع الثنايا متى يضع العمامة تعرفوه هذا البيت للاديب
ضياء الدين موسى الملاتي بجوار جلابه لثعلب واسنانه بارزة المعز الكمامة
قوله غضوا اي غضي منه ان نقص في قدره قوله ابن مشيدا اراد به الذهاب النوب كلهم
والشعراء ق فيها التفحيم من البيت الثاني لسيحيم هذا التغيير ليس بجائز التفحيم وقد
تقدم على اصله شرح حال شواهد الذي ما بال من اوله تطفر وحبيبه
يتحسنا هذا البيت لابي العتاهية من السريع قوله ما بال استفهام تعجبي البال ان
وفي موصول اوله تطفر مبتدا وخبره جملة يتحسنا حال من الموصول والمعنى عجبت كيف يتحسنه
مع حقارته للامام امير المؤمنين علي عليه السلام ان تدنيا بالذي استفرضت حظا في
معنا قد شاهدته فان الله خلاق البرايا عنت لجلاله هيبته الوجوه

يقول

يقول اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه عد هذه الابيات لبعض من
الوافر قوله انلني اي اعطني قوله التذ التلذ بالبدل او نسبته شهد فعل امر من الشهادة
والمعشر الجماعة قوله شاهده معاينة وارادة لما اعطيتك اياه قوله عنت اي خضعت
وذلت الجلال العظمة قوله تداينتم اي اقرض بعضكم بعضا والفرق بين الدين والقرض
في اصل اللغة ان كل ماله اجل يسمى دينا في الله فهو قرض واجل الوقت المعين المسمى
ق بينها يعقد ق عمدة الخير عندنا كلمات اربع قالهن خير البرية
اتق المشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنية هذا البيت من
من الخفيف قوله عمدة ما يعتمد عليه اي تتكل وتيكل بصيغة المجهول في الكل قوله كلمات
جمع كلمة والمراد بها هنا الكلام المفيد لان المذكور ارتجاها وبيت ثالث وانت فعل امر
احذر المشتبهات بضم الميم وكسر الباء اي الاشياء التي شبه الحلال ولا يقطع حلها وازهد
الشيء احتقاره ودع اي اتركه وشكي من عيناه الامر الى امره
والحاجة قوله اعملن فعل امر موكد بالنون قوله بنية اي بصدق في اخلاص ق فيها عهد
الاحاديث المذكورة ق اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده
من توهم ق هذا البيت للمتنبي من الطويل قوله ساء اي قبح وظنونه مفعول به كنايته
قوله يعتاده المتوهم المناسب الذي لا اصل له والمعنى اذا قبح فعل الانسان قبحت
ظنونه التخيل وصدقه صدق كلما يخطر بباله يعتاده من الاوهام
التي لا اصل لها فيه هلم ما ذكره في الشرح قال
لحقنا وقد الهوى تلوها ما طرها عليها
الشمس في جانب الخدر تطلع
الدجنة وانطوى الجماعة فالله ما ادرى

لطوايف
أحلام نائم ألمت بنا أم كان في الركب يوشع قوله هذه الابيات تمام من
قوله كحقائق الحقيقة ولكن به ان ادركه قوله بأخبارهم اخبرت القوم من كان في
اخبارهم التفسير للاصحاب فيه صوم الموت قلوبا اي جعلها خالية والكوم الكومان دون ان
السطاير في الاحوال شتى وعهدنا اي عرفنا قوله وقع جمع واقع اي كن واصله قطا
داوا دنف على ارض ذكبرة فهو واقع قوله فرد مجهول والغم اسم فاعل من الرغم
بالفتح وهو الذل بالكسرة اصله رصون الانف بالرغام والنجم وهو التراب اي البيل
كاره لذلك دليل ظلامه بنور المجوبة قوله تستقبل الباء للتشبيه والخدر الكسر
الهوج قوله نفار ازال وضمير صونها للشمس الضبع الكسر القرن واخفته يظهمي
وكسر بيني نيطم دونه شدة نطقة قوله المجرع اي الملتوي المزين كانه قدر صرع الكرع
وهو خبر مبتدا محذوف قوله ما ادري استعظام واستغراب لما اي وهو من كأهل الكارف والاحلام جمع
حلم بالضم وسكون اللام وبضمتين النظم وهو ما يراه النائم قوله امت بنا اي ازارتنا والركب
ركاب الابل من العشرة فما عدا ان فيها التلميح لقصة يوشع النبي صلى الله عليه السلام لما
ردت له الشمس ق لم يرو مع الله مغفلا وأكثر ما نكلمه إن كان أصح منك
مساعدة الكهف قوله هذا البيت تمام من التطويل وهو تلميح لقول الشاعر المستجير بعمرو عند
كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار وقد ذكر الشارح قصته فلا نطول بنقلها لكم
شرحها قوله لعمرو واللام للابتداء وعمرو مبتدا ومع الرمضاء حال من الضمير في اتق والرمضاء
الارض الحارة من وقع الشمس عليها والنار بالجر عطف على الرمضاء وتنقطع اي تلتهب وهو
حال من النار قوله اتق ضمير المبتدا وهو من الرحمة بمعنى الرحمة والشفق عليه والكرب
بالفتح الحزن والغم الذي يأخذ النفس والمستجير المستغيث قوله بعمرو وقال الشارح
حساس قول هذا غلط وانما هو عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان وكان مع
صيالي
١٠٥
حتى دشار كره في قتل كليب وهو جريح طلب من عمرو ان يسقيه الماء فلم يفعل ونزل
اليه واجهز عليه كذا نقله الرواة لصاحب مجمع الامثال وابن عبد ربه
في كتاب العقد الفريد كتاب حرب البسوس وغيرهم والبسوس بالفتح وضم
السين امرأة والسينة الماء المفتوحة والشاة السكنة قوله كابر لها اي بمعنى ترع واجرم
بالجيم مفتوحة فراء مهملة ساكنة اي فيهان بذال معجمة موحدة مشددة وافره نون
السم قبيلة معروفة والبيت مكان من نجد وتهامة قوله للمصاهرة اللام للتعليل والمصاهرة
لان القوم الشروح منهم وكان كليب زوج اخت جساس قوله اكرما استغربها ولم
يعرفها قوله اضل ضرغها بلام مشددة اي اصابه بالسهم والقذة فيه كانه ماخوذ من
الكلال قوله نفنا اي صاحبها بكسر الفاء اي فلم يشتد فنا اي الذي جرى بها قوله
بنحب اي يسيل واهدر فعل امر اي اسكن قوله لا اعقرن العقر الجرح والمراد فيلتي
والفحل معنا وكر الابل والغرة بالكسر الغفلة قوله اجد عليه اتى اخذ على الفتيل اي كليل
والشب الشيء اي علو الكبرة قوله كلها تغلب اي الغلبة لهم في تلك المدة كلها على بكر
هذا الظلم غلط فان بكرا اظفرت بتغلب وقد يوهم المدة مرارا وتغلب في اكثر الايام ابا لغلبة
لتغلب بقيتهم ذلك كما صرح كتاب حرب البسوس للطيبي وتغلب بكسر اللام لكنها
تفتح في النسبة ق ومن ذا ذاك خرطه القتاد هذا مصراع لعمرو بن
كلثوم بغير الالف من المقارب وله ومن ذا يطغى بقر العيون وقوله كي
ذلك خبر تقدم وخرط القتادة مبتدا مؤخر والقنا الخبر شائك في خرطه اي يتبرك على
فتاوه من اعلاها الى اسفلها بيده شوكها اي ذون ذلك الامر خرط القتاد قوله
بقر العيون البتر لها بالفتح للاطلاق ق فيه التلميح الى المثل وهو قولهم دونه خرط القتاد
ويضرب للامر الصعب ق بنت كأني نسأ وتأتي فيكر من الراح في

أتيناً بها الشّمّ ماتع أقول هذا البيت للنابغة الذبياني من قصيدة من الطويل يعتذر فيها الى
النعمان بن المنذر وكان يتوعده انه هجاه فخاف منه قوله بت فعل ماض اي صرت
في البيات وهو الليل وكل من ادركه الليل فقد بات قوله ساورتني اي واثبتني الحوانية
بالفيلة الحشاء فيقه الضعيف ... لحدة ... والرقش الفم جمع رقشاء وهي التي
فيها نقط بيض وسود والسم بالفتح والضم والكسر اشهر عند العرب الناقع المجتمع وفي القاموس
سم ناقع اي بالغ ثابت يقول للنعمان انه بت كأني في ليلة كأني مع حية
خبيثة السم اي تنفث علي وتلدغني والمراد اظهار شدة الخوف والاضطراب في
تلك الليلة ق فيه ان كم برهج اليه قوله فبت بليلة نعته ق أنا الباز
المطل على نمير أتيح من السماء لها انصبابا أقول هذا البيت لجرير من الوافر يهجو نميرا قوله الباز
هو الطائر المعروف والمطل بالطاء المهملة المشرف والتعمق ونمير مصغرا اسم قبيلة واتيح
مجهول بمعنى قدر قوله لها اي لنمير واللام اما للتعليل او بمعنى على وانصبابا تمييز مجهول اي
الفاعل يقول انا باز المشرف على نمير العالي وقد قدرني الله انصبابا من السماء لاجل
دفعه ... للتمييز الكفيف فاطير جعل نفسه كالباز القوي ق فيه تمليح للتمييز كما
ذكره الشارح قال تميم بطرق اللؤم اهدى من القطا ولو سلكت طرق
المكارم ضلت أقول هذا البيت للطرماح بكسر الطاء وتشديد الميم من الطويل يهجو تميما
وطرق اللؤم الكيفيات والافعال الدالة على اللؤم لو وصلها اليه اللؤم بضم اللام مهموز هو
البخل وخسة الاصل والقطاة طاير معروف بالهداية يضرب المثل فيها وهو ينظر الى
الماء يستقي في الصحراء ربما كان على الماء عشرة فراسخ فينظر الى الماء ويرجع ليلة
ولا يتغير فيه لا يخطئ في نظلمة والضلال ضد الهدى ش ان التمييز لمحي اليه للتمليح
ذكره الشارح ق تكشي بلا شيء شيوخ محارب فما خلتها كانت تريش

دلا ترى

ولا ترى ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت تدل عليها صوتها حية البحر
هذا البيت للأخطل من الطويل يهجو محارب قوله تكشي بضم التاء اي تنقص
وتكشيش الحية صوتها عند الغيظ وكشيش الدبغ صوتها في جلدها الاشيء ...
قوله بلا شيء اي بلا سبب يوجب ذلك وفيه دلالة على ضعف عقولهم قوله ما خلتها اي
ظننتها وتريش اي تقطع واصله من الريش السهم اي الصق عليه الريش وبري
اي نفيدا اصله من تبري السهم ونحوه اي تحنيه قوله ضفادع خبر مبتدا محذوف اي هم
ضفادع وكي ذريت اي تجاوب بعضها لبعضها والمعنى انهم يصيحون بلا سبب كالبنت
والاطفال لا نفعهم ولا ضرر لصغرهم بحيث انهم بل عليهم كالضفادع التي تصوت الليل
فتدل حية الماء عليها باصواتها فتجيء اليها وتأكلها ق فيهما ان الملاح لمح اليها التمييز
لما ذكره الشارح ق لعمرك ما أدرى من اللؤم بنا فيه ولا بيك جلالة لغيرك بل العرض
أقول هذا البيت للطرماح هو عبد الله بن يزيد الهلالي قوله اللؤم اي البخل وخسة
الاصل ويرتفع بضم الواحدة بالقاف بنظم معروف وهو يكون للذات وللبيت اللغة
الجلال بالكسر الكل الذي تلبسه الدابة لصيانها من البرد وغيره المعنى لكل واحد من جلال
نصيب كذا اللؤم لكثره لهم نصيب اي لبني يزيد تعم كل ما يرتبه وجعل البرقع لهم تمويج للانهم
بمنزلة البنت وجعل البرقع الجلال لبني يزيد اشارة لانه بمنزلة الدابة
السود حالا ش التمليح اليه لما ذكره الشارح ق فقالت من ذكره من حبيب
ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل أقول قد تقدم في شواهد الخطبة
ش فيه هنا حسن الابتداء ق كليني لهم يا أميمة ناصب وليل اقاسيه بطيء الكواكب
أقول هذا البيت للنابغة الذبياني من الطويل قوله كليني فعل امر وكلت اليه الأمر اذا فوضته
اليه وتركته اياه قوله لهم اللام بمعنى لا يمضي اسل اليهم ودعني اياه الهم الحزن

والهيبة تصغير اسم محبوبته وناصب اسم فاعل من انتصب بفتحتين وهو التعب ويبيد عطف
عليه تم وان سيرها البايدة واعالجه ويبقى الكواكب صفة ليل والمراد بطء حركتها وهو كناية
عن طول الليل وحاصل البيت اظهار الحزن بالتحسر ت فيه حسن الابتداء اقول تفضيل
هذا على بيت امرئ القيس ليس بين لان الحلو ان يتسلى لذلك وان كان اوله احسن من اخره
وهذا مناسب للمطالع على ولكن بيت امرئ القيس هذا لان فيه اثبات علم صلاة لا يخفى
واما نسبة الغرابة للسقط والدخول وحومل فليس له وجه لان هذه الالفاظ مشهورة
معروفة عند من له ادنى ربط بكلام العرب فلا يحتاج الى تفتيش فنسبة الغرابة اليها
غرابة ق فقد عليه تحية وسلام كلمت عليه جمالها الايام قوله هذا بيت
لا يشجع التسلي من الطامل القصر البيت لحالي والتحية هي السلام والعطف بغير اذا تم فمن
عطف اي فمن عليه التام وفي ضلت عليها جالها عطيته اياه من قولهم خلع عليه اذا
نزع ثوبه فطرحه عليه ثم توسع فيه فاعطى الثوب فخلع والصواب المعطى خلعته
وان لم يكن هناك نزع ولا طرح ت فيه حسن الابتداء وضعف النازل ق فهاق
فانه قت غيرها ملائم وانا دمي تمثيث فيهم قوله هذا البيت للمتنبي من السلطانيات
فران سيف الدولة وديرة نور قوله فراق خبر مبتدا محذوف وفي موصول وما
صلته والعائد محذوف التقدير فارقته والمراد به سيف الدولة قوله غير قدم اي
غير مذموم بل محمود وفي قوله غير مذموم زيغته المبالغة اشارة الى عدم الرضا منه
وان اظهر حمده والمراد المقصود من تيممت اي الذين قصدته خبر سيمم اي مقصودا والمراد
كافور ت فيه حسن الابتداء ق فوادا ما يسليه المدام وعمر مثل ما يهب اللئام
اقول هذا البيت للمتنبي من الوافر قوله فواد خبر مبتدا محذوف وما نافية صفته والكلام والتقدير
تقديره لي والمدام الخمرة واللئام المعنى لي قلب عاشق كأنه

في اي الحزن انما اعظم فذهبت الاحزان لا تسليه مما هو فيه وعمر مثل العطاء
الذي يهبه اللئام في انه ينقضي ويكدر لا يطلب عيش صاحبه لا يلحقه من الكدر
واللذين ت فيه حسن الابتداء والشكاية ق اما يفيقك ام ما منا الغمامة ام
ضما يغني لها وذوق وهو قد كنت في ظبا اقول هذا بيت للمتنبي من الطويل قوله
ايفيقك الاستفهام للتعجب ويفيقك مبتدا او الخطاب للمحبوبة والبشرى اي اهل المعارف
وما العمامة المطر قوله يغني انا بعي في ان اخر وهو متعلق ببرد الفتح خبر
المبتدا ومنها الباردة قوله في كبدي جمر حال من الضمير في برد وانا كان في كبده
جمر الهمّ ويتجه ليس فيه قت شق حسن الابتداء في الغزل ق صحو عنده اصابك
يا ابن الغرقة على ل هذا المصراع لابي مقاتل الاعمى من الرجز وهو مطلع قصيدة مدح
الداعي العلوي قوله يا الفرقة لا التعدية وهو متعلق بموعد قوله هذا لسماكي بدال
للموقف ت فيه قبح الابتداء مما يتطير منه ق لا تقل بشرى ولكن بشريان
غرة الداعي ويوم المهرجان قوله ابيات لابي مقاتل ينظم في المرتبة على الداعي
قوله بشريان اي تقم يطلق على المسرور الخبر السار قوله غرة الداعي الغرة بالضم المراد
الوجه والداعي اسم الممدوح يوم المهرجان عيد من اعياد الفرس المعروف لا تقل
هذه بشرى واحدة ولكن قل انهما بشيران قوله غرة الداعي بيان لقوله بشريان
ت فيه قبح الابتداء لانه قوله لا تقل بشرى مما يتطير منه ق بشرى فقد انجز
الاقبال ما وعدا وكوكب المجد في افق العلى صعدا اقول هذا بيت لابي الحمد
الى زف من البسيط يهني الصاحب عباد في مولود لابنه قوله بشرى خبر مبتدا
محذوف تقديره هذه قوله انجز الاقبال اي الوعد تحقيقه والاقبال السعد والدولة
قوله المجد اي الكرم والافق هنا الجهة او ما ظهر من نواحي السما قوله صعدا

ارتفع كوكب المجد يجوز ان يريد به المولود وبصعوده في افق العلا ترقيه في درجات الشرف العالي وهذا على طريق التفاؤل كانه سيكون لك ويجوز ان يريد بالكوكب الذي يدل على المجد وحصل له درجة الشرف في سمائها العالي بقدوم هذا المولود المبارك

ن فيه حسن الابتداء المسمى ببراعة الاستهلال ق هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي اقول هذا البيت للعلامة الحريري البصري في الحريري مقامته في الدولة اي بولس قوله هي ضمير القصة والدنيا مبتدأ تقول خبره والجملة خبرها وملء الشيء بالكسر والهمزة مقدار ما يملاه يعني تقول بصوت عال من الفم وحذار اسم فعل بني على الكسر ومعناه احذر والبطش الاخذ الشديد والفتك القتل على غفلة ن فيه براعة الاستهلال ق السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب اقول هذا البيت لابي تمام من قصيدة في البسيط يذكر فيها فتح عمورية وكان المعتصم عازما وحكم المنجمون بانها لا تفتح الا في وقت معين فصادف صدر المعتصم لذلك واتفق انها فتحت قبل ذلك الوقت بمدة طويلة فقال ابو تمام بعده وبرد على المنجمين قوله انباء بالفتح والمد جمع نبأ وهو الخبر ونصبه على التمييز والكتب جمع كتاب قوله في حده تفسير للسيف قوله الحد اي المهملة الفصل قوله الجد بالكسر الجيم خلاف الهزل قوله اللعب بالفتح وكسر العين هو العبث واللهو والصفائح جمع صفيحة وهي السيف العريض ووصفها بالبياض لصقالتها ووصفها بالسواد لكون الكتب قوله متونهن متن كل شيء ما ظهر منه وارتفع ووسطه والريب بالكسر والفتح ايضا جمع ريبة بالكسر وهي الشك فالعطف للتفسير وانما اضاف جلاء الشك للامور السيوف مع انه في حدودها لمصاحبة متون الصحائف فقد ثبت لها ن فيهما

فيهما براعة الاستهلال ق عظيم لعمري انني ذا يليم عظيم بال على دار الاسلام
قوله هذا البيت للعلامة المعري في الطريق وجل علو عزمتك شيل ولذة والكره اي مرض قوله عظيم خبر مبتدأ محذوف تقديره والعمر قسم معناه في حياتي وان ناصية يليم منصوب بيان وعظيم فاعله وان وما بعدها في تاويل المصدر مبتدأ مؤخر ويليم من الالم والبال من نزل به العظيم هنا الدين تشديد لا المرض والخوف ونحوه قوله ال على يليم اولاده وذريته عليهم السلام والانام الخلق وهو اسم جمع لا واحد له ولذلك اخر عنه بلفظ الجمع ان الجمع ال نزل امير عظيم بال على دال الخلق سالمون عظيم بين شيء ان يكون الخلق فداهم من كل سوء ف فيه ابتداء الاستهلال ن المجد عوفي اذ عوفيت والكرم وزال عنك الى اعدائك السقم
ل هذا البيت للمتنبي في البسيط في التهنية بزوال المرض قوله المجد الكرم والشرف هو الكرم اللازم خافية وعوفي بصيغة المجهول وزال اي ذهب والنظر فان شيتفق هو السقم هنا بفتحتين المرض والكلام دعاء في صورة الخبر ف فيه براعة الاستهلال
نال يقول بي توم كان قومي وقد اخلفت منا الساق وخطا الكهول
اقول الفود طلع الشمس تبتغي ان تؤم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الجود
هذا البيت لابي تمام في مدح عبد الله بن طاهر والي خراسان في البسيط قوله ضربت اي نقصت من قوانا والشرق فساد الشرب الفضم بيسير الادب واعانه عليه لغة السد لانه عند غيرهم اسم مصدر بمعنى وعندهم جمع سرية بضم السين وسكون الراء وفتح المثناة تحت المراة من اشعر الادب قوله وخط المهرية عطف على الشرح جمع مطوة والنعم فيها مقدار ما بين القدمين في الشيء والمهرية بالفتح الابل المنسوبة الى مهرة اسم قبيلة والقود بالضم جمع اقود والطويل

في البسيط قوله نونسكين بضم القاف وفتح الميم جمع جبيرة بين خراسان

اوقاف دفتر
مكتبة
الامام امير المومنين عليه السلام
در تهران
آستان قدس
در مشهد

التفكر او يعني بقوله اطلع الشمس الهمزة للاستفهام للانكار ومطلع مبتدا وفيه تشبيه خبره او انه قال لبيعوص قولك لانه كان يسير في العراق ولم يفرق بين الروم وعنهما في جهة الشرق

قوله تسع اي تطلب قوله اي تقصد وما يتعلق به الباء للمصاحبة ولا آخره

رفع او جر قوله مطلع الجود ويجوز في مطلع النصب بفعل مقدر والرفع على الابتداء والخبر

محذوف والتقدير مطلع الجود ابغيه ث فيه حسن التخلص ق لو دعتهم في المساجد فنادا

كأنه قد قتلنا ابي الهيجاء في تلك مليك او د هذا البيت للمتنبي من قصيدته في سيف

الدولة قوله ابي اي القراق والهيجا والهيجاء سيف الدولة واسمه الحسين

كنيته ابو الهيجاء ابو الكرب ث ان قول المتنبي يفصل ما لسيف الدولة

قوله قلب فيلق العسكر وقلبه وسطه فيكون قوم ابي ث فيه

حسن التخلص ق لو راى الله ان في الشيب خيرا جاورته الابرار في الخلد

شيبا كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا من ابي سعيد غريبا او د

هذان البيتان لابي تمام من قصيدة قوله لو راى اي لو علم قوله جاورته الابرار المقبول

الطائعون قوله في الخلد اي الجنة لما كان مكانا شريفا لكونه المعظمة

جاوره الابرار المعمور في تلك الدار لانها مهابط الرحمة ومحال الرحمة قوله

شيبا جمع اشيب يعني شابت وقد جعل الله الابرار في الجنة دار الكرامة

فلو كان في الشيب خيرا لصاحبه لما حرم اهلها منه وهذا الكلام خطاب للامير قوله تبدي

اي تظهر وصروف الليالي حوادثها والخلق هنا بمعنى الطبع وابو سعيد كنية الممدوح

والغريب هنا بمعنى العجيب الجديد الذي لم يكن عرف قبل ث فيهما الاقتضاب ق

وانه جل يعهد تلقتك بالا ولا انت لما امتن منك جديد فانه

تولى مثل الجميل فاهله والا فاني عاذر وشكور هذان البيتان

في الهويزة

١٦٤

من الطويل لابي نواس يمدح الخصيب بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة وكان واليا بمصر من قبل الرشيد قوله جدير اي حقيق قوله بلغتك اي وصلت اليك والمنى

جمع المنية وهي ما يتمناه الانسان قوله تولى اي تعطي والجميل الاحسان وعاذر اسم فاعل

من العذر وشكور من الشكر يقول للممدوح انه حقيق اذا وصلت اليك لحصول

الاماني فانت حقيق بان تعطي ما امله منك فان توصل احسانك الي فانت اهل

الاحسان وان لا تفعل بي شيئا فاني اعذرك واقول لولا ان له مانعا لما منعني

لانه كريم لا يبخل واشكر احسانك لنظم حيث اصبت اليك وسمعت شعري ث

فيه حسن الختام ق بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله وهذا دعاء

للبرية شامل او د هذا البيت قيل انه لابي العلاء المعري قوله بقيت دعاء له او

الدهر مفعول مطلق نوعي والكهف مكان كالغار في الجبل لكنه واسع الغار اصغر منه

والاستعارة هنا للملجأ والملاذ قوله البرية اي الخلق قوله شامل اي عام ث

انقاذ اي كيف الدهر في دوامه وهذا الدعاء وان كان خاصا بك ظاهرا لكنه شامل للخلق

الخلق لان صلاحهم بوجودك ودوام النعمة عليهم بدوامك ق فيه حسن الختام اذ

انتهى هنا الكلام ث حسن الختام فلنختم الكتاب اليه من ربي اسال ان يرزقنا

حسن الخاتمة بحق محمد صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه الابرار من عترته

واصحابه صلوات الله عليهم اجمعين واعلم ان المذكور في الشرحين والشرح الى

التسقط بنفسه صريحا واشارة من الابيات التامة والمصاريع المفردة يبلغ بعد اسقاط

المكررات ستمائة واحد عشر منها في المطول الخمس مائة وثمانية وتسعون والباقي

في بعض ما فسر غيره والله اعلم تم شرح هذه الابيات المسماة بالشواهد وذكر

من تسويد هذا الكتاب اثنان وعشرين ذي حجة الحرام قد فرغ في الهجرة

الف و ماتان و ثنتان و خمسون سنة سید حسن ابن سید الاحسائی
غفر الله له و لوالدیه و احسن الیهما و الیه
بحق محمد و آله سنة ۱۲۵۲

۲۲۲۲۲۲۲
۱۴۲

شد تمام تحقیق عنوان الاسلام روز جمعه این کتاب نفیس تمام

لما رقت بناظری فی نحره
قطع الکری عن مقلتی تعداد

کتاب الحبیب ان جاء لسهام العین
ای مستهام حزین
فالقاه مستجمعا للمنف
کرمت الحبیب وقفت بالترحیب

شاهد فی مغرب
من صدق و مغرب

فاریده وصفه
فتبلغ عنه بالبحر

اهدائی دفتر
مکتبة
الامام امیر المؤمنین علیه السلام
در تهران به کتابخانه
آستان قدس رضوی
مشهد